



سويسرا... لوحة رسمتها الطبيعة بألوان صلبة

(سوشل وسيلاج)

عبد المهدي: «الحشد الشعبي» لن يُدمج في الجيش أو الشرطة

أوامر بالقبض على 11 وزيراً عراقياً بتهم فساد

الدولة». وكان عبد المهدي قال إن بنود الأمر الديواني دخلت حيز التنفيذ على أرض الواقع، فيما يخص هيكله قوات «الحشد» وعلق مقارها وأخرجها إلى مسكرات بعيدة عن المدن.

وأوضح عبد المهدي خلال المؤتمر الأسبوعي له، أن «هناك قضايا لم تحسم بمختلف مؤسسات الدولة بلغت في مجملها 4117 قضية». على صعيد آخر، قال عبد المهدي إنه «لا يوجد دمج للحشد الشعبي في الجيش أو الشرطة لأنه صنف خاص بالقوات المسلحة». مضيفاً: «لن نرضى أن يبقى أي طرف مسلح خارج إطار

أسماء المتهمين في حال أثبتت التحقيقات فسادهم، وأحلنا ملف عقوبات وزارة الخزانة الأميركية إلى المستشارين القانونيين للبت فيها». وقال مصدر مطلع لـ «التشرق الأوسط» إن أوامر القبض لا تشمل وزراء في الحكومة الحالية بل تشمل وزراء سابقين، بعضهم يعيش خارج العراق، لكن قضاياهم لم تستكمل.

بغداد، حمزة مصطفى أعلن رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي، أمس، عن وجود أوامر بالقبض على 11 وزيراً ومن هم بدرجتهم في قضايا فساد، مشيراً إلى أن «مجلس مكافحة الفساد عزز إجراءاته لمكافحة الفساد والعمل على ملاحقة المفسدين». وأضاف عبد المهدي: «سنذكر

سكان تحدثوا لـ التشرق الأوسط عن الملفات العالقة بعد عام على عودة النظام

الاعتقالات تعيق عودة الحياة الطبيعية إلى جنوب سوريا

بعيداً عن أزيز الرصاص وهدير الطائرات وقصف المدافع، إلا أن السكان المحليين، لا يزالون يشكون، حسبما رصدت «التشرق الأوسط»، من استمرار التوقيفات ومصير المعتقلين والمطلوبين للخدمة العسكرية الإلزامية والإحتياطية. وقال أحد أعضاء لجنة التفاوض في درعا إن المنطقة الجنوبية لا تزال تخضع لاتفاق، وإن

التسوية الأمنية والسياسية لأبناء المنطقة غير محددة بزمان معين كما شاع مؤخراً، وستبقى التسوية فعالة حتى إزالة جميع مذكرات الاعتقال والمطالب الأمنية بحق أبناء المنطقة، وإن المهلة التي انتهت هي المهلة التي منحها التسوية للمتخلفين عن الخدمة الإلزامية والإحتياطية التي حددت به أشهر منذ بدء

رغم مرور عام على بدء سريان اتفاق التسوية الذي أبرم بين النظام السوري وقصائل المعارضة برعاية روسية في يوليو (تموز) 2018، لا تزال ملفات كثيرة عالقاً أمام عودة الحياة الطبيعية إلى جنوب سوريا. وتعيش تلك المناطق اليوم

غرينبلات: سنطرح خطة السلام متضمنة «التنازلات المطلوبة»

في المنظمة الدولية مماثلة. وقال سفير روسيا لدى الأمم المتحدة فاسيلي نيبينزيا، إن «قرارات مجلس الأمن هي قانون دولي يجب الامتثال لها». بدورها، قالت المندوبة البريطانية كارن بيرس، إن موقف بلادها من حل الدولتين «ثابت ولم يتغير»، مؤكدة أن «المستوطنات غير شرعية وتهدد مستقبل الدولة الفلسطينية». في شأن متصل، أعلن المندوب الكويتي لدى الأمم المتحدة منصور العتيبي، باعتباره ممثل العرب في مجلس الأمن، أنه جرى توزيع مشروع بيان للتدبير بالإجراءات الإسرائيلية الأخيرة في هدم مبان شرق القدس. لكنه أشار إلى احتمال معارضته من قبل الولايات المتحدة. (تفاصيل ص 8)

(ولكن) لم يقربنا من سلام دائم وشامل، على حد قوله. وقوبل مقترح غرينبلات بالتخلي عن قرارات مجلس الأمن في القضية الفلسطينية، برفض أوروبي ودولي، إذ رد سفير ألمانيا دعا مجلس الأمن لتشجيع الطرفين على استئناف المفاوضات

قال المبعوث الأميركي إلى الشرق الأوسط جيسون غرينبلات، أمام مجلس الأمن الدولي، أمس، إن الرئيس الأميركي دونالد ترمب، يأمل اتخاذ قرار قريباً بشأن توقيت الكشف عن خطة السلام بين إسرائيل والفلسطينيين، مشيراً إلى أن الخطة ليست غامضة وأن بلاده ستطرح تفاصيل كافية متضمنة حتى يرى الناس التنازلات المطلوبة. وأضاف «حل هذا الصراع لن يجري من خلال الرجوع باستمرار إلى مئات قرارات الأمم المتحدة بشأن هذه المسألة»، مستخفاً بأقرار 242 الذي «نوقش بشدة خلال نصف القرن الماضي

السعودية تدعو المجتمع الدولي إلى ردع أي مساس بحرية الملاحة طهران تتحدى التحركات الدولية لضمان أمن الممرات



جونسون يتحدث في لندن بعد إعلان فوزه برئاسة الحكومة البريطانية أمس (رويترز)

«بريكست» وإيران أبرز تحديين أمام جونسون

حول «بريكست»: «نتطلع إلى العمل بشكل بناء مع رئيس الوزراء بوريس جونسون حين يتسلم مهامه، من أجل تسهيل إبرام اتفاق الانسحاب وإنجاز (بريكست منظم)». وفي ظل الأزمة الراهنة بين إيران والمجتمع الدولي، مع العلم الخارجية الإيراني جواد ظريف، سارع إلى توجيه التهنية لرئيس الوزراء البريطاني الجديد، مع العلم أن جونسون كان قد قال إن الاتفاق النووي البرم عام 2015 يبدو «والياً على نحو متزايد»، وأنه من الضروري التوصل إلى سبل لتجسيم «السكول المزعج للاستقرار» الذي تنبئه إيران. (تفاصيل ص 11)

للجدل، من كل الجهات باستثناء المعارضة العمالية، التي اعتبرت وصوله إلى رئاسة الوزراء بهذه الطريقة الانتقالية للسلطة أمراً مفضراً للشعبية البريطانية، وعليه يجب العودة إلى الشعب وتنظيم انتخابات عامة خصوصاً أمام التحديات التي تواجه بريطانيا. وهدد الجناح المعتدل داخل حزبه بالتصويت مع المعارضة العمالية لإسقاط الحكومة في أول أيامها من أجل حرمان جونسون من إخراج بريطانيا من التحلل الأوروبي مع دون اتفاق خوفاً من فوضى اقتصادية حذرت الوكالات المعنية منها. وهنا الرئيس الأميركي دونالد ترمب، جونسون، معتبراً أنه سيكون رئيس وزراء عظيماً. كذلك، هنأت المفوضية الأوروبية، جونسون بالتمسك، وقال ميشال بارنييه الذي يقود فريق المفاوضات الأوروبيين

لندن: «التشرق الأوسط» تعهد بوريس جونسون بعد إعلان فوزه بزعامه حزب المحافظين وخلافته لتيريزا ماي في رئاسة الحكومة البريطانية، أمس، بالمضي في تنفيذ خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي (بريكست) بحلول 31 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، مندداً على أن الحملة انتهت وبدأ العمل». ويواجه جونسون تحديين رئيسيين الآن بعد دخوله (10 داو نينغ ستريت)، الأول محلي يتعلق بإدارة ملف «بريكست»، والأخر خارجي يتعلق بكيفية مواجهة تهديدات إيران في منطقة الخليج، خصوصاً في ظل احتجاج طهران ناقلة نفط بريطانية. ومباشرة بعد إعلان فوزه برئاسة الحكومة، توالى التحدي الذي يقود فريق المفاوضات الأوروبية

بينما تحدثت إيران، أمس، التحركات الدولية الساعية لضمان أمن الممرات المائية في الخليج، أكد مجلس الوزراء السعودي، برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، أهمية حرية الملاحة البحرية في المنطقة، ودعا المجتمع الدولي إلى ردع أي مساس بها. وقال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، أمس، إن بلاده «لا تسعى للمواجهة، لكن لدينا ساحلاً بطول 1500 ميل على الخليج، هذه مياهاً وسوف نحميها». وجاء رده على إعلان بريطانيا عزمها تشكيل قوة أوروبية لضمان أمن الملاحة في المنطقة، وذلك بعد احتجاج طهران ناقلة نفط تحمل علم بريطانيا يوم الجمعة الماضي.

وقال إسحاق جهانغيري، نائب الرئيس الإيراني، أمس، تعليقاً على احتجاج بلاده ناقلة النفط، إن «البريطانيين أرادوا التحدث بلغة القوة، لكنهم أدركوا أننا نملك لغة القوة أيضاً». وبدوره، قال قائد القوات البحرية في الجيش الإيراني الأدميرال حسين خاتزادي، أمس، إن بلاده ستحقق حول أي حضور لجنود بريطانيين على متن الناقل المحتجز. وأفادت وكالة «رويترز»، نقلاً عن دبلوماسيين في الاتحاد الأوروبي، أمس، بأن فرنسا وإيطاليا وهولندا والدنمارك تدعم المهمة الأوروبية لضمان أمن الملاحة عبر مضيق هرمز. وقال مصدر إن مهمة حماية ممرات شحن النفط الحيوية في الشرق الأوسط ربما تديرها قيادة فرنسية - بريطانية مشتركة. في غضون ذلك، شدد مجلس الوزراء السعودي، أمس، خلال التهامه في نيوم، على أن أي مساس بحرية الملاحة البحرية الدولية «يعد انتهاكاً للقانون الدولي، ويجب على المجتمع الدولي اتخاذ ما يلزم لرفضه وردعه». إلى ذلك، أعلنت الخارجية الإيرانية، في بيان، أمس، أن أطراف الاتفاق النووي ستناقش في اجتماع طارئ بفيينا، الأحد المقبل، مستقبل الاتفاق. (تفاصيل ص 3)

في الداخل تعيين مارك إسبر وزيراً للدفاع الأميركي

ص 10

السعودية تدعو المجتمع الدولي إلى التدخل لمنع الغم الدم الإسرائيلي في شرق القدس (ص 2)

ترقب توقيع الحركات المسلحة على اتفاق السلام السوداني

المناصب، «بل ناقشنا أوراقاً متكاملة حول ملف السلام ووقف الحرب بشكل نهائي، وتضمن ذلك في الإعلان السياسي والوثيقة الدستورية، لتحقيق الانتقال المدني الديمقراطي». في غضون ذلك، تعهد نائب رئيس المجلس العسكري، الفريق محمد حمدان دقلو (حميدتي)، بتأييد الحكومة المدنية المرتقبة، والعمل على دعمها ومساندتها لإخراج البلاد إلى «بر الامن»، مؤكداً عدم رغبته في الانفراد بالسلطة، والعمل على الوصول بشكل عاجل إلى اتفاق لا يقضي أحداً. (تفاصيل ص 5)

التغيير» في المجلسين، بالإضافة إلى إعادة هيكله «قوى التغيير» عبر تكوين «مجلس رئاسي» لها بتولى الإشراف على المرحلة الانتقالية المحددة بثلاث سنوات. حميدتي يتعهد دعم الحكومة المدنية

الخرطوم: أحمد يونس ومحمد أمين ياسين ترقب السودانيون أمس توقيع ممثلي الحركات المسلحة السودانية (الجبهة الثورية)، خلال اجتماعهم مع «قوى الحرية والتغيير»، في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا، على مسودة اتفاق مشترك لإحلال السلام وتحديد تفاصيل المرحلة الانتقالية، تتجاوز من خلالها عقدة التمثيل في مجلسي السيادة والوزراء المرتقب تشكيلهما. ونصت المسودة على ضرورة تمثيل الأقاليم ضمن حصة «قوى

في الداخل محاولة لنهوض رئيس وزراء بريطانيا الجديد من خلال مؤلفاته

(ثقافة)

البحرية السعودية تسلم اليوم زورقين سريعين من فرنسا



المبعوث الأممي يتوقع حلاً وشيكاً لليمن

شريط دعائي لتنتيا هو يلج لقص العراق

باكستان تؤكد مساعدتها لأميركا في الوصول إلى بن لادن

حذر من تداعيات الحرب التجارية و«بريكست غير المنظم» صندوق النقد يتوقع أدنى نمو عالمي منذ أزمة 2009

العالمي 0,5 في المائة في 2020. وفيما يخص اقتصادات الشرق الأوسط، رفع صندوق النقد توقعاته للنمو الاقتصادي في السعودية، أكبر اقتصاد في المنطقة... لكنه خفض توقعاته للنمو الاقتصادي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إلى أدنى مستوى منذ أكثر من عشر سنوات، وذلك بسبب العقوبات الأميركية على إيران والتوتر في المنطقة. (تفاصيل اقتصاد)

3,2 في المائة لهذه السنة، و3,5 في المائة في 2020 بتراجع 0,1 نقطة مئوية عن توقعاته السابقة الصادرة في أبريل (نيسان) الماضي. وتعد نسبة نمو عالمي 3,2 في المائة هي الأدنى على الإطلاق منذ الأزمة المالية العالمية عام 2009، وقالت غيتا غوبينيات، كبيرة اقتصادي الصندوق، خلال مؤتمر صحافي في سانتياغو، تشيلي، إن الاقتصاد العالمي عند «مفترق دقيق»، مجددة التأكيد على تقديرات صندوق النقد بان الرسوم المفروضة في 2018 والرسوم الجديدة التي جرى التلويح بها في مايو (أيار) الماضي قد تخفف الناتج الاقتصادي

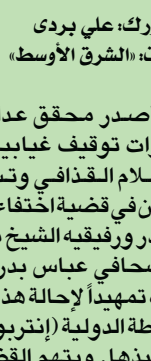
واشنطن: «التشرق الأوسط» خفض صندوق النقد الدولي أمس توقعاته لنمو الاقتصاد العالمي في 2019، وحذر من تداعيات الحرب التجارية بين الصين والولايات المتحدة واحتمال حدوث «بريكست» غير منظم. وراى صندوق النقد أن فرض رسوم جمركية إضافية بين الصين والولايات المتحدة، أو حدوث خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي غير منظم، قد يؤديان ذلك إلى مزيد من تباطؤ النمو وإضعاف الاستثمار وتعطيل سلاسل الإمداد. وتوقع الصندوق نمواً بنسبة

من المنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان يان كوبيش بشأن تطبيق القرار 1701. ووجه أعضاء في المجلس أسئلة إلى المبعوث الدولي بشأن الأوضاع على الحدود اللبنانية الإسرائيلية. وركز الدبلوماسيون الأميركيون على مسألة الاتفاق التي بناها «حزب الله»، متسائلين عن أسباب عدم تعاون السلطات اللبنانية مع «اليونيفيل» في التحقيقات. وشدد الدبلوماسيون على ضرورة حظر دخول المسلحين والأسلحة إلى منطقة عمليات القوة الدولية بين الخط الأزرق ونهر الليطاني. (تفاصيل ص 6)

واشنطن تطالب بيروت بمنع دخول المسلحين منطقة «يونيفيل» مذكرة توقيف لبنانية ضد سيف الإسلام القذافي

نظام العقيد الراحل عمر القذافي بالمسؤولية عن اختطاف الرجال الثلاثة في 31 أغسطس (آب) 1978. وأصدر القاضي زاهر حمادة مذكرات توقيف غيابية في حق سيف الإسلام وأخرين، أبرزهم عبد الله السنوسي وأحمد رمضان الأصبيعي. وأشارت «الوكالة الوطنية» الرسمية اللبنانية إلى أن وزارة الخارجية في حكومة الوفاق الوطني الليبية رفضت مراراً إبلاغ المدعى عليهم وفق الأصول، فجرى إبلاغهم لصفاً. كما ينص قانون أصول المحاكمات الجزائية. من جهة أخرى، استمع مجلس الأمن في جلسة مغلقة إلى إحاطة

نيويورك: علي بردى بيروت: «التشرق الأوسط» أصدر محقق عدلي في لبنان مذكرات توقيف غيابية بحق سيف الإسلام القذافي وتسعة لبيبيين آخرين في قضية اختفاء الإمام موسى الصدر ورفيقه الشيخ محمد يعقوب والصحافي عباس بدر الدين الملقب، وذلك تمهيداً لإحالة هذه المذكرات إلى الشرطة الدولية (إنتربول) لتعميمها وتنفيذها. وينتهج القضاء اللبناني



حساب ثمرات للتوفير ينمو مع تطلعاتك ادخار أطول بعوائد أكثر

samba

مجلس الوزراء يندد باعتراض إيران سفناً مدنية واحتجازها

السعودية: أي مساس بحرية الملاحة البحرية الدولية يعد انتهاكاً يستلزم الردع

نيوم - (توبك) «الشرق الأوسط»

شدد مجلس الوزراء السعودي، على أن أي مساس بحرية الملاحة البحرية الدولية «يعد انتهاكاً للقانون الدولي يجب على المجتمع الدولي اتخاذ ما يلزم لرفضه وردعه».

جاء ذلك ضمن الجلسة التي عقدها المجلس ظهر أمس في «نيوم» برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، حيث أطلع المجلس، على عدد من التقارير عن مجريات الأحداث ومستجداتها على الصعيد العربية والإقليمية والدولية والمواقف بشأنها، وأشار إلى ما تقوم به إيران من تصرفات وانتهاكات للقانون الدولي، ومن ذلك، اعتراض سفن مدنية بما فيها احتجاز السفينة البريطانية في الخليج العربي.

كما أعرب عن إدانته واستنكاره الشديدتين لقيام سلطات الاحتلال الإسرائيلي بهدم عشرات المنازل في منطقة وادي الحمص ببلدة صور بآهر شرق القدس والتي تؤول من مئات الأفرام من المواطنين الفلسطينيين، ودعا المجتمع الدولي إلى التدخل لوقف هذا التصعيد الخطير الذي يستهدف الوجود الفلسطيني، والتجهيز القسري للمواطنين من مدينة القدس، ومحاولة تغيير طابع المدينة القانوني وتركيبها السكانية، وبتعارض مع القوانين الدولية والإنسانية والاتفاقيات ذات الصلة.

وعقب الجلسة، أوضح تركي الشبانة وزير الإعلام لوكالة الأنباء السعودية، أن المجلس، استعرض موضوعات متعلقة بالخدمات المقدمة لوفود الرحمن القادمين لإداء مناسك الحج والاطمئنان على جاهزية



خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز لدى ترؤسه جلسة مجلس الوزراء (واس)



جانب من جلسة مجلس الوزراء برئاسة الملك سلمان ويبدو الأمير محمد بن سلمان ولي العهد (واس)

رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع ورئيس مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، إعادة المشروع لمساره الطبيعي وتمت ترسية عقده بتكلفة إجمالية بلغت أكثر من 1,6 مليار ريال، يعد أحد المشروعات النوعية في مدينة الرياض التي تتسجم مع برنامج تحسين جودة الحياة؛ أحد برامج رؤية السعودية 2030.

وتمن المجلس، ما توليه القيادة، من اهتمام ودعم كبيرين لقطاع الرياضة والشباب، مؤكداً أن الاهتمام الخاص من ولي العهد، رئيس مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، ورؤيته في دعم الرياضة بشكل عام والأندية الرياضية بشكل خاص سيسهمان في نشر الألعاب المختلفة وإيجاد حوكمة مالية وإدارية ستكون معها الأندية قادرة على جذب المستثمرين، مشيراً في هذا الشأن إلى الإعلان عن استراتيجيات دعم الأندية وكفاءة عاليتين.

كما نوه بنتائج أعمال الدورة العادية الخمسين لمجلس وزراء الإعلام العرب برئاسة السعودية وتأكيد المشاركين على دور الإعلام العربي في ترسيخ المواطنة وتعزيز الانتماء للدولة الوطنية والتصدي لظاهرة الإرهاب والفكر المتطرف.

وقدم المجلس، عزاء بلاده ومواساتها لليابان حكومة وشعباً في ضحايا الحريق الذي اندلع في مدينة كيودو وما نتج عنه من وفيات وإصابات، راجياً الله الشفاء العاجل للمصابين.

وتناول عدداً من الموضوعات في الشأن المحلي، مؤكداً أن مشروع حدائق الملك عبد الله العالمية بمدينة الرياض الذي وجه خادم الحرمين الشريفين بتنفيذه بوصفه مشروعاً واحداً متكاملًا دون تجزئته إلى مراحل بناء على ما عرضه الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب

جميع القطاعات الحكومية والأهلية ذات العلاقة بخدمة قاصدي الحرمين الشريفين، وعد المجلس في هذا الشأن توجيه خادم الحرمين الشريفين باستضافة آلاف الحجاج من مختلف قارات العالم كل عام ضمن برنامج ضيوف خادم الحرمين الشريفين للحج الذي استفاد منه أكثر من 52 ألف حاج وحاجة من مختلف دول العالم منذ بدايته عام 1417هـ حتى هذا العام، «تجسيماً لحرصه الدائم على العناية بمصالح المسلمين وتعزيز التضامن الإسلامي».

وبين المجلس أن افتتاح عدد من المشاريع المائية بمكة المكرمة والمشاعر المقدسة برعاية خادم الحرمين الشريفين وبمتكلفتها تجاوزت 3,1 مليار ريال تزامناً مع موسم حج هذا العام 1440هـ، يأتي ضمن الرعاية والاهتمام من قبل القيادة الرشيدة والحرص على كل ما يوفر سبل الراحة لحجاج بيت الله الحرام بجودة

أجرى اتصالاً هاتفياً برئيس الوزراء الياباني

ولي العهد السعودي يستعرض جهود الأمن والتنمية مع رئيس الحكومة اليمنية



ولي العهد السعودي مستقبلاً رئيس الوزراء اليمني (واس)

ومحمد آل جابر، سفير السعودية لدى اليمن.

من جهة أخرى، أجرى الأمير محمد بن سلمان التقى الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي، أمس، في نيوم، رئيس الوزراء اليمني الدكتور معين عبد الملك، وتناول اللقاء مستجدات الأوضاع على الساحة اليمنية والجهود المبذولة بشأن أمنها واستقرارها وتنميتها.

حضر اللقاء، الأمير خالد بن سلمان نائب وزير الدفاع، وخالد الحميدان رئيس الاستخبارات العامة،

نيوم، «الشرق الأوسط»

البحرية السعودية تتسلم اليوم زورقين سريعين من فرنسا

شيريورغ (شمال غربي فرنسا) ميشال أبو نجم

تتسلم السعودية، اليوم، أول زورقين سريعين فرنسيين، من أصل 39 يشملها عقد تصنيع الزوارق السريعة الموقع بين المملكة وشركة «سي إم إن» الفرنسية، الذي يتضمن تصنيع 18 زورقاً في السعودية.

ويتم الاحتفال بإنزال الزورقين اليوم في مدينة شيريورغ (شمال غربي فرنسا)، المعروفة بصناعتها البحرية العسكرية بشكل خاص، في حضور قائد القوات البحرية الملكية السعودية الفريق الركن فهد بن عبد الله الغفيلي، ومسؤولين عسكريين سعوديين وفرنسيين. ويخص العقد الذي تبلغ قيمته، وفق مصادر فرنسية، 600 مليون دولار، موزعة على 3 سنوات، على تصنيع 39 زورقاً سريعاً في شيريورغ، وفي السعودية، إذ من المقرر أن تصنع الأبحاض الفرنسية 21 زورقاً منها، بينما الزوارق المتبقية ستصنع في السعودية، في إطار عملية نقل التكنولوجيا. وقالت وزارة الدفاع السعودية إن العقد يأتي في إطار التعاون المشترك بين السعودية وفرنسا في مجال التصنيع والتعاون العسكري.

وتحتل شركة «سي إم إن» مكاناً متميزاً في صناعة السفن المدنية والعسكرية صغيرة ومتوسطة الحجم. وعلم أن الشركة الفرنسية المصنعة ستعقد، بعد إنزال الزورقين الأول والثاني إلى المياه، إلى تسليم زورق واحد كل شهر، وفق ما سبق أن صرح به شخصاً للتجاوب مع الطلب.

مكة المكرمة، محمد العايض

دعا مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة رئيس لجنة الحج المركزية الأمير خالد الفيصل، المواطنين السعوديين ممن سبق لهم الحج إلى ترك المجال للذين لم يؤدوا المناسك.

وقال الفيصل خلال المؤتمر الصحافي لإطلاق الحملة الإعلامية التوعوية «الحج عبادة وسلوك حضاري»، تحت شعار «الحج رسالة سلام»: «من سبق أن حج ويترك الفرصة لإخوانه من المسلمين يثاب على هذا الشأن، كونه ساعدهم على أداء الحجة الأولى لهم».

وطالب السعوديين بـ«مواصلة عملهم الدؤوب وتقديم العون والمساعدة لضيوف الرحمن». وأعلن عن إطلاق «جائزة إمارة منطقة مكة المكرمة للإعلام الجديد» في أربعة أفرع هي: الفيلم القصير، والصورة، والتغريدة، و«السناب شات»، بقيمة نصف مليون ريال.

وقدم أمير مكة شكره لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي العهد الأمير محمد بن سلمان، على «دعمهما واهتمامهما

وتوزيع 2,5 مليار ريال للأندية لتشجيعها على العمل وفق خطة إطار عام لنظام حوكمة فعال يسهم في استدامة هذا النمو وتطويره على الصعيدين الرياضي والإداري.

وأعرب مجلس الوزراء عن تقديره لما أبداه البيان الصادر من المجلس التنفيذي لصندوق النقد الدولي بشأن مشاورات المادة الرابعة للملكة من ثناء على التقدم الجيد الذي حققته المملكة في تنفيذ الإصلاحات المالية والاقتصادية والاجتماعية والهيكيلية التي بدأت توتّي ثمارها وتنعكس على الأداء الاقتصادي للمملكة، وأكد المجلس أن حكومة المملكة تعمل على تحقيق المستهدفات المالية والاقتصادية، وفقاً لـ«رؤية المملكة 2030»، التي تحافظ على الاستقرار المالي وتحقق معدلات نمو اقتصادي مرتفعة ودعم التنوع الاقتصادي ورفع مستوى جودة الحياة.

وتمن المجلس، ما توليه القيادة، من اهتمام ودعم كبيرين لقطاع الرياضة والشباب، مؤكداً أن الاهتمام الخاص من ولي العهد، رئيس مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، ورؤيته في دعم الرياضة بشكل عام والأندية الرياضية بشكل خاص سيسهمان في نشر الألعاب المختلفة وإيجاد حوكمة مالية وإدارية ستكون معها الأندية قادرة على جذب المستثمرين، مشيراً في هذا الشأن إلى الإعلان عن استراتيجيات دعم الأندية وكفاءة عاليتين.

كما نوه بنتائج أعمال الدورة العادية الخمسين لمجلس وزراء الإعلام العرب برئاسة السعودية وتأكيد المشاركين على دور الإعلام العربي في ترسيخ المواطنة وتعزيز الانتماء للدولة الوطنية والتصدي لظاهرة الإرهاب والفكر المتطرف.

وقدم المجلس، عزاء بلاده ومواساتها لليابان حكومة وشعباً في ضحايا الحريق الذي اندلع في مدينة كيودو وما نتج عنه من وفيات وإصابات، راجياً الله الشفاء العاجل للمصابين.

وتناول عدداً من الموضوعات في الشأن المحلي، مؤكداً أن مشروع حدائق الملك عبد الله العالمية بمدينة الرياض الذي وجه خادم الحرمين الشريفين بتنفيذه بوصفه مشروعاً واحداً متكاملًا دون تجزئته إلى مراحل بناء على ما عرضه الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب

في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم: 21/ 30/ 40/ د وتاريخ 10/ 10/ 1440هـ، قرر مجلس الوزراء الموافقة على انضمام المركز السعودي للاعتماد إلى المنتدى الدولي لهيئات اعتماد الحلال.

كما قرر المجلس، بعد الاطلاع على ما رفعه وزير المالية، والاطلاع على التوصية المعدة في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم: 28/ 36/ 40/ د وتاريخ 14/ 7/ 1440هـ، الموافقة على انتخاب السعودية في الأشهر المخصصة لها بموجب قرار مجلس محافظي البنك الدولي للإنشاء والتعمير رقم: 663 ورقم: 664 المؤرخين في 1/ 10/ 2018م المتعلقين بالزيادة العامة وزيادة الانتقائية.

وبعد الاطلاع على ما رفعه وزير الاتصالات وتقنية المعلومات، والنظر في قرار مجلس الشورى رقم: 163/ 43 وتاريخ 16/ 9/ 1440هـ، قرر

أمير مكة ي دشّن حملة «الحج عبادة وسلوك حضاري»

دعوة سعودية لإتاحة الفرصة لمن لم يسبق لهم أداء الحج

وتلافيتها والإيجابيات وتطويرها»، داعياً من سبق لهم الحج إلى فتح المجال لمن لم يؤدوا الفريضة من قبل.

وعن الحملات الوطنية لتوعية ضيوف الرحمن في نسختها الثانية عشرة، أكد أمير مكة اعتزازه بالمواطن السعودي على جهوده الكبيرة في إيصال هذه الحملات التوعوية للجميع بدءاً من أنفسهم، وهو ما أدى إلى طرح حملات إضافية ومتنوعة تسعى للرقى بخدمات الحج، وسيظل الحج عبادة وسلوكاً حضارياً.

وقدم الفيصل شكره لمسئوبي الإعلام في مجالاته كافة للدور الكبير في تقديم الرسالة العظيمة عن الحج وتغطية جوانبه كافة، وعكس الصورة المشرفة عن الإسلام والمسلمين في أثناء أدائهم فريضة الحج وزيارة المشاعر المقدسة في مكة والمدينة.

وتهدف الحملة التي تنطلق بتعاون الجهات ذات العلاقة، إلى التوعية بالالتزام بالتعليمات وعدم الحج إلا بتصريح، وتكثيف الحملات على المتخلفين، والمراقبة والمتابعة لأصحاب المؤسسات الوهمية التي تعد إلى تنظيم خدمات الحج والعمرة من دون أن يكون لها تصريح بمنزلة النشاط من وزارة الحج.



الأمير خالد الفيصل خلال مؤتمر الحج عبادة وسلوك حضاري (واس)

«على أن يشعر الحجاج كافة بالراحة التامة منذ قدومهم حتى عودتهم غانمين سالمين إلى بلدانهم بعد قضاء فريضة الحج، وهو أقل واجب تقدمه الحكومة السعودية ومواطنيها لضيوف الرحمن». وأضاف: «في كل عام هناك دراسات وأبحاث عما تم في الحج الماضي، تحصر على الاستفادة منها، إذ تقوم لجنة الحج المركزية بدراسة الملاحظات

بخدمة ضيوف الرحمن من الحجاج وزوار المشاعر المقدسة، ورجال الأمن والحج والعمرة والقطاع الخاص»، وللواطنين على «جهودهم في خدمة الحج»، مشيراً إلى الخطط التي أعدتها وزارة الحج وسهّلت من إجراءات دخول الحجاج في دقائق بعد أن كانت تستغرق ساعات.

وشدد أمير مكة على أنهم يعملون

40 ثانية لإنهاء إجراءات دخول الحاج

إدارة شؤون العمليات ومساعد قائد قوات الجوازات في مطار الملك عبد العزيز، لـ«الشرق الأوسط»، إن المديرية العامة للجوازات تعمل بكل طاقتها وكوادرها لتقديم أفضل الخدمات للحجاج كافة من مختلف دول العالم، موضحاً أنه جرى هذا العام الاستغناء عن كروت الحجاج، واللائق الخاص برقم الحاج وأصبحت هذه الخدمات تقدم إلكترونياً.

وأضاف العيصمي أن المديرية ووفق استراتيجيتها تسعى للاستفادة بأكبر قدر ممكن من التقنيات الحديثة في قطاعاتها كافة، ومنها خدمات المطار وإنهاء إجراءات السفر، خصوصاً للحجاج، مع تدريب كوادرها لتقديم خدمة عالية الجودة وفي ذات الوقت سريعة، وهذا ما يحدث الآن من استغناء عن بعض الخدمات القديمة بأخرى حديثة.

وتنشر المديرية العامة للجوازات العشرات من أفرادها يحملون شارات مكتوباً عليها «أتحدث لغتك» تستهدف أكثر من 18 لغة حول العالم، وذلك بهدف تسهيل نقل وإجراءات الحجاج لحظة وصولهم إلى مطار الملك عبد العزيز الدولي، وتوجيه الحجاج إلى غاياتهم والإجابة عن استفساراتهم.

جدة، سعيد الأبيض

قدرت المديرية العامة للجوازات في السعودية الوقت المحتسب لإنهاء إجراءات الحجاج القادمين من مختلف دول العالم للأراضي السعودية بنحو 40 ثانية فقط منذ لحظة دخول الحاج صالة الجوازات في مطار الملك عبد العزيز حتى مغادرته المطار، لافتاً إلى أن المديرية تُنهي إجراءات 70 ألف حاج يومياً في وقت الذروة.

ورصدت جولة ميدانية لـ«الشرق الأوسط» داخل مطار الملك عبد العزيز الدولي في جدة، انسيابية الحركة وسرعة الإنجاز من قبل العاملين في الجوازات، والمقدر عددهم بنحو 200 يعملون على مدار الساعة لإنهاء إجراءات الرحلات المجدولة للحج والتي تزيد على 80 رحلة يومياً، ويرتفع الرقم إلى قرابة 160 رحلة في الأيام الأولى من شهر الحج.

ويبلغ عدد الحجاج الذين وصلوا من خارج السعودية، حسب إحصاءات الجوازات حتى نهاية أمس، قرابة 673 ألف حاج، وقُدّر عدد المستفيدين من مبادرة «طريق مكة» نحو 93726 حاجاً، وصل منهم قرابة 45 ألف حاج إلى مطار الملك عبد العزيز الدولي عبر 113 رحلة.

وقال العقيد حمدي العصيمي، مدير

إجراءات لضمان أداء الحجاج مناسكهم من دون تمييز

للحجاج هي أيضاً متوفرة للحجاج الإيرانيين وغيرهم من بقية الدول، مضيفاً: «نحن بلا شك نرحب بهم وضيوف الرحمن كافة، ونحن نهتم بإجراءات الالتزام بشروط الحج وأنظمتهم، ووجدنا التزاماً من قبل الحجاج الإيرانيين».

وعن دور وزارة الحج في منع حملات الحج الوهمية، أكد أن من أهم الإجراءات التي تقوم بها الوزارة «رفع سقف الوعي لدى الحجاج، سواء من الداخل أو الخارج بتجنب الحجاج من مثل هذه الحملات التي تنشط قبل شهر من الحج».

وقال: «دائماً ما نؤكد أن أي حملة تكون خارج المسار الإلكتروني التابع لوزارة الحج والعمرة هي حملة وهمية وغير صحيحة، وندعو جميع الحجاج من الداخل والخارج لتحري الدقة في اختيار الحملات والتأكد من أنها ضمن الحملات المسجلة إلكترونياً لدى وزارة الحج السعودية، كما نطالبهم أيضاً بتجنب بث الرسائل النصية التي تروج لمثل هذه الحملات».

وأكد مشاط أن «كل الحملات واضحة جدا للجميع بمجرد دخولهم للمنصة الإلكترونية التابعة لوزارة الحج»، مبيحاً أن الوزارة تمكنت بمساعدة الجهات المعنية من إيقاف عدد من هذه الحملات في العام الماضي.

مكة المكرمة، محمد العايض

جددت السعودية ترحيبها بالحجاج الذين يبدؤون بعد أسبوعين أداء مناسك الحج، وقال نائب وزير الحج والعمرة السعودي عبد الفتاح مشاط، إن الوزارة تسعى لتحسين جودة الخدمات، مبيحاً أن التفاهم الذي تجريه الوزارة مع نظيراتها في الدول الأخرى يتضمن التركيز على تفرغ الحجاج لأداء فريضة الحج واحترام الأنظمة والقوانين التي تساهم في سلامة الحجيج وتجنب تعكير صفو فريضة الحج.

وجدد مشاط ترحيبه بالحجاج القطريين، وقال إن «وزارة الحج قدمت للحجاج من الأشقاء في قطر حلاً واقعياً وعملياً وذلك من خلال روابط إلكترونية سهلة يستطيعون من خلالها عبر شبكة الإنترنت ومن أي موقع، إكمال إجراءاتهم قبل قدومهم إلى مطار الملك عبد العزيز بجدة».

وعن الحجب الذي تفرضه السلطات القطرية على المواقع الإلكترونية التي توفر روابط لحجز الأماكن للحجاج القطريين في المشاعر المقدسة، قال: «نحن نراقب هذه المواقع بصورة دورية، ونقوم بتوفير مواقع وروابط إلكترونية جديدة في حال اكتشافنا حجب السلطات القطرية لهذه المواقع».

وأشار إلى أن جميع الخدمات المقدمة

سقوط 30 انقلابياً بكمين للجيش في صروح

مشروع سعودي ينزع 77 ألف لغم زرعها الحوثيون في اليمن

الماضية مسلسلاً ممنهجاً لقتل العديد من الشخصيات القبلية التي كانت منضوية معها وساعتها في تحقيق اقتحام المدن اليمنية خصوصاً محافظة عمران والعاصمة صنعاء وأخرها ما حدث مع مقتل الغولي، وكانت محافظة عمران نفسها قد شهدت عمليات اغتيالات وتصفيات، لقيادات ووجهات قبلية شاركت في مهمة إسقاط اللواء 310 بيد الحوثيين، ولعبت دوراً بارزاً في تعبيد طريق الحوثيين نحو العاصمة صنعاء، في النصف الثاني من عام 2014».

وقتل القيادي الحوثي خالد علي جعمان من أبناء مديرية المدان، برصاص مسلح حوثي آخر ولم تتم محاسبة الجاني.

ورجحت المصادر أن تصفية القيادي خالد جعمان، تأتي ضمن مسلسل تصفيات تنفذها الجماعة للتخلص من الأدوات التي ساعدتها في إسقاط عمران وصنعاء، خصوصاً أن هذه الحادثة جاءت بعد أيام من مقتل الشيخ القبلي الحوثي سلطان الزوروي، برصاص مسلحين حوثيين.

وفي مطلع أبريل (نيسان)، أقدم مشرف حوثي يُدعى أبو نايجي الماربي، على تصفية الشيخ القبلي أحمد سالم السكني، عضو المجلس المحلي بمديرية ريدة التابعة لمحافظة عمران وعضو اللجنة الدائمة لحزب المؤتمر بمنطقة صرف، شرق العاصمة صنعاء.

وكل تلك العمليات يعلن عنها اتباع الحوثيين بشكل ويحرصون على تصويرها ونشرها على وسائل التواصل الاجتماعي كما حدث أول من أمس، من جهة مجاهد الغولي، ويطلقون مع قتلهم وسحلهم للجنث شعار الجماعة الحوثية بشكل يرسل برسائل واضحة عن منهجية تدمير كل القيم الإنسانية ومبادئ القانون الوطني والمواثيق الدولية.

وأكد المركز في بيانها أن «استمرار صمت الأمم المتحدة والمنظمات الحقوقية الدولية هو تشجيع لمنهج العقوبات الخارجية عن التوسع وتدمير لكل جسور الثقة بين المواطنين والمنظومة الدولية».



يمني فقد يده إثر انفجار لغم حوثي (مسام)

السبت، وسحله والتفيل بجثته، بأنها جريمة بشعة، تأتي في نطاق القتل خارج القضاء، وهي من سلسلة جرائم الحوثيين ضد الإنسانية».

وشدد على «ضرورة أن تتخذ المنظمات الدولية مواقف جادة وفاعلة ضد حركة الحوثيين التي باتت ترسخ منهجاً خطيراً في انتهاكات حقوق الإنسان».

وذكر البيان أن «مليشيات الحوثيين مارست خلال الأشهر السبوت، وسحله والتفيل بجثته، بأنها جريمة بشعة، تأتي في نطاق القتل خارج القضاء، وهي من سلسلة جرائم الحوثيين ضد الإنسانية».

بنعوضون لمسلسل ممنهج من الانتهاكات الجسيمة والتحرك الجاد لوقف مثل هذه الجرائم». وقال المركز، وهو منظمة إقليمية مبنية حاصلة على الصفة الاستشارية في الأمم المتحدة، إن «الحوثيين يمارسون منهجاً واضحاً في إرهاب المواطنين وعبر التنكيل بالخصوم من قتل وسحل للجنث وتجنيز للمنازل».

ووصف في بيان مقتل الشيخ القبلي مجاهد قايد قشره الغولي،

الإنسان (منظمة مجتمع مدني مقرها مدينة تعز) الأمم المتحدة بإدانة جرائم مليشيات الحوثي الانقلابيين التي ترتكبها بحق معارضيهما وكل من يختلف معها ولو كان من أنصارها السابقين. كما طالب الأمم المتحدة من خلال مكتب المفوضية السامية لحقوق الإنسان في اليمن ومكتب المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة بان «يقوموا بدورهم في حماية المواطنين اليمنيين الذين

بمدفعية التحالف العربي لدعم الشرعية، تسير نارياً على قمة جبل النار». وقال إن «قوات الجيش استعدت خلال المعارك كميات كبيرة من الأسلحة والذخيرة الممنوعة»، مثنياً، في الوقت ذاته، دعم وإسناد قوات التحالف العربي للجيش الوطني في معركة إنهاء انقلاب المليشيا الحوثية.

في المقابل، طالب مركز المعلومات والتأهيل لحقوق

وفي باقم، شمال صعدة، أكد قائد اللواء الثالث حرس حدود العميد هائل القشاني، أن «قوات الجيش حررت أجزاء واسعة من سلسلة جبل النار الاستراتيجي، المطل على مركز مديرية باقم». وأوضح أن «الوصول إلى هذه المواقع المهمة في سلسلة جبل النار يأتي ضمن عملية عسكرية مستمرة منذ أيام تهدف إلى الوصول إلى مركز مديرية باقم، وأن قوات الجيش مستعدة

وحتى الهاشمي جميع المقاتلين على «ضرورة التحلي بالصبر والنجاة والإخلاص لله سبحانه وتعالى واليقظة والجاهزية القتالية الدائمة إلى جانب شحذ الهمم والعزيمة والإصرار على هزيمة المليشيات الخارجة عن النظام والقانون والشرعية المعترف بها دولياً، في مقر دارهم ومعتقلهم الرئيس في الجمهورية».

ووفقاً لتأكيدات مصادر رسمية في الجيش، قتل 13 انقلابياً في رازح، غرب صعدة، وأصيب آخرون من مليشيات الحوثي الانقلابية، الأحد، وذلك عقب شن الجيش هجوماً على مواقع المليشيات المتمركزة في منطقة بني معين وتمكنت من خلاله من إحراز تقدم جديد في الجبهة. وتمكنت الفرق الهندسية للجيش الوطني من انتزاع أكثر من 47 لغمًا أرضياً وعبوة ناسفة زرعتها المليشيا الحوثية في ذات المنطقة.

تعز، «الشرق الأوسط»

أعلنت الفرق الاختصاصية العاملة ضمن مشروع نزع الألغام «مسام» الذي ينفذه «مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية»، نزع 3014 لغمًا حوثياً منذ بداية شهر يوليو (تموز) الحالي، زرعتها المليشيات الحوثية في اليمن.

وقال مدير عام مشروع «مسام» أسامة القصيبي، إن «فرق المشروع الميدانية نرعت خلال الأسبوع الثالث من يوليو 1318 لغمًا وذخيرة غير منفجرة، ليصل بذلك مجموع ما تم نزعها منذ بداية الشهر 42 عبوة ناسفة».

وأضاف، وفقاً لما أورده موقع «مسام»، أن «الفرق نرعت خلال الأسبوع الماضي 559 لغمًا ضاماً للذبابات، و3 ألغام مضادة للأفراد، ونرعت أيضاً خلال الأسبوع الثالث من هذا الشهر 714 ذخيرة غير منفجرة و42 عبوة ناسفة».

وذكر أن «فرق المشروع تمكنت منذ انطلاق المشروع وغاية يوم 18 يوليو من نزع 77129 لغمًا تنوعت بين ألغام وذخائر غير منفجرة وعبوات ناسفة».

إلى ذلك، سقط العشرات من مليشيات الحوثي الانقلابية، خلال الساعات الماضية، بين قتيل وجريح في معارك مع الجيش الوطني وغارات مقاتلات تحالف دعم الشرعية، والتي تركزت بشكل اعنف في جبهات صعدة، معقل الحوثيين، ومارب، شرق صنعاء. وأعلن الجيش سقوط أكثر من 30 انقلابياً بين قتيل وجريح، أول من أمس (الاثنين)، في كمين نفذه الجيش الوطني في جبهة صروح، غرب مارب. وأوضح عبر موقعه الرسمي الإلكتروني «سبتنجر».

أن «قوات الجيش الوطني استدرجت مجموعة من عناصر المليشيا الانقلابية في قلب جبهة صروح، وباغتت عناصر المليشيا الحوثية بهجوم مفاجئ، نتج عنه مقتل أكثر من ثلاثين عنصرًا منها، فيما لاقى البقية بالفرار». وقال إن «قوات الجيش الوطني استعدت، خلال الهجوم، كميات من الأسلحة والذخيرة المتنوعة».

اعتراض طائرات حوثية مسيرة استهدفت عسير

الرئيس، «الشرق الأوسط»

الرهابية المدعومة من إيران باتجاه الأعيان المدنية والمدنيين بمنطقة عسير السعودية. وأوضح العقيد الركن تركي المالكي المتحدث

الرياض، «الشرق الأوسط»

اعتترضت قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن، طائرات من دون طيار (مسيرة) أطلقتها المليشيا الحوثية

الرياض، «الشرق الأوسط»

اعتراضت قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن، طائرات من دون طيار (مسيرة) أطلقتها المليشيا الحوثية

المليشيات الانقلابية تزيد حشد مقاتليها في الحديدية

غريفيت متفائل بحل وشيك للأزمة اليمنية



جنود تابعون للحكومة اليمنية الشرعية رفقة موظفين من «الغذاء العالمي» قرب أحد مخازن الغذاء، في الحديدية أمس (إب.أ)

جنييف - تعز، «الشرق الأوسط»

الأحمر غرب اليمن، والدفع بتعزيزات عسكرية إضافية؛ مقاتلين والبيات عسكرية، إلى مواقعها في مدينة الحديدية وربيفها الجنوبي النحتيا وحيس، وفقا لما أفادت به المصادر الرسمية للقوات الحكومية في الساحل الغربي.

وقال غريفيت في تصريحات نقلتها «رويترز» من جنيف أمس: «أعتقد أن هذه الحرب في اليمن قابلة للحل على نحو وشيك». وأضاف: «الطرفان كلاهما يصر على رغبتهم في حل سياسي والحل العسكري غير وارد، ما زال على التزامهما باتفاق استوكهولم لجوانبه المختلفة كافة».

وقال غريفيت في تصريحات نقلتها «رويترز» من جنيف أمس: «أعتقد أن هذه الحرب في اليمن قابلة للحل على نحو وشيك». وأضاف: «الطرفان كلاهما يصر على رغبتهم في حل سياسي والحل العسكري غير وارد، ما زال على التزامهما باتفاق استوكهولم لجوانبه المختلفة كافة».

وقال غريفيت في تصريحات نقلتها «رويترز» من جنيف أمس: «أعتقد أن هذه الحرب في اليمن قابلة للحل على نحو وشيك». وأضاف: «الطرفان كلاهما يصر على رغبتهم في حل سياسي والحل العسكري غير وارد، ما زال على التزامهما باتفاق استوكهولم لجوانبه المختلفة كافة».

وقال غريفيت في تصريحات نقلتها «رويترز» من جنيف أمس: «أعتقد أن هذه الحرب في اليمن قابلة للحل على نحو وشيك». وأضاف: «الطرفان كلاهما يصر على رغبتهم في حل سياسي والحل العسكري غير وارد، ما زال على التزامهما باتفاق استوكهولم لجوانبه المختلفة كافة».

وقال غريفيت في تصريحات نقلتها «رويترز» من جنيف أمس: «أعتقد أن هذه الحرب في اليمن قابلة للحل على نحو وشيك». وأضاف: «الطرفان كلاهما يصر على رغبتهم في حل سياسي والحل العسكري غير وارد، ما زال على التزامهما باتفاق استوكهولم لجوانبه المختلفة كافة».

جنييف - تعز، «الشرق الأوسط»

وقال غريفيت في تصريحات نقلتها «رويترز» من جنيف أمس: «أعتقد أن هذه الحرب في اليمن قابلة للحل على نحو وشيك». وأضاف: «الطرفان كلاهما يصر على رغبتهم في حل سياسي والحل العسكري غير وارد، ما زال على التزامهما باتفاق استوكهولم لجوانبه المختلفة كافة».

وقال غريفيت في تصريحات نقلتها «رويترز» من جنيف أمس: «أعتقد أن هذه الحرب في اليمن قابلة للحل على نحو وشيك». وأضاف: «الطرفان كلاهما يصر على رغبتهم في حل سياسي والحل العسكري غير وارد، ما زال على التزامهما باتفاق استوكهولم لجوانبه المختلفة كافة».

وقال غريفيت في تصريحات نقلتها «رويترز» من جنيف أمس: «أعتقد أن هذه الحرب في اليمن قابلة للحل على نحو وشيك». وأضاف: «الطرفان كلاهما يصر على رغبتهم في حل سياسي والحل العسكري غير وارد، ما زال على التزامهما باتفاق استوكهولم لجوانبه المختلفة كافة».

وقال غريفيت في تصريحات نقلتها «رويترز» من جنيف أمس: «أعتقد أن هذه الحرب في اليمن قابلة للحل على نحو وشيك». وأضاف: «الطرفان كلاهما يصر على رغبتهم في حل سياسي والحل العسكري غير وارد، ما زال على التزامهما باتفاق استوكهولم لجوانبه المختلفة كافة».

وقال غريفيت في تصريحات نقلتها «رويترز» من جنيف أمس: «أعتقد أن هذه الحرب في اليمن قابلة للحل على نحو وشيك». وأضاف: «الطرفان كلاهما يصر على رغبتهم في حل سياسي والحل العسكري غير وارد، ما زال على التزامهما باتفاق استوكهولم لجوانبه المختلفة كافة».

وقال غريفيت في تصريحات نقلتها «رويترز» من جنيف أمس: «أعتقد أن هذه الحرب في اليمن قابلة للحل على نحو وشيك». وأضاف: «الطرفان كلاهما يصر على رغبتهم في حل سياسي والحل العسكري غير وارد، ما زال على التزامهما باتفاق استوكهولم لجوانبه المختلفة كافة».

صنعاء، «الشرق الأوسط»

بعد أن أفرغت المليشيات الحوثية المناطق الواقعة تحت سيطرتها من الإعلام المطبوع، وأوقفت كل الصحف ما عدا التابعة لها، وأغلقت القنوات الفضائية وصارت مقراتها وأجهزتها، اتجهت نحو الإذاعات المجتمعية المحلية لابتزازها ونهبها في شكل ممنهج.

وعبر إعلاميون في صنعاء لـ«الشرق الأوسط» عن استيائهم جراء تخسير الإذاعات التي تبث في مناطق سيطرة الجماعة الحوثية لاستقطاب الشبان والمراهقين إلى الجبهات، وبت نشرعات المناطقة السلالية، وجمع التبرعات، وإفراغ الإذاعات بل مهامها ومسؤولياتها المجتمعية.

أكد الإعلاميون وجود إذاعات تابعة للحوثي «تقوم ببث برامج كلها طائفية ورسالية ولا يستطيع أحد الاعتراض على ما تقوم به من غسل عقول الشباب والعمامة من الشعب».

على حد تعبيرهم. ممارسات تسلطية يجري اتخاذها تعبر عن ضيق فكر الجماعة وعدم قبولها بالأخر غير ما لديها من إذاعات تعمل على تفتيت اللحمة اليمنية، وبت نشرعات المذهبية وتقديس قياداتهم السلالية، بل كذلك من خلال سعيها إلى فرض هذا التوجه في الإذاعات المجتمعية الخاصة التي تبثت كليا عن السياسة وبت نشرعات، وتخصص في مجالات الترفيه والفن والشؤون التوعوية.

وفي حين تطلب المليشيات من جميع الإذاعات بث إعلانات وبرامج تدعو الأهالي إلى التبرع وجمع الأموال لجبهات إرهابية دولية مثل حزب الله اللبناني أو للمجهود الحربي، يؤكد مدير الإنتاج في إذاعة محلية أنه «يتم استدعاء مالكا الإذاعات والمسؤولين فيها وفتح تحقيقات معهم وتسليمهم قوائم لبرامج وزواول (أناشيد حماسية) يجب إدراجها في الخريطة البرمجية».

ويضيف: «يتم التحذير حوثيا من طرق أي موضوعات تمثل للجماعة خطا أحمر، كما يتم فرض مواضيع وبرامج مسجلة كتوع من

الإذاعات اليمنية المجتمعية في مرمى الانتهاكات



جانب من سوق بالمدينة القديمة في صنعاء (إب.أ)

المهام التي يجب على أي إذاعة أن تقوم بها ولو على حساب تدمير عقول المواطنين»، مكملا: «في حال عدم الالتزام بوقف عناصر الجماعة البث ويتعرض الموظفون في الإذاعة للاعتقال والاعتداء والسجن ومصادرة أجهزة ومعدات الإذاعة».

فتحت إذاعة «مسام إف إم» الحوثية، حديث شهية المليشيات لابتزاز باقي الإذاعات المحلية التي تطلق بثها من صنعاء بعد أن أعلنت عن جمع عشرات الملايين، لصالح تنظيم حزب الله اللبناني المصنف ضمن قوائم الإرهاب الدولية، ما أثار استهجان منظمات المجتمع المدني والأوساط المجتمعية. وعبر حقوقيون وناشطون يمنيون عن استهجانهم لفتح حملات تبرع لحزب الله اللبناني في الوقت الذي يموت اليمنيون من الجوع والمرض والأوبئة، ويمر اليمن بأسوأ أزمة إنسانية في العالم، حيث يحتاج 85 في المائة من سكان البلاد إلى مساعدات إنسانية عاجلة.

وأفاد إعلاميون في صنعاء بأن الحوثيين شنوا حملة على جميع الإذاعات المحلية تطالبها بإتاوات وخرائب وزكاة ودعم

المجهود الحربي بمبالغ تصل إلى ملايين الريالات دون مراعاة للوضع الاقتصادي الصعب الذي تعيشه هذه الإذاعات.

كما فرضت المليشيات توظيف ما لا يقل عن خمسة أشخاص تابعين للمليشيات في كل إذاعة حسب تصريح مالك إحدى الإذاعات لـ«الشرق الأوسط». يقول مالك الإذاعة الذي فضل عدم ذكر اسمه: «يجبرون كل إذاعة على استيعاب أشخاص لا علاقة لهم بالإعلام كما يفرضون توظيف واحد من الخمسة في الشؤون المالية، إذ يرصد عناصر الجماعة الموظفون المعاملين والزوار وضيوف البرامج ويقرون تحركات المعاملين، ويرفون تقارير للقيادات التابعة للمليشيات، فضلا عن متابعة الجوانب المالية». ورغم أن الإذاعات التي استمرت في البث بعد اقتحام المليشيات صنعاء ليس لها علاقة بالسياسة كونها إذاعات ترفيهية فنية واجتماعية تمثل تجربة للإعلام المجتمعي في المجتمع اليمني؛ فإنها لم تنج من الممارسات والابتزاز من قبل الجماعة الحوثية التي لم تراع الأوضاع الاقتصادية لإبناء قتلها».

مدير برامج في إحدى الإذاعات بصنعاء يقول: «يريدون منا رفع أسماء ومضامين البرامج المعتمدة في الإذاعة لكل دورة برمجية وإذا تم تغيير برنامج يتم استدعاؤنا والتحقيق معنا».

ويسترسل: «يريدون من كل إذاعة وضع برامج لدفع الشباب إلى الجبهات، وهو الأمر الذي رفضناه تماما، فنحن إذاعة اجتماعية لا علاقة لنا بالسياسة، لهذا تتم معاملتنا بصلافة من قبل المشرفين الحوثيين على قطاع الإعلام».

وتوجد في اليمن حاليا قرابة 60 إذاعة منها 26 إذاعة في صنعاء تعاني من التضييق على عملها ودوارها المجتمعية من قبل وزارة إعلام الانقلاب.

وفي سعيها الحثيث لتسخير كل وسائل الإعلام لخدمة المليشيات وتنفيذ سياساتها العنصرية والطائفية؛ دعت وزارة الإعلام الحوثية في المرحلة الفائتة مالكي الصحف والمجلات والإذاعات والقنوات الفضائية ووكالات الأنباء والمواقع الإلكترونية ومكاتب الخدمات الإعلامية وشركات الإنتاج الإعلامي ومراسلي وسائل الإعلام الخارجية لتسجيل كل بياناتهم لديها.

وكشف صحافي يعمل مراسلا خارجيا لـ«الشرق الأوسط» عن جانب من المعاناة إذ يقول: «عند الذهاب إلى الوزارة يطلب تعبئة بيانات كثيرة وتحديد نطاق النشاط وحصر الممتلكات وأنواع الأجهزة والتقنية وعدد العاملين أو المساهمين وإرفاق كشف مالي يبين حجم الرواتب مشفوعا بأرقام الحسابات البنكية سواء للأفراد أو للمكاتب». ويتعرض الإعلاميون للمضايقات من قبل المليشيات الحوثية والاعتداء الجسدي والسب والذف وإشهار السلاح والتحقيق والحجز التعسفي وتصل إلى الاختطاف والقتل.

وسبق للمليشيات الحوثية أن أغلقت الكثير من الإذاعات كما تعرض البعض الآخر من الإذاعات للاتحام ونهب الممتلكات، ما أدى إلى توقف بعضها واستخدام البعض الآخر بعد انتقالها إلى مكان آخر أو زوال أسباب التوقف.

المبعوث الأميركي للسودان؛ رفع العقوبات مرهون بالتزام الحكومة الانتقالية

يكون شاملاً بعد مراجعة الدستور وتعديله، بالإضافة إلى التوافق على دستور للحكومة الانتقالية والمنظمات الأهلية، ليستوعب كل الأصوات التي تحارب بعضها بعضاً.

وأكد على ضرورة أن يكون الدستور مكتوباً وفق منهج واضح، ويجب عن كل المسائل ونتائج المفاوضات والمباحثات التي تجري حالياً، والعمل على التحقيق في قضايا مستقلة والاستماع إلى أصوات السودانيين في تحقيق أهدافهم، ومنها بضروة احترام رأي المظاهرين والاستماع إلى مطالبهم، وأضاف بوث «نحث بشكل أكثر على تسهيل المفاوضات بشكل سلس وسنعالج مواضيع مختلفة وفضائياً ذات علاقة بالمجلس الانتقالي، ومن بعد ذلك اتفقنا على حل القضايا محل الخلاف بين جميع الأطراف وسنساهم في مستمرة مع الأطراف السودانية ومع شركائنا في جميع أنحاء العالم لمساعدة الشعب السوداني في تحقيق مطالبهم من الأمن والاستقرار والسلام وتحسين الوضع الاقتصادي».

وعن حدود الدعم الأميركي للحكومة الانتقالية والشعب السوداني والاتفاق النهائي، أوضح «الدعم الأميركي بخصوص حكومة انتقالية يعتمد على رد فعل السودانيين، وذلك بالمساعدة في الوصول عبر المفاوضات الجارية إلى اتفاق يرضي جميع الأطراف».

تحقيق مطالبهم. وكشف أيضاً عن زيارة له مرتقبة خلال الأيام المقبلة للحاق بالمفاوضات التي تجري حالياً في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا الخميس المقبل؛ بهدف الدفع بها نحو اتفاق يفضي إلى حكومة انتقالية تحقق أمنيات الشعب السوداني، منوهاً بأن كل من التقى معهم في الخرطوم في الفترة الأخيرة يشجعون على هذا الخيار. ودعا المبعوث الأميركي كل الأطراف، سواء المجلس العسكري أو المعارضة السودانية، إلى العمل على إنجاح المباحثات الجارية، بأن تفعل البات العمل الإيجابي، مشيراً إلى أن الشعب السوداني له واجبات وحقوق لا بد من مراعاتها لخلق واقع جديد يخرج بلدهم إلى بر الأمان. وشدد على ضرورة أهمية تعزيز عمل الصحافة والإعلام وعدم تعرضها للمضايقات ومنحها القدرة على امتلاك الكلمة الحرة ونشرها. وقال: «لمست في هذه الحكومة الانتقالية بالفعل أنها تعمل لكي تنجح فيما يليه من مهام المرحلة بأن تعالج الفساد وتعزز حرية الصحافة، وستستمر في التعاون مع السودانيين بكل أطرافهم من خلال حل هذه المكاتبات والأطراف للوصول إلى ما يحقق كل هذه المطالب التي يرفعها الشعب شعارها». وأضاف بوث «سنساهم في تعزيز المشاريع الإنسانية في السودان، من خلال التعاون مع الهلال الأحمر ومنظمات أخرى إنسانية مما سينعكس إيجاباً على تحسين الوضع في السودان، وسنداً بمعالجة الأمور والقضايا ذات الصلة، بالتعاون مع الحكومة الانتقالية». وشدد على ضرورة تشكيل اللجنة الدستورية وتعزيز حقوق المرأة ومدنية الحكومة، مشيراً إلى أنه سيكون هناك دستوران للوصول إلى الاتفاق في هذا الجانب لتوسيع الدستور حتى

نائب رئيس المجلس العسكري يتعهد بالعمل مع ممثلي المدنيين للوصول بالسودان إلى بر الأمان توقعات باتفاق مع الحركات المسلحة وهيكله جديدة لتحالف «التغيير»

الخرطوم، أحمد يونس
لندن، مصطفى سري



طلاب يتظاهرون في الخرطوم أمس لإحياء ذكرى قتل الاحتجاجات (أ.ف.ب)

الانتخابات بنهاية.

ووفقاً لهذه المصادر، تناولت المشاورات قضايا الانتقال المدني ووثيقة الإعلان السياسي والتحصير للوثيقة الدستورية، وتحقيق السلام خلال شهر واحد من توقيع الوثيقة الدستورية، وأوضحت أن الحركات المسلحة اقترحت بادئ الأمر، تكوين مجلس سيادي من (1+7+1)، بدلاً عن الاتفاق السابق والذي نص على تكوين مجلس سيادي من (1+5+5)، وتخصيص مقعدين للجبهة الثورية دون تحديد أسماء، لكن المقترح لم يلق قبولا من الطرف الآخر.

فسي غصون ذلك، قطع نائب رئيس المجلس العسكري الانتقالي الفريق محمد حمدان دقلو (حميدتي)، بتأييد الحكومة المدنية، والعمل على دعمها ومساندتها لإخراج البلاد إلى «بر الأمان»، وعدم رغبته في الانفراط، والسلطة، والعمل على الوصول بشكل عاجل لاتفاق من دون إقصاء.

ودعا «حميدتي» في مخاطبة لحدث جماهيري أمس، قوى الثورة إلى وضع أيديها فوق بعضها البعض ضد «العدو الحقيقي»، النظام السابق، وقال إن «المجلس العسكري ليس عدواً للمواطنين، وإن النظام السابق يستفيد من الخلافات بين الطرفين».

وفي الخرطوم تظاهر مئات الطلاب في وسط مدينة الخرطوم أمس، مطالبين بحكم مدني وبمحااسبة المسؤولين عن مقتل زملاء لهم خلال الاضطرابات السياسية المستمرة منذ أشهر. وتأتي المظاهرة بعد التوقيع الأسبوع الماضي على اتفاق تقاسم السلطة بين قادة الاحتجاجات والمجلس العسكري الحاكم، وهو أمر أن المفاوضات لم تتطرق بعد إلى محاسبة المسؤولين عن المئات الذين قتلوا منذ اندلاع المظاهرات في ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

وحركة تحرير السودان بقيادة عبد الواحد محمد نور، وتحقيق إجراءات بناء الثقة، وإلغاء الأحكام الصادرة ضد قادة الكفاح المسلح وإطلاق سراح المحكومين والأسرى. وكانت قد راجت معلومات عن توافق الطرفين بحضور الوسيطين الأفريقي والإثيوبي، بشأن تمثيل الحركات المسلحة بمقعدين في مجلس السيادة، يتم شغلها بعد توقيع اتفاق السلام، وأن يُستثنى منسوبو «قوى الكفاح المسلح» المشاركون في المناصب خلال الفترة الانتقالية، من شرط عدم الترشح في الانتخابات، وهو أمر يستدعي تعديل الاتفاق السياسي الذي حرم الذين سيشتركون في مناصب الفترة الانتقالية من الترشح في

خلال فترة الحكومة الانتقالية، وقال زكريا إن الاجتماعات بحثت هياكل الفترة الانتقالية، وقال: «مزاعم أن الاجتماعات هدفها المحاصصة وتوزيع المقاعد ليس صحيحاً»، وتابع: «ناقشنا أوراقاً متكاملة حول ملف السلام ووقف الحرب بشكل نهائي، وتضمن ذلك في الإعلان السياسي الوثيقة الدستورية، لتحقيق الانتقال المدني الديمقراطي».

وأوضح زكريا أن قضايا تمثيل قوى الكفاح المسلح وقضايا الحكم أخذت حيزاً لا يتجاوز 5 في المائة من المباحثات، وأن الطرفين توافقا على أوضاع الناخبين واللاجئين، والتمييز الإيجابي، ووقف الحرب، وإشراك الحركة المسلحة - في الشمال بقيادة عبد العزيز الحلو،

لنداء السودان، و5 لقوى الإجماع الوطني، و5 لتجمع المهنيين، و2 للتجمع الاتحادي المعارض، و2 لتجمع القوى المدنية، و2 للناخبين واللاجئين. وقال المصدر إن الطرفين اتفقا مبدئياً على هذه النسب، وعلى تواصل مفاوضات الحرية والتغيير والمجلس العسكري، واستمرار البحث عن معالجات لقضايا السلام بعد تكوين الحكومة وتضمينها في برنامج الحكومة الانتقالية، وتخصيص «حيز» لإجراءات بناء الثقة».

وفي المتحدث باسم الجبهة الثورية محمد زكريا لـ«الشرق الأوسط»، أن تكون المشاورات التي جرت في أديس أبابا منذ الأسبوع الماضي، كانت تتعلق بـ«المحاصصة» وتوزيع المناصب

بنتظر أن توقع قوى إعلان الحرية والتغيير والحركات المسلحة «الجبهة الثورية» في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا، مسودة اتفاق مشترك يحدد تفاصيل المرحلة الانتقالية وما بعدها، تتجاوز من خلالها عقدة التمثيل في مجلس السيادة والوزراء، ونصت المسودة على تضمين نصيب قوى التغيير في المجلسين السديي والوزراء تمثيلاً للأقاليم السودانية، وأن يتم ذلك دون اعتبارات سياسية، وهيكله قوى إعلان الحرية والتغيير يتكون «مجلس رئاسي» من قادة الحرية والتغيير.

وتجري منذ الإقادة الماضي في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا مباحثات مكثفة بين قوى إعلان الحرية والتغيير، والحركات المسلحة المنضوية تحت لواء «نداء السودان» والمعروفة بـ«الجبهة الثورية»، هدفها الملن بحث ترتيبات تحقيق السلام خلال الفترة الانتقالية.

وعلمت «الشرق الأوسط» أن كيانات الحرية والتغيير وافقت على «مقترح هيكله مؤسسات التحالف»، وتكوين هيئة قيادية وهيكل تنظيمي اتحادي وولائي، يكفل التنسيق وإدارة العمل السياسي خلال الفترة الانتقالية، يمكن من مراقبة أداء الحكومة والسلطة التشريعية. ويتكون الهيكل من ثلاثة مستويات «مجلس مركزي» يضم قيادات القوى الموقعة على إعلان الحرية والتغيير كافة، ومكتب تنفيذي يتابع العمل اليومي، ووضع تصورات لمكاتب ولألية تبدأ من الواقع وحتى لجان الأحياء».

وبحسب المصدر، فإن الأطراف تواصلت لاتفاق على تمثيل الكتل داخل الهيكل الجديد تخصص خلاله 6 مقاعد للجبهة الثورية، 5 مقاعد

الكويت تسلمت تعويضات من العراق بقيمة 270 مليون دولار

العثور على مقبرة جماعية لأكراد أعدمهم نظام صدام حسين

بغداد - لندن: الشرق الأوسط

كشفت السلطات العراقية أمس عن مقبرة جماعية في جنوب البلاد، تضم رفات أكثر من 70 ضحية من الأكراد، بينهم أطفال، أعدموا على يد قوات نظام الرئيس العراقي السابق صدام حسين في الثمانينات. وكشفت وزارة «الشهداء» العراقية أنه تم فتح مقبرة جماعية في إحدى المناطق التابعة لمحافظة المثنى، 350 كم جنوب غربى بغداد. وقال مدير الطب العدلي، الطبيب زيد اليوسف، لوكالة «الصحافة الفرنسية»: «بدأنا اليوم (أمس) فتح مقبرة جماعية في منطقة تل الشبيخة الواقعة جنوب السماوة، وهي تعود لضحايا أكراد،

موضحاً أن «المقبرة تضم رفاة أكثر من 70 شخصاً غالبيتهم من النساء والأطفال الذين تراوح أعمارهم من عام إلى عشر سنوات، أعدموا في عام 1988، من خلال الأتلة المتوفرة»، وأوضح اليوسف أنه «تبين أن النساء معصوبات العيون وهناك طلقات نارية بالرأس، إضافة إلى طلقات عشوائية في مناطق متفرقة من الأجساد». وأظهرت عمليات الحفر الأولية الطبقة الأولى من المقبرة لكن قد تكون هناك طبقة ثانية، والعمل جاري لمعرفة العدد النهائي، وفق الطبيب نفسه. وأوضح بيان أصدرته مؤسسة «الشهداء» أن الاستعدادات تجري لفتح مقبرتين أخريين جنوب الحصول على الموافقات القانونية.

وأعدم الرئيس العراقي السابق صدام حسين، الذي أطع نظامه في عام 2003 بعد غزو أميركي للعراق، قبل أن يمثل أمام المحكمة بتهمة «إبادة» ما يقارب 180 ألف كردي في إطار عمليات «الأنفال» التي شنّها بين عامي 1987 و1988 وتقع المقبرة في بادية السماوة بجنوب العراق، التي كانت تضم سبع «نقرة سلمان» سعى الصيت في البلاد، وهو المكان الذي كان يخفي في النظام السابق معارضيه السياسيين. وتشير تقديرات حكومية إلى أن أعداد المفقودين بين عامي 1980 و1990 جراء القمع الذي كان يمارسه نظام صدام حسين، بلغت نحو 1,3 مليون شخص.

وعلى صعيد آخر، تسلمت الكويت مبلغ 270 مليون دولار إضافية تعويضات عن أضرار نجمت عن الغزو العراقي عام 1990، بحسب ما أعلنت الأمم المتحدة أمس، في إطار مساعيها للحصول على كامل التعويضات بعد أكثر من 10 سنوات على إعدام صدام حسين. وتشكلت لجنة التعويضات التابعة للأمم المتحدة في عام 1991، وهو نفس العام الذي أخرج فيه التحالف بقيادة الولايات المتحدة القوات العراقية من الكويت. وكلفت اللجنة دفع 4.52 مليار دولار لأفراد وشركات وأجهزة حكومية وغيرها من المنظمات التي لحقت بها خسائر، باستثناء طلبه لتعويضات عام 2014.

البرلمان العراقي ينهي عقدة كركوك في قانون انتخابات مجالس المحافظات

بغداد، حمزة مصطفى

أجتماعات متعددة للوصول إلى الصيغة النهائية للتعديلات، وبالتالي إقرار القانون بكامله، وكذلك الكتل النيابية في مجلس النواب التي دعمت وصوتت عليه» إلى ذلك، أعلنت رئيسة كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني في البرلمان، الدكتور فيان صبري، أن «إقرار هذا القانون بالطريقة التي جرت سوف يؤدي إلى غبن المكون الكردي في كركوك». وأضافت صبري في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن «المكون الكردي في محافظة كركوك والمناطق المتنازع عليها سيغيب في هذه الانتخابات القادمة لمجالس المحافظات»، مبيحة أن القانون الذي أقر وتم تمريره بليل، خاصة على صعيد كركوك، سوف تترتب عليه أمور ليست في صالح الأكراد في كركوك بسبب حصول عمليات تغيير ديموغرافي خلال الفترة الماضية، وسوف تحصل في المستقبل، خصوصاً على عهد المحافظ الحالي». وأوضحت صبري أن «التطبيق الإداري والأمني

عقدت جلسة استمرت أكثر من 10 ساعات صوت البرلمان العراقي أمس على التعديل الأول لقانون انتخابات مجالس المحافظات والمحافظات غير المنتقلة.

من جهتها، رحبت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات التي أوكل إليها البرلمان مهمة تنظيم الانتخابات في كل محافظات العراق ومن ضمنها كركوك، وقالت المفوضية في بيان لها إن «إقرار القانون يعد خطوة متقدمة ومباركة من أجل إنجاز المفوضية مهامها استعداداً لإجراء انتخابات مجالس المحافظات في الأول من أبريل (نيسان) المقبل، وهي على أتم الاستعداد للمضي في الجدول الزمني الذي وضعتة لتنظيم وإدارة العملية الانتخابية، داعياً الشركاء الأساسيين إلى بذل الجهود والتنسيق معها من أجل إنجاز الحدث الانتخابي». وأشار مجلس المفوضين «بهيئة رئاسة البرلمان المنتقلة برئيس مجلس النواب ونائبه ورئيس وأعضاء اللجنة القانونية ولجنة الأقاليم والمحافظات واللجان الأخرى التي شاركت في النقاشات والتصويت عليه، لما بذلوه من جهد ووقت

قاعة بان الانتخابات القادمة في كركوك في ضوء هذا القانون ستؤثر سلباً على التمثيل العادل للمكونات، وخاصة الأكراد، لذلك أرتأينا الحفاظ وعدم التصويت على المادة لأسباب التي أشرت إليها». من جهته، عد حسن توران نائب رئيس الجبهة التركمانية في كركوك، في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن «إجراء الانتخابات المحلية خطوة إيجابية، لا سيما على صعيد كركوك التي خربت منذ أكثر من عقد من إجراء الانتخابات المحلية فيها». وأضاف أن «ما حصل من توافق بين جميع الكتل الكبيرة دون استثناء على تمرير نظام سانت ليغو 1,9، وتم إلغاء موضوع 70 في المائة للقوائم 30 في المائة لأعلى الفائزين بغض النظر عن القائمة». وحول كركوك وكيفية حسم اسمها بعد سنوات طويلة من الخلافات، قال الشريفي إن «الموضوع كركوك تم حسمه بالاتفاق بين التركمان والسنة والاتحاد الوطني الكردستاني، كون هناك توافق بين هذه الأطراف على تمريره بشرط أن يصدق سجل الناخبين قبل الانتخابات، وفي حال تقديم طعون على الانتخابات فيتم اللجوء إلى العد والفرز اليدوي». وأوضح الشريفي أن «البرلمان وجد نفسه أمام تحد كبير حيال انتخابات مجالس المحافظات التي تم تأجيلها من أواخر العام الحالي إلى أبريل من العام المقبل، وبالتالي فإن تمرير القانون سوف يتيح للمفوضية القدرة الفنية والإجرائية على تنظيم الانتخابات في الموعد المقرر».

بغداد، فاضل النشمي

تتحدث الأوساط النيابية العراقية عن بوادر حل يلوح في أفق العلاقة المتوترة بين بغداد وإقليم كردستان بشأن عدم التزام الأخير بتسليم حصته من النفط البالغة 250 ألف برميل يومياً إلى بغداد، خصوصاً بعد الزيارة الأخيرة التي أجراها رئيس وزراء إقليم كردستان مسرور البارزاني لبغداد، الأسبوع الماضي. وكشفت مصادر حكومية في الحكومة الاتحادية الكردي فؤاد حسين، أمس، عن «محادثات معمقة» ستجري الأسبوع المقبل للتوصل إلى اتفاق بين بغداد وأربيل بشأن تصدير نفط إقليم كردستان.

ويتهم نواب عرب، الإقليم بعدم الإيفاء بالتزاماته مع بغداد المتعلقة بتسليم حصته من النفط، على الرغم من بيعه أكثر من 500 ألف برميل يومياً. وفي مسعى لحل أزمة النفط بين بغداد وأربيل، كشفت اللجنة النيابية للنفط والطاقة والغروا الطبيعية عن تشكيل لجنة مشتركة بين الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان للمباشرة في تسليم 250 ألف برميل من النفط الخام يومياً إلى بغداد. وقال عضو اللجنة أجد العقباني لـ«الشرق الأوسط» إن «الإيرادات التي تسلمها للحكومة الاتحادية بائر رجعي».

المستحقة للشركات النفطية التي تقوم باستخراجه، يقارب الـ30 مليار دولار». واعتبر سلام في تصريحات أن «تقاسم الحكومة العراقية لتتعلق بضمناً حرية حركة كردستان إلى استخراج النفط والإعتماد عليه».

وفي شأن نفطي آخر، أعلنت وزارة النفط العراقية، أمس، عن «تطمينات» قدمها الجانب الإيراني للعراق تتعلق بضمناً حرية حركة الملاحة الآمنة في الخليج العربي ومضيق هرمز وخليج عمان، في أثناء زيارة رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي لطهران، أول من أعلن عن تطمينات إيرانية قدمها الرئيس الإيراني حسن روحاني لقيامهم بتصدير النفط بعيداً عن شركة (سومو) النفطية المسؤولة عن ملف النفط الاتحادي».

وليفت المصدر إلى أن «الدعوى القضائية تمتد لسنوات سابقة، لكنها فُحلت في الأشهر الأخيرة». غير أنه من غير المتوقع أن «تجد الدعوى طريقها إلى الحكم، نظراً إلى التعقيدات السياسية والفنية التي تحيط بها وعدم وجود قانون للنفط يفصل في النزاعات بين الطرفين، في جانب البراك الذي حدث مؤخراً بين بغداد وأربيل». وكشف عضو الحزب الديمقراطي الكردستاني، ربيّن سلام، أول من أمس، عن أن «حجم ديون الإقليم

لجنة مشتركة بين بغداد وأربيل لحل مشكلة النفط العالقة

أبناء الوطن الواحد بوطنهم الواحد».

ورغم أجواء التفاؤل السياسية برؤية حل قريب للمشكلات العالقة بين المركز والإقليم، خصوصاً فيما يتعلق بقصة النفط، فإن مصدراً مطلعاً في وزارة النفط أكد رفع الأخيرة دعوى قضائية أمام المحكمة الاتحادية ضد وزير الثروات إقليم كردستان ورئيس وزرائها بسبب تصدير النفط دون الرجوع إلى الحكومة الاتحادية، كما أكد وجود دعوى قضائية ضد الدولة التركية بسامتها في ملف تهريب النفط. ويقول المصدر، «الذي فضل ذكر اسمه، إن «ممثلين قانونيين يترافعون بشكل منتظم منذ أشهر أمام المحكمة الاتحادية لكسب دعوى قضائية زُجعت ضد رئيس وزراء الإقليم وزير ثرواته، لقيامهم بتصدير النفط بعيداً عن شركة (سومو) النفطية المسؤولة عن ملف النفط الاتحادي».

القضائية تمتد لسنوات سابقة، لكنها فُحلت في الأشهر الأخيرة». غير أنه من غير المتوقع أن «تجد الدعوى طريقها إلى الحكم، نظراً إلى التعقيدات السياسية والفنية التي تحيط بها وعدم وجود قانون للنفط يفصل في النزاعات بين الطرفين، في جانب البراك الذي حدث مؤخراً بين بغداد وأربيل». وكشف عضو الحزب الديمقراطي الكردستاني، ربيّن سلام، أول من أمس، عن أن «حجم ديون الإقليم

السائل ومكثفاته».

أعضاء في مجلس الأمن يطالبون لبنان بمنع دخول المسلحين إلى منطقة عمل «اليونيفيل»

فيوتوك: علي بردى

علمت «الشرق الأوسط» من مصادر في مجلس الأمن أن السلطات اللبنانية طلبت تزويد الجيش بفرقاطة عسكرية كشرط للاستجابة للضغوط الأمريكية الهادفة إلى خفض تكاليف القوة المؤقتة للأمم المتحدة في جنوب لبنان «اليونيفيل» عبر التخليص من الوحدة البحرية التابعة لها. واستمع مجلس الأمن في جلسة مغلقة إلى إحاطة من المنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان يان كوبيش الذي عرض جهوده في شأن تطبيق القرار 1701. وقال دبلوماسيون شاركوا في الجلسة لـ«الشرق الأوسط» إن كوبيش استهل إحاطته بالإشارة إلى «تطور إيجابي» تمثل في إقرار الموازنة العامة أخيراً، ناقلاً عن رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري أن حكومته ستعاود اجتماعاتها قريباً. ووجه أعضاء مجلس الأمن الكثير من الأسئلة للمبعوث الدولي في شأن الأوضاع على الحدود اللبنانية - الإسرائيلية. وركز الدبلوماسيون الأميركيون على مسألة الاتفاق التي بناها

«حزب الله» عبر الخط الأزرق، متسائلين عن أسباب عدم تعاون السلطات اللبنانية مع «اليونيفيل» في التحقيقات الجارية في شأنها. وأوضح كوبيش أن «الداخل المشتبه فيها لهذه الأنفاق تقع في أملاك خاصة لمواطنين لبنانيين»، مضيفاً أن «اليونيفيل لا تملك بموجب تفويضها في القرار 1701 حق الدخول إلى الممتلكات الخاصة»، ووعده بنقل أسئلة أخرى عن سبب عدم قيام الجيش اللبناني والقوى الأمنية اللبنانية بهذه المهمة. وشدد الدبلوماسيون على ضرورة حظر دخول المسلحين والأسلحة إلى منطقة عمليات القوة الولية بين الخط الأزرق ونهر اللطاني. وعلق وكيل الأمين العام للأمم المتحدة لعمليات حفظ السلام جان بيار لاکروا أنه «يجب تطبيق القرار 1701 من دون القيام بمهمات معقدة يمكن أن تثير قلق السكان المحليين». واقترح ممثل الولايات المتحدة في الاجتماع «اتخاذ إجراءات عملية لخفض تكاليف الوحدة» معتبراً أن «الوحدة البحرية باهظة التكاليف ويمكن



رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري مع وفد جمعية المصارف (الآتي ونهرا)

جمعية المصارف مرتاحة لوضع الليرة والاستقرار النقدي

بيروت، يوسف دياب
تنتظر الحكومة اللبنانية تحريرها من قيود التعديل، لاستئناف جلساتها وتسيير عجلة الدولة، وحل قضايا الناس العالقة منذ أسابيع على حبل الخلافات السياسية، ومن بين هذه القضايا التعيينات الإدارية والقضائية. رغم التوقعات بأن تكون محور صراع على الحصص بين مكونات الحكومة. وستشكّل التعيينات القضائية الاختبار الأهم لنجاح الحكومة في تحطّي الخلافات، أو بقاء الانقسام الحاد على توزيع المناصب، ويبدل أن تكون التعيينات القضائية مدخلاً لسدّ النقص في المواقع القضائية الحساسة، ومعالجة الخلل ومحاربة الفساد، تاتي المحاصمة لتجسي الممثل المتحكم بالمؤسسات، ورجحت مصادر معنية بهذا الملف أن «تدرك الحكومة بند التعيينات في أقرب جلسة لمجلس الوزراء من أجل انتظام العمل في المؤسسات والإدارات، خصوصاً في القضاء»، وشددت في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، على أهمية «ملء الشغور القائم منذ أشهر في عدد من المناصب الحساسة، لا سيما مراكز النائب العام التمييزي، ورئيس هيئة التشريع والاستشارات، والمدير العام لوزارة العدل»، متوقّعة «مهورها بمخاض عسير، وتؤسس

المواقع السنوية محسومة للحريري والمستقبل صراع بين «التيار» و«القوات» على شغل المراكز الكبرى في القضاء

لمعركة داخل مجلس الوزراء، خصوصاً على المواقع المسبقة، بين التيار الوطني الحرّ الذي يتهمه خصومه بأنه عازم على أن تكون المواقع المسبقة من حصته وحده، وبين «القوات اللبنانية» التي تسعى لنيل حصتها، مشيرة إلى أن «المراكز السنوية الشاغرة شبه محسومة، وهي ستكون من حصّة رئيس الحكومة سعد الحريري و«تيار (المستقبل) دون منازع». وتسعى المرجعيات السياسية والأحزاب الكبرى إلى المسامحة بالمراكز القضائية البارزة، باعتبارها جزءاً من أدوات الحكم، تماماً كما هي حال المراكز الأمنية، سواء على مستوى رؤساء الأجهزة أو الوحدات أو الأقسام والمغارز في بيروت وكل المحافظات، وتحتج الأناظر معرفة من سيستغل منصب النائب العام التمييزي، وهو الأهم بين كل هذه المراكز، لكون النيابات العامة كافة والضابطة العدلية تخضع لسلطته رئيساً، عدا عن كونه عضواً دائماً في مجلس القضاء الأعلى، ونائباً لرئيس مجلس القضاء، ويحكم وتنفذ للناطقة مع السلطة السياسية ولقاءاته الدورية مع رؤساء الجمهورية ومجلس النواب ومجلس الوزراء، ويعود هذا المنصب للطائفة السنوية، وللحريري و«تيار» السياسي. وثمة أسماء عدّة مرشحة لتولي منصب النائب العام التمييزي، أبرزها قاضي التحقيق

الأول في بيروت غسان عويدات، والنائب العام الاستخفاف في شمال لبنان نبيل وهبة، ورئيس محكمة جنايات بيروت سامي صديقي، وتؤكد مصادر قضائية لـ«الشرق الأوسط»، أن «عويدات هو الأوفر حظاً لينشغل هذا المنصب»، مشيرة إلى أن مركز مدير عام وزارة العدل هو من حصّة تيار «المستقبل» أيضاً، وقد يسند إلى القاضي نجاح عيتاني، التي تميّز بشخصية قوية، وعلاقات جيدة مع مملاتها القضاة. لكن التسليم بهوية وانتماء من سيستغل المراكز السنوية يقابله تشدد في اختيار القضاة المرشحين للمراكز المسبقة، إذ توقعت المصادر القضائية «توافقاً مسيحياً على اسم القاضي كارمن بدوي لتعيينات رئيسة لمجلس شورى الدولة، ومن حصّة (التيار الوطني الحرّ)، فيما يخوض الأخير معركة الاستئثار بمنصب رئيس محكمة التشريع والاستشارات، مقابل ممانعة شديدة من قبل (القوات)، وهو ما يندرج بتفجّر خلاف داخل مجلس الوزراء، قد يهدد سلّة التعيينات برمتها». ولا يبدو أن التعيينات القضائية، كما الأمنية والإدارية، ستخضع لمعايير الكفاءة والنزاهة والخبرة، حيث القيادات السياسية أريست معايير جديدة قاعدتها إنجاز اتفاقاتها خارج الحكومة، ثم

التصديق عليها في مجلس الوزراء، وأشار مرجع قانوني إلى أن «الاستمرار في هذا النهج يضر أسس العدالة وتكافؤ الفرص واختيار الرجل المناسب في المكان المناسب»، وأوضح لـ«الشرق الأوسط»، أن «التدخل السياسي في عمل القضاء، واختيار الأتباع لتعيينهم في المراكز القضائية الحساسة يضر استقلال القضاء، ويبقي السلطة الثالثة تحت هيمنة الطائفة السياسية»، وقال: «عندما تعين المرجعية السياسية قاضياً في موقع حساس، فإنها ستجذب هذا المركز لخدمتها، ويصبح القاضي موظفاً عند المرجعية التي عينته، بدل أن يكون قاضياً مستقلاً يحكم بقوّة القانون وباسم الشعب اللبناني». وبعيداً عن الاعتبارات السياسية، باتت التعيينات القضائية ضرورية، بسبب التعرّف في بت قضايا الناس، نتيجة شعور المراكز المشار إليها، بالصعوبة التي يواجهها القضاة المتدربون بسبب توليهم أكثر من مركز في وقت واحد، فيما تدعو طوائف أخرى خارج حلبة صراع التعيينات، لعدم وجود مراكز شاغرة يتفعلها قضاة من الطائفتين الشيعية والدرزية، ويتوقّع أن تشهد التشكّلات المتوجّهة إلى لبنان عبر العاصمة الإثيوبية أديس أبابا. ونقلت مواقع إسرائيلية عن تقرير لصحيفة «كاملابا بوست» أن طاقماً مشتركاً لقوات خاصة أوغندية قام في 7 يوليو (تموز)

اعتقال عميل لـ«حزب الله» في أوغندا

لندن، بيروت، «الشرق الأوسط»
قال صحيفه أوغندية، أمس، إن عميلاً لـ«حزب الله» اعتقل بمطار عنتيبي الأوغندي في عملية تمت بالتعاون مع جهاز «الموساد» الإسرائيلي. واعتقل اللبناني حسين محمود ياسين، لدى دخوله المطار وقيل صعوده إلى الطائرة المتوجّهة إلى لبنان عبر العاصمة الإثيوبية أديس أبابا. ونقلت مواقع إسرائيلية عن تقرير لصحيفة «كاملابا بوست» أن طاقماً مشتركاً لقوات خاصة أوغندية قام في 7 يوليو (تموز)

زيد بارود لـ«التنسيق الأوسط»: مخالقات دستورية كثيرة في منتها نواب يدرسون الطعن أمام المجلس الدستوري في بنود بموازنة 2019

بيروت، بولا أستيخ
يدرس عدد من النواب الصيغة الأخيرة لموازنة عام 2019 التي أقرها المجلس النيابي، ليقرروا إمكان التقدم بطعون أمام المجلس الدستوري في بعض بنودها التي يعترضونها، خصوصاً نواب حزب «الكتائب» والنواب المستقلين، إضافة إلى 6 نواب هم من العسكريين المتقاعدين. ولا يتجه حزب «القوات اللبنانية» الذي كان أبرز المنتقدين لمشروع الموازنة وصوّت نوابه ضد عدد لا بأس به من بنودها، للمشاركة في أي طعن. وعُدت مصادر «قواتية» وأوصحت النائبة بولا يعقوبيان أن «التوجه ليس للطعن بمشروع الموازنة ككل، إنما ببعض القوانين التي تسمى (فرسان الموازنة)، وهي قوانين دخيلة على الموازنة، منها قانون تسوية مخالفات البناء، كما في بنود أخرى

الحريري يتحرك لتفعيل الحكومة ومنع تفجّرهما من الداخل «تصلّب» إرسال يُفشل الوساطات ويعرقل انعقاد مجلس الوزراء

وفي ظل هذا التجاذب، ومناشدة الحريري حكمة الطرفين للتوصل إلى حلّ، لا يزال مجلس الوزراء معقلاً، وبسبب هذا التعليق، تناخر التعيينات الإدارية، والقرارات اللازمة بعد إقرار الموازنة، فضلاً عن اتخاذ القرارات التي تساهم في انتظام عمل المؤسسات. ويختلق الحريري من معطين يدفعاها لتأخير انعقاد الحكومة. ويوضح عضو «كتلة المستقبل» النائب محمد الحجار لـ«الشرق الأوسط» أن الحريري «يريد في المقام الأول أن ينظّم عمل المؤسسات والحكومة وتحتيد عن الصراعات والسجلات ما دام أنها تُعنى بشؤون المواطن اليومية، خصوصاً بعد إقرار الموازنة ومواكبتها بقرارات تؤمّن الاطلاق بالشارع الاستعمارية في البنى التحتية»، يحسب مقررات مؤتمر «سيدر». أما في المقام الثاني، فلا يريد أن يكون اجتماع الحكومة قبل التوصل إلى حل «مناسبة لتفجرها»، وعليه يتحرك بين «هذين الحدين»، كما «بينذ محاولات ومساعى لحل المشكلة السياسية الناتجة عن أحداث الجبل»، ويرى الحجار أن تأخير الحل «يؤدي إلى تشنيت عمل الحكومة، ويخطو في مخاطر كبيرة»، مشدداً على أن «المكاسب السياسية الناتجة عن تأخير التوصل إلى حل تبقى ضئيلة وأقل من تداعياتها التي تأخذ البلد إلى سفير الانهيار»، ويبدو إرسال مصرّاً على مطلب إحالة الملف إلى المجلس العدلي، وهو ما

مباحثات عسكرية تركية - أميركية حول «المنطقة الآمنة» بعد مغادرة جيفري

عقد قائد المنطقة الوسطى للقيادة المركزية للجيش الأميركي في الشرق الأوسط، كينيث ماكينزي، اجتماعات في شرق الغرات، والتقى قائد قوات سوريا الديمقراطية («قسد»)، مظلوم عدي كوياني.

وقال عدي إن اللقاء تمحور حول الأوضاع والتوترات الحالية على الحدود المشتركة مع تركيا وكيفية إيجاد حل، إضافة إلى التنسيق المشترك لحل المسائل العالقة فيما يخص إنهاء خطر تنظيم «داعش» في المنطقة.

واعلنت وزارة الدفاع التركية، في بيان ليل أول من أمس، قيام القوات التركية عند المنطقة المتاخمة للحدود السورية، بتدمير 7 أهداف في الجانب السوري، باستخدام الأسلحة الثقيلة؛ رداً على إطلاق قذيفتين على ولاية شانلي أورفا (جنوب شرقي تركيا والمواجهة لمدينة تل أبيب في شرق الغرات).

وقالت الوزارة إن عملية الرد، التي جاءت في إطار حق الدفاع المشروع، أسفرت عن تدمير 7 أهداف بالجانب السوري. كان قد تم تحديدها مسبقاً.

وكان مكتب والي شانلي أورفا قد أعلن سقوط قذيفتين من الجانب السوري داخل الأراضي التركية، وإصابتهما منزلين بقضاء «جبلان بينار» بالولاية، ما أسفر عن إصابة 6 أشخاص. ولفت إلى أن السلطات الأمنية بدأت اتخاذ تدابير واسعة النطاق في المنطقة.

واختتم الوفد الأميركي برئاسة جيفري، مباحثاته في أنقرة بمباحثات مع مسؤولين بوزارة الخارجية التركية.

وقالت مصادر دبلوماسية إن الوفد الأميركي بحث خلال الاجتماع الذي ترأسه من الجانب التركي نائب وزير الخارجية لشؤون الشرق الأوسط سادات أونال، الملف السوري، بالتركيز على الأوضاع في إدلب ومقترح المنطقة الآمنة شمال شرقي سوريا، ومسار تشكيل لجنة لصياغة الدستور السوري الجديد.

أنقرة، سعيد عبد الرازق

انطلقت في مقر وزارة الدفاع التركية، أمس (الثلاثاء)، مباحثات بين وفدين عسكريين، تركي وأميركي، حول إقامة منطقة آمنة في شمال شرقي سوريا وسط توتر وقصف متبادل على الحدود التركية السورية.

وقالت وزارة الدفاع التركية، في بيان، إن الوفدين العسكريين لتركيا والولايات المتحدة اتفقا على مواصلة الأعمال المشتركة في مقر الوزارة بأنقرة حيال إقامة منطقة آمنة في سوريا عقب المباحثات التي جرت أول من أمس، بين وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، والمبعوث الأميركي الخاص لشؤون سوريا، جيمس جيفري.

وذكرت الوزارة أن المباحثات بين أكار وجيفري، والوفد المرافق له، تناولت إقامة منطقة آمنة شرق نهر الغرات، وآخر المستجدة في سوريا، ولا سيما مفاحة تنظيم «داعش» الإرهابي.

وقال البيان أن أكار شدد، خلال المباحثات، على ضرورة إقامة المنطقة الآمنة بالتنسيق بين تركيا والولايات المتحدة، وإخراج عناصر وحدات حماية الشعب الكردية من تلك المنطقة وتدمير تحصيناتهم فيها، وسحب الأسلحة الثقيلة وتهيئة الظروف المناسبة لعودة السوريين المهجرين إلى منازلهم.

وأضاف البيان أن أكار أكد أن «نضال تركيا ليس ضد الأشقاء الأكراد، والحرب وبقيّة المكونات العرقية والدينية في المنطقة، بل ضد إرهابيي «داعش» ومسلحي وحدات حماية الشعب الكردية».

وأشار البيان إلى أن أكار عبّر لجيفري عن امتعاج تركيا من لقاءات مسؤولين أميركيين ومدنيين وعسكريين، رفيعي المستوى، مع قياديين المطلوبين قد تسبب توتراً جديداً في المنطقة إذا ما عادت حواجز النظام السوري استخدام أسلوب اعتقالهم وسوقهم بشكل إجباري وفوري إلى الخدمة الإلزامية، وأن أعداداً كبيرة من المتخلفين عن الخدمة الإلزامية والإحتياطية من أبناء المناطق الموقعة على اتفاق التسوية في جنوب سوريا، والتي تضم مناطق شرق سوريا، ومن يقف وراءها، تعتبرين أن المقاومة الشعبية قد تكون شماعة لاستدراج من تبقى من أبناء الجنوب، ويحمل فكر التسلسل ضد قوات النظام بهدف القضاء على هذه الفئة، آخرون اعتبروا أن المرحلة الأخيرة التي مرت على جنوب سوريا مفتوحة على كل الاحتمالات، خصوصاً مع بقاء أعداد كبيرة من عناصر قيادة شرق سوريا أو شمالها الغربي، ورفضهم للتجهيز إلى شمال سوريا، مع استمرار خروقات قوات النظام واعتقال العشرات من أبناء المنطقة، رغم اتفاق التسوية.

أيضاً ضمن حالات الإغتيال التي شهدتها المنطقة مؤخراً كانت شخصيات مؤالية للنظام منها وجهاء محليون من أبناء المنطقة تعرضوا لعليبات استهداف مباشرة ومحاولات اغتيال.

ويرى مراقبون أن النظام يدرك أهمية الجنوب والحفاظ على هذه المنطقة من السيطرة على هذه الأعمال العسكرية إليها، فحاول الأخير إعادة توجيه نفسه في المنطقة لإعادة تعيينه من خلال عدة زيارات قامت بها شخصيات رسمية عسكرية ومدنية للمنطقة مؤخراً.

استمرار القصف على ريف إدلب غداة «يوم المجازر»



عناصر من «الدفاع المدني» يستغفون مصاباً بعد قصف معرة النعمان (أ.ف.ب)

اشخاصاً آخرين ما زالوا تحت الأنقاض. وتابع «المرصد» أن طائرات الحكومة السورية استهدفت مدينة

غربي البلاد. وأضاف أن 105 أشخاص آخرين جرحوا في الضربة التي وقعت بمدينة معرة النعمان، وأشار إلى أن هناك

وتابع أنه في وقت سابق قتل 37 شخصاً على الأقل عندما قصفت طائرات حربية روسية سوقاً شعبية في إدلب بشمال

الجنوبي من ريف إدلب».

وقال «المرصد» إنه «مع سقوط المزيد من الخسائر البشرية، فإنه يرتفع إلى 2659 شخصاً من قتلى منذ بدء التصعيد الأعنف على الإطلاق ضمن منطقة (خضض التصعيد) في 30 أبريل (نيسان) الماضي».

وكان «المرصد» قال إن 50 شخصاً على الأقل قتلوا جراء غارات جوية مكثفة شنتها طائرات الحكومة السورية وحلفائها الروس الاثنى الماضي على مناطق سيطرة المعارضة في المناطق المحيطة بإدلب، والقصف الذي جاء رداً على ذلك من جانب المعارضة في حلب. وأفاد «المرصد»، ومقره بريطانيا، بأن المعارضة قصفت في وقت متأخر من يوم الاثنى مناطق تحت سيطرة الحكومة في ضواحي حلب، مما أسفر عن مقتل 7 مدنيين على الأقل وجرح 20 آخرين.

إحداهن تزوجت في مناطق «داعش» وأنجبت طفلاً من مغربي

50 هولندية وأطفالهن يعيشون بمخيم الهول شرق سوريا



«داعشية» هولندية

ويضم مخيم الهول آلاف النازحين من دول غربية وأجنبية. ويقول ماجدة أمين، مديرة المخيمات لدى «الإدارة الذاتية»، إن تعداد المخيم يبلغ اليوم 91 ألفاً و905 أشخاص، أما النساء المهاجرات وأطفالهن فيبلغ العدد نحو 10 آلاف و734. من بينهم 3177 سيدة، والباقي أطفال. وطلبت إدارة المخيم من المفوضية السامية لشؤون اللاجئين ومنظمة «اطباء بلا حدود»، فتح نقطة طبية ومكاتب لتقديم الخدمات العلاجية والإنسانية لقاطني هذا القسم.

واليوم تنتظر 50 امرأة هولندية مع أطفالهن في مخيم الهول الموافقة من سلطات بلادهم على العودة إلى الوطن، لكن حكومتهم ترفض استعادة المغاترين المتطرفين وعائلاتهم، لكنها أبدت مرونة في استقبال الأطفال الأيتام من أبنائهم، وتسلمت بالفعل طفلين في يونيو (حزيران) الماضي.

وعبرت الهولندية أماليا عن رغبتها في العودة إلى بلدها، وأن يكون المخيم مأوى مؤقتاً لها ولطفلاها ومولودها المقبل، وقالت بصوت مزروج بالحنن والياس: «عندما أصبحت أمّاً ارتكزت ماذا يعني قلب الأم. اليوم أدرك أنني أخطأت بحق أسرتي. 5 سنوات كانت كافية للزوج، وكان سوريا».

اليوم؟ قالوا: أعلن التنظيم (الخلاقة)، وهي فرض عين على كل مسلمة، ويجب السفر لبلاد الإسلام».

بدأت رحلتها بالسفر جواً من مدينتها إلى الرباط، ومنها إلى مدينة إسطنبول التركية، ثم استقلت حافلة حديثة وسافرت براً إلى مدينة غازي عنتاب الحدودية مع سوريا، لتدخل سراً إلى بلدة جرابلس الحاذية لتركيا عبر وسطاء محليين ينتمون للتنظيم.

تذكر ليلة 31 أكتوبر (تشرين الأول) 2014 بأنها دخلت سوريا؛ أكثر البلدان سخونة بالشرق الأوسط، والنفث مع خليلها، ليتزوجاً لاحقاً في بلدة تل أبيب التابعة لمحافظة الرقة، واتصلت لم تراجع معاشراً بعد غياب استمر أكثر من أسبوع. وقالت: «بقيت دقائق وهي تبكي، وكان لديها شعور بانيني في سوريا، طلبت منها ألا تحزن، لكنها حتى اليوم حزينة للغاية لمسيرتي هذا».

خلال سنوات عيشها في سوريا ضمن مناطق تنظيم «داعش» قبل أن يطرد في مارس (آذار) الماضي على يد «قوات سوريا الديمقراطية» بدعم من التحالف الدولي بقيادة أميركية، تنقلت بين مدن سورية عدة؛ إذ سكنت نحو عام في بلدة تل أبيب، وبعد تحريرها

الإفصاح عن هويتها الكاملة والمدينة التي تنحدر منها، وقالت إن أبويها لا يزالان على قيد الحياة ولا تريد إيذاءهم حتى لا يكونوا عرضة لعسائرت المصوريين وعناوين الصحافة الهولندية.

اتخذت قرار السفر، لتقول: «تعرفت» على نساء التنظيم عبر موقع (تويت). أعجبت بأفكارهن وقررت السفر لسوريا»، حيث كانت على علاقة بمغربي يكرها 7 سنوات ويعيش بالقرب من منزل عائلتها، وسافر الأخير إلى سوريا نهاية 2013 والتحق بتنظيم «جبهة النصرة (هيئة تحرير الشام)»، وعندما طلب منها القدوم إلى سوريا وافقت دون تردد، لكنها لم تراجع معاشراً بعد غياب استمر أكثر من أسبوع. وقالت: «بقيت دقائق وهي تبكي، وكان لديها شعور بانيني في سوريا، طلبت منها ألا تحزن، لكنها حتى اليوم حزينة للغاية لمسيرتي هذا».

وفي يونيو (حزيران) 2014 ظهر رجل يدعى أبو بكر البغدادي في مدينة الموصل، شمال العراق، وأعلن فيها عن مناصبه ونضبه نفسه زعيماً للتنظيم، لكن هذا اليوم خُفر في ذاكرة أماليا، وتسرد تفاصيله بدقة، وتابعت حديثها لتقول: «سالت صديقتي الجهاديات: ماذا حدث

في خيمة صغيرة بمخيم الهول حملت شعار المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، جلست أماليا (21 سنة) الهولندية البالغة من العمر 31 عاماً وإلى جانبها كان يلعب طفلها الصغير من أب مغربي، واليوم هي حامل من سوري الجنسية؛ والأخير محتجز لدى «قوات سوريا الديمقراطية».

تجدد التحدث باللغتين: العربية والإنجليزية، إلى جانب لغتها الأم الهولندية. قالت إنها هربت من بلدها لأنها كانت تخشى من إشهار إسلامها وارتداء اللباس الشرعي والغطاء بحرية. آنذاك كانت طفلة عمرها 16 سنة تدرس اللغة الإنجليزية بالصفوف الأولى من المرحلة الثانوية، تلحظ بأن تصبح مربية ومرشدة أطفال، لكنها قررت الزواج وإنجاب الأطفال في منطقة خاضعة لسيطرة تنظيم «داعش» المتشدد، فلما فيها بقضاء حياة هادئة كالتي عاشتها في وطنها، وفضلت العيش في كنف التنظيم المتطرف الذي زاد صوته على منصات التواصل الاجتماعي جراء الأعمال الوحشية والجرائم التي ارتكبتها في بداية حديثها، وطلبت عدم

التنسيق الأوسط ترصد الواقع المعيشي قرب حدود الأردن

هاجس الاعتقال يطارد أهالي جنوب سوريا بعد سنة على عودة النظام

السوري وقدراته البشرية ومواقفه الجغرافية.

كما استفاق عدد من قرى

وبلدات درعا جنوب سوريا بعد أشهر على دخول المنطقة في اتفاق للنظام، إذ انتشرت هذه الكتابات التجارية والمدارس، كما ظهرت تشكيلات طوعي خلال

مدة التسوية الثانية، مشيراً إلى أن الأعداد الكبيرة لهؤلاء المطلوبين قد تسبب توتراً جديداً في المنطقة إذا ما عادت حواجز النظام السوري استخدام أسلوب اعتقالهم وسوقهم بشكل إجباري وفوري إلى الخدمة الإلزامية، وأن أعداداً كبيرة من المتخلفين عن الخدمة الإلزامية والإحتياطية من أبناء المناطق الموقعة على اتفاق التسوية في جنوب سوريا، والتي تضم مناطق شرق سوريا، ومن يقف وراءها، تعتبرين أن المقاومة الشعبية قد تكون شماعة لاستدراج من تبقى من أبناء الجنوب، ويحمل فكر التسلسل ضد قوات النظام بهدف القضاء على هذه الفئة، آخرون اعتبروا أن المرحلة الأخيرة التي مرت على جنوب سوريا مفتوحة على كل الاحتمالات، خصوصاً مع بقاء أعداد كبيرة من عناصر قيادة شرق سوريا أو شمالها الغربي، ورفضهم للتجهيز إلى شمال سوريا، مع استمرار خروقات قوات النظام واعتقال العشرات من أبناء المنطقة، رغم اتفاق التسوية.

أيضاً ضمن حالات الإغتيال التي شهدتها المنطقة مؤخراً كانت شخصيات مؤالية للنظام منها وجهاء محليون من أبناء المنطقة تعرضوا لعليبات استهداف مباشرة ومحاولات اغتيال.

ويرى مراقبون أن النظام يدرك أهمية الجنوب والحفاظ على هذه المنطقة من السيطرة على هذه الأعمال العسكرية إليها، فحاول الأخير إعادة توجيه نفسه في المنطقة لإعادة تعيينه من خلال عدة زيارات قامت بها شخصيات رسمية عسكرية ومدنية للمنطقة مؤخراً.

الإلزامية في الجيش السوري والتحقيق المنشقين بالقطعات العسكرية التي اعتنقوا عنها.

وقالت مصادر إن مناطق جنوب سوريا لا تزال تحوي آلاف المتخلفين عن الخدمة الإلزامية والأحتياطية والمنشقين، بالإضافة إلى الالتحاق بقوات النظام السوري، ومنهم من التحق بقوات النظام السوري بشكل طوعي خلال

مدة التسوية الثانية، مشيراً إلى أن الأعداد الكبيرة لهؤلاء المطلوبين قد تسبب توتراً جديداً في المنطقة إذا ما عادت حواجز النظام السوري استخدام أسلوب اعتقالهم وسوقهم بشكل إجباري وفوري إلى الخدمة الإلزامية، وأن أعداداً كبيرة من المتخلفين عن الخدمة الإلزامية والإحتياطية من أبناء المناطق الموقعة على اتفاق التسوية في جنوب سوريا، والتي تضم مناطق شرق سوريا، ومن يقف وراءها، تعتبرين أن المقاومة الشعبية قد تكون شماعة لاستدراج من تبقى من أبناء الجنوب، ويحمل فكر التسلسل ضد قوات النظام بهدف القضاء على هذه الفئة، آخرون اعتبروا أن المرحلة الأخيرة التي مرت على جنوب سوريا مفتوحة على كل الاحتمالات، خصوصاً مع بقاء أعداد كبيرة من عناصر قيادة شرق سوريا أو شمالها الغربي، ورفضهم للتجهيز إلى شمال سوريا، مع استمرار خروقات قوات النظام واعتقال العشرات من أبناء المنطقة، رغم اتفاق التسوية.

أيضاً ضمن حالات الإغتيال التي شهدتها المنطقة مؤخراً كانت شخصيات مؤالية للنظام منها وجهاء محليون من أبناء المنطقة تعرضوا لعليبات استهداف مباشرة ومحاولات اغتيال.

ويرى مراقبون أن النظام يدرك أهمية الجنوب والحفاظ على هذه المنطقة من السيطرة على هذه الأعمال العسكرية إليها، فحاول الأخير إعادة توجيه نفسه في المنطقة لإعادة تعيينه من خلال عدة زيارات قامت بها شخصيات رسمية عسكرية ومدنية للمنطقة مؤخراً.



دورية روسية في أحد شوارع درعا

سوف يجرم الطلاب من استكمال تعليمهم الجامعي والتخرج من الكلية، وأنه إذا صحت الأنباء التي تتحدث عن انتهاء مهلة التسوية للمتخلفين عن الالتحاق بالجيش سواء كانوا طلاب جامعة أو غيرهم، فالتفكير يتوقع إعادة إدراج الأسماء المطلوبة على لوائح حواجز قوات النظام السوري المنتشرة في المنطقة، وتضاعف ظاهرة الاعتقالات والسوق الفورية للخدمة الإلزامية.

ومنذ بداية الشهر الماضي ساد في مناطق جنوب سوريا حالة من الترقب والقلق بعد انتشار أنباء المنقطعين من المناطق التي سيطر عليها الجيش السوري وأجرت عملية التسوية، وأنه رغم التخلف عن الالتحاق بالخدمة الإلزامية خلال السنوات الماضية، استطاع الطلاب في المنطقة الجنوبية التي سيطر عليها الجيش السوري وشهدت هذه المناطق الآن بعد الأنباء التي تتحدث عن انتهاء مدة التسوية للمتخلفين عن الالتحاق بالجيش السوري تسليحاً عن تسليحهم لمراكز الخدمة

التسوية كان له أثر على حرية الحركة بين المناطق جنوب سوريا أو الانتقال إلى العاصمة دمشق دون اعتراض من قبل حواجز النظام على حاملي بطاقة التسوية، مع تجاوزات لقوات النظام وتفويض اعتقالها على أشخاص رغم حصولهم على بطاقة التسوية، ووفقاً لإحصاءات محلية فقد وصل عدد هذه الحالات إلى 500 حالة اعتقال منذ بدء اتفاق التسوية في المنطقة الجنوبية، كما استطاع الكثير من طلاب الجامعات استئناف دراستهم بعد المرسوم الأخير الذي شمل الطلاب المنقطعين من المناطق التي سيطر عليها الجيش السوري وأجرت عملية التسوية، وأنه رغم التخلف عن الالتحاق بالخدمة الإلزامية خلال السنوات الماضية، استطاع الطلاب في المنطقة الجنوبية التي سيطر عليها الجيش السوري وشهدت هذه المناطق الآن بعد الأنباء التي تتحدث عن انتهاء مدة التسوية للمتخلفين عن الالتحاق بالجيش السوري تسليحاً عن تسليحهم لمراكز الخدمة

وأضافت المصادر أن مناطق جنوب سوريا بعد إبرام اتفاق التسوية تختلف بها الأوضاع الأمنية تبعاً للجهة العسكرية التي انتشرت فيها ونصبت حواجز داخلها، حيث إن المناطق التي تسيطر عليها فصائل التسويات التي انضوى بعضها لتشكيلات الفيلق الخاص السوري مثل منطقة بصرى الشام ومدينة طفس ومدينة درعا البلد تتمتع بوجود قوات من الشرطة المدنية التابعة للنظام فقط، مع وجود رمزي لقوات من النظام السوري يمنع قيامها بمهام عسكرية كالمهام أو الاعتقال، بموجب اتفاق التسوية بين الجانب الروسي وفصائل المعارضة، والمناطق التي تسيطر عليها قوات من النظام السوري تشهد حواجز لها على مدخل ومخارج كل بلدة ومدينة، إضافة لوجود مفرزة عسكرية في كل منطقة معززة بقوات من الجيش السوري وشهدت هذه المناطق خروقات واعتقالات خاصة في مناطق سيطرة فرع الجوبة.

وأكدت المصادر أن اتفاق التسوية على المنطقة، كنا نعيش ظروفاً قاهرة برفقة الأطفال والنساء، وكانت أعداد الفارين من ويلات الحرب تتزايد يوماً تلو الآخر، الناس كانت تفترش القراب والغبار وتلتحف السماء، وقلة المواد الغذائية والأدوية، دون معرفة زمن وقت انتهاء هذا الوضع الذي كنا فيه حين بدأت الحملة العسكرية على المنطقة، فكان الحل الأنسب للمنطقة (وفقاً لتعبيرهم) بعد التخلي الدولي عنها هو التسوية ومحاولة تحقيق أكبر مكاسب للمنطقة وأبنائها بالاتفاق مع الجانب الروسي بعد أن فرضت نظرية الأمر الواقع على المنطقة».

وأكدت مصادر محلية أن المنطقة الجيوبية شهدت بعد لساعات طويلة في مدينة درعا المحطة، بينما مدينة درعا البلد لا تحتل إلا بربع أو خمس ساعات في اليوم، وشبكات المياه عملت المؤسسة المسؤولة على المنطقة على إعادة ترميم بعض المناطق ومناطق أخرى لم تصلها بعد بحسب درجة التخریب في بنيتها، كما أن الاتصالات عادت إلى بعض المناطق وتعمل مديرية الاتصالات على توزيع ورش فنية في البلدات والمدن لإعادة تاهيل الاتصالات في المناطق التي تعرضت لتدمير جزئي عمليات الترميم والإصلاح، أما إعادة تاهيلها، وحال المواد الترميمية متوفرة سواء البنزين والديزل والغاز وبأسعار أقل من قيمتها سابقاً بمعدل النصف، وحال المواد الترميمية متوفرة في المنطقة، وشهدت المنطقة حركة تجارية جيدة بعد فتح معبر نصيب، وباعتبار مناطق جنوب سوريا حدودية مع الأردن فقد انتعشت أسواق المدينة بعد فتح المعبر والساحة التسويقية التي يقوم بها الأردنيون في المنطقة.

ويرى أبو مهند أحد سكان ريف درعا أن اتفاق التسوية جنب النخطة الدمار والمزيد من الموت، قائلاً: «في مثل هذه الأيام من العام الماضي كنا في السهول الحدودية نتيجة شدة المعارك والحملة

الأكبر أمام عودة الثقة بين المواطن المعتقلين والكشف عن مصير المعتقلين الذين لا يزالون لسنوات في السجون أمر غير طبيعي، رغم خروج عشرات

وقلة المواد الغذائية والأدوية، دون معرفة زمن وقت انتهاء هذا الوضع الذي كنا فيه حين بدأت الحملة العسكرية على المنطقة، فكان الحل الأنسب للمنطقة (وفقاً لتعبيرهم) بعد التخلي الدولي عنها هو التسوية ومحاولة تحقيق أكبر مكاسب للمنطقة وأبنائها بالاتفاق مع الجانب الروسي بعد أن فرضت نظرية الأمر الواقع على المنطقة».

وأكدت مصادر محلية أن المنطقة الجيوبية شهدت بعد لساعات طويلة في مدينة درعا المحطة، بينما مدينة درعا البلد لا تحتل إلا بربع أو خمس ساعات في اليوم، وشبكات المياه عملت المؤسسة المسؤولة على المنطقة على إعادة ترميم بعض المناطق ومناطق أخرى لم تصلها بعد بحسب درجة التخریب في بنيتها، كما أن الاتصالات عادت إلى بعض المناطق وتعمل مديرية الاتصالات على توزيع ورش فنية في البلدات والمدن لإعادة تاهيل الاتصالات في المناطق التي تعرضت لتدمير جزئي عمليات الترميم والإصلاح، أما إعادة تاهيلها، وحال المواد الترميمية متوفرة سواء البنزين والديزل والغاز وبأسعار أقل من قيمتها سابقاً بمعدل النصف، وحال المواد الترميمية متوفرة في المنطقة، وشهدت المنطقة حركة تجارية جيدة بعد فتح معبر نصيب، وباعتبار مناطق جنوب سوريا حدودية مع الأردن فقد انتعشت أسواق المدينة بعد فتح المعبر والساحة التسويقية التي يقوم بها الأردنيون في المنطقة.

ويرى أبو مهند أحد سكان ريف درعا أن اتفاق التسوية جنب النخطة الدمار والمزيد من الموت، قائلاً: «في مثل هذه الأيام من العام الماضي كنا في السهول الحدودية نتيجة شدة المعارك والحملة

الأكبر أمام عودة الثقة بين المواطن المعتقلين والكشف عن مصير المعتقلين الذين لا يزالون لسنوات في السجون أمر غير طبيعي، رغم خروج عشرات

وقلة المواد الغذائية والأدوية، دون معرفة زمن وقت انتهاء هذا الوضع الذي كنا فيه حين بدأت الحملة العسكرية على المنطقة، فكان الحل الأنسب للمنطقة (وفقاً لتعبيرهم) بعد التخلي الدولي عنها هو التسوية ومحاولة تحقيق أكبر مكاسب للمنطقة وأبنائها بالاتفاق مع الجانب الروسي بعد أن فرضت نظرية الأمر الواقع على المنطقة».

وأكدت مصادر محلية أن المنطقة الجيوبية شهدت بعد لساعات طويلة في مدينة درعا المحطة، بينما مدينة درعا البلد لا تحتل إلا بربع أو خمس ساعات في اليوم، وشبكات المياه عملت المؤسسة المسؤولة على المنطقة على إعادة ترميم بعض المناطق ومناطق أخرى لم تصلها بعد بحسب درجة التخریب في بنيتها، كما أن الاتصالات عادت إلى بعض المناطق وتعمل مديرية الاتصالات على توزيع ورش فنية في البلدات والمدن لإعادة تاهيل الاتصالات في المناطق التي تعرضت لتدمير جزئي عمليات الترميم والإصلاح، أما إعادة تاهيلها، وحال المواد الترميمية متوفرة سواء البنزين والديزل والغاز وبأسعار أقل من قيمتها سابقاً بمعدل النصف، وحال المواد الترميمية متوفرة في المنطقة، وشهدت المنطقة حركة تجارية جيدة بعد فتح معبر نصيب، وباعتبار مناطق جنوب سوريا حدودية مع الأردن فقد انتعشت أسواق المدينة بعد فتح المعبر والساحة التسويقية التي يقوم بها الأردنيون في المنطقة.

ويرى أبو مهند أحد سكان ريف درعا أن اتفاق التسوية جنب النخطة الدمار والمزيد من الموت، قائلاً: «في مثل هذه الأيام من العام الماضي كنا في السهول الحدودية نتيجة شدة المعارك والحملة

الأكبر أمام عودة الثقة بين المواطن المعتقلين والكشف عن مصير المعتقلين الذين لا يزالون لسنوات في السجون أمر غير طبيعي، رغم خروج عشرات

وقلة المواد الغذائية والأدوية، دون معرفة زمن وقت انتهاء هذا الوضع الذي كنا فيه حين بدأت الحملة العسكرية على المنطقة، فكان الحل الأنسب للمنطقة (وفقاً لتعبيرهم) بعد التخلي الدولي عنها هو التسوية ومحاولة تحقيق أكبر مكاسب للمنطقة وأبنائها بالاتفاق مع الجانب الروسي بعد أن فرضت نظرية الأمر الواقع على المنطقة».

وأكدت مصادر محلية أن المنطقة الجيوبية شهدت بعد لساعات طويلة في مدينة درعا المحطة، بينما مدينة درعا البلد لا تحتل إلا بربع أو خمس ساعات في اليوم، وشبكات المياه عملت المؤسسة المسؤولة على المنطقة على إعادة ترميم بعض المناطق ومناطق أخرى لم تصلها بعد بحسب درجة التخریب في بنيتها، كما أن الاتصالات عادت إلى بعض المناطق وتعمل مديرية الاتصالات على توزيع ورش فنية في البلدات والمدن لإعادة تاهيل الاتصالات في المناطق التي تعرضت لتدمير جزئي عمليات الترميم والإصلاح، أما إعادة تاهيلها، وحال المواد الترميمية متوفرة سواء البنزين والديزل والغاز وبأسعار أقل من قيمتها سابقاً بمعدل النصف، وحال المواد الترميمية متوفرة في المنطقة، وشهدت المنطقة حركة تجارية جيدة بعد فتح معبر نصيب، وباعتبار مناطق جنوب سوريا حدودية مع الأردن فقد انتعشت أسواق المدينة بعد فتح المعبر والساحة التسويقية التي يقوم بها الأردنيون في المنطقة.

ويرى أبو مهند أحد سكان ريف درعا أن اتفاق التسوية جنب النخطة الدمار والمزيد من الموت، قائلاً: «في مثل هذه الأيام من العام الماضي كنا في السهول الحدودية نتيجة شدة المعارك والحملة

الأكبر أمام عودة الثقة بين المواطن المعتقلين والكشف عن مصير المعتقلين الذين لا يزالون لسنوات في السجون أمر غير طبيعي، رغم خروج عشرات

وقلة المواد الغذائية والأدوية، دون معرفة زمن وقت انتهاء هذا الوضع الذي كنا فيه حين بدأت الحملة العسكرية على المنطقة، فكان الحل الأنسب للمنطقة (وفقاً لتعبيرهم) بعد التخلي الدولي عنها هو التسوية ومحاولة تحقيق أكبر مكاسب للمنطقة وأبنائها بالاتفاق مع الجانب الروسي بعد أن فرضت نظرية الأمر الواقع على المنطقة».

وأكدت مصادر محلية أن المنطقة الجيوبية شهدت بعد لساعات طويلة في مدينة درعا المحطة، بينما مدينة درعا البلد لا تحتل إلا بربع أو خمس ساعات في اليوم، وشبكات المياه عملت المؤسسة المسؤولة على المنطقة على إعادة ترميم بعض المناطق ومناطق أخرى لم تصلها بعد بحسب درجة التخریب في بنيتها، كما أن الاتصالات عادت إلى بعض المناطق وتعمل مديرية الاتصالات على توزيع ورش فنية في البلدات والمدن لإعادة تاهيل الاتصالات في المناطق التي تعرضت لتدمير جزئي عمليات الترميم والإصلاح، أما إعادة تاهيلها، وحال المواد الترميمية متوفرة سواء البنزين والديزل والغاز وبأسعار أقل من قيمتها سابقاً بمعدل النصف، وحال المواد الترميمية متوفرة في المنطقة، وشهدت المنطقة حركة تجارية جيدة بعد فتح معبر نصيب، وباعتبار مناطق جنوب سوريا حدودية مع الأردن فقد انتعشت أسواق المدينة بعد فتح المعبر والساحة التسويقية التي يقوم بها الأردنيون في المنطقة.

ويرى أبو مهند أحد سكان ريف درعا أن اتفاق التسوية جنب النخطة الدمار والمزيد من الموت، قائلاً: «في مثل هذه الأيام من العام الماضي كنا في السهول الحدودية نتيجة شدة المعارك والحملة

درعا (جنوب سوريا) رياض الزين

تدخل مناطق سوريا الجنوبية عامها الأول على سريان اتفاق التسوية فيها الذي وقع في يوليو (تموز) 2018 في اتفاق أبرم بين النظام السوري وقصائل المعارضة برعاية روسية، بعد حملة عسكرية شنتها قوات النظام بدعم روسي على المنطقة أواخر

يونيو (حزيران)، حيث تعيش اليوم مناطق جنوب سوريا بعيداً عن أزيز رصاص المعارك وهددبر الطائرات وقصف المدافع، لكن ابتعاد الآلة العسكرية عن المنطقة لم يعد الحياة الطبيعية بعد، فالنكسر من المقاتل لا تزال عالقة في

المنطقة كالمقاتل الأمنية والخدمات والمعتقلين والمطلوبين للخدمة العسكرية الإلزامية والأحتياطية. يقول أحد أعضاء لجنة التفاوض في درعا إن المنطقة الجنوبية لا تزال تخضع لاتفاق، وإن التسوية الأمنية والسياسية لإبناء المنطقة غير محددة بزمن معين كما شاع مؤخراً، ويتبقى التسوية فعالة حتى إزالة كافة مذكرات الاعتقال والمطالب الأمنية بحق أبناء المنطقة، وإن المهلة التي انتهت هي المهلة التي منحتها التسوية للمتخلفين عن الخدمة الإلزامية والأحتياطية التي حددت بسنة أشهر منذ بدء الاتفاق، وإن اجتماعات دورية تتم لحل كافة الملفات العالقة في المنطقة.

وشهدت المنطقة استجابة من النظام السوري في بعض الملفات وبعضها لا يزال العمل قائماً على حلها، وأبرز هذه الملفات التي إخراج الميليشيات الإيرانية من المنطقة، وملف المعتقلين، والمتخلفين عن الخدمة الإلزامية والأحتياطية، وإن تأخر حل هذه الملفات، وخروقات قوات النظام في تنفيذ اعتقالات في مناطق التسويات، أدى إلى حالة من التوتر والاستياء الشعبي وخرج عدد مظاهرات في مناطق التسويات، وعودة الكتابات المناهضة للنظام على الجدران.

وقال أحمد أحد السكان المحليين إن الاعتقالات التي نفذتها قوات النظام منذ سريان اتفاق

تدخل مناطق سوريا الجنوبية عامها الأول على سريان اتفاق التسوية فيها الذي وقع في يوليو (تموز) 2018 في اتفاق أبرم بين النظام السوري وقصائل المعارضة برعاية روسية، بعد حملة عسكرية شنتها قوات النظام بدعم روسي على المنطقة أواخر

يونيو (حزيران)، حيث تعيش اليوم مناطق جنوب سوريا بعيداً عن أزيز رصاص المعارك وهددبر الطائرات وقصف المدافع، لكن ابتعاد الآلة العسكرية عن المنطقة لم يعد الحياة الطبيعية بعد، فالنكسر من المقاتل لا تزال عالقة في

المنطقة كالمقاتل الأمنية والخدمات والمعتقلين والمطلوبين للخدمة العسكرية الإلزامية والأحتياطية. يقول أحد أعضاء لجنة التفاوض في درعا إن المنطقة الجنوبية لا تزال تخضع لاتفاق، وإن التسوية الأمنية والسياسية لإبناء المنطقة غير محددة بزمن معين كما شاع مؤخراً، ويتبقى التسوية فعالة حتى إزالة كافة مذكرات الاعتقال والمطالب الأمنية بحق أبناء المنطقة، وإن المهلة التي انتهت هي المهلة التي منحتها التسوية للمتخلفين عن الخدمة الإلزامية والأحتياطية التي حددت بسنة أشهر منذ بدء الاتفاق، وإن اجتماعات دورية تتم لحل كافة الملفات العالقة في المنطقة.

وشهدت المنطقة استجابة من النظام السوري في بعض الملفات وبعضها لا يزال العمل قائماً على حلها، وأبرز هذه الملفات التي إخراج الميليشيات الإيرانية من المنطقة، وملف المعتقلين، والمتخلفين عن الخدمة الإلزامية والأحتياطية، وإن تأخر حل هذه الملفات، وخروقات قوات النظام في تنفيذ اعتقالات في مناطق التسويات، أدى إلى حالة من التوتر والاستياء الشعبي وخرج عدد مظاهرات في مناطق التسويات، وعودة الكتابات المناهضة للنظام على الجدران.

وقال أحمد أحد السكان المحليين إن الاعتقالات التي نفذتها قوات النظام منذ سريان اتفاق

تدخل مناطق سوريا الجنوبية عامها الأول على سريان اتفاق التسوية فيها الذي وقع في يوليو (تموز) 2018 في اتفاق أبرم بين النظام السوري وقصائل المعارضة برعاية روسية، بعد حملة عسكرية شنتها قوات النظام بدعم روسي على المنطقة أواخر

يونيو (حزيران)، حيث تعيش اليوم مناطق جنوب سوريا بعيداً عن أزيز رصاص المعارك وهددبر الطائرات وقصف المدافع، لكن ابتعاد الآلة العسكرية عن المنطقة لم يعد الحياة الطبيعية بعد، فالنكسر من المقاتل لا تزال عالقة في

المنطقة كالمقاتل الأمنية والخدمات والمعتقلين والمطلوبين للخدمة العسكرية الإلزامية والأحتياطية. يقول أحد أعضاء لجنة التفاوض في درعا إن المنطقة الجنوبية لا تزال تخضع لاتفاق، وإن التسوية الأمنية والسياسية لإبناء المنطقة غير محددة بزمن معين كما شاع مؤخراً، ويتبقى التسوية فعالة حتى إزالة كافة مذكرات الاعتقال والمطالب الأمنية بحق أبناء المنطقة، وإن المهلة التي انتهت هي المهلة التي منحتها التسوية للمتخلفين عن الخدمة الإلزامية والأحتياطية التي حددت بسنة أشهر منذ بدء الاتفاق، وإن اجتماعات دورية تتم لحل كافة الملفات العالقة في المنطقة.

وشهدت المنطقة استجابة من النظام السوري في بعض الملفات وبعضها لا يزال العمل قائماً على حلها، وأبرز هذه الملفات التي إخراج الميليشيات الإيرانية من المنطقة، وملف المعتقلين، والمتخلفين عن الخدمة الإلزامية والأحتياطية، وإن تأخر حل هذه الملفات، وخروقات قوات النظام في تنفيذ اعتقالات في مناطق التسويات، أدى إلى حالة من التوتر والاستياء الشعبي وخرج عدد مظاهرات في مناطق التسويات، وعودة الكتابات المناهضة للنظام على الجدران.

وقال أحمد أحد السكان المحليين إن الاعتقالات التي نفذتها قوات النظام منذ سريان اتفاق

رؤية ترمب للسلام «قريباً... وواشنطن تعطل الإجماع الدولي للتنديد بالإجراءات الإسرائيلية

مجلس الأمن يرفض اقتراح غرينبلات التخلي عن قراراته في القضية الفلسطينية

نيويورك، علي بردى

المصنفة «أ» التابعة للسيادة الفلسطينية بالكامل. وكان غرينبلات يتحدث في جلسة مفتوحة لمجلس الأمن حول «الحالة في الشرق الأوسط، بما في ذلك المسألة الفلسطينية»، إذ أعلن أنه «يتفهم» ما سماه «الإحباط» بسبب «عدم تقاسم» تفاسيل الرؤية التي جرى إعادها «لعملية السلام. وإن عبر عن «امتنانه» لاستضافة البحرين ورشة العمل «الناجحة للغاية» خلال الشهر الماضي، قال إن «رؤيتنا الاقتصادية (...) تتضمن مشاريع وبرامج لبناء القدرات، لديها إمكانات لإطلاق نمو مثير ومستدام للقطاع الخاص عند الفلسطينيين والأردنيين والمصريين واللبنانيين»، وأقر بأنه «لا يمكن تحقيق هذه الرؤية الاقتصادية إلا إذا كان هناك حل للصراع السياسي بين الطرفين»،

وأضاف: «لم يقرر الرئيس ترمب بعد متى سنعزل الجزء السياسي من الخطة»، بيد أنه أمل في اتخاذ هذا القرار «قريباً». ورأى غرينبلات أن «هذا الصراع لن ينتهي على أساس الإجماع الدولي حول من هو على حق ومن هو المخطئ»، مضيفاً أن «الذين يواصلون الدعوة إلى صراع دولي حول بيت المقدس»، و«إجماع دولي حول بيت المقدس»... سيقتنع الولايات المتحدة أو إسرائيل بأن هذه المدينة التي عاش فيها اليهود، وعبودا فيها منذ ما يقرب من 3000 عام، وكانت عاصمة الدولة اليهودية منذ 70 عاماً، ليست كذلك - اليوم وإلى الأبد - عاصمة إسرائيل، وأكد أن «المفاوضات المباشرة بين إسرائيل والفلسطينيين هي وحدها القادرة على حل قضية القدس»، وطالب مجلس الأمن بوقف استخدام مصطلح «الاحتلال» فيما يتعلق بالقدس. وطالب قيادة منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة

المتحدة بشأن هذه المسألة»، مستخفاً بالقرار 242 الذي «نوقش» بشدة خلال نصف القرن الماضي، ولكن «لم يقرينا من سلام دائم وشامل»، ورأى أنه «لا يوجد إجماع دولي حول بيت المقدس»، متسائلاً: «أي إجماع دولي (...) سيقتنع الولايات المتحدة أو إسرائيل بأن هذه المدينة التي عاش فيها اليهود، وعبودا فيها منذ ما يقرب من 3000 عام، وكانت عاصمة الدولة اليهودية منذ 70 عاماً، ليست كذلك - اليوم وإلى الأبد - عاصمة إسرائيل، وأكد أن «المفاوضات المباشرة بين إسرائيل والفلسطينيين هي وحدها القادرة على حل قضية القدس»، وطالب مجلس الأمن بوقف استخدام مصطلح «الاحتلال» فيما يتعلق بالقدس. وطالب قيادة منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة

الفلسطينية بأن «تضعاً جانباً» الرفض الشامل لخطة لم يروها حتى الآن، وبيان تظاهراً استعدادهما للمشاركة بحسن نية في حوار هادف مع إسرائيل»، ودعا «أعضاء مجلس الأمن، وكل دولة ترغب حقاً في مساعدة الإسرائيليين والفلسطينيين على التوصل إلى اتفاق سلام» و«رفض التعامل مع القانون الدولي بصورة انتقائية، كمن يطلب الطعام في مطعم. وانتقد نظيره من جنوب أفريقيا جيرى ماينوز ماتجيبلاً «صمت» مجلس الأمن، وعدم تحركه لمارسات الاحتلال باتجاه الفلسطينيين، مؤكداً أنه على المجتمع الدولي «إعلاناً مسؤولياته بموجب القانون الدولي». وأكد المندوب الروسي فاسيلي نيبينزيا أن «الحل القائم على القانون الدولي هو الحل الوحيد

المقبول للحياة»، مؤكداً أن «التوافق الدولي هو القانون الدولي، وأن الولايات المتحدة لا تحترم هذا التوافق»، ورفض «أي إجراء أحادي من شأنه أن يحل مكان حل الدولتين، أو مبادرة السلام العربية». وأفاد القائم بالأعمال الصيني أن «احترام حقوق الشعب الفلسطيني مسؤولية الجميع»، معيراً عن «قلق بلاده العميق من تدمير وهدم الممتلكات الفلسطينية»، وشدد على وجوب تنفيذ القرار 2334. بدورها، قالت المندوبية البريطانية إن موقف بلاده من «حل الدولتين» ثابت، ولم يتغير، مؤكداً أن المستوطنات غير الشرعية، وتهدد مستقبل الدولة الفلسطينية. وتلت المندوبية البريطانية لاحقاً بياناً باسم جامعة الدول العربية ماجد عبد العزيز، وممثل عن المغرب،

فنددت بتدمير إسرائيل الأبنية الفلسطينية في وادي حمص، وعبرت عن «القلق البالغ» من هذه الأعمال، منبهة إلى أنها «تتعارض مع القانون الإنساني الدولي»، وقرارات مجلس الأمن، وشددت على أن الهدم «يهدد أيضاً فرص حل الدولتين». وأعلن المندوب الكويتي لدى الأمم المتحدة منصور العتيبي، باعتباره ممثل العرب الوحيد في مجلس الأمن، أنه جرى توزيع مشروع بيان للتنديد بالإجراءات الإسرائيلية، لكنه أشار إلى احتمال معارضته من قبل الولايات المتحدة، وكان محاطاً برئيس المجموعة العربية المندوب السعودي عبد الله بن يحيى العلمي، والمندوب الفلسطيني المراقب رياض منصور، وسفير جامعة الدول العربية ماجد عبد العزيز، وممثل عن المغرب،

رأى مستشار الرئيس الأميركي دونالد ترمب لعملية السلام في الشرق الأوسط مبعوثه الخاص إلى المنطقة جيسون غرينبلات أنه «لا يمكن» حل الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي على أساس التوافق الدولي أو القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة، مطالباً بـ«تشجيع» الفلسطينيين والإسرائيليين لتسوية النزاع على طاولته المفاوضات، في تصريحات رفضها على الفور بدمواسيون أوروبيون وعرب، باعتبارها «انتقائية» و«عديمة الجدوى»، بينما ندد غالبية أعضاء مجلس الأمن بقيام سلطات الاحتلال بهدم أبنية وشقق سكنية في وادي حمص، التابعة لبلدة صور باهر في القدس الشرقية، ضمن المناطق

إسرائيل تعلن هدم 12 مبنى سكنياً في عملية تثير جدلاً

عباس يدعو القيادات الفلسطينية إلى اجتماع «مفترق طرق»



هدم إسرائيل أبنية فلسطينيين في صور باهر شرق القدس أول من أمس (أ.ف.ب)

تل أبيب - رام الله: الشرق الأوسط

دعا الرئيس الفلسطيني محمود عباس، أمس (الثلاثاء)، إلى اجتماع عاجل للقيادة الفلسطينية غداً (الخميس)، بحسب ما أعلنه الناطق باسمه نبيل أبو ردينة. وقال أبو ردينة، في بيان، إن الدعوة للاجتماع جاءت «إمام التحديات الكبيرة المستمرة على المستويات كافة من قبل الجانب الإسرائيلي، سواء ما يتعلق بحجز الأموال الفلسطينية أو استمرار النشاطات الاستيطانية المدمرة المرفوضة، وانتهاء بهدم بيوت المواطنين، التي كان آخرها بواد حمص في صور باهر، جنوب شرقي القدس».

وأضاف أبو ردينة أن عباس «دعا لاجتماع عاجل مساء يوم الخميس لاتخاذ قرارات هامة، رداً على كل هذه التحديات المستويات، سواء ما يتعلق بمسئلة الإجراءات الإسرائيلية المرفوضة، وانتهاء بالتحديات الأميركية، ومحاولتها دعم الاستفزازات الإسرائيلية، وخلق وقائع لا علاقة لها بالشرعية والحقوق الفلسطينية».

من ناحية أخرى أعلنت إسرائيل، أمس، أنها أقدمت على هدم 12 بناية سكنية فلسطينية قالت إنها شيدت بشكل غير قانوني، في وقت تغير العملية جدلاً واسعاً، حين دعا المجلس الثوري لحركة «فتح» التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس، إلى إعادة النظر في مجمل العلاقة الفلسطينية مع إسرائيل. وتم فجر الاثنين إخلاء تلك

المنزل من السكان ومن النشاط الذين وصلوا لدمعهم، وأغلق مئات العناصر من الشرطة والجنود الإسرائيليين محيط المباني. وقالت الأمم المتحدة، إن العملية أدت إلى تشريد 24 شخصاً. ولاققت عملية الهدم التي شملت منازل معظمها قيد الإنشاء استنكاراً وإدانته من الاتحاد الأوروبي ومسؤولين في الأمم المتحدة.

وكالت الصحافة الفرنسية، قضت المحكمة العليا في إسرائيل «بهدم المباني لأنها تشكل خطراً أمنياً على منطقة السياح الأمني». وقال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية، إن التقييم الأولي كشف عن نزوح 24 شخصاً بينهم 14 طفلاً، وأن أكثر من 300 شخص تآثروا بسبب عملية الهدم. وكان المكتب أفاد قبل عمليات الهدم بأن المباني تضم 70 وحدة سكنية وأن التآخزين منها يتنمى إلى ثلاث أسر.

وتلقى السكان في 18 يونيو (حزيران) إشعاراً من السلطات الإسرائيلية بمهلهم 30 يوماً قبل تنفيذ قرارات الهدم. ويخشى السكان تعرض 100 مبنى آخر في المنطقة للهدم في المستقبل القريب.

وبدأت إسرائيل في بناء ما تسميه «السياح الأمني» أثناء الانتفاضة الفلسطينية الثانية في أوائل العقد الأول من القرن العشرين لمحتمل فلسطينيين من تنفيذ هجمات ضدها. ويعتبر الفلسطينيون ما يسمونه «جدار الفصل العنصري» رمزاً قوياً للاحتلال الإسرائيلي.

في السياق، دعا المجلس الثوري لحركة «فتح» التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس، أمس (الثلاثاء)، إلى إعادة النظر في مجمل العلاقة الاقتصادية التدريجي عنها، وبما يضمن حقوق ومصالح شعبنا. وأكد المجلس، أن «مقاومة ومحاربة الاستعمار الاستيطاني بكل الوسائل المتاحة يبقى جوهر

الأنباء الألمانية، إن الحكومة الإسرائيلية «قامت بشكل منهج بتقويض كل الاتفاقيات الموقعة مع منظمة التحرير الفلسطينية، من خلال المزيد من الاستيطان واستهداف القدس واستمرار حصار غزة وقرصنة أموال الضارب الفلسطينية». وأضاف أن «كل ذلك يستدعي تطبيق قرارات المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية بإعادة النظر بمجمل العلاقة السياسية والاقتصادية والأمنية مع قوة الاحتلال والإنفكاك الاقتصادي التدريجي عنها، وبما يضمن حقوق ومصالح شعبنا». وأكد المجلس، أن «مقاومة ومحاربة الاستعمار الاستيطاني المستمر منذ منتصف عام 2007

الأردن وتركيا يشدان على «حل الدولتين»

عمان، الشرق الأوسط

الإسلامية والمسيحية في القدس، في حماية هذه المقدسات. وتمنّى الصفي الموقف التركي الواضح إزاء القدس، والتنسيق الدائم مع المملكة في الجهود المشتركة لحماية المدينة المقدسة وهويتها.

وأكد الوزيران بذل الجهود لضمان تلبية الاحتياجات المالية وإغاثة اللاجئين (الأوسرو)، لتمكينها من الاستثمار بتقديم خدماتها للاجئين الفلسطينيين، وفق تكليفها الأممي. كما أجرى الوزيران، الأردني والتركي، محادثات حول الخطوات العملية التي سيتخذها البلدان لتفتح آفاق أوسع للتعاون، تنفيذاً لتوجيهات الملك عبد الله الثاني والرئيس رجب طيب أردوغان، ومتابعة لنتائج القمة التي عقدها الزعميان في إسطنبول أخيراً، وناقشا خلالها الأوضاع الإقليمية والدولية الراهنة.

أكد وزير الخارجية وشؤون المغتربين الأردني أيمن الصفدي، ووزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، في مباحثات أجريت في عمان أمس (الثلاثاء)، أن القضية الفلسطينية هي القضية العربية والإسلامية الأولى، وأن حلها يقوم على أساس حل الدولتين الذي ينهي الاحتلال، ويضمن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس الشرقية، على خطوط الرابع من يونيو (حزيران) 1967، وهو السبيل الوحيد لإنهاء الصراع، وتحقيق السلام الشامل.

كما شدد الوزيران على مركزية القدس، وضرورة الحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني القائم فيها، وأكد أوغلو أهمية دور الوصاية الهاشمية، التي يتولاها الملك عبد الله الثاني على المقدسات

مشروعنا الوطني الهادف لإنهاء الاحتلال، وبالتالي فإن (فتح) تؤكد انخراطها الكامل وباطرها كافة في المقاومة الشعبية، وفي كل مواقع ونقاط الاشتباك مع الاحتلال». وشدّد على أنه «لن يتم التعامل مع الإدارة الأميركية إلا على قاعدة الشرعية الدولية، ولن نقبل مفاضة حقوقنا بالمال، ولا بديل عن حل يجسد دولتنا المستقلة وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وحققا في السيادة الكاملة غير المنقوصة في أرضنا عام 1967 والقدس الشرقية عاصمة لها».

وقال المجلس الثوري لـ«فتح»، إن مدينة القدس «تبقى عاصمتنا الأبدية، وتشكل قلب مشروعنا الوطني، وندعو شعبنا للتصدي الحازم لإجراءات الاحتلال بهدم البيوت والأحياء وفرض التهويد واقتحام الأقصى وعزل القدس عن محيطها».

تقدم في قطاع غزة لجهود إنقاذ الوضع المائي



مذكرة تفاهم لمحة تحلية المياه وقعاها مازن غنيم ومديرة وكالة التنمية البريطانية في فلسطين (وفا)

غزة: الشرق الأوسط

سكان قطاع غزة بمياه الشرب الآمنة، وتطوير خدمات المياه وإيقاف التدهور في خزان المياه الجوفي. وسبق للأمم المتحدة، أن حذرت، قبل أعوام، من أن قطاع غزة لن يكون منطقة قابلة للعيش عام 2020 بسبب النقص الحاد في مياه الخزان الجوفي من 90 في المائة. وبهذا الصد، وصف رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، الوضع المائي في قطاع غزة بـ«الخطير جداً»، وذلك بعد توقيع مذكرة تفاهم مع وكالة التنمية البريطانية في فلسطين لدعم إنشاء محطة تحلية مياه مركزية في القطاع بقيمة 9 ملايين جنيه إسترليني.

أعلنت السلطة الفلسطينية عن إحراز تقدم في جهود إنقاذ الوضع المائي «الخطير» في قطاع غزة المحاصر إسرائيلياً منذ 12 عاماً. وأفاد رئيس سلطة المياه الفلسطينية مازن غنيم في بيان، أمس الثلاثاء، بالانتهاء من إنشاء مشروع محطة فرعية لتحلية مياه البحر في غزة بتكلفة 15 مليون دولار يتمويل من الصندوق الكويتي عبر بنك التنمية الإسلامي. وأوضح غنيم أن إنجاز مشروع المحطة تم بعد جهد دام ثلاث سنوات بسبب «تعطيل إسرائيل إدخال مواد خاصة بالمعدات الكهروميكانيكية».

وبذلت القدرة التشغيلية للمحطة الجديدة 10 آلاف متر مكعب يومياً، بحسب غنيم، الذي أوضح أنها ستخدم أكثر من 200 ألف مواطن ويجري العمل على ربطها بشبكة الكهرباء لضمان استمرارية وثبات العمل للانتقال إلى التشغيل الدائم المتوقع أن يكون في أقل من 3 شهور. وهذه المحطة هي الثانية لتحلية مياه البحر التي يتم افتتاحها في قطاع غزة هذا العام ضمن مشاريع لتزويد

رفيعة، قولها إن إسرائيل «مزرت، مؤخرًا، للولايات المتحدة ودول أوروبية، رسائل مفادها إنه لم يُعالج التلوث المائي في قطاع غزة، خصوصاً إمكانية إنشاء مصانع دققة وقواعد عسكرية إيرانية يمكن لـ(فيلق القدس) استخدامها كاحتياطي للحرب ضد إسرائيل، فإن إسرائيل لن تبقى مكتوفة الأيدي، وستضطر للتحرك، وليس بالضرورة على المستوى السياسي».

وربط الموقع بين ما أورده موقع أجنبي مختص برصد حركة الطائرات قال فيه إن الهجوم نفذ بطائرة «إف 35» ريفية، قولها إن إسرائيل «مزرت، مؤخرًا، للولايات المتحدة ودول أوروبية، رسائل مفادها إنه لم يُعالج التلوث المائي في قطاع غزة، خصوصاً إمكانية إنشاء مصانع دققة وقواعد عسكرية إيرانية يمكن لـ(فيلق القدس) استخدامها كاحتياطي للحرب ضد إسرائيل، فإن إسرائيل لن تبقى مكتوفة الأيدي، وستضطر للتحرك، وليس بالضرورة على المستوى السياسي».

نتنياهو يطلق شريطاً دعائياً يلمح لقصف العراق

وقد حدد يومها بشكل دقيق «قاعدة عسكرية تابعة لـالحشد الشعبي» في العراق» وربط المعلقون الإسرائيليون بين هذا النشر وبين خبر الغارة الجوية على قاعدة عسكرية تابعة لـ«الحشد الشعبي» في محافظة صلاح الدين في العراق في الثانية من فجر الجمعة من الأسبوع الماضي، علماً بأن أي منظمة أو دولة لم تعلن مسؤوليتها عن الهجوم، كما نفت وزارة الدفاع الأميركية في اجتماعات الدورة الأخيرة للجمعية العامة للأمم المتحدة، من شهر سبتمبر (أيلول) من العام الماضي. والمقطع الذي اختاره نتيناهو هو ذلك الذي يتحدث فيه «عن احتمال واقعي لأن يهاجم الطيران الإسرائيلي مواقع إيرانية في العراق».

تظهر بداية مقابلة مع المرشح الثاني في قائمة «احول لفان»، لبيد، مع شبكة «CNN»، وهو يتنأى، بينما يظهر لاحقاً خطاب نتيناهو في الجمعية العامة وهو يتكلم بطلاقة غير عادية باللهجة الأميركية للغة الإنجليزية مطلقاً تهديدات قوية بشأن هجوم في العراق. وكانت إسرائيل الرسمية قد امتنعت عن أي تعليق حول هذا الموضوع، لكن التقارير الصحافية راحت تربط إسرائيل بالتلميح والإشارات البعيدة بهذا الهجوم. ونقل موقع «واللا» الإخباري عن مصادر سياسية

الثاني في «حزب الجنرالات»، كحول لفان، الذي يرغب في أن يكون وزيراً للخارجية في حال فوز الحزب في الانتخابات المقبلة، فيظهره على أنه يتألم ولا يعرف كيف يخاطب العالم باللغة الإنجليزية. وبالمقابل، يظهر نتيناهو وهو يخاطب بالبلغة الإنجليزية. ويتحدث فيه «عن احتمال واقعي لأن يهاجم الطيران الإسرائيلي مواقع إيرانية في العراق».

تل أبيب: الشرق الأوسط

في الوقت الذي تتردد فيه معلومات وتقديرات بأن طائرة مسيرة إسرائيلية هي التي قصفت موقعا إيرانياً في العراق، شمال بغداد، فجر يوم الجمعة الماضي، نشر رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتيناهو، شريطاً مصوراً ضمن حملته الانتخابية يلمح فيه إلى دور إسرائيلي محتمل في الهجوم. وقد اختار نتيناهو أن يتطرق للموضوع من دون مبرر منطقي، ففي الشريط يظهر وكأنه يسخر من تأثير لبيد، المرشح

ليبرمان وضع خطة لاغتيال هنية... ونتيناهو منعه من تنفيذها

عن الجيش لم يفعل شيئاً. وقال ليبرمان، رداً على ذلك، خلال لقائه مع مجموعة من نشطاء حزبه من اليهود الروس: «قررت أن أتحدث عن هذا الموضوع لأول مرة اليوم أمامكم وأضع حداً لمسلسل الأكاذيب. فنتيناهو يستغل كبتتي وصمتي لكيلا يكشف أسرار الدولة، ولأنه يواصل الكذب أقول لكم: لقد قدمت خطة متكاملة عدة مرات

للكنابنت (المجلس الوزاري المصغر لشؤون الأمن والسياسة الحكومية الإسرائيلية)، لاغتيال هنية. وفي كل مرة كان نتيناهو يتطوع لإجهاضها». وأضاف ليبرمان «أنا اقترح اغتيال هنية قبل الانتخابات (في سنة 2015) ووعدت الجمهور بأن أنفذ عملية الاغتيال بعد يومين من تسلمي وزارة الدفاع. وعندما تسلمت

مكتبها السياسي. وكان ليبرمان يرد على انتقادات شديدة وجهها له نتيناهو، ورددها عدة مرات منذ إعلان المعركة الانتخابية، أظهره فيها على أنه «شاطر في الكلام وفاضل في الأعمال». وقد أكثر نتيناهو من طرح تساؤلات حول اغتيال هنية. وقال إن ليبرمان تكلم كثيراً في الموضوع ولكنه عندما تسلم المسؤولية المباشرة

كشف وزير الدفاع الإسرائيلي السابق، أفيدور ليبرمان، خلال اجتماع انتخابي له مساء الاثنين، أن رئيس الوزراء، بنيامين نتيناهو، منعه من تنفيذ خطة مفصلة كان قد وضعها لاغتيال إسماعيل هنية، رئيس حكومة حماس في قطاع غزة ورئيس

تل أبيب: الشرق الأوسط

كشف وزير الدفاع الإسرائيلي السابق، أفيدور ليبرمان، خلال اجتماع انتخابي له مساء الاثنين، أن رئيس الوزراء، بنيامين نتيناهو، منعه من تنفيذ خطة مفصلة كان قد وضعها لاغتيال إسماعيل هنية، رئيس حكومة حماس في قطاع غزة ورئيس

المعارضة العمالية تطالبه بالدعوة إلى انتخابات عامة لتحديد من يكون رئيساً لوزراء بريطانيا جونسون يفوز بزعامة المحافظين ويتسلم اليوم مفاتيح «10 داوونينغ ستريت»

لندن «الشرق الأوسط»

وسط تحذيرات أوروبية من خروج بريطانيا غير منظم من الاتحاد، فاز أمس بوريس جونسون؛ الشخصية المثيرة للجدل، بثلاثي أصوات ناخبي حزب المحافظين الحاكم، في الجولة الأخيرة التي جمعه وزير الخارجية جيريمي هانت في المنافسة على زعامة الحزب الحاكم ليخلف تيريزا ماي ويتوج اليوم الأربعاء رئيساً لوزراء بريطانيا. وتعهّد جونسون؛ أحد أكثر الشخصيات المتشددة حيال الاتحاد الأوروبي، بالانفصال عن الكتل، باتفاق أو من دونه بحلول نهاية أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. ويدفع هذا الفوز المملكة المتحدة نحو مواجهة مع الاتحاد الأوروبي وربما نحو أزمة دستورية داخلية مع تعهد المشرعين البريطانيين بإسقاط أي حكومة تحاول الخروج من الاتحاد دون اتفاق.

وفي خطابه؛ تعهد جونسون بإتمام تنفيذ خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي بحلول 31 أكتوبر المقبل. «سننفذ خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي... بروح جديدة من الحماس». وقال: «اعتقد أننا نعرف ما نريد أننا نستطيع القيام بهذا، وأن شعب هذه الدولة يثق فينا للقيام بذلك». وشدد: «الحملة انتهت وبدأ العمل». وأشاد جونسون برئيسة الوزراء المنتهية ولايتها تيريزا ماي، التي من المقرر أن يخلفها اليوم الأربعاء، وتحدث عن «الخدمة الاستثنائية» التي قدمتها للبلاد و«شغفها وتصميمها» في السياسة. تيريزا ماي، أخفقت في الحصول على موافقة برلمان بلادها بشأن اتفاقية «بريكست» 3 مرات ويعتزم جونسون إعادة التفاوض مع «بروكسل» حولها. وفي المقابل، يرفض الاتحاد الأوروبي إجراء أي تعديل عليها. جيري جيري هانت منافسه جونسون؛ وكتب هانت، الذي من غير المتوقع أن يبقى في منصبه عندما يعلن جونسون مجلس وزرائه الجديد اليوم الأربعاء، تغريدة قال فيها: «أقدم التهاني لبوريس جونسون على الحملة التي خاضها بصورة جيدة». وأضاف: «سوف تكون رئيس وزراء عظيماً لبلادنا في هذه اللحظة الحرجة». وأكمل: «خلال الحملة أظهرت تفانٍ ولا وطاقة وثقة مطلقة في بلدنا الرابع، ونحن في حاجة لذلك». كما هنأت ماي خليفتها جونسون، وحثته على «العمل معاً لتنفيذ خروج من

الأزمات التي تواجه رئيس الوزراء البريطاني الجديد

إيران
استولى «الحرس الثوري» الإيراني على الناقله ستينا إميريو التي تحمل العلم البريطاني في مضيق هرمز في 19 يوليو (تموز). ما يعتبر انتقاماً واضحاً لقيام بريطانيا باحتجاز ناقله إيرانية قبل ذلك بأسبوعين

الصين
سيبتين على رئيس الوزراء، أيضاً تحديد الدور الذي سيمنحه لشركة التكنولوجيا الصينية هواوي في تأسيس البنية التحتية لشبكة 5G في بريطانيا، في ظل تحذيرات الرئيس الأميركي دونالد ترمب من المخاطر الأمنية التي قد تتعرض لها العلاقات الاستخباراتية

الولايات المتحدة
بريطانيا تحتاج إلى علاقة جيدة مع أقرب حليف عسكري للمملكة المتحدة وسوق التصدير الرئيسي لها.

المملكة المتحدة والولايات المتحدة
تقولان إنهما تريدان الموافقة على إبرام اتفاقية تجارة حرة سريعة وشاملة

رئيس الوزراء
بوريس جونسون

خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي
جونسون ملتزم بإخراج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي بحلول 31 تشرين الأول (أكتوبر)، ولكنه لا يهدف إلى التوصل لنتيجة من دون صفقة»

جونسون يقول إن التهديد بعدم التوصل إلى اتفاق يُعد أناة تفاوض «حيوية».

الإعلان السياسي حول العلاقة المستقبلية بين المملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي

البرلمان
رئيس الوزراء قد يواجه دعوة من حزب العمال - المعارض الرئيسي - للتصويت على حجب الثقة بعد يوم واحد من توليه منصبه. ومع وجود 311 مقعداً فقط للمحافظين في البرلمان المكون من 650 مقعداً، فإن الفشل في الفوز بالاقتراع قد يؤدي إلى انهيار الحكومة وقد يدفع إلى إجراء انتخابات عامة

المصدر: غرافيك نيوز، رويترز، بلومبيرغ

الصورة: رويترز

مهلة الخروج وفقاً لشرط سليمة، إذا كان هذا هو السبيل لتجنب خروج غير منظم». كما قال رئيس غرفة التجارة والصناعة الألمانية، إريك شفابنجر، إن «بريكست» أصبح عبئاً كبيراً الآن على الاقتصاد الألماني، وقال: «الحكومة البريطانية الجديدة لا يزال أمامها فرصة للحد من العواقب السلبية لـ(بريكست) على الاقتصاد من صفتي القنصل، الشركات تحتاج في النهاية إلى خريطة طريق واضحة». من جانبه، قال المدير التنفيذي لاتحاد الصناعات الألمانية، لانج، إن الاقتصاد بحاجة الآن بشدة إلى حكومة في بريطانيا تتخذ قرارات قابلة للتنفيذ، مضيفاً أنه يتعين على جونسون العمل على ضمان مرحلة انتقالية منطوية.

جيريمي كورين، زعيم حزب العمال المعارض، طالب بإجراء انتخابات عامة، وذلك بعد إعلان فوز جونسون. ووصف كورين انتخابات حزب المحافظين بأنها «غير منمّلة». وكتب على موقع «تويت»: «لقد حصل بوريس جونسون على دعم أقل من مائة ألف عضو من حزب المحافظين في خلال وعود بتخفيضات ضريبية للأغنياء وتقديم نفسه على أنه صديق المصرفيين، والدفع من أجل خروج مضر دون اتفاق من الاتحاد الأوروبي». وشدد على أن جونسون «لم يفرّ بدم بلاذنا». وكتب كورين: «الخروج من دون اتفاق الذي يتحدث عنه جونسون سيغني شطب وظائف وارتفاعاً في أسعار السلع والمخاطرة ببيع خدمات الصحة الوطنية لشركات أميركية في اتفاق ودود مع دونالد ترمب». وأضاف: «يتعين أن يقرر شعبنا في انتخابات عامة من يكون رئيس الوزراء».

وكتب الرئيس الأميركي دونالد ترمب على «تويت»: «تهانينا لبوريس جونسون... سيكون عظيماً». بعدما أعلن الأسبوع الماضي أن جونسون سيقوم «بعمل رائع» بصفتها رئيساً لوزراء بريطانيا. وقال ترمب الجمعة الماضي من البيت الأبيض: «أحب بوريس جونسون جداً، تحدثت معه أمس، أعتقد أنه سيقوم بعمل رائع». وأضاف: «لطالما أحببت بوريس، إنه شخص مميز، ويقولون إنني أنا أيضاً شخص مميز. نحن نتمسح جيداً». وتابع الرئيس الأميركي: «أعتقد أن رئيسة الوزراء السابقة قامت بعمل سيئ جداً بخصوص (بريكست)»، مؤكداً: «إنها كارثة، وليس من سبب أن يكون الأمر كذلك. أعتقد أن بوريس سيعالج الملف».

للعمل مع رئيس الوزراء الجديد بأفضل طريقة ممكنة، أما الرئيسة المقبلة المفوضة أوسولا فون دير لاين فأعلنت: «أطلع إلى إقامة علاقة عمل جيدة معه». لكنها أضافت: «هناك كثير من المسائل المختلفة والصعبة ينبغي معالجتها معاً»، محذرة من «تحديات تنتظرنا». وحذرت أوساط اقتصادية في ألمانيا من خروج غير منظم لبريطانيا من الاتحاد الأوروبي. وقال المدير التنفيذي لاتحاد الصناعات الألمانية، يواخيم لانج، أمس الثلاثاء، كما نقلت عنه وكالة الأنباء الألمانية: «التهديدات من لندن بخروج غير منظم من الاتحاد

البرانيه الذي يقود فريق المفاوضات الأوروبيين حول «بريكست» في تغريدة على «تويتر»: «نتطلع إلى العمل بشكل بناء مع رئيس الوزراء بوريس جونسون حين يتسلم مهامه، من أجل تسهيل إبرام اتفاق الانسحاب وإنجاز (بريكست منطوي)». وأضاف: «نحن أيضاً مستعدون لإعادة العمل على الإعلان المتفق عليه بشأن شراكة جديدة بما يتماشى مع توجيهات (المجلس الأوروبي)». وقالت ناناشا بيرتود، المتحدثة باسم المفوضية الأوروبية: «الرئيس (جان كلود) يونكر... كلّفني بنقل التهاني لبوريس جونسون». وأضافت أن «الرئيس يتطلع

الاتحاد الأوروبي بصورة تفيد المملكة المتحدة». كما طالبت ماي، التي من المقرر أن تسلم رئاسة الوزراء لجونسون اليوم الأربعاء، خليفتها بضم «إبعاد المحافظين لزعيم حزب العمال المعارض جيريمي كورين عن الحكومة». وأضاف: «سوف تحظى بدعمي الكامل من المقاعد الخلفية للبرلمان». وهنا مسؤولون من الاتحاد الأوروبي بوريس جونسون لاختياره زعيماً للحزب، إلا أنهم لم يضيعوا الوقت وسارعوا للتأكيد على أن التكتل لن يتجزأ عن اتفاق الخروج الذي تم التفاوض بشأنه مع بريطانيا. وكتب ميشال

8 دول فقط وافقت على العمل بـ«آلية طوعية» لتقسيمهم

باريس وبرلين تدفعان باتجاه اتفاق أوروبي حول المهاجرين

هذا البلد. ووجه الرئيس الفرنسي طلباً مستعجلاً وملحاً، لوضع حد لحجز هؤلاء ولتوفير الأمن لهم، وكذلك فعل مانويل دي كارفالو. ودورياً، تندد جمعيات الدفاع عن حقوق الإنسان بأوضاع المهاجرين المزرية في ليبيا، ومنهجها لا يقل عن 5200 مهاجر موجود في معسكرات قريباً من طرابلس التي يشهد جنوبها عمليات كرف ورفر بين قوات الجيش خليفة حفتر وولك التابعة لحكومة الوحدة الوطنية. لكن هذه الجمعيات عينها تندد بسياسات الحكومات الأوروبية التي تريد من ليبيا أن تكون الحاجز الذي يمنع وصول المهاجرين إلى أراضيها. ثم تعود لتوجيه الانتقادات لها، رغم الحالة الأمنية في هذا البلد وغياب المؤسسات وضعف قوى الشرطة وحالة الانفلات التي يعاني منها.

في تلقي المساعدات من الاتحاد. ويميز الأوروبيون بين «المهاجرين الاقتصاديين» واللاجئين لأسباب على علاقة بأوضاع بلادهم الأمنية والاجتماعية المضطربة، وهؤلاء وحدهم يحق لهم نظرياً تقديم طلبات لجوء. وجاءت تصريحات ماكرون عقب اجتماعه بفيليبو غراندي، رئيس المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة وبالمدير العام للمنظمة الدولية للهجرة مانويل دي كارفالو لفيوترينو. واستفاد ماكرون من المناسبة لتسليط الضوء على الأوضاع للمهاجرين واللاجئين في ليبيا التي تنصب عليها الانتقادات الدولية بسبب الأوضاع المزرية التي يعيشون فيها والمخاطر التي تهددهم بسبب الحرب الدائرة في

عني أن العمل بالاتفاق المبدي المبرم سيكون بالغ الصعوبة. وتشكو إيطاليا باستمرار من أن الأوروبيين «يتكفون لوجدها» في مواجهة ظاهرة الهجرات غير الشرعية، علماً أن فقيرتها خفت كثيراً في العامين الماضيين. ولخص الرئيس ماكرون نتائج الاجتماع بالتاكيد على «تعزيز الية التوزيع على المدى القصير» بيد أنه عبر عن «الامل» بالذهاب أبعد من ذلك عن طريق بحث كل البلدان الأوروبية على تحمل مسؤولياتها، وكذلك بنى الاتحاد الموجودة، والعمل على مزيد من الاعضاء عن البلد المستقبل. لكن هذه الآلية مشروطة بقبول مالطة وإيطاليا فتح موانئها، الأمر الذي رفضته روما فيما بقيت لاقاليتا يبدو التعويل على تغير في مواقف إيطاليا بمثابة سراب، ما

28 دولة» وافقت على الآلية المقترحة والقائمة على الالتزام بنسب معينة لتوزيع اللاجئين والمهاجرين الذين يتم إنقاذهم في مياه المتوسط. وهذه البلدان هي فرنسا وألمانيا والبرتغال ولوكسمبورغ وفلندا وليتوانيا وكرواتيا وإيرلندا وفق لائحة نشرها قصر الإليزيه. وهناك 6 بلدان أعلنت موافقتها على الآلية، إلا أنها لم تلتزم باستقبال حصصها من المهاجرين، ما يعني عملياً أن موافقتها «نظرية». وبحسب أوساط الإليزيه، فإن فرنسا تامل في الوصول إلى عدد يتراوح بين 12 و15 دولة عقب اجتماع مالطة. ما دفع منظمي الاجتماع لتغليب مبدأ القبول الطوعي لإلية دائمة يعود بالدرجة الأولى لرغبتهم في تخطي ما كان يحصل

نسبة بالغة الضالة، فإن باريس تريد أن تلتج دوراً رائداً. وقد برز هذا الدور مجدداً في الاجتماع الذي استضافته أول من أمس، ونتج عنه اتفاق مبدي على «اللية دائمة»، لا تلتزم كل بلدان الاتحاد ولكنها تقوم على أساس «طوعي». والسبب في ذلك أن نصف أعضاء الاتحاد وعلى رأسهم إيطاليا وأكثرية بلدان أوروبا الوسطى والشرقية لا تريد مهاجرين جديداً على أراضيها، لا بل إن وزير الداخلية الإيطالي ماتيو سالفيني قاطع الاجتماع وغرد مهاجماً باريس، معتبراً أنه «بلا معنى»، ووصفه «بالفاشل». وقال إن المغولة التي يتم ترديدها ببساطة «هي أنه يتعين على إيطاليا الاستمرار في كونها معسكر اللاجئين في أوروبا». وقال سالفيني رداً على انتقادات

باريس، ميشال أونوجم رغم عشرات الاجتماعات التي عقدها الأوروبيون للتوصل إلى خطة مشتركة لمواجهة تدفق المهاجرين واللاجئين على شواطئهم، خصوصاً في فصل الصيف، فإن الملف ما زال متفجراً والخلافات عميقة بين بلدانهم حول كيفية التعامل مع هذه المسألة. ومرة أخرى، سمعت باريس وبرلين إلى دفع شريكاتها إلى التوافق حول آلية دائمة لتوزيع اللاجئين الذين يتم إنقاذهم في مياه البحر الأبيض المتوسط لتلاني عمليات لي النزاع التي تحصل كل مرة يصل فيها مركب إلى الشواطئ الإيطالية، خصوصاً في إيطاليا ومالطة. ورغم أن من يصل إلى شواطئ فرنسا لا يشكل سوى

تمهّد للعودة إلى صناديق الاقتراع للمرة الرابعة في أقل من 4 سنوات

نهاية الثنائية الحزبية والتناوب على إدارة الحكم في المشهد السياسي الإسباني

من أربع سنوات، دليل على وهن النظام السياسي الإسباني وعدم نضوج مكوناته، ورسالة للتعبير لرغبته في العودة إلى الانتخابات، رُذ بان العرض الذي قدمه لـ«بوديموس» يجعل من هذا الحزب «شريكاً كاملاً على قدم المساواة في الحكومة». ويشغل حزب العمال الاشتراكي و«يونيداس بوديموس» 167 مقعداً في البرلمان، ويشار إلى أن سانتشيز يتولى منصب رئيس الوزراء منذ يونيو (حزيران) 2018 عندما أطاح بسلفه ماريانو راخوي في تصويت بحجب الثقة. أوساد «بوديموس» من جهتها أكدت أن الاشتراكيين رفضوا خلال المفاوضات التخلي عن أي من الحقائق التي تتمتع بصلاحيات أساسية وموازنة كبيرة، مثل المال والإسكان والعمل والبيئة، واقترحوا إعطاهم حقائب مثل الشباب والرياضة والمساواة بين الأجناس. الأمر الواضح الوحيد في هذا المشهد السياسي المعقد هو أن الجلسة الثانية والأخيرة عُقدت على احتمالات عدة من أحلامها بالنسبة إلى كل الأطراف المعنية. العودة إلى صناديق الاقتراع، للمرة الرابعة في أقل

أن يستقر في أذهان المواطنين الاعتقاد بأن الحرب الاشتراكي بناور في المفاوضات ويمارس التسوية لرغبته في العودة إلى الانتخابات، رُذ بان العرض الذي قدمه لـ«بوديموس» يجعل من هذا الحزب «شريكاً كاملاً على قدم المساواة في الحكومة». ويشغل حزب العمال الاشتراكي و«يونيداس بوديموس» 167 مقعداً في البرلمان، ويشار إلى أن سانتشيز يتولى منصب رئيس الوزراء منذ يونيو (حزيران) 2018 عندما أطاح بسلفه ماريانو راخوي في تصويت بحجب الثقة. أوساد «بوديموس» من جهتها أكدت أن الاشتراكيين رفضوا خلال المفاوضات التخلي عن أي من الحقائق التي تتمتع بصلاحيات أساسية وموازنة كبيرة، مثل المال والإسكان والعمل والبيئة، واقترحوا إعطاهم حقائب مثل الشباب والرياضة والمساواة بين الأجناس. الأمر الواضح الوحيد في هذا المشهد السياسي المعقد هو أن الجلسة الثانية والأخيرة عُقدت على احتمالات عدة من أحلامها بالنسبة إلى كل الأطراف المعنية. العودة إلى صناديق الاقتراع، للمرة الرابعة في أقل

من أربع سنوات، دليل على وهن النظام السياسي الإسباني وعدم نضوج مكوناته، ورسالة للتعبير لرغبته في العودة إلى الانتخابات، رُذ بان العرض الذي قدمه لـ«بوديموس» يجعل من هذا الحزب «شريكاً كاملاً على قدم المساواة في الحكومة». ويشغل حزب العمال الاشتراكي و«يونيداس بوديموس» 167 مقعداً في البرلمان، ويشار إلى أن سانتشيز يتولى منصب رئيس الوزراء منذ يونيو (حزيران) 2018 عندما أطاح بسلفه ماريانو راخوي في تصويت بحجب الثقة. أوساد «بوديموس» من جهتها أكدت أن الاشتراكيين رفضوا خلال المفاوضات التخلي عن أي من الحقائق التي تتمتع بصلاحيات أساسية وموازنة كبيرة، مثل المال والإسكان والعمل والبيئة، واقترحوا إعطاهم حقائب مثل الشباب والرياضة والمساواة بين الأجناس. الأمر الواضح الوحيد في هذا المشهد السياسي المعقد هو أن الجلسة الثانية والأخيرة عُقدت على احتمالات عدة من أحلامها بالنسبة إلى كل الأطراف المعنية. العودة إلى صناديق الاقتراع، للمرة الرابعة في أقل

من أربع سنوات، دليل على وهن النظام السياسي الإسباني وعدم نضوج مكوناته، ورسالة للتعبير لرغبته في العودة إلى الانتخابات، رُذ بان العرض الذي قدمه لـ«بوديموس» يجعل من هذا الحزب «شريكاً كاملاً على قدم المساواة في الحكومة». ويشغل حزب العمال الاشتراكي و«يونيداس بوديموس» 167 مقعداً في البرلمان، ويشار إلى أن سانتشيز يتولى منصب رئيس الوزراء منذ يونيو (حزيران) 2018 عندما أطاح بسلفه ماريانو راخوي في تصويت بحجب الثقة. أوساد «بوديموس» من جهتها أكدت أن الاشتراكيين رفضوا خلال المفاوضات التخلي عن أي من الحقائق التي تتمتع بصلاحيات أساسية وموازنة كبيرة، مثل المال والإسكان والعمل والبيئة، واقترحوا إعطاهم حقائب مثل الشباب والرياضة والمساواة بين الأجناس. الأمر الواضح الوحيد في هذا المشهد السياسي المعقد هو أن الجلسة الثانية والأخيرة عُقدت على احتمالات عدة من أحلامها بالنسبة إلى كل الأطراف المعنية. العودة إلى صناديق الاقتراع، للمرة الرابعة في أقل

من أربع سنوات، دليل على وهن النظام السياسي الإسباني وعدم نضوج مكوناته، ورسالة للتعبير لرغبته في العودة إلى الانتخابات، رُذ بان العرض الذي قدمه لـ«بوديموس» يجعل من هذا الحزب «شريكاً كاملاً على قدم المساواة في الحكومة». ويشغل حزب العمال الاشتراكي و«يونيداس بوديموس» 167 مقعداً في البرلمان، ويشار إلى أن سانتشيز يتولى منصب رئيس الوزراء منذ يونيو (حزيران) 2018 عندما أطاح بسلفه ماريانو راخوي في تصويت بحجب الثقة. أوساد «بوديموس» من جهتها أكدت أن الاشتراكيين رفضوا خلال المفاوضات التخلي عن أي من الحقائق التي تتمتع بصلاحيات أساسية وموازنة كبيرة، مثل المال والإسكان والعمل والبيئة، واقترحوا إعطاهم حقائب مثل الشباب والرياضة والمساواة بين الأجناس. الأمر الواضح الوحيد في هذا المشهد السياسي المعقد هو أن الجلسة الثانية والأخيرة عُقدت على احتمالات عدة من أحلامها بالنسبة إلى كل الأطراف المعنية. العودة إلى صناديق الاقتراع، للمرة الرابعة في أقل

من أربع سنوات، دليل على وهن النظام السياسي الإسباني وعدم نضوج مكوناته، ورسالة للتعبير لرغبته في العودة إلى الانتخابات، رُذ بان العرض الذي قدمه لـ«بوديموس» يجعل من هذا الحزب «شريكاً كاملاً على قدم المساواة في الحكومة». ويشغل حزب العمال الاشتراكي و«يونيداس بوديموس» 167 مقعداً في البرلمان، ويشار إلى أن سانتشيز يتولى منصب رئيس الوزراء منذ يونيو (حزيران) 2018 عندما أطاح بسلفه ماريانو راخوي في تصويت بحجب الثقة. أوساد «بوديموس» من جهتها أكدت أن الاشتراكيين رفضوا خلال المفاوضات التخلي عن أي من الحقائق التي تتمتع بصلاحيات أساسية وموازنة كبيرة، مثل المال والإسكان والعمل والبيئة، واقترحوا إعطاهم حقائب مثل الشباب والرياضة والمساواة بين الأجناس. الأمر الواضح الوحيد في هذا المشهد السياسي المعقد هو أن الجلسة الثانية والأخيرة عُقدت على احتمالات عدة من أحلامها بالنسبة إلى كل الأطراف المعنية. العودة إلى صناديق الاقتراع، للمرة الرابعة في أقل



مفاتيح تشكيل حكومة إسبانية في يد بابلو إغيليزياس زعيم حزب يونيداس بوديموس اليساري الراديكالي (أ.ب.ب)

من أربع سنوات، دليل على وهن النظام السياسي الإسباني وعدم نضوج مكوناته، ورسالة للتعبير لرغبته في العودة إلى الانتخابات، رُذ بان العرض الذي قدمه لـ«بوديموس» يجعل من هذا الحزب «شريكاً كاملاً على قدم المساواة في الحكومة». ويشغل حزب العمال الاشتراكي و«يونيداس بوديموس» 167 مقعداً في البرلمان، ويشار إلى أن سانتشيز يتولى منصب رئيس الوزراء منذ يونيو (حزيران) 2018 عندما أطاح بسلفه ماريانو راخوي في تصويت بحجب الثقة. أوساد «بوديموس» من جهتها أكدت أن الاشتراكيين رفضوا خلال المفاوضات التخلي عن أي من الحقائق التي تتمتع بصلاحيات أساسية وموازنة كبيرة، مثل المال والإسكان والعمل والبيئة، واقترحوا إعطاهم حقائب مثل الشباب والرياضة والمساواة بين الأجناس. الأمر الواضح الوحيد في هذا المشهد السياسي المعقد هو أن الجلسة الثانية والأخيرة عُقدت على احتمالات عدة من أحلامها بالنسبة إلى كل الأطراف المعنية. العودة إلى صناديق الاقتراع، للمرة الرابعة في أقل

من أربع سنوات، دليل على وهن النظام السياسي الإسباني وعدم نضوج مكوناته، ورسالة للتعبير لرغبته في العودة إلى الانتخابات، رُذ بان العرض الذي قدمه لـ«بوديموس» يجعل من هذا الحزب «شريكاً كاملاً على قدم المساواة في الحكومة». ويشغل حزب العمال الاشتراكي و«يونيداس بوديموس» 167 مقعداً في البرلمان، ويشار إلى أن سانتشيز يتولى منصب رئيس الوزراء منذ يونيو (حزيران) 2018 عندما أطاح بسلفه ماريانو راخوي في تصويت بحجب الثقة. أوساد «بوديموس» من جهتها أكدت أن الاشتراكيين رفضوا خلال المفاوضات التخلي عن أي من الحقائق التي تتمتع بصلاحيات أساسية وموازنة كبيرة، مثل المال والإسكان والعمل والبيئة، واقترحوا إعطاهم حقائب مثل الشباب والرياضة والمساواة بين الأجناس. الأمر الواضح الوحيد في هذا المشهد السياسي المعقد هو أن الجلسة الثانية والأخيرة عُقدت على احتمالات عدة من أحلامها بالنسبة إلى كل الأطراف المعنية. العودة إلى صناديق الاقتراع، للمرة الرابعة في أقل

من أربع سنوات، دليل على وهن النظام السياسي الإسباني وعدم نضوج مكوناته، ورسالة للتعبير لرغبته في العودة إلى الانتخابات، رُذ بان العرض الذي قدمه لـ«بوديموس» يجعل من هذا الحزب «شريكاً كاملاً على قدم المساواة في الحكومة». ويشغل حزب العمال الاشتراكي و«يونيداس بوديموس» 167 مقعداً في البرلمان، ويشار إلى أن سانتشيز يتولى منصب رئيس الوزراء منذ يونيو (حزيران) 2018 عندما أطاح بسلفه ماريانو راخوي في تصويت بحجب الثقة. أوساد «بوديموس» من جهتها أكدت أن الاشتراكيين رفضوا خلال المفاوضات التخلي عن أي من الحقائق التي تتمتع بصلاحيات أساسية وموازنة كبيرة، مثل المال والإسكان والعمل والبيئة، واقترحوا إعطاهم حقائب مثل الشباب والرياضة والمساواة بين الأجناس. الأمر الواضح الوحيد في هذا المشهد السياسي المعقد هو أن الجلسة الثانية والأخيرة عُقدت على احتمالات عدة من أحلامها بالنسبة إلى كل الأطراف المعنية. العودة إلى صناديق الاقتراع، للمرة الرابعة في أقل

من أربع سنوات، دليل على وهن النظام السياسي الإسباني وعدم نضوج مكوناته، ورسالة للتعبير لرغبته في العودة إلى الانتخابات، رُذ بان العرض الذي قدمه لـ«بوديموس» يجعل من هذا الحزب «شريكاً كاملاً على قدم المساواة في الحكومة». ويشغل حزب العمال الاشتراكي و«يونيداس بوديموس» 167 مقعداً في البرلمان، ويشار إلى أن سانتشيز يتولى منصب رئيس الوزراء منذ يونيو (حزيران) 2018 عندما أطاح بسلفه ماريانو راخوي في تصويت بحجب الثقة. أوساد «بوديموس» من جهتها أكدت أن الاشتراكيين رفضوا خلال المفاوضات التخلي عن أي من الحقائق التي تتمتع بصلاحيات أساسية وموازنة كبيرة، مثل المال والإسكان والعمل والبيئة، واقترحوا إعطاهم حقائب مثل الشباب والرياضة والمساواة بين الأجناس. الأمر الواضح الوحيد في هذا المشهد السياسي المعقد هو أن الجلسة الثانية والأخيرة عُقدت على احتمالات عدة من أحلامها بالنسبة إلى كل الأطراف المعنية. العودة إلى صناديق الاقتراع، للمرة الرابعة في أقل

من أربع سنوات، دليل على وهن النظام السياسي الإسباني وعدم نضوج مكوناته، ورسالة للتعبير لرغبته في العودة إلى الانتخابات، رُذ بان العرض الذي قدمه لـ«بوديموس» يجعل من هذا الحزب «شريكاً كاملاً على قدم المساواة في الحكومة». ويشغل حزب العمال الاشتراكي و«يونيداس بوديموس» 167 مقعداً في البرلمان، ويشار إلى أن سانتشيز يتولى منصب رئيس الوزراء منذ يونيو (حزيران) 2018 عندما أطاح بسلفه ماريانو راخوي في تصويت بحجب الثقة. أوساد «بوديموس» من جهتها أكدت أن الاشتراكيين رفضوا خلال المفاوضات التخلي عن أي من الحقائق التي تتمتع بصلاحيات أساسية وموازنة كبيرة، مثل المال والإسكان والعمل والبيئة، واقترحوا إعطاهم حقائب مثل الشباب والرياضة والمساواة بين الأجناس. الأمر الواضح الوحيد في هذا المشهد السياسي المعقد هو أن الجلسة الثانية والأخيرة عُقدت على احتمالات عدة من أحلامها بالنسبة إلى كل الأطراف المعنية. العودة إلى صناديق الاقتراع، للمرة الرابعة في أقل

من أربع سنوات، دليل على وهن النظام السياسي الإسباني وعدم نضوج مكوناته، ورسالة للتعبير لرغبته في العودة إلى الانتخابات، رُذ بان العرض الذي قدمه لـ«بوديموس» يجعل من هذا الحزب «شريكاً كاملاً على قدم المساواة في الحكومة». ويشغل حزب العمال الاشتراكي و«يونيداس بوديموس» 167 مقعداً في البرلمان، ويشار إلى أن سانتشيز يتولى منصب رئيس الوزراء منذ يونيو (حزيران) 2018 عندما أطاح بسلفه ماريانو راخوي في تصويت بحجب الثقة. أوساد «بوديموس» من جهتها أكدت أن الاشتراكيين رفضوا خلال المفاوضات التخلي عن أي من الحقائق التي تتمتع بصلاحيات أساسية وموازنة كبيرة، مثل المال والإسكان والعمل والبيئة، واقترحوا إعطاهم حقائب مثل الشباب والرياضة والمساواة بين الأجناس. الأمر الواضح الوحيد في هذا المشهد السياسي المعقد هو أن الجلسة الثانية والأخيرة عُقدت على احتمالات عدة من أحلامها بالنسبة إلى كل الأطراف المعنية. العودة إلى صناديق الاقتراع، للمرة الرابعة في أقل

مثال عن أسئلة ما زالت معلقة



توفيق السيف

إنشاء القيم أم أن هذا الدور قصر على الدين؟»، من ناقول القول أن القضايا التي طرحت في عصر ابن رشد كانت في الغالب كلامية، موضوعها العقائد. أما اليوم فإن أبرز المسائل تتعلق بأفعال الناس، وما يتولد عنها من الإزمات شرعية، ولذا فهي تبحث في إطار الفقه، رغم أن التوصل إلى حلول أساسية يستدعي بحثاً في فلسفة الدين والأخلاق.

صحيح للمسألة، ربما يؤدي إلى احتلال العلم مقعد القيادة، بالنظر لأن الناس يرونه أكثر ضرورة لحياتهم، وبالتالي دفع الدين إلى هامش الحياة. وفيما مضى كنت أظن أن هذا الجدل مرتبط بالاتصال بين المسلمين والغرب، لكن ظهر لي لاحقاً أنه قديم. فقد أثار اهتمام الفيلسوف والفقيه الأندلسي المعروف أبي الوليد بن رشد (1126 - 1198 م) الذي خصص اثنين من كتبه لإثبات إمكانية التلاقي بين مناهج الاستدلال العقلية ونظيرتها الدينية؛ هما «الكشف عن مناهج الأدلة في عقائد الملة» و«فصل المقال في تقرير ما بين الشريعة والحكمة من الاتصال».

المسألة التي دعت ابن رشد إلى حوض هذا النقاش، هي ذاتها التي تشغلنا اليوم، أعني سؤال «هل للعقل دور في

لا أظن أننا سننتهي من سؤال العلاقة بين العلم والدين، إلا إذا توصلنا إلى فهم لغايات الدين، ونطاق اشتغاله غير الفهم الذي ورنشاه عن الأسلاف.

لقد فكر المئات من الناس في هذا السؤال، واختار معظمهم جواباً سهلاً، لكنه غير مفيد، خلاصته القول بالترتيب بين الاثنين أو القول بعدم التعارض. لهذا بقيت القضية شاغلاً لدعاة الإصلاح الديني، الذين أروها أساسية في النقاش حول مكانة الدين في هذا العصر، وأنها مقدمة على كثير مما يهم عامة الناس.

لأن حياة البشر المعاصرين، تقودها معارف علمية تطورت في سياقات بعيدة عن الأديان والقيم الروحية.

هذا يعني أن الافتقار لفهم في تغريدة له على حسابها في «تويتر» كتب الرئيس الأميركي دونالد ترمب: «إيران تعيش في فوضى تامة، واقتصادهم مات، وسيزداد سوءاً». فمن الواضح أنه لم يعد بإمكان طهران إخفاء ضائقها، فلجات إلى المضائق لعلها ترد ضيق الحال عنها.

ففي حرب المضائق الجديدة تعمل طهران على فرض معادلة «حصار مقابل المرات المائة للتضييق على حركة عبور السفن عبر مضيق هرمز، وهي من خلال هذا التكتيك الدقيق تقوم بتوجيه رسالتين؛ الأولى واضحة وعلمية بانها لن تنردد في زعزعة استقرار أسواق الطاقة، من خلال اعتراض مزيد من ممرات النفط. أما الثانية فهي الرسالة الأخطر التي تؤكد طهران فيها أنها ستعلم ما في وسعها لمنع مرور الطاقة إلى الأسواق العالمية في حال استمرت واشنطن في منعها من تصدير نفطها، وهذا ما يفسر رد طهران السريع على لندن، التي أوقفت شحنه نطف خام ضخمة في مضيق جبل طارق معتقدة أنها كانت متوجهة إلى سوريا، ما دفع

في تغريدة له على حسابها في «تويتر» كتب الرئيس الأميركي دونالد ترمب: «إيران تعيش في فوضى تامة، واقتصادهم مات، وسيزداد سوءاً». فمن الواضح أنه لم يعد بإمكان طهران إخفاء ضائقها، فلجات إلى المضائق لعلها ترد ضيق الحال عنها.

ففي حرب المضائق الجديدة تعمل طهران على فرض معادلة «حصار مقابل المرات المائة للتضييق على حركة عبور السفن عبر مضيق هرمز، وهي من خلال هذا التكتيك الدقيق تقوم بتوجيه رسالتين؛ الأولى واضحة وعلمية بانها لن تنردد في زعزعة استقرار أسواق الطاقة، من خلال اعتراض مزيد من ممرات النفط. أما الثانية فهي الرسالة الأخطر التي تؤكد طهران فيها أنها ستعلم ما في وسعها لمنع مرور الطاقة إلى الأسواق العالمية في حال استمرت واشنطن في منعها من تصدير نفطها، وهذا ما يفسر رد طهران السريع على لندن، التي أوقفت شحنه نطف خام ضخمة في مضيق جبل طارق معتقدة أنها كانت متوجهة إلى سوريا، ما دفع

في تغريدة له على حسابها في «تويتر» كتب الرئيس الأميركي دونالد ترمب: «إيران تعيش في فوضى تامة، واقتصادهم مات، وسيزداد سوءاً». فمن الواضح أنه لم يعد بإمكان طهران إخفاء ضائقها، فلجات إلى المضائق لعلها ترد ضيق الحال عنها.

ففي حرب المضائق الجديدة تعمل طهران على فرض معادلة «حصار مقابل المرات المائة للتضييق على حركة عبور السفن عبر مضيق هرمز، وهي من خلال هذا التكتيك الدقيق تقوم بتوجيه رسالتين؛ الأولى واضحة وعلمية بانها لن تنردد في زعزعة استقرار أسواق الطاقة، من خلال اعتراض مزيد من ممرات النفط. أما الثانية فهي الرسالة الأخطر التي تؤكد طهران فيها أنها ستعلم ما في وسعها لمنع مرور الطاقة إلى الأسواق العالمية في حال استمرت واشنطن في منعها من تصدير نفطها، وهذا ما يفسر رد طهران السريع على لندن، التي أوقفت شحنه نطف خام ضخمة في مضيق جبل طارق معتقدة أنها كانت متوجهة إلى سوريا، ما دفع

في تغريدة له على حسابها في «تويتر» كتب الرئيس الأميركي دونالد ترمب: «إيران تعيش في فوضى تامة، واقتصادهم مات، وسيزداد سوءاً». فمن الواضح أنه لم يعد بإمكان طهران إخفاء ضائقها، فلجات إلى المضائق لعلها ترد ضيق الحال عنها.

ففي حرب المضائق الجديدة تعمل طهران على فرض معادلة «حصار مقابل المرات المائة للتضييق على حركة عبور السفن عبر مضيق هرمز، وهي من خلال هذا التكتيك الدقيق تقوم بتوجيه رسالتين؛ الأولى واضحة وعلمية بانها لن تنردد في زعزعة استقرار أسواق الطاقة، من خلال اعتراض مزيد من ممرات النفط. أما الثانية فهي الرسالة الأخطر التي تؤكد طهران فيها أنها ستعلم ما في وسعها لمنع مرور الطاقة إلى الأسواق العالمية في حال استمرت واشنطن في منعها من تصدير نفطها، وهذا ما يفسر رد طهران السريع على لندن، التي أوقفت شحنه نطف خام ضخمة في مضيق جبل طارق معتقدة أنها كانت متوجهة إلى سوريا، ما دفع

في تغريدة له على حسابها في «تويتر» كتب الرئيس الأميركي دونالد ترمب: «إيران تعيش في فوضى تامة، واقتصادهم مات، وسيزداد سوءاً». فمن الواضح أنه لم يعد بإمكان طهران إخفاء ضائقها، فلجات إلى المضائق لعلها ترد ضيق الحال عنها.

ففي حرب المضائق الجديدة تعمل طهران على فرض معادلة «حصار مقابل المرات المائة للتضييق على حركة عبور السفن عبر مضيق هرمز، وهي من خلال هذا التكتيك الدقيق تقوم بتوجيه رسالتين؛ الأولى واضحة وعلمية بانها لن تنردد في زعزعة استقرار أسواق الطاقة، من خلال اعتراض مزيد من ممرات النفط. أما الثانية فهي الرسالة الأخطر التي تؤكد طهران فيها أنها ستعلم ما في وسعها لمنع مرور الطاقة إلى الأسواق العالمية في حال استمرت واشنطن في منعها من تصدير نفطها، وهذا ما يفسر رد طهران السريع على لندن، التي أوقفت شحنه نطف خام ضخمة في مضيق جبل طارق معتقدة أنها كانت متوجهة إلى سوريا، ما دفع

في تغريدة له على حسابها في «تويتر» كتب الرئيس الأميركي دونالد ترمب: «إيران تعيش في فوضى تامة، واقتصادهم مات، وسيزداد سوءاً». فمن الواضح أنه لم يعد بإمكان طهران إخفاء ضائقها، فلجات إلى المضائق لعلها ترد ضيق الحال عنها.

ففي حرب المضائق الجديدة تعمل طهران على فرض معادلة «حصار مقابل المرات المائة للتضييق على حركة عبور السفن عبر مضيق هرمز، وهي من خلال هذا التكتيك الدقيق تقوم بتوجيه رسالتين؛ الأولى واضحة وعلمية بانها لن تنردد في زعزعة استقرار أسواق الطاقة، من خلال اعتراض مزيد من ممرات النفط. أما الثانية فهي الرسالة الأخطر التي تؤكد طهران فيها أنها ستعلم ما في وسعها لمنع مرور الطاقة إلى الأسواق العالمية في حال استمرت واشنطن في منعها من تصدير نفطها، وهذا ما يفسر رد طهران السريع على لندن، التي أوقفت شحنه نطف خام ضخمة في مضيق جبل طارق معتقدة أنها كانت متوجهة إلى سوريا، ما دفع

في تغريدة له على حسابها في «تويتر» كتب الرئيس الأميركي دونالد ترمب: «إيران تعيش في فوضى تامة، واقتصادهم مات، وسيزداد سوءاً». فمن الواضح أنه لم يعد بإمكان طهران إخفاء ضائقها، فلجات إلى المضائق لعلها ترد ضيق الحال عنها.

ففي حرب المضائق الجديدة تعمل طهران على فرض معادلة «حصار مقابل المرات المائة للتضييق على حركة عبور السفن عبر مضيق هرمز، وهي من خلال هذا التكتيك الدقيق تقوم بتوجيه رسالتين؛ الأولى واضحة وعلمية بانها لن تنردد في زعزعة استقرار أسواق الطاقة، من خلال اعتراض مزيد من ممرات النفط. أما الثانية فهي الرسالة الأخطر التي تؤكد طهران فيها أنها ستعلم ما في وسعها لمنع مرور الطاقة إلى الأسواق العالمية في حال استمرت واشنطن في منعها من تصدير نفطها، وهذا ما يفسر رد طهران السريع على لندن، التي أوقفت شحنه نطف خام ضخمة في مضيق جبل طارق معتقدة أنها كانت متوجهة إلى سوريا، ما دفع

في تغريدة له على حسابها في «تويتر» كتب الرئيس الأميركي دونالد ترمب: «إيران تعيش في فوضى تامة، واقتصادهم مات، وسيزداد سوءاً». فمن الواضح أنه لم يعد بإمكان طهران إخفاء ضائقها، فلجات إلى المضائق لعلها ترد ضيق الحال عنها.

ففي حرب المضائق الجديدة تعمل طهران على فرض معادلة «حصار مقابل المرات المائة للتضييق على حركة عبور السفن عبر مضيق هرمز، وهي من خلال هذا التكتيك الدقيق تقوم بتوجيه رسالتين؛ الأولى واضحة وعلمية بانها لن تنردد في زعزعة استقرار أسواق الطاقة، من خلال اعتراض مزيد من ممرات النفط. أما الثانية فهي الرسالة الأخطر التي تؤكد طهران فيها أنها ستعلم ما في وسعها لمنع مرور الطاقة إلى الأسواق العالمية في حال استمرت واشنطن في منعها من تصدير نفطها، وهذا ما يفسر رد طهران السريع على لندن، التي أوقفت شحنه نطف خام ضخمة في مضيق جبل طارق معتقدة أنها كانت متوجهة إلى سوريا، ما دفع

أظن أن بعض القراء سيعتبر السؤال المذكور ساذجاً، وأنه قد جرى حله منذ مئات السنين. لكن الحقيقة ليست على هذا النحو. نحن لا نسأل سؤالاً نظرياً مجرداً حول قضية مثل «احترام الدين للعقل»، بل نسأل - يقصد التطبيق - عن إمكانية الاعتماد على العقل مستقلاً، في تقرير قيم وإصدار أحكام، مثلما نعتمد على الكتاب والسنة. لتبيين مركز النقاش سوف لنصّح المشكلة المطروحة في السؤالين التاليين:

1- هل العقل مصدر تشريع قائم بذاته مثل الكتاب والسنة، أم أنه مجرد أداة تابعة لهما؟
2- يمكن فهم هذا السؤال على النحو التالي: هل للمسلمين - كبشر عقلاء - دور في إنتاج القيم الدينية وإعادة إنتاجها عبر الأزمان، أم أن القرآن هو المصدر الوحيد للقيم والأحكام،

وإن هذه ثابتة شكلاً ومضموناً، فلا تتغير مع الزمن؟
ب- نعرف أن كثيراً من الأحكام، لا سيما تلك التي تتعلق بعلاقات البشر، ناظرة إلى مصلحة معقولة أو حكمة بيئية. ونعلم أن تحديد المصلحة يتغير بحسب الظروف الزماني والمكاني وتغير حاجات الناس. دراسة هذه التغيرات موضوع من موضوعات العلم وليس الدين. فهل يمكن القول إن الأفعال والمصالح التي تتعلق بها أحكام شرعية، بل موضوعات الحكم الشرعي بشكل عام، خاضعة للمعايير العملية البحتة، في تحديدها وتكييفها ما يتعلق بها من الإزام شرعي؟

هذه إضاءة على موضوع أظنه من الموضوعات المعقدة. وهو على قدر كبير من الأهمية. وسنحتاج للتفكير في إبعاده طويلاً قبل طرح الجواب.

ضائقة إيران وحرب المضائق



مصطفى فحص

تبادل تجاري خاص، يمكنها من الالتفاف على العقوبات المالية والاقتصادية التي فرضتها واشنطن.

ولكن، في المحصلة، المغامرة الإيرانية الجديدة في هرمز بوجه دولة عظمى كانت في مقدمة الدول الرافضة لأي عمل عسكري في المنطقة، دفعت لجنة الطوارئ الحكومية البريطانية إلى اتخاذ قرارات استراتيجية في إعادة انتشار قواتها البحرية بمياه الخليج العربي وبحر عُمان من أجل تأمين مرور ناقلات النفط العملاقة وإيران من القيام بعملية الملاحة الدولية أو التهديد بإغلاق مضيق هرمز، فقد أعلن وزير الخارجية البريطاني جيريمي هنت أن «بلاطه ستسعى لتشكيل قوة حماية بحرية

أوروبية في الخليج لضمان العبور الآمن لأطقم السفن وسفن الشحن في هذه المنطقة الحيوية، بعدما احتجزت إيران ناقلة نفط بريطانية أثناء عبورها مضيق هرمز، مشدداً في الوقت عينه على أن بلاده لا تريد مواجهة مع إيران.

عملياً نفذ «الحرس الثوري» الإيراني تهديدات مرشد الجمهورية الإيرانية السيد علي خامنئي ضد بريطانيا، التي أطلقتها بعد احتجاز بريطانيا ناقلة نفط إيرانية، حيث أكد أن «بريطانيا ستدفع ثمن أعمال القرصنة التي قامت بها».

فقد كان رهان نظام طهران على إمكانية إجبار لندن على الموافقة على عملية تبادل بين الناقلتين المحتجزتين، لكن سوء التقدير الإيراني أدى إلى تعبئة المجتمع الدولي ضد تصرفاتها، حيث بات عليها أن تتعاضد في المرحلة المقبلة مع انتشار عسكري غربي كثيف في المياه الدولية وقبالة سواحلها التي ستكون تحت رقابة قوة بحرية دولية هدفها سلامة الملاحة في مياه الخليج.

وفي هذا الإطار ليس مستبعداً أن تكون زيارة رئيس

الوزراء العراقي عادل عبد المهدي، الذي وصل إلى طهران بشكل مفاجئ بعد محادثات هاتفية أجراها مع وزير الدفاع البريطاني بيني مريدونت شديداً خلالها على ضرورة تحقيق الأمن والاستقرار في منطقتي الخليج العربي والشرق الأوسط، وحرية الملاحة لجميع الدول، قد حملت رسائل تطمين وتحذير لطرهان، تؤكد فيها لندن أن هذه القوة لن تكون جزءاً من سياسة الضغوط الأميركية على طهران، لكنها في المقابل تدرس إمكانية فرض عقوبات اقتصادية قاسية، ولا تستبعد لندن، رغم تمسكها بالاتفاق النووي، مناقشة مقترحات الولايات المتحدة للإجراءات المستبعدة.

مسألة جديدة تعتقد طهران أنها ستريح معركتها بالقطار، ولكنها فعلياً تؤنن النزاع للمجتمع الدولي لتعزيز قدراته في مياه الخليج لحماية مصالحه، وتشغل مساعي النوسم مع الولايات المتحدة التي علق رئيسها على الأحداث قائلاً: «أصبح أكثر صعوبة بالنسبة لي أن أربغ في التوصل إلى اتفاق مع إيران».

القديمة، قبل أن تتحول روسيا إلى دولة صديقة وتنزِع عنها جلها الأيديولوجي الأحادي التوجه.

كان ذلك خلال عام 1991 حين قام صدام حسين بغزو الكويت، فقد نشرت الولايات المتحدة آلاف الجنود في معسكرات على أراضي المملكة، ولعبت دوراً لا ينكر بالتعاون مع القوات المسلحة السعودية في ردع الجنود الصدامي، ذلك الذي كان يهدد المنطقة بأسرها.

اليوم تتغير أسماء المغيرين، وتظل أهداف الخبيثة قائمة وراء الأبواب مشتهية إفساد أمن وسلام المنطقة، الأمر الذي يتبدى من خلال تصريحات شؤون روبرتسون المتحدث باسم البنتاغون، والذي يذهب إلى أن «استقلال قواتنا في السعودية، يوفر دعماً إضافياً، ويعزز قدراتنا على حماية مصالحنا».

قرار البنتاغون نشر قوات أميركية على أراضي المملكة، يعمل ولا شك على رفع مستوى السمل المشترك بين الجانبين، لا سيما في ظل التهديدات الإيرانية المتصاعدة، وفي وقت لا تجد فيه طهران والملاي من مهرب أو مفر سوى تصعيد تارة أخرى، وما بينهما تحاول تسوية الوقت، على أمل أن تنقضي السنة المتبقية من عمر رئاسة دونالد ترمب، عسى أن يخلفه رئيس ديمقراطي يعيد سيرة أوباما الأولى، وتهاونه الغاضب مع إيران.

الشاهد أن الناظر لكل التصريحات الصادرة عن المسؤولين في المملكة يدرك أن السعودية دولة سلام، وليست داعية حرب أو خصام، لكن هذا لا يمنع من إصالح رسائل عملية شديدة المهجة للنظام الإيراني، تردع عن غيه السادر.

الأميركية السوفياتية بسبب نغفها، إضافة إلى مسوقها الاستراتيجي جواً وأرضاً وبحراً بين أوروبا وآسيا، وإزادات أهمية المطار في الظهران عبر تلك القاعدة السعودية الفائقة الأهمية بالنسبة للسعودية وحلفائها.

أظهرت الولايات المتحدة ضرباً من ضربو التعاون العسكري الاستراتيجي والخلاق، والذي يأخذ في الحسبان ما قدمته المملكة طوال عقود من روح وشراكة إيجابيتين، انعكستا في انتصار الناتو وانكسار حلف وارسو بمضامينه ومعانيه

الأميركية السوفياتية بسبب نغفها، إضافة إلى مسوقها الاستراتيجي جواً وأرضاً وبحراً بين أوروبا وآسيا، وإزادات أهمية المطار في الظهران عبر تلك القاعدة السعودية الفائقة الأهمية بالنسبة للسعودية وحلفائها.

أظهرت الولايات المتحدة ضرباً من ضربو التعاون العسكري الاستراتيجي والخلاق، والذي يأخذ في الحسبان ما قدمته المملكة طوال عقود من روح وشراكة إيجابيتين، انعكستا في انتصار الناتو وانكسار حلف وارسو بمضامينه ومعانيه

أوروبا: الحرب تهزم التعدد...



حازم صاغية

«في بريطانيا كل شيء مسموح إلا ما كان ممنوعاً، وفي ألمانيا كل شيء ممنوع إلا ما كان مسموحاً، وفي فرنسا كل شيء مسموح ولو كان ممنوعاً، وفي روسيا كل شيء ممنوع ولو كان مسموحاً».

العبارة نُسبت إلى ونستون تشرشل وإلى الفيلسوف والمؤرخ البولندي ليشتيك كولاكوفسكي، وخالد السادة زدها البعض إلى أوسكار وايلد، شيخ المانوريات. ضياع القائل لم يُعْصَ معنى القول.

فاوروبا، باستثناء روسيا السوفياتية ثم البوتينية، أوروبات، وحين نشأت فكرة الوحدة احتفظت بخصائص المكونات، كما أنطالم المشروع بشعوبها أمر اتحادها الذي لم يزعم لنفسه صفة القداسة، ولا قال إنه تنفيذ لمشية متعالية. إنه خاضع لإرادة الشعوب، وتكرسه أو تفكّه في تعاهد مصحوب دائماً بمعاودة التمثيل.

الفرنسيون راوه اتحاد قبم البريطانيين راوه اتحاد سوق. وفي الأحوال كافة، التقت أنظمة جمهورية وملكية، اتحادية ووحشية، مركزية ولا مركزية، جمعها الديمقراطية التمثيلية كنظام برلماني، وتعهد حزبي، ودولة قانون، واستقلال للمجتمع المدني والسلطات المحلية. ومع أن التشكل البطيء بدأ في 1951، مع اتفاقية باريس للفحم والفولاذ، فالقابلية الأهم للوليد الجديد كانت اتفاقية ماستريخت عام 1992: لقد انتهت الحرب الباردة فالقالت أوروبا وانضمت إليها دول كانت مسجونة في الكتلة السوفياتية. «التوسع»، هذه المرة، بات نوعاً عاماً، بإرادة الشعوب وقوة النموذج.

فضلاً عن المصالح المشتركة، أقام في شداً خلالها على ضرورة تحقيق الأمن والاستقرار في منطقتي الخليج العربي والشرق الأوسط، وحرية الملاحة لجميع الدول، قد احترام القانون الدولي، حملت رسائل تطمين وتحذير لطرهان، تؤكد فيها لندن أن هذه القوة لن تكون جزءاً من سياسة الضغوط الأميركية على طهران، لكنها في المقابل تدرس إمكانية فرض عقوبات اقتصادية قاسية، ولا تستبعد لندن، رغم تمسكها بالاتفاق النووي، مناقشة مقترحات الولايات المتحدة للإجراءات المستبعدة.

مسألة جديدة تعتقد طهران أنها ستريح معركتها بالقطار، ولكنها فعلياً تؤنن النزاع للمجتمع الدولي لتعزيز قدراته في مياه الخليج لحماية مصالحه، وتشغل مساعي النوسم مع الولايات المتحدة التي علق رئيسها على الأحداث قائلاً: «أصبح أكثر صعوبة بالنسبة لي أن أربغ في التوصل إلى اتفاق مع إيران».

القديمة، قبل أن تتحول روسيا إلى دولة صديقة وتنزِع عنها جلها الأيديولوجي الأحادي التوجه.

كان ذلك خلال عام 1991 حين قام صدام حسين بغزو الكويت، فقد نشرت الولايات المتحدة آلاف الجنود في معسكرات على أراضي المملكة، ولعبت دوراً لا ينكر بالتعاون مع القوات المسلحة السعودية في ردع الجنود الصدامي، ذلك الذي كان يهدد المنطقة بأسرها.

اليوم تتغير أسماء المغيرين، وتظل أهداف الخبيثة قائمة وراء الأبواب مشتهية إفساد أمن وسلام المنطقة، الأمر الذي يتبدى من خلال تصريحات شؤون روبرتسون المتحدث باسم البنتاغون، والذي يذهب إلى أن «استقلال قواتنا في السعودية، يوفر دعماً إضافياً، ويعزز قدراتنا على حماية مصالحنا».

قرار البنتاغون نشر قوات أميركية على أراضي المملكة، يعمل ولا شك على رفع مستوى السمل المشترك بين الجانبين، لا سيما في ظل التهديدات الإيرانية المتصاعدة، وفي وقت لا تجد فيه طهران والملاي من مهرب أو مفر سوى تصعيد تارة أخرى، وما بينهما تحاول تسوية الوقت، على أمل أن تنقضي السنة المتبقية من عمر رئاسة دونالد ترمب، عسى أن يخلفه رئيس ديمقراطي يعيد سيرة أوباما الأولى، وتهاونه الغاضب مع إيران.

الشاهد أن الناظر لكل التصريحات الصادرة عن المسؤولين في المملكة يدرك أن السعودية دولة سلام، وليست داعية حرب أو خصام، لكن هذا لا يمنع من إصالح رسائل عملية شديدة المهجة للنظام الإيراني، تردع عن غيه السادر.

الأميركية السوفياتية بسبب نغفها، إضافة إلى مسوقها الاستراتيجي جواً وأرضاً وبحراً بين أوروبا وآسيا، وإزادات أهمية المطار في الظهران عبر تلك القاعدة السعودية الفائقة الأهمية بالنسبة للسعودية وحلفائها.

أظهرت الولايات المتحدة ضرباً من ضربو التعاون العسكري الاستراتيجي والخلاق، والذي يأخذ في الحسبان ما قدمته المملكة طوال عقود من روح وشراكة إيجابيتين، انعكستا في انتصار الناتو وانكسار حلف وارسو بمضامينه ومعانيه

الأميركية السوفياتية بسبب نغفها، إضافة إلى مسوقها الاستراتيجي جواً وأرضاً وبحراً بين أوروبا وآسيا، وإزادات أهمية المطار في الظهران عبر تلك القاعدة السعودية الفائقة الأهمية بالنسبة للسعودية وحلفائها.

أظهرت الولايات المتحدة ضرباً من ضربو التعاون العسكري الاستراتيجي والخلاق، والذي يأخذ في الحسبان ما قدمته المملكة طوال عقود من روح وشراكة إيجابيتين، انعكستا في انتصار الناتو وانكسار حلف وارسو بمضامينه ومعانيه

الأميركية السوفياتية بسبب نغفها، إضافة إلى مسوقها الاستراتيجي جواً وأرضاً وبحراً بين أوروبا وآسيا، وإزادات أهمية المطار في الظهران عبر تلك القاعدة السعودية الفائقة الأهمية بالنسبة للسعودية وحلفائها.

أظهرت الولايات المتحدة ضرباً من ضربو التعاون العسكري الاستراتيجي والخلاق، والذي يأخذ في الحسبان ما قدمته المملكة طوال عقود من روح وشراكة إيجابيتين، انعكستا في انتصار الناتو وانكسار حلف وارسو بمضامينه ومعانيه

الأميركية السوفياتية بسبب نغفها، إضافة إلى مسوقها الاستراتيجي جواً وأرضاً وبحراً بين أوروبا وآسيا، وإزادات أهمية المطار في الظهران عبر تلك القاعدة السعودية الفائقة الأهمية بالنسبة للسعودية وحلفائها.

أظهرت الولايات المتحدة ضرباً من ضربو التعاون العسكري الاستراتيجي والخلاق، والذي يأخذ في الحسبان ما قدمته المملكة طوال عقود من روح وشراكة إيجابيتين، انعكستا في انتصار الناتو وانكسار حلف وارسو بمضامينه ومعانيه

الأميركية السوفياتية بسبب نغفها، إضافة إلى مسوقها الاستراتيجي جواً وأرضاً وبحراً بين أوروبا وآسيا، وإزادات أهمية المطار في الظهران عبر تلك القاعدة السعودية الفائقة الأهمية بالنسبة للسعودية وحلفائها.

أظهرت الولايات المتحدة ضرباً من ضربو التعاون العسكري الاستراتيجي والخلاق، والذي يأخذ في الحسبان ما قدمته المملكة طوال عقود من روح وشراكة إيجابيتين، انعكستا في انتصار الناتو وانكسار حلف وارسو بمضامينه ومعانيه

الأميركية السوفياتية بسبب نغفها، إضافة إلى مسوقها الاستراتيجي جواً وأرضاً وبحراً بين أوروبا وآسيا، وإزادات أهمية المطار في الظهران عبر تلك القاعدة السعودية الفائقة الأهمية بالنسبة للسعودية وحلفائها.

أظهرت الولايات المتحدة ضرباً من ضربو التعاون العسكري الاستراتيجي والخلاق، والذي يأخذ في الحسبان ما قدمته المملكة طوال عقود من روح وشراكة إيجابيتين، انعكستا في انتصار الناتو وانكسار حلف وارسو بمضامينه ومعانيه

الأميركية السوفياتية بسبب نغفها، إضافة إلى مسوقها الاستراتيجي جواً وأرضاً وبحراً بين أوروبا وآسيا، وإزادات أهمية المطار في الظهران عبر تلك القاعدة السعودية الفائقة الأهمية بالنسبة للسعودية وحلفائها.

أظهرت الولايات المتحدة ضرباً من ضربو التعاون العسكري الاستراتيجي والخلاق، والذي يأخذ في الحسبان ما قدمته المملكة طوال عقود من روح وشراكة إيجابيتين، انعكستا في انتصار الناتو وانكسار حلف وارسو بمضامينه ومعانيه

الأميركية السوفياتية بسبب نغفها، إضافة إلى مسوقها الاستراتيجي جواً وأرضاً وبحراً بين أوروبا وآسيا، وإزادات أهمية المطار في الظهران عبر تلك القاعدة السعودية الفائقة الأهمية بالنسبة للسعودية وحلفائها.

أظهرت الولايات المتحدة ضرباً من ضربو التعاون العسكري الاستراتيجي والخلاق، والذي يأخذ في الحسبان ما قدمته المملكة طوال عقود من روح وشراكة إيجابيتين، انعكستا في انتصار الناتو وانكسار حلف وارسو بمضامينه ومعانيه

الأميركية السوفياتية بسبب نغفها، إضافة إلى مسوقها الاستراتيجي جواً وأرضاً وبحراً بين أوروبا وآسيا، وإزادات أهمية المطار في الظهران عبر تلك القاعدة السعودية الفائقة الأهمية بالنسبة للسعودية وحلفائها.

أظهرت الولايات المتحدة ضرباً من ضربو التعاون العسكري الاستراتيجي والخلاق، والذي يأخذ في الحسبان ما قدمته المملكة طوال عقود من روح وشراكة إيجابيتين، انعكستا في انتصار الناتو وانكسار حلف وارسو بمضامينه ومعانيه

الأميركية السوفياتية بسبب نغفها، إضافة إلى مسوقها الاستراتيجي جواً وأرضاً وبحراً بين أوروبا وآسيا، وإزادات أهمية المطار في الظهران عبر تلك القاعدة السعودية الفائقة الأهمية بالنسبة للسعودية وحلفائها.

أظهرت الولايات المتحدة ضرباً من ضربو التعاون العسكري الاستراتيجي والخلاق، والذي يأخذ في الحسبان ما قدمته المملكة طوال عقود من روح وشراكة إيجابيتين، انعكستا في انتصار الناتو وانكسار حلف وارسو بمضامينه ومعانيه

الأميركية السوفياتية بسبب نغفها، إضافة إلى مسوقها الاستراتيجي جواً وأرضاً وبحراً بين أوروبا وآسيا، وإزادات أهمية المطار في الظهران عبر تلك القاعدة السعودية الفائقة الأهمية بالنسبة للسعودية وحلفائها.

أظهرت الولايات المتحدة ضرباً من ضربو التعاون العسكري الاستراتيجي والخلاق، والذي يأخذ في الحسبان ما قدمته المملكة طوال عقود من روح وشراكة إيجابيتين، انعكستا في انتصار الناتو وانكسار حلف وارسو بمضامينه ومعانيه

الأميركية السوفياتية بسبب نغفها، إضافة إلى مسوقها الاستراتيجي جواً وأرضاً وبحراً بين أوروبا وآسيا، وإزادات أهمية المطار في الظهران عبر تلك القاعدة السعودية الفائقة الأهمية بالنسبة للسعودية وحلفائها.

أظهرت الولايات المتحدة ضرباً من ضربو التعاون العسكري الاستراتيجي والخلاق، والذي يأخذ في الحسبان ما قدمته المملكة طوال عقود من روح وشراكة إيجابيتين، انعكستا في انتصار الناتو وانكسار حلف وارسو بمضامينه ومعانيه

الأميركية السوفياتية بسبب نغفها، إضافة إلى مسوقها الاستراتيجي جواً وأرضاً وبحراً بين أوروبا وآسيا، وإزادات أهمية المطار في الظهران عبر تلك القاعدة السعودية الفائقة الأهمية بالنسبة للسعودية وحلفائها.

أظهرت الولايات المتحدة ضرباً من ضربو التعاون العسكري الاستراتيجي والخلاق، والذي يأخذ في الحسبان ما قدمته المملكة طوال عقود من روح وشراكة إيجابيتين، انعكستا في انتصار الناتو وانكسار حلف وارسو بمضامينه ومعانيه

الأميركية السوفياتية بسبب نغفها، إضافة إلى مسوقها الاستراتيجي جواً وأرضاً وبحراً بين أوروبا وآسيا، وإزادات أهمية المطار في الظهران عبر تلك القاعدة السعودية الفائقة الأهمية بالنسبة للسعودية وحلفائها.

أظهرت الولايات المتحدة ضرباً من ضربو التعاون العسكري الاستراتيجي والخلاق، والذي يأخذ في الحسبان ما قدمته المملكة طوال عقود من روح وشراكة إيجابيتين، انعكستا في انتصار الناتو وانكسار حلف وارسو بمضامينه ومعانيه

الأميركية السوفياتية بسبب نغفها، إضافة إلى مسوقها الاستراتيجي جواً وأرضاً وبحراً بين أوروبا وآسيا، وإزادات أهمية المطار في الظهران عبر تلك القاعدة السعودية الفائقة الأهمية بالنسبة للسعودية وحلفائها.

أظهرت الولايات المتحدة ضرباً من ضربو التعاون العسكري الاستراتيجي والخلاق، والذي يأخذ في الحسبان ما قدمته المملكة طوال عقود من روح وشراكة إيجابيتين، انعكستا في انتصار الناتو وانكسار حلف وارسو بمضامينه ومعانيه

الأميركية السوفياتية بسبب نغفها، إضافة إلى مسوقها الاستراتيجي جواً وأرضاً وبحراً بين أوروبا وآسيا، وإزادات أهمية المطار في الظهران عبر تلك القاعدة السعودية الفائقة الأهمية بالنسبة للسعودية وحلفائها.

أظهرت الولايات المتحدة ضرباً من ضربو التعاون العسكري الاستراتيجي والخلاق، والذي يأخذ في الحسبان ما قدمته المملكة طوال عقود من روح وشراكة إيجابيتين، انعكستا في انتصار الناتو وانكسار حلف وارسو بمضامينه ومعانيه

الأميركية السوفياتية بسبب نغفها، إضافة إلى مسوقها الاستراتيجي جواً وأرضاً وبحراً بين أوروبا وآسيا، وإزادات أهمية المطار في الظهران عبر تلك القاعدة السعودية الفائقة الأهمية بالنسبة للسعودية وحلفائها.

أظهرت الولايات المتحدة ضرباً من ضربو التعاون العسكري الاستراتيجي والخلاق، والذي يأخذ في الحسبان ما قدمته المملكة طوال عقود من روح وشراكة إيجابيتين، انعكستا في انتصار الناتو وانكسار حلف وارسو بمضامينه ومعانيه

الأميركية السوفياتية بسبب نغفها، إضافة إلى مسوقها الاستراتيجي جواً وأرضاً وبحراً بين أوروبا وآسيا، وإزادات أهمية المطار في الظهران عبر تلك القاعدة السعودية الفائقة الأهمية بالنسبة للسعودية وحلفائها.

أظهرت الولايات المتحدة ضرباً من ضربو التعاون العسكري الاستراتيجي والخلاق، والذي يأخذ في الحسبان ما قدمته المملكة طوال عقود من روح وشراكة إيجابيتين، انعكستا في انتصار الناتو وانكسار حلف وارسو بمضامينه ومعانيه

الأميركية السوفياتية بسبب نغفها، إضافة إلى مسوقها الاستراتيجي جواً وأرضاً وبحراً بين أوروبا وآسيا، وإزادات أهمية المطار في الظهران عبر تلك القاعدة السعودية الفائقة الأهمية بالنسبة للسعودية وحلفائها.

أظهرت الولايات المتحدة ضرباً من ضربو التعاون العسكري الاستراتيجي والخلاق، والذي يأخذ في الحسبان ما قدمته المملكة طوال عقود من روح وشراكة إيجابيتين، انعكستا في انتصار الناتو وانكسار حلف وارسو بمضامينه ومعانيه

الأميركية السوفياتية بسبب نغفها، إضافة إلى مسوقها الاستراتيجي جواً وأرضاً وبحراً بين أوروبا وآسيا، وإزادات أهمية المطار في الظهران عبر تلك القاعدة السعودية الفائقة الأهمية بالنسبة للسعودية وحلفائها.

أظهرت الولايات المتحدة ضرباً من ضربو التعاون العسكري الاستراتيجي والخلاق، والذي يأخذ في الحسبان ما قدمته المملكة طوال عقود من روح وشراكة إيجابيتين، انعكستا في انتصار الناتو وانكسار حلف وارسو بمضامينه ومعانيه

الأميركية السوفياتية بسبب نغفها، إضافة إلى مسوقها الاستراتيجي جواً وأرضاً وبحراً بين أوروبا وآسيا، وإزادات أهمية المطار في الظهران عبر تلك القاعدة السعودية الفائقة الأهمية بالنسبة للسعودية وحلفائها.

أظهرت الولايات المتحدة ضرباً من ضربو التعاون العسكري الاستراتيجي والخلاق، والذي يأخذ في الحسبان ما قدمته المملكة طوال عقود من روح وشراكة إيجابيتين، انعكستا في انتصار الناتو وانكسار حلف وارسو بمضامينه ومعانيه

الأميركية السوفياتية بسبب نغفها، إضافة إلى مسوقها الاستراتيجي جواً وأرضاً وبحراً بين أوروبا وآسيا، وإزادات أهمية المطار في الظهران عبر تلك القاعدة السعودية الفائقة الأهمية بالنسبة للسعودية وحلفائها.

أظهرت الولايات المتحدة ضرباً من ضربو التعاون العسكري الاستراتيجي والخلاق، والذي يأخذ في الحسبان ما قدمته المملكة طوال عقود من روح وشراكة إيجابيتين، انعكستا في انتصار الناتو وانكسار حلف وارسو بمضامينه ومعانيه

الأميركية السوفياتية بسبب نغفها، إضافة إلى مسوقها الاستراتيجي جواً وأرضاً وبحراً بين أوروبا وآسيا، وإزادات أهمية المطار في الظهران عبر تلك القاعدة السعودية الفائقة الأهمية بالنسبة للسعودية وحلفائها.

أظهرت الولايات المتحدة ضرباً من ضربو التعاون العسكري الاستراتيجي والخلاق، والذي يأخذ في الحسبان ما قدمته المملكة طوال عقود من روح وشراكة إيجابيتين، انعكستا في انتصار الناتو وانكسار حلف وارسو بمضامينه ومعانيه

الأميركية السوفياتية بسبب نغفها، إضافة إلى مسوقها الاستراتيجي جواً وأرضاً وبحراً بين أوروبا وآسيا، وإزادات أهمية المطار في الظهران عبر تلك القاعدة السعودية الفائقة الأهمية بالنسبة للسعودية وحلفائها.

أظهرت الولايات المتحدة ضرباً من ضربو التعاون العسكري الاستراتيجي والخلاق، والذي يأخذ في الحسبان ما قدمته المملكة طوال عقود من روح وشراكة إيجابيتين، انعكستا في انتصار الناتو وانكسار حلف وارسو بمضامينه ومعانيه

الأميركية السوفياتية بسبب نغفها، إضافة إلى مسوقها الاستراتيجي جواً وأرضاً وبحراً بين أوروبا وآسيا، وإزادات أهمية المطار في الظهران عبر تلك القاعدة السعودية الفائقة الأهمية بالنسبة للسعودية وحلفائها.

أظهرت الولايات المتحدة ضرباً من ضربو التعاون العسكري الاستراتيجي والخلاق، والذي يأخذ في الحسبان ما قدمته المملكة طوال عقود من روح وشراكة إيجابيتين، انعكستا في انتصار الناتو وانكسار حلف وارسو بمضامينه ومعانيه

الأميركية السوفياتية بسبب نغفها، إضافة إلى مسوقها الاستراتيجي جواً وأرضاً وبحراً بين أوروبا وآسيا، وإزادات أهمية المطار في الظهران عبر تلك القاعدة السعودية الفائقة الأهمية بالنسبة للسعودية وحلفائها.

أظهرت الولايات المتحدة ضرباً من ضربو التعاون العسكري الاستراتيجي والخلاق، والذي يأخذ في الحسبان ما قدمته المملكة طوال عقود من روح وشراكة إيجابيتين، انعكستا في انتصار الناتو وانكسار حلف وارسو بمضامينه ومعانيه

الأميركية السوفياتية بسبب نغفها، إضافة إلى مس



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجلة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



على من ستطلق الصواريخ؟

عبد المنعم سعيد

أو الجيو - استراتيجية الجيو - جعل صفقة (إس - 400) مفهومة؟ صحيح أن الدول أحياناً تحصل على الأسلحة لدواعي «البريستيج» والمكانة، والجلوس في مقاعد الدول الكبرى، ومحاولة وضع سياسة خارجية مستقلة، والدفاع عن الأمن القومي دون اعتماد على طرف أو آخر. كل ذلك قد يكون جائزاً، ولكنه لا يحل معضلات الدولة التركية مع أراضها ملائمة ومعبراً له.

الاحتمال الآخر أن هذا الإغراق في الحصول على عناصر مكلفة ومتقدمة للقوة العسكرية هو الصيغة المتوسطة المقابلة للمحاولات الإيرانية لاستحواذ على السلاح النووي، أو أسلحة متقدمة يمكنها أن تمد الذراع التركية إلى ما هو أكبر من الشمال السوري، وما هو أوسع من الشمال العراقي، وإلى ما هو أغنى في شرق البحر الأبيض المتوسط. يمكن أن تكون لتوجيه التهديدات التركية، والابتزاز التركي، إلى المحيط المباشر الذي احتلته تركيا لعدة قرون، وربما تعقد الآن أن تحريره لقرن ونصف القرن تقريباً كان مجرد صدفة تاريخية أن أوان تصحيح اتجاهها.



عبد المنعم سعيد

حتى جرى وقفهما عقوبة لأقرة، بعد أن دخلت الصفقة الروسية إلى مجال التنفيذ. الدهشة هنا هي أن تركيا كانت تسعى إلى صفقتين للحصول على سلاحين، وظيفة كل منهما تدمير الآخر؛ واحد منهما تنتجه الولايات المتحدة، والآخر دولة روسيا الاتحادية. الأكثر دهشة أن تركيا من ناحية الجغرافيا السياسية عرفت نوعين من التهديدات: غربي عرفه أثناء الحرب العالمية الأولى، الذي أنهى وجود الإمبراطورية العثمانية، وسعى في مراحلها الأخيرة إلى تمزيق تركيا ذاتها؛ والآخر شرقي جاء دوماً من روسيا هائلة الحجم والقوة، سواء كان أثناء الحرب العالمية الأولى وما قبلها، أو عندما قام الاتحاد السوفياتي ضاغطاً بسلاحه وأيدولوجيته على تركيا التي ارتمت في أحضان حلف الأطلسي. الواقع الآن هو أن تركيا لا تزال عضواً في حلف الأطلسي، ولم يظهر منها حتى الآن ما يشير إلى إمكانية للخروج منه، ولكنها تنتشر ما يحيط بالقدرات العسكرية من تهديدات متزايدة، وأسلحة لديها تحالف مع طرف، وأسلحة مهمة مضادة مع طرف آخر. فعلى من سوف تطلق الصواريخ التي اشتريتها من موسكو؟ وما هي طبيعة التهديدات الجيو - سياسية

انقطة في الأزمة السورية - العراقية، سواء في الوجود العسكري في سوريا، أو في التواجد السياسي بضم الصفوف، ليس فقط مع موسكو، وإنما مع طهران أيضاً. ورغم ذلك فإن كل هذه التفسيرات ليست كافية لفهم الصفقة التركية الروسية للصواريخ المتقدمة طالما أن الدول متأخرة ومتردة، وفيها الكثير من نقاد الصبر تجاه دولة بات بادياً عليها ترنح اقتصادي وسياسي، خصوصاً في أعقاب محاولة الانقلاب على حكم إردوغان، الذي صار سلطاناً عثمانياً معاصراً؛

البناء العسكري التركي لا يمكن فهمه في إطار سياسة دفاعية لمقاومة تهديدات وجودية بقلر ما هو لتوجيه التهديدات

وهو الانقلاب الذي ظنه السلطان لا يمكن أن يكون دون يد أو إشارة أميركية من نوع أو آخر. هذه التفسيرات يمكن الإضافة إليها ما هو فني وتكتيكي، فقيل ويعد كل شيء، كما ورد في التقارير. إن أميركا كانت مترددة في تقديم نظم الدفاع الجوي المتقدمة إلى تركيا من طراز «باتريوت»، ومن ثم لا تجد أنقرة بدأ من البحث عن النظام المتقدم في مكان آخر حدث أنه كان في موسكو التي باتت مصالحتها وسياستها متشابكة مع

على ذلك، وإنما عندما تعرض الأمن التركي للاختبار لحظة إسقاط تركيا للطائرة الروسية «سوخوي - 24»، وما تلاها من تهديدات وتصريحات عسكرية روسية، لم تجد انقرة ما يسد رمقها إلى المساندة، لا من قبل الاتحاد الأوروبي، ولا من الولايات المتحدة. جاءت الإعلانات متأخرة ومتردة، وفيها الكثير من نقاد الصبر تجاه دولة بات بادياً عليها ترنح اقتصادي وسياسي، خصوصاً في أعقاب محاولة الانقلاب على حكم إردوغان، الذي صار سلطاناً عثمانياً معاصراً؛

على ذلك، وإنما عندما تعرض الأمن التركي للاختبار لحظة إسقاط تركيا للطائرة الروسية «سوخوي - 24»، وما تلاها من تهديدات وتصريحات عسكرية روسية، لم تجد انقرة ما يسد رمقها إلى المساندة، لا من قبل الاتحاد الأوروبي، ولا من الولايات المتحدة. جاءت الإعلانات متأخرة ومتردة، وفيها الكثير من نقاد الصبر تجاه دولة بات بادياً عليها ترنح اقتصادي وسياسي، خصوصاً في أعقاب محاولة الانقلاب على حكم إردوغان، الذي صار سلطاناً عثمانياً معاصراً؛

محللين على استعداد للقتال إلى جانبها وبكفاءة في مواجهة أعداء مشتركين، وتركيا كانت ترى أن كل تصاعد في عناصر قوة التنظيم والوجود والحضور على جبهة واسعة وقاطعة على الأراضي العراقية والسورية يضع الداخل التركي في اختبار كبير، لم تقم الولايات المتحدة أو لا بالاعتراف به، وثانياً السعي إلى عبوره في إطار التحالف التاريخي خلال الحرب الباردة وما بعدها. التفسير الآخر للصفقة التي لا يمكن قراءتها إلا على أنها تحرك بدول السياسة الخارجية التركية في اتجاه موسكو بدلاً من واشنطن، وروسيا بدلاً من الاتحاد الأوروبي. فقد بدت من أنقرة أنها تعبر عن فشل ذريع في الاستراتيجية التركية التي قامت لعقود طويلة على الحلاق بالاتحاد الأوروبي، وكانت في ذلك على استعداد من وجهة نظرها إلى القول بتغييرات كبيرة في الحسابات السياسية والاقتصادية والقانونية التركية من أجل مقعد على المائدة الأوروبية في بروكسل. مثل ذلك لم يحدث، وكان على أنقرة أن تشهد دولاً بعد دول تلحق بالاتحاد مثل بلغاريا ورومانيا واليونان وقبرص، وهي الأقل منها شأنًا اقتصادياً من ناحية، ومشاركة في الدفاع عن أوروبا من خلال حلف الأطلسي من ناحية أخرى. ولم يقتصر الأمر

صفقة الصواريخ «إس 400» التي دخلت إلى دور التنفيذ بين روسيا وتركيا، طرحت المدى الذي تذهب إليه الحيرة في التغييرات الجارية في منطقة الشرق الأوسط، وارتباطاتها العالمية بالقوى الدولية الكبرى. أغلب التحليلات للصفقة ذهبت في اتجاه تنامي الفجوة بين الولايات المتحدة وتركيا بسبب ما أدت إليه السياسة الأميركية من ارتفاع شأن «الأكرا»، سواء كانوا في العراق أو سوريا، وما يشكله ذلك من تهديد «وجودي» لتركيا ذاتها، حيث يعيش الغالبية من الأكراد من ناحية، ويقودهم «حزب العمال» الثوري والانفصالي من ناحية أخرى. الغزب الأميركي للعراق فتح الباب لإعطاء الأكراد إقليمياً شبه مستقل في شمال البلاد، والحرب الأهلية السورية أتاحت للأكراد السوريين في «حزب العمال» الديمقراطي» المتشابه مع «حزب العمال» الكردي التركي الفرصة لكي يكون فاعلاً مرموقاً في الحرب ضد الإرهاب، وتنظيم «داعش» الذي أقيم «دولة الخلافة» على الحدود العراقية السورية. الحالة الكردية هذه خلقت فارقاً ما بين المصالح الأميركية والتركية لم تفلح علاقات التحالف في حلف الأطلسي، ووجود قواعد الحلف على الأراضي التركية، في عبور ما بينهما من فجوات، الولايات المتحدة كانت تريد حلفاء

د. جبريل العبيدي

النظام الإيراني واللعب بالنار

تخضع الاتفاقية الدولية لقانون البحار، في المادة 38 منها على الآتي: «تتمتع جميع السفن العابرة للمضايق الدولية، بما فيها مضيق هرمز، بحق المرور دون أي عراقيل، سواء كانت هذه السفن أو الناقلات تجارية أو عسكرية»، ويعتبر مضيق هرمز من أهم عنقزة ممرات مهمة عالمياً، ورغم تطلعات أكثر من 20 في المائة من الإنتاج العالمي، ورغم تطلعات الوكالة الدولية للطاقة بأن الاحتياطات الاستراتيجية التابعة للوكالة، يمكن استخدامها لتغطية أي عجز، فإن القرصنة الإيرانية، تمثل تهديداً فعلياً للملاحة البحرية، إلى مرحلة الجاهزة بالقرصنة العلنية، فقد احتجزت ناقلة النفط «ستينا إمبريو» من قبل قطع بحرية حربية تابعة للحرس الثوري الإيراني في منطقة الخليج، بعد أسابيع من إعطاب سفن تجارية في بحر عمان.

النظام الإيراني اعتماد على تصدير أزماته الداخلية بافتعال أخرى خارجية، فلما منه أنها تستر عواره، فجميع عمليات تصدير الإرهاب ودمه التي قام ويقوم بها النظام الإيراني هي في بلدان العالم الإسلامي، بلدان لم تعلن الحرب على إيران ولا تحالفت ضده؛ ومنها اليمن وسوريا ولبنان والعراق والبحرين.

هذا النظام المختبي خلف إصبعه كعادته، يمارس القرصنة وتهديد الملاحة في مضيق هرمز بالفارسية «تنگه هرمز»، أحد أهم الممرات المائية في العالم وأكثرها حركة للسفن، والذي يقع فضلاً بين مياه الخليج العربي من جهة، ومياه خليج عمان وبحر العرب والمحيط الهندي، حيث كفل القانون الدولي للبحار حق السفن بالعبور فيه دون عراقيل. نظام الملاحة يحاول اللعب مع الكبار في مضيق هرمز دون إدراك لحجم الضرر الذي سيلحق به، فالنظام الذي استساع للعبة واجتبه الكذبة، التي جعلته في حالة تفاوض مع الخمسة الكبار، ظهر عاجزاً عن حماية بضعة جنود له في سوريا حصدت رقابهم صواريخ إسرائيل، إنه، في الحقيقة، يخشى المواجهة مع الكيان الإسرائيلي، حتى لا يفتضح أمر المارد المضعف أمام أسلحته، وهي الحقيقة التي يخفيها هذا النظام البائس، ولذلك فإن ما يقوم به يبقى مجرد عبث ولعب مع الكبار ربما ينتهي به سحفاً تحت أرجل الفيلة.

سلوك النظام الإيراني العام أعطى العذر، للتمهيد لضربة عسكرية ولو كانت مجرد نزع مخالب النظام الإرهابي الإيراني، الذي يدعم العنف ويجاهر به.

وعلى رغم تصريحات وزير خارجية النظام محمد جواد ظريف من أن «من المهم أن يدرك الجميع أن إيران لا تسعى إلى المجابهة»، فإن واقع الحال يقول غير ذلك، فالضعف هو الحالة التي عليها النظام الإيراني، خصوصاً بعد عمليات القرصنة التي شملت السفن البريطانية والجزائرية، وإن أطلق سراح السفينة الجزائرية، من باب علاقات المجاملة بين البلدين، بينما اختلف الأمر مع السفينة البريطانية.

النظام الإيراني الذي لا يخجل بعد عمليات القرصنة متعددة الطرق والمسالك من إعطاب السفن إلى جرحها إلى موانئ إيرانية واحتجازها، ينتج رئيسه حسن روحاني بالقول: «إن طهران ستبقى أكبر ضامن لآمن الملاحة وحريتها في الخليج، ومضيق هرمز، وخليج عمان»، لكن الفعل الذي تمارسه إيران يناقض ما يقوله رئيسها.

بين الليونة مع الحوثيين والسباق إلى الحل مع إيران

د. محمد علي السقايف



الشان اليمني عبر ازدياد دعمه للحوثيين بالأسلحة الباليستية المتطورة وبالطائرات المسيرة، مما يهدد أمن المملكة العربية السعودية، ودول الخليج العربي، وكذلك الملاحة الدولية في مضيق باب المندب وبحر العرب، وفي المحيط الهندي مما أدى إلى تدويل جزئي للأزمة اليمنية. والسؤال الآخر لماذا الحظر على توريد السلاح للحوثيين وفق قرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة لم يكن ناجحاً، بينما نجحت إلى حد كبير العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة على إيران خاصة على مستوى تصديرها للنفط؟ إلا يقلل هذا من فاعلية العقوبات ومراقبة تنفيذها التي تقرها الأمم المتحدة مقارنة بالعقوبات الفردية التي تتخذها الدول؟

وفي الأخير من المؤتمر أن الجانبين الأميركي والإيراني اللذين يؤكدان عدم رغبتها في وقوع حرب بينهما أن يتزجج ذلك إلى تهدة فعلية وإنجاح المساعي الدبلوماسية التي بادرت إليها بعض الدول الأوروبية، فنجاحها سيؤدي فعلاً إلى التعجيل بحل الأزمة اليمنية، والتي يقع على أطرافها ابتكار حلول جديدة مختلفة عن مشاريع ما قبل الحرب بينهما.

رغبة يتفق معها بشدة جميع أنحاء المنطقة، ولكن الأسئلة المحيرة التي طرحت في بداية المقال وعنوانه ماذا تباط الحل في الأزمة اليمنية والتسابق الدولي المحموم في السحت عن سبل تطوير الأزمة مع إيران؟ والرود على تلك التساؤلات يتطلب عدة إجابات تميز الأزمة مع إيران عن الأزمة اليمنية، جوهر الأزمة مع إيران ذات علاقة مباشرة بالاتفاق النووي الذي تم بين إيران والدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي الولايات المتحدة، وفرنسا، وبريطانيا، وروسيا والصين؛ زائد ألمانيا في 14 يوليو (تموز) 2015 الذي أقره مجلس الأمن الدولي في 20 يوليو 2015 ودخل حين التنفيذ في مطلع عام 2016 والذي نص بشكل رئيسي على رفع العقوبات المفروضة على إيران تدريجياً مقابل تعهداتها بوقف تخصيب اليورانيوم، وإمتلاك السلاح النووي، وقرر الرئيس الأميركي ترمب الانسحاب من هذا الاتفاق «السيي» الذي وافق عليه الرئيس أوباما.

أما الأزمة اليمنية فكانت في الأصل أزمة داخلية، ثم أصبحت أزمة عربية إقليمية تطورت لتأخذ تدريجياً بُعداً دولياً عندما تبين عمق التدخل الإيراني في

اليمن إلى سلام حددته قرارات هذا المجلس بما في ذلك القرار رقم 2216، لأنه يعلم أن جناحي الشرعية الجنوبية والشمالية تطلعتهما مثل هكذا تأكيدات، والأجمل ما قاله في نهاية إحاطته: «لا أستطيع التوقف عن التفكير أن اليمن يقرب من نهاية حربه، أعلم أنني غالباً ما اتهم بالتفاؤل، أنا أقر بهذه التهمة بكل سرور، لكن لم أكن أنا من قال ذلك، بل مسؤول كبير وحكيم جداً في المنطقة، حيث قال مؤخراً إن هذه الحرب يمكن

عقوبات مجلس الأمن ضد الحوثيين ظلت حبراً على ورق وكذلك قرار حظر تزويد الحوثيين بالسلاح

له وزير الخارجية اليمني المستقبل خالد اليمني بإيحاء من جانب القوادى الشمالية في الشرعية كما أشير لاحقاً وتغادي أيضاً هذه المرة في إحاطته لمجلس الأمن ذكر أسماء الشخصيات الحوثية التي التقى بها في صنعاء التي ذهب إليها مؤخراً بعد زيارته للرياض، وذلك للمرة الأولى في إحاطته أمام المجلس واكتفى بالقول إنه «تشرف بمقابلة الرئيس هادي في الرياض»، وكانت فرصة له حسب قوله التجديد القرصنة بإعادة

ضغط لإيقاف تحرير الحديدة، وإلا كان الحوثيون انصاعوا إلى إيداء المرونة للتفاوض حول إنهاء الصراع. وفي حين أشارت بعض الإحاطات السابقة لمارتن غريفيت إلى مجلس الأمن بشكل أو آخر إلى الجنوب (القضية الجنوبية) كما حدث في جلسة 15 مايو (أيار) الماضي التي أكد فيها «على أهمية تعزيز مشاركة الجنوب في عملية السلام»، تجاهلها تماماً هذه المرة نتيجة الانتقاد الحاد الذي وجهه

ذكر إعلامياً أقراب المقاومة الجنوبية وعناصر من القوات الحكومية بدعم من التحالف العربي من تحرير محافظة الحديدة من قبضة الحوثيين وهزيمتهم، ولكن ضغوطاً دولية حالت دون تحريرها لدواع إنسانية، كما قيل، وهذا هدف نبيل في حد ذاته، ولكن الاعتبارات الإنسانية كل لا يتجزأ، والأمر نفسه يمكن مطالبة الحوثيين به في طريقة تعاملهم مع سكان المناطق الواقعة تحت سيطرتهم، ورفضهم حتى الآن تنفيذ ما تم الاتفاق عليه مع الشرعية قبل مؤتمر استوكهولم بخصوص الإفراج عن السجناء والمعتقلين، وتبادل الأسرى بين طرفي النزاع، وبنهاية النزاع ستكشف صفحات التاريخ الأسباب والدوافع والأطراف التي

و«الحشد الشعبي» العراقي. الأزمة اليمنية دخلت عامها الخامس والعمليات العسكرية للتحالف العربي بقيادة السعودية ضد جماعة الحوثيين لم تقترب من الحل السياسي لا يبدو أنه اقترب في الأفق، بل أنزل في الرمال المتحركة، وانتقلت الطموحات من الحل الشامل بتنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي إلى عدم القدرة على تطبيق اتفاق استوكهولم وهو إن تم سيكون حلاً لجزئية من صلب ابعاد الأزمة اليمنية.

الاهتمام بأزمة إيران ومستوى أدنى في الحالة اليمنية؟ فالدول الدائمة في مجلس الأمن الدولي متفقة حول الأزمة اليمنية عند التصويت على القرارات ذات الصلة بالأزمة. ومع ذلك فعقوبات مجلس الأمن التي أصدرها ضد الحوثيين ظلت حبراً على ورق، وقرار حظر تزويد الحوثيين بالسلاح ظل أيضاً حبراً على ورق، والجميع يعلم مصادر أن المملكة هي التي أوقفت التمرد الإيراني إلى اليمن، وبالتالي أردتها إيران حرباً على المملكة عبر الحوثيين كوكيل لها في المنطقة مثل «حزب الله» اللبناني



تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين
دشن صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة
محطة "الشعبية الثانية لتنمية المياه" من ضمن عدة مشاريع للمياه في منطقة مكة المكرمة

4,677,488 مليون ساعة عمل آمنة
250 ألف متر مكعب يومياً
58 في المائة نسبة المحتوى المحلي
التشغيل التجاري: مايو 2019م قبل الموعد المتعاقد عليه

أسرع تنفيذ لمشروع تحلية مياه في العالم (21 شهراً) | تشغيل بأبدي سعودية 100%

اقتصاد

دعا إلى حل الخلافات التجارية معزراً من عدم الاستقرار

صندوق النقد يخفض توقعات النمو العالمي لأدنى مستوى منذ 2009

مستوى الاقتصادات المتقدمة، واقتصادات الأسواق الناشئة، ولا تزال الشركات والأسر محجمة عن الإنفاق طويل الأجل. وأوضح الصندوق في تقريره لأفاق الاقتصاد العالمي أن الولايات المتحدة والصين ستعانيان من خسائر "جسيمة" في الصناعات التحويلية، صوب تحول الطاقة الإنتاجية صوب المكسيك وكندا وشرق آسيا، إذا ارتفعت الرسوم الجمركية إلى 25 في المائة على جميع المنتجات المتدفقة بين الدولتين. كما أشار التقرير إلى ارتفاع الدين بسرعة على مستوى كثير من الاقتصادات المتقدمة والناشئة، وبالتالي ينبغي أن تركز السياسات المالية على احتواء الدين، بينما تعطي الأولوية للإنفاق على البنية التحتية والنفقات الاجتماعية الضرورية، وليس النفقات المتكررة، والدعم الذي لا يوجه بدقة للمستحقين، موضحاً أن هذا الأمر يكتسب أهمية خاصة في الاقتصادات الناشئة منخفضة الدخل، لأنه يساعدها على المضي قدماً في تحقيق أهداف التنمية المستدامة التي وضعتها الأمم المتحدة، وينبغي أن تضمن سياسات السلامة الاحترافية الكلية توافر

هوامش احتياطية كافية من رأس المال والسيولة للوقاية من التحولات المربكة في الحوافز العالمية. وبالنسبة لاقتصاد الولايات المتحدة، فقد رفع صندوق النقد توقعاته للناتج المحلي الإجمالي بمقدار 3 أعشار، وصولاً إلى 2,6 في المائة لعام 2019. لكن ضعف الطلب، لأسباب منها النزاعات التجارية وفرض الرسوم، يشير إلى «تراجع الزخم في الجزء المتبقي من العام». ومن المتوقع أن يشهد الاقتصاد الأمريكي بعد ذلك تباطؤاً، ليسجل 1,9 في المائة في 2020. وتم رفع توقعات النمو في منطقة اليورو إلى 1,6 في المائة في 2020، مع بقا توقعات 2019 دون تغيير عند 1,3 في المائة، فيما انخفضت توقعات النمو للأسواق الناشئة إلى 4,1 في المائة في 2019، و4,7 في المائة في 2020. وأشار الصندوق إلى تخفيض التنبؤات بشأن النمو في الصين وآسيا الصاعدة بوجه عام، مع نتيجة عملية محاكاة تأثير اشتداد حدة التوترات التجارية بين الصين والولايات المتحدة، والآثار المصاحبة لها، على الثقة. وخفض الصندوق توقعاته للصين في 2019 بنسبة 0,1 نقطة، ليسجل النمو في 6,2 في المائة في 2019، و6,0 في المائة في 2020. كما يتوقع أن يسجل نمو اقتصاد الهند 7 في المائة في 2019، و7,2 في المائة في 2020، بانخفاض 0,3 في المائة، مقارنة بالتوقعات في أبريل.

أما في أفريقيا، فتوقع التقرير بلوغ النمو 3,4 في المائة في 2019، و6,6 في المائة في 2020، وهو أقل بمقدار 0,1 نقطة مئوية في العامين، مقارنة بالتوقعات في عدد أبريل. وفي تقرير «أفاق الاقتصاد العالمي» نظراً لأن قوة النمو في كثير من البلدان تكفي الموارد، توازن جزءاً من ضعف الأداء في أكبر اقتصادات المنطقة، حيث ساهمت أسعار النفط المرتفعة في دعم انخوفاً ونيجيريا، والبلدان الأخرى المصدرة للنفط في المنطقة.



غيثا غوبيناث كبيرة اقتصادي صندوق النقد الدولي خلال مؤتمر صحفي في سانتياغو بتشيلي أمس (إ.ب.أ)

وتشير الأرقام الصادرة عن إجمالي الناتج المحلي حتى هذا الوقت من العام، فضلاً عن تراجع التضخم بوجه عام، إلى أن النشاط العالمي أضعف من المتوقع، إذ تراجع الاستثمار والطلب على السلع الاستهلاكية المعمرة على الناشئة المضطربة حالياً، وتنمية الاقتصادات، والتقدم نحو حل الخلافات السياسية التجارية، مؤكداً في الوقت ذاته أن تباطؤ النمو العالمي، وانخفاض معدلات التضخم الأساسي، هما أكبر خطر.

تصورنا الأساسي، لكن ثمة مخاطر كبيرة... التعافي يعتمد على تعافيات في الاقتصادات الناشئة والمتقدمة المتزامنة، ومن ثم يوجد عدم تيقن كبير في هذا الصدد». كما خفض صندوق النقد

الدولي من توقعاته بالنسبة لنمو الصين بحجم تجارة السلع والخدمات بواقع 0,9 نقطة، ليصل إلى 2,5 في المائة العام الجاري. وقال الصندوق إن «انتعاش النمو المتوقع خلال عام 2020 محفوف بالمخاطر، حيث إنه متعلق باستقرار الأسواق

لكن ثمة التعافي يعتمد على تعافيات في الاقتصادات الناشئة والمتقدمة المتزامنة، ومن ثم يوجد عدم تيقن كبير في هذا الصدد». كما خفض صندوق النقد

واشنطن، «الشرق الأوسط» خفض صندوق النقد الدولي، الثلاثاء، توقعاته لنمو الاقتصاد العالمي في 2019، واصفاً وضع الاقتصاد بأنه «معتدل» و«متباطئ»، في ظل الحرب التجارية بين الصين والولايات المتحدة، ومسار «بريكست» الصعب في أوروبا، معزراً من أن مزيداً من الرسوم الجمركية الأميركية الصينية، أو خروجاً بريطانياً غير منظم من الاتحاد الأوروبي، قد يؤدي إلى مزيد من تباطؤ النمو، وإضعاف الاستثمار، وتعطيل سلاسل الإمداد. ويات صندوق النقد الدولي بتوقع نموًا بنسبة 3,2 في المائة لهذه السنة، و3,5 في المائة في 2020، بتراجع 0,1 نقطة مئوية عن توقعاته السابقة الصادرة في أبريل (نيسان) الماضي، غير أنه رفع توقعاته للنمو في الدول المتقدمة لعام 2019، بزيادة 0,1 نقطة مئوية. وقال الصندوق إن «النمو المتوقع في 2020 غير مستقر»، ويفترض تحقق «استقرار في الأسواق الناشئة والاقتصادات النامية، وإحراز تقدم نحو حل الخلافات في السياسات التجارية». وتعد نسبة نمو عالمي 3,2 في المائة هي الأدنى على الإطلاق منذ عام 2009. وقال تقرير الصندوق إن النمو العالمي لا يزال ضعيفاً، مشيراً إلى أنه منذ صدور عدد أبريل (نيسان) من تقرير «أفاق الاقتصاد العالمي»، واصلت الولايات المتحدة رفع التعريفات الجمركية على واردات صينية معينة، واتخذت الصين إجراءات انتقامية، برفع التعريفات الجمركية على مجموعة فرعية من وارداتها من الولايات المتحدة. وأضاف أنه أصبح من المرجح حدوث مزيد من التصاعد بعد انعقاد قمة مجموعة العشرين في يونيو (حزيران) الماضي، كما كانت سلاسل إمداد التكنولوجيا العالمية مهددة، في ظل العقوبات المحتملة من الولايات المتحدة. ونوه التقرير أيضاً إلى استمرار

واشنطن، «الشرق الأوسط» في حين رفع صندوق النقد توقعاته للنمو الاقتصادي في السعودية، أكبر اقتصاد في المنطقة، خفض صندوق النقد الدولي، أمس الثلاثاء، توقعاته للنمو الاقتصادي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إلى أدنى مستوى منذ أكثر من 10 سنوات، وذلك بسبب العقوبات الأميركية على إيران والتوتر في المنطقة. ورفع الصندوق توقعاته لنمو الاقتصاد السعودي العام

الحالي بمقدار 0,1 في المائة إلى 1,9 في المائة، ويرتفع إلى 3 في المائة بحلول عام 2020، وذلك مقابل 2,1 في المائة خلال أبريل (نيسان) الماضي. وبحسب الصندوق، فإن هذا يعود إلى توقعات باكتساب القطاع غير النفطي في السعودية مزيداً من القوة في عام 2019. وأكد صندوق النقد أن السبب في هذا التخفيض يرجع بشكل كبير إلى تعديل توقعاته للنمو في إيران «نتيجة للتأثير المشلل للعقوبات الأميركية المشددة» على إيران. وأضاف أفريقيًا وأفغانستان وباكستان

رفع توقعات النمو السعودي... وانكماش بالغ في إيران

لهذه المنطقة تزداد صعوبة في ظل الصراعات الأهلية في اقتصادات أخرى؛ منها سوريا واليمن». وحسب صندوق النقد، فإن أسعار النفط، وهي المحرك الرئيسي للعائدات في المنطقة، ستؤثر أيضاً على النمو. وفي تقرير «أفاق الاقتصاد العالمي» لشهر أبريل، توقع الصندوق انكماش الاقتصاد الإيراني بنسبة كبيرة بلغت 6,0 في المائة لعام 2019؛ في أسوأ أداء لهذا الاقتصاد منذ تقلصه بنسبة 7,7 في المائة العام.

واحدًا في المائة، وهو أدنى معدل على الإطلاق منذ وضع الصندوق دول هذه المنطقة بمجموعة واحدة في 2009. وهذا التخفيض، الخامس من نوعه، هو أقل يخفض نقطة مئوية عن توقعات أبريل الماضي. وأكد صندوق النقد أن السبب في هذا التخفيض يرجع بشكل كبير إلى تعديل توقعاته للنمو في إيران «نتيجة للتأثير المشلل للعقوبات الأميركية المشددة» على إيران. وأضاف أفريقيًا وأفغانستان وباكستان

دراسة لـ «بلومبرغ» ترصد زيادة المخاوف من حرب سيبرانية عالمية

الرياض، «الشرق الأوسط» أظهرت دراسة اقتصادية، زيادة توقعات خبراء أعمال في الدول الناشئة (السعودية، والإمارات، ومصر) بنسب حرب سيبرانية عالمية، في ضوء الاعتماد المتزايد على التكنولوجيا في معظم المجالات. وقالت الدراسة التي أجرتها «بلومبرغ» حول الاقتصاد الجديد، وتشر نتائجها المتعلقة بالمنطقة اليوم، حصراً مع «الشرق الأوسط»، إن 68% من المشاركين، الذين شملتهم الدراسة من منطقة الشرق الأوسط، وهي نسبة مساوية للمعدل العالمي، «يوافقون بشدة» أو «يوافقون» على فرضية أن «الحرب القبلية هي حرب سيبرانية، حيث تتزايد أهمية التطور والتقدم في تقنيات الذكاء الاصطناعي والجيل الجديد من شبكات الهواتف النقالة من الجيل الخامس والحوسبة الكمية، في التأثير على الأمن القومي». غير أن المعدل في السعودية تخطى ذلك، إذ ذكرت الدراسة أن 72% من المشاركين الذين شملتهم الدراسة من المملكة العربية السعودية، أي أعلى من المعدل العالمي البالغ 68%، «يوافقون بشدة» أو «يوافقون» على فرضية أن «الحرب المقبلة هي حرب سيبرانية». والدراسة التي أجراها منتدى «بلومبرغ» للاقتصاد الجديد، شملت ألفي شخص من خبراء الأعمال في 20 سوقاً، وكشفت عن تفافؤ المشاركين حول الدور الذي ستلعبه التكنولوجيا في الاقتصاد، حيث يوافق 39% من المشاركين

تفافؤاً من نظرائهم في الأسواق المتقدمة حول تغيير الاقتصادات، وأن لديهم توقعات أعلى حول الدور المستقبلي للتكنولوجيا في الاقتصاد والأعمال اليومية خلال العقود المقبلة. وقال أندرو براون، مدير تحرير منتدى «بلومبرغ» للاقتصاد الجديد: «من اللافت أن الاقتصادات الناشئة أكثر تفافؤاً من الأسواق المتقدمة بشأن قدرة التكنولوجيا على خلق عالم أفضل بحلول عام 2035 وترى الدول النامية عموماً أن التكنولوجيا فرصة للتغيير في حين ترى الدول المتقدمة أن التكنولوجيا تشكل تهديداً». وفي حين يعتقد 64% من المشاركين من المملكة العربية السعودية، أن «يكن هي أفضل مدينة الأعمال في الدول الناشئة، أكثر

مركز النقل الاقتصادي العالمي. ومع سعيهم لاغتنام الفرص التي توفرها الأسواق والتكنولوجيات الجديدة، سوف يسهم تدفق المواهب ورؤوس الأموال في تسريع نمو الاقتصادات الجديدة». وقال التقرير: «على الرغم من عدم حدوث تغيير في الفئات التجارية للسعودية، فإن التغيير الإيجابي في المخاسن المحققة يميزان المدفوعات خلال الربع الأول من العام الحالي، ويأتي من خلال إنتاج النفط الذي عوض الضعف الذي حل بالأسعار خلال العام الماضي، ومع الارتفاع الطفيف الذي سجله الإنفاق على الواردات، فإن الحساب الجاري دعمه بشكل

المحتمل لأسعار الفائدة، إلى جانب المؤشرات الإيجابية التي سجلتها ميزان المدفوعات خلال الربع الأول من العام الحالي. وأوضح «سامبا» في تقريرها التحليلي «المرصد الاقتصادي» لشهر يوليو (تموز) الحالي، أنه على الرغم من تراجع النمو في الاقتصاد السعودي خلال الربع الأول من العام الحالي إلى 1,7 في المائة، مقارنة مع 3,6 في المائة في الربع الأخير من عام 2018، نتيجة انخفاض إنتاج النفط، فإن الاقتصاد غير النفطي سجل نمواً

«سامبا» تتوقع نمو الناتج المحلي غير النفطي بالسعودية إلى 2,6% في 2019

الرياض، «الشرق الأوسط» رفعت مجموعة سامبا المالية توقعاتها لنمو الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي خلال العام الحالي في السعودية ليلعب 2,6 في المائة، مقارنة مع 2,2 في المائة في وقت سابق، مدفوعاً بالتحسن الذي طرأ على النشاط الاقتصادي في البلاد، في ظل عدد من التطورات الإيجابية التي شهدتها الاقتصاد المحلي المرتبطة بتنامي تأثير ترسيب الإنفاق الحكومي الصارم، والانخفاض

رئيس تراجع حوالات العاملين الخارجية، والتي انخفضت خلال الربع الأول بنحو مليار دولار مقارنة بالربع المماثل من العام الماضي». واستناداً إلى بيانات الربع السنوي الأول من العام الحالي، تبدي «سامبا» نظرتها التفاؤلية حيال الحساب المالي في ظل تنامي فرص الاستثمار على أرض السعودية، والتطور الذي سجلته مؤشرات الحساب المالي - مستبعداً منه الأصول الاحتياطية - على صعيد تقلص العجز بنسبة كبيرة

بقيمة بلغت 11,5 مليار دولار بزيادة نسبتها 25 في المائة في العام على أساس سنوي. وقال التقرير: «على الرغم من عدم حدوث تغيير في الفئات التجارية للسعودية، فإن التغيير الإيجابي في المخاسن المحققة يميزان المدفوعات خلال الربع الأول من العام الحالي، ويأتي من خلال إنتاج النفط الذي عوض الضعف الذي حل بالأسعار خلال العام الماضي، ومع الارتفاع الطفيف الذي سجله الإنفاق على الواردات، فإن الحساب الجاري دعمه بشكل

المحتمل لأسعار الفائدة، إلى جانب المؤشرات الإيجابية التي سجلتها ميزان المدفوعات خلال الربع الأول من العام الحالي. وأوضح «سامبا» في تقريرها التحليلي «المرصد الاقتصادي» لشهر يوليو (تموز) الحالي، أنه على الرغم من تراجع النمو في الاقتصاد السعودي خلال الربع الأول من العام الحالي إلى 1,7 في المائة، مقارنة مع 3,6 في المائة في الربع الأخير من عام 2018، نتيجة انخفاض إنتاج النفط، فإن الاقتصاد غير النفطي سجل نمواً

قالت إن الإيرادات ارتفعت 26% وبلغت 1,1 مليار دولار في الربع الثاني

«معادن» السعودية تسعى للاستحواذ على «ميريديان» الأفريقية لتوزيع الأسمدة

وراء تراجع إيرادات الأسمدة الفوسفاتية بسبب زيادة الصادرات من الصين، رغم تحقيق مشروع شركة معادن وعد الشمال للفوسفات ارتفاعاً في العمليات التشغيلية والوصول للأسواق خلال الربع الثاني، حيث وصل الإنتاج في معظم الوحدات إلى مستويات قياسية، ومن الواضح أن تحديات السوق ستستمر، وسيصل الإنتاج إلى مستويات قياسية في عام 2019 بينما سترتكز في شركة معادن على التميز في العمليات التشغيلية،

الانخفاض في إيرادات المنتجات الأساسية، وخاصة الفوسفات والألمنيوم بسبب التذبذب في أسعار السوق منذ عام 2018، وأضاف: «وعلى الرغم من أن أسعار الذهب ظلت متماسكة، لكن لا تزال أسعار الألمنيوم تحت ضغوطات السوق وذلك نتيجة لاستمرار حالة عدم استقرار بيئة التجارة العالمية، في حين أن الإجراءات لإعادة هيكلة الأعمال لشركة معادن للدرفلة تسير كما هو مخطط لها لضمان الاستفادة على المدى الطويل»، وأضاف ديفيس: «أن السبب

لمليون دولار، بانخفاض قدره 29 في المائة مقارنة بنفس الربع من العام الماضي، وقالت «معادن» إنه من بين أهم العوامل المؤثرة على البيانات المالية هذا الربع، ارتفاع تكلفة طاقة المحصر الذي يعود إلى الإقرار بتكلفة الطاقة الكاملة في محطة تحلية المياه وإنتاج الطاقة الكهربائية التي تزود المحصر. وقال دارن ديفيس الرئيس وكبير المديرين التنفيذيين لشركة «معادن»: «تأكدت صحة تقديراتنا من خلال نتائج الربع الثاني من عام 2019 والتي تشير إلى استمرار

الأمونيوم ومنتجاته للموتوم الدررلة المسطحة، نتيجة التشغيل التجاري لكل من شركة معادن وعد الشمال للفوسفات وشركة معادن للدرفلة، حيث بلغت قيمة النقد الناتج من العمليات التشغيلية 545 مليون ريال (145,3 مليون دولار) في الربع الثاني من عام 2019 وبنسبة نسبتها 25 في المائة مقارنة بالربع السابق. وبيّنت «معادن» في تقريرها قيمة الربح قبل الفوائد والضرائب (906 ملايين دولار) في الربع الثاني من عام 2018. ويعود هذا الارتفاع بشكل مباشر إلى زيادة حجم مبيعات أسمدة فوسفات

شركة معادن وعد الشمال للفوسفات وشركة معادن للدرفلة بعد دخولها مرحلة الإنتاج التجاري شهر ديسمبر (كانون الأول) 2018. وعلى الرغم من الخسائر المسجلة، فإن الإيرادات ارتفعت بنسبة 26 في المائة حيث بلغت نحو 4,3 مليار ريال (1,1 مليار دولار)، مقارنة بـ 3,4 مليار ريال (906 ملايين دولار) في الربع الثاني من عام 2018. ويعود هذا الارتفاع بشكل مباشر إلى زيادة حجم مبيعات أسمدة فوسفات

على صافي الربح بقيمة 481 مليون ريال (128,2 مليون دولار)، إضافة إلى التكاليف لمرحلة واحدة والمرتبطة بإعادة هيكلة أعمال شركة معادن للدرفلة والتي بلغت 159 مليون ريال (42,3 مليون دولار). وأشار التقرير إلى أن ربحية الشركة تأثرت أيضاً بارتفاع تكاليف المدخلات والمواد الخام التشغيل، بما في ذلك التكاليف الثابتة والتكاليف العمومية والإدارية ومصاريف البيع والتسويق والتعميل، بسبب الإثبات التام لتكاليف التشغيل

ترسيخ اسمها كأحد أكبر منتجي ومصدري الأسمدة الفوسفاتية في العالم. وفي جانب آخر، كشفت «معادن» في تقرير الربع الثاني من العام الحالي 2019 عن تحقيق صافي خسارة قدرها 590 مليون ريال (157,3 مليون دولار)، مقابل تسجيل أرباح لنفس الفترة في العام 2018 بقيمة 630 مليون ريال (168 مليون دولار)، وأشار التقرير إلى أن ذلك يعود بشكل مباشر إلى عدة عوامل من بينها انخفاض أسعار المنتجات عالمياً، الذي أثر

في وقت تعمل فيه الشركة على أعلنت شركة التعدين العربية السعودية «معادن» أنها تعمل على استكمال عملية الاستحواذ الأولى عالمياً لها على مجموعة ميريديان الأفريقية المتخصصة في مجال توزيع الأسمدة، حيث تتوقع الانتهاء منها خلال الربع الثالث من عام 2019، مشيرة إلى أنها تعتبر هذه الخطوة مهمة للغاية في استراتيجيتها لبناء قنوات توزيع عالمية لمنتجات الأسمدة، في وقت تعمل فيه الشركة على

نحو 12 مليار دولار فرص تعاون

بين «أدنوك» الإماراتية و«وانهوا» الصينية

أبوظبي، «الشرق الأوسط»، وقعت «أدنوك» الإماراتية ومجموعة «وانهوا» الصينية للصناعات الكيميائية اتفاقية إطارية للشراكة تهدف لاستكشاف فرص جديدة لتطوير التعاون في مجال البتروكيماويات في الإمارات والصين، وكذلك اتفاقية لإنشاء مشروع مشترك في مجال الشحن البحري يستفيد من عقد توريد الغاز البترولي المسال الذي تم توقيعها بين الشركتين في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، والذي يسري لمدة 10 سنوات.

وحسب المعلومات الصادرة أمس، تُقدّر القيمة الإجمالية لفرص التعاون بين «أدنوك» ومجموعة «وانهوا» للصناعات الكيميائية» بنحو 12 مليار دولار، ما يسهم في تعزيز العلاقات التجارية والاستثمارية الوثيقة بين الشركتين، والتي تأتي ضمن الشراكة الاستراتيجية القوية بين قطاعي القيمة للمواد

وأكد الدكتور سلطان الجابر وزير دولة الرئيس التنفيذي لشركة بترول أبوظبي الوطنية «أدنوك» ومجموعة شركاتها، إن المشروع المشترك الذي يُخطط «أدنوك» لتنفيذه في كل من الإمارات والصين يقدم مزايا للمصناعات التي سيتم دمجها، وتوحيدها، والتي تستفيد من المواد الخام المتوفرة لدى أبوظبي و«أدنوك»، بأسعار تنافسية، وكذلك من فرص النمو الواعدة في أسواق الصين، مضيفاً أن هذا المشروع يعكس أيضاً التزام «أدنوك» الثابت تجاه شركائها في الصين، كما أنه يمثل خطوة مهمة ضمن جهودها لتطوير وتنوع محفظة أعمالها، وتعزيز مكانة أبوظبي مركزاً عالمياً في مجال التكوير والبتروكيماويات، التي تعد مرتكزات أساسية لاستراتيجيتها لزيادة القيمة من الموارد الحالية وضمان وصول منتجاتها إلى الأسواق العالمية من خلال تطوير وتوسيع أعمالها في مجال التكوير والبتروكيماويات.

وقع الاتفاقية الدكتور سلطان أحمد الجابر، وزير نفطها وليو رئيس مجموعة «وانهوا» للصناعات الكيميائية، ووفقاً لاتفاقية المشروع المشترك، ستقوم «أدنوك» لإمداد والخدمات اللوجستية، ومجموعة «وانهوا» للصناعات الكيميائية، بتأسيس مشروع مشترك لشحن الغاز البترولي المسال

يستخدم في مجال التطوير المشترك لتقنيات محددة فيما يتعلق ببرنامج نقل

«هايبيرلوب» القابلة للتسويق التجاري على نطاق واسع، علاوة على تطوير خبرات السعوديين في هذا المجال. وستساعد الدراسة كذلك تأسيس سلسلة إمداد لنظام «هايبيرلوب» وتسريع عملية تأسيس مجمعات الابتكار في المملكة. ومن المتوقع أن يسهم مركز التميز لنظام «هايبيرلوب» بمدينة الملك عبد الله الاقتصادية في استحداث 6 آلاف

فرصة عمل في مجال التقنيات المتقدمة. وجاء الإعلان خلال زيارة وفد من الهيئة برئاسة الأمين العام مهدي هلال، لمبنى الابتكار التابع لشركة «فيرجن هايبيرلوب وان» في مدينة لوس أنجلوس. وقال الأمين العام: «نسعى في هيئة المدن الاقتصادية وبشكل مستمر إلى البحث عن فرص شركات استراتيجية ومبادرات تمكن مدتنا الاقتصادية من الإسهام في تحقيق الأهداف الطموحة لرؤية 2030».

القروض المتعثرة للبنوك المغربية ترتفع 7,5% في 2018

للاسر بلغت 26,7 مليار درهم (2,81 مليار دولار) في نهاية 2018، مشيرة إلى أنها عرفت تسارعا ملحوظا خلال السنة الماضية إذ بلغ معدل ارتفاعها 13,8 في المائة مقابل 4,8 في المائة خلال العام السابق. وحسب الجهة الممولة، توزعت هذه القروض المعدومة للاسر بين البنوك بحصة 79 في المائة وشركات تمويل الاستهلاك بحصة 21 في المائة. وبلغت القروض المتعثرة للاسر لدى البنوك 21,1 مليار درهم (2,22 مليار دولار)، وعرفت

زيادة بنسبة 14,7 في المائة مقابل 5,5 في المائة العام السابق، فيما بلغت القروض المتعثرة للاسر تجاه شركات تمويل الاستهلاك 5,6 مليار درهم (590 مليون دولار) بزيادة 10,6 في المائة مقابل ارتفاع بنسبة 2,3 في المائة في العام السابق.

أما بالنسبة للشركات غير المالية، فتشير الإحصائيات التي نشرها بنك المغرب، إلى أن قروضها البنكية المتعثرة بلغت 48,7 مليار درهم (5,13 مليار دولار) نهاية 2018. وتبرز الإحصائيات أن هذه القروض عرفت تباطؤا في معدل

نموها، إذ بلغت نسبة ارتفاعها 0,4 في المائة خلال سنة 2018 مقابل 1,8 في المائة خلال سنة 2017 ونسبة 8 في المائة خلال سنة 2016.

وحسب القطاعات، أبرزت الإحصائيات أن حصة القطاع السياحي من قيمة القروض المتعثرة للشركات غير المالية بلغت في المائة، يليها القطاع الفلاحي بنسبة 13,6 في المائة والذي ارتفعت قيمة قروضه المعدومة لتصل 10,1 في المائة من إجمالي القروض المنوطة له بسبب الجفاف وتردي المحاصيل الزراعية لعامين متتاليين على التوالي. ثم قطاع التجارة بحصة

القاهرة، «الشرق الأوسط»

أكد جيمس زان، رئيس قسم الاستثمار والمشاريع بمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية «أونكتاد»، أن مصر تقدم تجربة مهمة وملهمة على الشركات على تحسين برامج الإمداد والترويج للقيمة من خلال التعاون في تشغيل وإدارة السفينتين. وتهدف «أدنوك» من هذا المشروع المشترك إلى تعزيز القيمة من محفظة أعمالها في مجال الغاز البترولي المسال.

كما وقعت «أدنوك» ومجموعة «وانهوا» للصناعات الكيميائية» اتفاقية تهدف لاستكشاف وتطوير فرص التعاون من خلال إنشاء مشروع مشترك في كل من الإمارات والصين. ووفقاً لاتفاقية سبتمبر مشروع مشترك في مجال الشحن البحري يستفيد من عقد توريد الغاز البترولي المسال الذي تم توقيعها بين الشركتين في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، والذي يسري لمدة 10 سنوات.

وحسب المعلومات الصادرة أمس، تُقدّر القيمة الإجمالية لفرص التعاون بين «أدنوك» ومجموعة «وانهوا» للصناعات الكيميائية» بنحو 12 مليار دولار، ما يسهم في تعزيز العلاقات التجارية والاستثمارية الوثيقة بين الشركتين، والتي تأتي ضمن الشراكة الاستراتيجية القوية بين قطاعي القيمة للمواد

وأوضح زان أن الاستثمار الأجنبي المباشر تراجع عالمياً بنسبة 13% عام 2018، حيث انخفضت التدفقات الاستثمارية بنحو 1,5 تريليون دولار في السنة السابقة، إلى 1,3 تريليون دولار. مشيراً إلى أنه رغم التراجع، فإن الاستثمار الأجنبي في أفريقيا «تبتشر بالخير»، حيث أنها نجحت من تبعات الانخفاض العالمي في الاستثمار الأجنبي المباشر، وبلغت الاستثمارات في القارة 46 مليار دولار عام 2018، بزيادة قدرها 11% على العام السابق، وظلت مصر الأكثر استقطاباً للاستثمارات الأجنبية في المنطقة.

وتذكر أن الشركات متعددة الجنسيات من البلدان النامية تنوع استثماراتها في أفريقيا، لكن المستثمرين من الدول متقدمة النمو مثل فرنسا وهولندا والولايات المتحدة والمملكة المتحدة والصين ما زالوا هم الأكبر حصة. وتوقع أن يؤدي تزايد الطلب

منهجه. أشاد جاي والدر الرئيس التنفيذي لشركة «فيرجن هايبيرلوب وان»، بزيادة المملكة من خلال مبادراتها لتطوير حلول تُحدث تغييرات جذرية وتواكب «رؤية 2030». موضحاً أن نظام هايبيرلوب يمكن أن يدعم جهود المملكة الرامية إلى أن تصبح مركزاً عالمياً للنقل، ويعزز ثقافة الابتكار وزيادة الأعمال، ويسهم في نمو قوة عاملة على أسس المعرفة والابتعاد.

وتعد «فيرجن هايبيرلوب وان» شركة رائدة في تطوير نظام

منهجه. أشاد جاي والدر الرئيس التنفيذي لشركة «فيرجن هايبيرلوب وان»، بزيادة المملكة من خلال مبادراتها لتطوير حلول تُحدث تغييرات جذرية وتواكب «رؤية 2030». موضحاً أن نظام هايبيرلوب يمكن أن يدعم جهود المملكة الرامية إلى أن تصبح مركزاً عالمياً للنقل، ويعزز ثقافة الابتكار وزيادة الأعمال، ويسهم في نمو قوة عاملة على أسس المعرفة والابتعاد.

وتعد «فيرجن هايبيرلوب وان» شركة رائدة في تطوير نظام

منهجه. أشاد جاي والدر الرئيس التنفيذي لشركة «فيرجن هايبيرلوب وان»، بزيادة المملكة من خلال مبادراتها لتطوير حلول تُحدث تغييرات جذرية وتواكب «رؤية 2030». موضحاً أن نظام هايبيرلوب يمكن أن يدعم جهود المملكة الرامية إلى أن تصبح مركزاً عالمياً للنقل، ويعزز ثقافة الابتكار وزيادة الأعمال، ويسهم في نمو قوة عاملة على أسس المعرفة والابتعاد.

وتعد «فيرجن هايبيرلوب وان» شركة رائدة في تطوير نظام

منهجه. أشاد جاي والدر الرئيس التنفيذي لشركة «فيرجن هايبيرلوب وان»، بزيادة المملكة من خلال مبادراتها لتطوير حلول تُحدث تغييرات جذرية وتواكب «رؤية 2030». موضحاً أن نظام هايبيرلوب يمكن أن يدعم جهود المملكة الرامية إلى أن تصبح مركزاً عالمياً للنقل، ويعزز ثقافة الابتكار وزيادة الأعمال، ويسهم في نمو قوة عاملة على أسس المعرفة والابتعاد.

وتعد «فيرجن هايبيرلوب وان» شركة رائدة في تطوير نظام

منهجه. أشاد جاي والدر الرئيس التنفيذي لشركة «فيرجن هايبيرلوب وان»، بزيادة المملكة من خلال مبادراتها لتطوير حلول تُحدث تغييرات جذرية وتواكب «رؤية 2030». موضحاً أن نظام هايبيرلوب يمكن أن يدعم جهود المملكة الرامية إلى أن تصبح مركزاً عالمياً للنقل، ويعزز ثقافة الابتكار وزيادة الأعمال، ويسهم في نمو قوة عاملة على أسس المعرفة والابتعاد.

وتعد «فيرجن هايبيرلوب وان» شركة رائدة في تطوير نظام

منهجه. أشاد جاي والدر الرئيس التنفيذي لشركة «فيرجن هايبيرلوب وان»، بزيادة المملكة من خلال مبادراتها لتطوير حلول تُحدث تغييرات جذرية وتواكب «رؤية 2030». موضحاً أن نظام هايبيرلوب يمكن أن يدعم جهود المملكة الرامية إلى أن تصبح مركزاً عالمياً للنقل، ويعزز ثقافة الابتكار وزيادة الأعمال، ويسهم في نمو قوة عاملة على أسس المعرفة والابتعاد.

وتعد «فيرجن هايبيرلوب وان» شركة رائدة في تطوير نظام

منهجه. أشاد جاي والدر الرئيس التنفيذي لشركة «فيرجن هايبيرلوب وان»، بزيادة المملكة من خلال مبادراتها لتطوير حلول تُحدث تغييرات جذرية وتواكب «رؤية 2030». موضحاً أن نظام هايبيرلوب يمكن أن يدعم جهود المملكة الرامية إلى أن تصبح مركزاً عالمياً للنقل، ويعزز ثقافة الابتكار وزيادة الأعمال، ويسهم في نمو قوة عاملة على أسس المعرفة والابتعاد.

وتعد «فيرجن هايبيرلوب وان» شركة رائدة في تطوير نظام

منهجه. أشاد جاي والدر الرئيس التنفيذي لشركة «فيرجن هايبيرلوب وان»، بزيادة المملكة من خلال مبادراتها لتطوير حلول تُحدث تغييرات جذرية وتواكب «رؤية 2030». موضحاً أن نظام هايبيرلوب يمكن أن يدعم جهود المملكة الرامية إلى أن تصبح مركزاً عالمياً للنقل، ويعزز ثقافة الابتكار وزيادة الأعمال، ويسهم في نمو قوة عاملة على أسس المعرفة والابتعاد.

وتعد «فيرجن هايبيرلوب وان» شركة رائدة في تطوير نظام

منهجه. أشاد جاي والدر الرئيس التنفيذي لشركة «فيرجن هايبيرلوب وان»، بزيادة المملكة من خلال مبادراتها لتطوير حلول تُحدث تغييرات جذرية وتواكب «رؤية 2030». موضحاً أن نظام هايبيرلوب يمكن أن يدعم جهود المملكة الرامية إلى أن تصبح مركزاً عالمياً للنقل، ويعزز ثقافة الابتكار وزيادة الأعمال، ويسهم في نمو قوة عاملة على أسس المعرفة والابتعاد.

وتعد «فيرجن هايبيرلوب وان» شركة رائدة في تطوير نظام

منهجه. أشاد جاي والدر الرئيس التنفيذي لشركة «فيرجن هايبيرلوب وان»، بزيادة المملكة من خلال مبادراتها لتطوير حلول تُحدث تغييرات جذرية وتواكب «رؤية 2030». موضحاً أن نظام هايبيرلوب يمكن أن يدعم جهود المملكة الرامية إلى أن تصبح مركزاً عالمياً للنقل، ويعزز ثقافة الابتكار وزيادة الأعمال، ويسهم في نمو قوة عاملة على أسس المعرفة والابتعاد.

وتعد «فيرجن هايبيرلوب وان» شركة رائدة في تطوير نظام

منهجه. أشاد جاي والدر الرئيس التنفيذي لشركة «فيرجن هايبيرلوب وان»، بزيادة المملكة من خلال مبادراتها لتطوير حلول تُحدث تغييرات جذرية وتواكب «رؤية 2030». موضحاً أن نظام هايبيرلوب يمكن أن يدعم جهود المملكة الرامية إلى أن تصبح مركزاً عالمياً للنقل، ويعزز ثقافة الابتكار وزيادة الأعمال، ويسهم في نمو قوة عاملة على أسس المعرفة والابتعاد.

وتعد «فيرجن هايبيرلوب وان» شركة رائدة في تطوير نظام

منهجه. أشاد جاي والدر الرئيس التنفيذي لشركة «فيرجن هايبيرلوب وان»، بزيادة المملكة من خلال مبادراتها لتطوير حلول تُحدث تغييرات جذرية وتواكب «رؤية 2030». موضحاً أن نظام هايبيرلوب يمكن أن يدعم جهود المملكة الرامية إلى أن تصبح مركزاً عالمياً للنقل، ويعزز ثقافة الابتكار وزيادة الأعمال، ويسهم في نمو قوة عاملة على أسس المعرفة والابتعاد.

وتعد «فيرجن هايبيرلوب وان» شركة رائدة في تطوير نظام

منهجه. أشاد جاي والدر الرئيس التنفيذي لشركة «فيرجن هايبيرلوب وان»، بزيادة المملكة من خلال مبادراتها لتطوير حلول تُحدث تغييرات جذرية وتواكب «رؤية 2030». موضحاً أن نظام هايبيرلوب يمكن أن يدعم جهود المملكة الرامية إلى أن تصبح مركزاً عالمياً للنقل، ويعزز ثقافة الابتكار وزيادة الأعمال، ويسهم في نمو قوة عاملة على أسس المعرفة والابتعاد.

وتعد «فيرجن هايبيرلوب وان» شركة رائدة في تطوير نظام

منهجه. أشاد جاي والدر الرئيس التنفيذي لشركة «فيرجن هايبيرلوب وان»، بزيادة المملكة من خلال مبادراتها لتطوير حلول تُحدث تغييرات جذرية وتواكب «رؤية 2030». موضحاً أن نظام هايبيرلوب يمكن أن يدعم جهود المملكة الرامية إلى أن تصبح مركزاً عالمياً للنقل، ويعزز ثقافة الابتكار وزيادة الأعمال، ويسهم في نمو قوة عاملة على أسس المعرفة والابتعاد.

وتعد «فيرجن هايبيرلوب وان» شركة رائدة في تطوير نظام

منهجه. أشاد جاي والدر الرئيس التنفيذي لشركة «فيرجن هايبيرلوب وان»، بزيادة المملكة من خلال مبادراتها لتطوير حلول تُحدث تغييرات جذرية وتواكب «رؤية 2030». موضحاً أن نظام هايبيرلوب يمكن أن يدعم جهود المملكة الرامية إلى أن تصبح مركزاً عالمياً للنقل، ويعزز ثقافة الابتكار وزيادة الأعمال، ويسهم في نمو قوة عاملة على أسس المعرفة والابتعاد.

وتعد «فيرجن هايبيرلوب وان» شركة رائدة في تطوير نظام

منهجه. أشاد جاي والدر الرئيس التنفيذي لشركة «فيرجن هايبيرلوب وان»، بزيادة المملكة من خلال مبادراتها لتطوير حلول تُحدث تغييرات جذرية وتواكب «رؤية 2030». موضحاً أن نظام هايبيرلوب يمكن أن يدعم جهود المملكة الرامية إلى أن تصبح مركزاً عالمياً للنقل، ويعزز ثقافة الابتكار وزيادة الأعمال، ويسهم في نمو قوة عاملة على أسس المعرفة والابتعاد.

وتعد «فيرجن هايبيرلوب وان» شركة رائدة في تطوير نظام

منهجه. أشاد جاي والدر الرئيس التنفيذي لشركة «فيرجن هايبيرلوب وان»، بزيادة المملكة من خلال مبادراتها لتطوير حلول تُحدث تغييرات جذرية وتواكب «رؤية 2030». موضحاً أن نظام هايبيرلوب يمكن أن يدعم جهود المملكة الرامية إلى أن تصبح مركزاً عالمياً للنقل، ويعزز ثقافة الابتكار وزيادة الأعمال، ويسهم في نمو قوة عاملة على أسس المعرفة والابتعاد.

وتعد «فيرجن هايبيرلوب وان» شركة رائدة في تطوير نظام

تراجع عالمي بنسبة 13% في 2018... والقارة السمراء «تبتشر بالخير»

«أونكتاد»: مصر أكثر الدول جذباً للاستثمار في أفريقيا



وزيرة الاستثمار والتعاون الدولي المصرية سحر نصر خلال اجتماع المائدة المستديرة (الشرق الأوسط)

مدولي رئيس مجلس الوزراء المصري، بما تضمنه تقرير منظمة «أونكتاد» من بيانات مبشرة حول الاقتصاد المصري تضاف إلى شهادات المؤسسات الدولية الإيجابية المتكررة. وأوضح مدولي أن «التقرير يؤكد أننا على الطريق الصحيح، وأن شجاعة القيادة السياسية في تبني نهج الإصلاح الاقتصادي، ودعم المواطن المصري ومساندته لهذه الإجراءات قد أتى بثماره بالفعل»، مؤكداً استمرار الحكومة في جهودها لتشجيع الاستثمارات، الداخلية والخارجية.

من جانبه، أكدت الدكتورة سحر نصر، وزيرة الاستثمار والتعاون الدولي في مصر، أن التعديلات التي أقرها مجلس النواب هذا الشهر على قانون الاستثمار تواكب أفضل الممارسات العالمية للاستثمار، حيث أعطت الحق لهيئة الاستثمار في جمع بيانات الاستثمار من الجهات الحكومية، بالإضافة إلى البيانات الصادرة عن الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة، كما وافق البرلمان على منح حوافز لتوسيع المشروعات الاستثمارية القائمة، ما يسرع من نمو الشركات

وأشار إلى أن مصر حققت نجاحاً كبيراً في تحسين البيئة الاستثمارية بشكل أفضل من التقارير، ووفقاً لتقديرات «أونكتاد» فإن الاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى مصر هي أكثر طرق القياس التي قال إنه لم تذكر توسعات الشركات وشراء المعدات، وعرض مساعدة منظمة «أونكتاد» لتطبيق أفضل المعايير الدولية لجمع وإنتاج بيانات الاستثمار، حتى تعكس التقارير الصورة الحقيقية للاستثمار في مصر. موضحاً أنه وفقاً لتقديرات «أونكتاد» تمثل تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في مصر نحو 17% من إجمالي رأس المال، كما تمثل قيمة الأسهم في سوق الأوراق المالية نحو 46,7% من الناتج المحلي الإجمالي، وهو رقم مرتفع مقارنة بباقي دول العالم.

وأشار إلى أن هناك نمواً كبيراً في التدفقات الاستثمارية في القطاعات المتعلقة بالتنمية المستدامة، كالإقتصاد الأخضر والاستثمار في العنصر البشري، مثل الزراعة والأمن الغذائي والتعليم، لأن هذا النوع من الاستثمارات له أثر كبير على النمو والتنمية على حد سواء، وأشاد باتجاه الحكومة إلى جذب هذا النوع من الاستثمارات، خصوصاً مشروع توليد الطاقة الشمسية ببنبان، الذي حصل على جائزة رئيس البنك الدولي كأفضل مشروع.

وأشار إلى أن البيانات الدولية توضح أن تحرير الاقتصاد والترويج الاستثماري أسهم في زيادة الاستثمارات بمعدل 66% في الدول التي طبقت برامج استثماراتهم. ومصر دولة مثالية لاستقبال هذه الاستثمارات، بسبب علاقاتها التجارية والاستثمارية مع الاتحاد الأوروبي وقارة أفريقيا والمنطقة العربية.

وأشار إلى أن هناك نمواً كبيراً في التدفقات الاستثمارية في القطاعات المتعلقة بالتنمية المستدامة، كالإقتصاد الأخضر والاستثمار في العنصر البشري، مثل الزراعة والأمن الغذائي والتعليم، لأن هذا النوع من الاستثمارات له أثر كبير على النمو والتنمية على حد سواء، وأشاد باتجاه الحكومة إلى جذب هذا النوع من الاستثمارات، خصوصاً مشروع توليد الطاقة الشمسية ببنبان، الذي حصل على جائزة رئيس البنك الدولي كأفضل مشروع.

وأشار إلى أن هناك نمواً كبيراً في التدفقات الاستثمارية في القطاعات المتعلقة بالتنمية المستدامة، كالإقتصاد الأخضر والاستثمار في العنصر البشري، مثل الزراعة والأمن الغذائي والتعليم، لأن هذا النوع من الاستثمارات له أثر كبير على النمو والتنمية على حد سواء، وأشاد باتجاه الحكومة إلى جذب هذا النوع من الاستثمارات، خصوصاً مشروع توليد الطاقة الشمسية ببنبان، الذي حصل على جائزة رئيس البنك الدولي كأفضل مشروع.

وأشار إلى أن هناك نمواً كبيراً في التدفقات الاستثمارية في القطاعات المتعلقة بالتنمية المستدامة، كالإقتصاد الأخضر والاستثمار في العنصر البشري، مثل الزراعة والأمن الغذائي والتعليم، لأن هذا النوع من الاستثمارات له أثر كبير على النمو والتنمية على حد سواء، وأشاد باتجاه الحكومة إلى جذب هذا النوع من الاستثمارات، خصوصاً مشروع توليد الطاقة الشمسية ببنبان، الذي حصل على جائزة رئيس البنك الدولي كأفضل مشروع.

وأشار إلى أن هناك نمواً كبيراً في التدفقات الاستثمارية في القطاعات المتعلقة بالتنمية المستدامة، كالإقتصاد الأخضر والاستثمار في العنصر البشري، مثل الزراعة والأمن الغذائي والتعليم، لأن هذا النوع من الاستثمارات له أثر كبير على النمو والتنمية على حد سواء، وأشاد باتجاه الحكومة إلى جذب هذا النوع من الاستثمارات، خصوصاً مشروع توليد الطاقة الشمسية ببنبان، الذي حصل على جائزة رئيس البنك الدولي كأفضل مشروع.

وزير الطاقة الروسي يأمل في ارتفاع الطلب على الوقود

النفط يتراجع مع تلاشي المخاوف من تفاقم التوتر في الشرق الأوسط

لندن، «الشرق الأوسط»

هبط النفط إلى نحو 63 دولاراً للبرميل أمس الثلاثاء، مع تلاشي المخاوف في الوقت الراهن من أن تتفاقم التوترات في الشرق الأوسط وتؤثر على إمدادات النفط. ليضاف إلى تأثير توقعات بضعف الطلب. واذكى احتجاز إيران ناقلة نفط بريطانية الأسبوع الماضي مخاوف حيال تعطيل الإمدادات في مضيق هرمز الذي يعبره نحو خمسين ألفاً من الناقلات، مما دفع الخام للصعود في جلسة يوم الاثنين.

أسعار النفط في بعض المكاسب، وبحلول الساعة 1430 بتوقيت غرينتش، هبط خام برنت 44 سنتاً إلى 62,95 دولار للبرميل. النفط الخام غرب تكساس الوسيط 26 سنتاً إلى 55,96 دولار للبرميل.

تأتي التوترات بينما تسعى الولايات المتحدة لوقف صادرات إيران النفطية وعلى خلفية خفض الإمدادات الذي تقوم به منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) منذ بداية العام لدعم الأسعار. وفي إطار المساعي الأميركية، فرضت واشنطن عقوبات على

شركة تشوهاي تشنرونغ الصينية التي تديرها الدولة بدعوى انتهاكها لقيود مفروضة على قطاع النفط الإيراني. وقالت وكالة الطاقة الدولية إنه رغم تراجع الصادرات الإيرانية وقيود أوبك الطوعية على الإمدادات، يتجاوز المعروض النفطي الطلب عليه بسبب نمو قوي في الإنتاج من الولايات المتحدة ومنتجين آخرين من خارج أوبك. وخفض غولدمان ساكس توقعاته للطلب على النفط في 2019 يوم الأحد، ليحلح بركب آخرين مثل وكالة الطاقة الدولية وأوبك اللتين خفضتا توقعاتهما لاستخدام الوقود.

وأمنس، ونقلت وكالة إنترفاكس الروسية للأنباء عن وزير الطاقة الروسي الكسندر نوزفاك أمس الثلاثاء، قوله إنه يأمل في ارتفاع الطلب على النفط في 2020. وقال إن روسيا وروسيا البيضاء تقتربان من الاتفاق على رسوم نقل النفط الروسي. واقترحت روسيا البيضاء في يونيو (حزيران) زيادة رسوم تحصل عليها عن نقل النفط الروسي بنسبة 21,7 في المائة لتعويضها عن تلوّن كبير وقع في وقت سابق من العام الحالي.

وأمنس، ونقلت وكالة إنترفاكس الروسية للأنباء عن وزير الطاقة الروسي الكسندر نوزفاك أمس الثلاثاء، قوله إنه يأمل في ارتفاع الطلب على النفط في 2020. وقال إن روسيا وروسيا البيضاء تقتربان من الاتفاق على رسوم نقل النفط الروسي. واقترحت روسيا البيضاء في يونيو (حزيران) زيادة رسوم تحصل عليها عن نقل النفط الروسي بنسبة 21,7 في المائة لتعويضها عن تلوّن كبير وقع في وقت سابق من العام الحالي.

وأمنس، ونقلت وكالة إنترفاكس الروسية للأنباء عن وزير الطاقة الروسي الكسندر نوزفاك أمس الثلاثاء، قوله إنه يأمل في ارتفاع الطلب على النفط في 2020. وقال إن روسيا وروسيا البيضاء تقتربان من الاتفاق على رسوم نقل النفط الروسي. واقترحت روسيا البيضاء في يونيو (حزيران) زيادة رسوم تحصل عليها عن نقل النفط الروسي بنسبة 21,7 في المائة لتعويضها عن تلوّن كبير وقع في وقت سابق من العام الحالي.

وأمنس، ونقلت وكالة إنترفاكس الروسية للأنباء عن وزير الطاقة الروسي الكسندر نوزفاك أمس الثلاثاء، قوله إنه يأمل في ارتفاع الطلب على النفط في 2020. وقال إن روسيا وروسيا البيضاء تقتربان من الاتفاق على رسوم نقل النفط الروسي. واقترحت روسيا البيضاء في يونيو (حزيران) زيادة رسوم تحصل عليها عن نقل النفط الروسي بنسبة 21,7 في المائة لتعويضها عن تلوّن كبير وقع في وقت سابق من العام الحالي.

وأمنس، ونقلت وكالة إنترفاكس الروسية للأنباء عن وزير الطاقة الروسي الكسندر نوزفاك أمس الثلاثاء، قوله إنه يأمل في ارتفاع الطلب على النفط في 2020. وقال إن روسيا وروسيا البيضاء تقتربان من الاتفاق على رسوم نقل النفط الروسي. واقترحت روسيا البيضاء في يونيو (حزيران) زيادة رسوم تحصل عليها عن نقل النفط الروسي بنسبة 21,7 في المائة لتعويضها عن تلوّن كبير وقع في وقت سابق من العام الحالي.

وأمنس، ونقلت وكالة إنترفاكس الروسية للأنباء عن وزير الطاقة الروسي الكسندر نوزفاك أمس الثلاثاء، قوله إنه يأمل في ارتفاع الطلب على النفط في 2020. وقال إن روسيا وروسيا البيضاء تقتربان من الاتفاق على رسوم نقل النفط الروسي. واقترحت روسيا البيضاء في يونيو (حزيران) زيادة رسوم تحصل عليها عن نقل النفط الروسي بنسبة 21,7 في المائة لتعويضها عن تلوّن كبير وقع في وقت سابق من العام الحالي.

وأمنس، ونقلت وكالة إنترفاكس الروسية للأنباء عن وزير الطاقة الروسي الكسندر نوزفاك أمس الثلاثاء، قوله إنه يأمل في ارتفاع الطلب على النفط في 2020. وقال إن روسيا وروسيا البيضاء تقتربان من الاتفاق على رسوم نقل النفط الروسي. واقترحت روسيا البيضاء في يونيو (حزيران) زيادة رسوم تحصل عليها عن نقل النفط الروسي بنسبة 21,7 في المائة لتعويضها عن تلوّن كبير وقع في وقت سابق من العام الحالي.

وأمنس، ونقلت وكالة إنترفاكس الروسية للأنباء عن وزير الطاقة الروسي الكسندر نوزفاك أمس الثلاثاء، قوله إنه يأمل في ارتفاع الطلب على النفط في 2020. وقال إن روسيا وروسيا البيضاء تقتربان من الاتفاق على رسوم نقل النفط الروسي. واقترحت روسيا البيضاء في يونيو (حزيران) زيادة رسوم تحصل عليها عن نقل النفط الروسي بنسبة 21,7 في المائة لتعويضها عن تلوّن كبير وقع في وقت سابق من العام الحالي.

السعودية: مستوى قياسي جديد لملكية المستثمرين الأجانب في الأسهم

الرياض: شجاع البقمي

مستوى قياسي جديد للمعدلات ملكية المستثمرين الأجانب في سوق الأسهم السعودية، الأمر الذي يبرهن على تزايد حجم الثقة في حيوية الشركات المدرجة في السوق المحلية من جهة، وحجم الثقة في الاقتصاد السعودي وقدرته على مواصلة النمو من جهة أخرى.

وحسب بيانات صادرة عن السوق المالية السعودية «تداول»، قفزت ملكية المستثمر الأجنبي في سوق الأسهم السعودية إلى 7,72%، وهو رقم قياسي جديد لم يسبق الوصول إليه على الإطلاق. ويأتي هذا التزايد الملحوظ في حجم تدفقات رؤوس الأموال الأجنبية إلى سوق الأسهم السعودية، في وقت أكد فيه صندوق النقد الدولي، أول من أمس، على حيوية الاقتصاد السعودي، حيث أشار إلى أن القطاع غير النفطي الحقيقي مرشح لتحقيق معدلات نمو تصل إلى 2,9% خلال العام الحالي 2019.

وتعد الشركات المدرجة في سوق الأسهم السعودية جزءاً من مكونات الاقتصاد السعودي، حيث تمارس هذه الشركات أنشطتها التجارية في السوق المحلية، كما أن الكثير من هذه الشركات تمارس أعمالها وأنشطتها التجارية أيضاً في العديد من الأسواق العالمية، بالإضافة إلى السوق المحلية، الأمر الذي أسهم بشكل واضح في تزايد حجم تدفق رؤوس الأموال الأجنبية إلى سوق الأسهم السعودية. وحسب البيانات الصادرة عن السوق المالية السعودية «تداول»، ارتفعت الملكية الإجمالية للمستثمرين الأجانب شاملة الشركاء الاستراتيجيين خلال الأسبوع الماضي بنسبة 0,18%، لتصل بذلك إلى مستويات

بنسبة 1,3%، تأتي ذلك بعد سلسلة طويلة من المكاسب التي امتدت لنحو 8 أيام تداول متتالية، فيما من المنتظر أن تزيد الشركات المدرجة من وتيرة الإعلان عن نتائجها المالية خلال الأسبوعين المقبلين.

جدير بالذكر أن المستثمرين الاستراتيجيين الأجانب أصبحوا أمام فرصة أكبر للملك في الشركات السعودية المدرجة في سوق المال، حيث أكدت هيئة السوق المالية في البلاد مؤخراً، أن المستثمرين الاستراتيجيين يمكنهم تملك حصص استراتيجية في الشركات المدرجة، وفقاً لحزمة من الالتزامات المخصصة لهذا الشأن، واستندت هيئة السوق المالية للمستثمرين الاستراتيجيين الأجانب من شرط عدم تملك أكثر من 49% من أسهم الشركات المدرجة في السوق المحلية، الأمر الذي يبرهن على حيوية السوق المالية في البلاد. وتأتي هذه التطورات في الوقت الذي تعد فيه سوق الأسهم السعودية واحدة من أكثر أسواق العالم التي شهدت خلال الأونة الأخيرة حزمة من الخطوات الإيجابية المحفزة للاستثمار، حيث تم إدراج السوق المحلية في كثير من المؤشرات العالمية الرائدة، كما أنه في الوقت ذاته تعد سوق الأسهم من أهم مكونات القطاع المالي، التي تحظى بفرصة تطوير، في ظل إطلاق الملكة برنامج تطوير القطاع المالي، أحد البرامج المنبثقة من «رؤية 2030»، وترصد بيوت الخبرة المالية، الفرص الاستثمارية المتوافرة في سوق الأسهم السعودية، فيما تراقب عن كثب النتائج المالية التي تعلنها الشركات المدرجة في السوق المحلية، حيث يُبنى كثير من القرارات الاستثمارية بناءً على هذه النتائج، كما أنه في الوقت ذاته تسهم هذه النتائج في إعادة تحديد المراكز الاستثمارية.

تشمل ملاعب للكريكيت وكرة القدم وقاعات سينما

السعودية: «البحر الأحمر للتطوير» تبرم عقداً لتشييد قرية سكنية تستوعب 10 آلاف عامل



جون باغانو الرئيس التنفيذي لشركة «البحر الأحمر للتطوير» ومازن الزهراني الرئيس التنفيذي لشركة «البحر الأحمر للتطوير» خلال توقيع العقد (الشرق الأوسط)

مع الجداول الزمنية والمعايير البيئية المنشودة لها.

بدوره، أوضح جي كي يون، نائب رئيس شركة «أركو»، أن الشركة بين «أركو» و«مجموعة سيد هاوس»، مزج بين الخبرة والكفاءة الواسعة في مجال بناء الوحدات الخرسانية مسبقة الصنع، وأعمال البناء خارج الموقع.

وقال: «سعداء بتحالفنا مع مجموعة سيد هاوس، وننتقل للعمل مع شركة (البحر الأحمر للتطوير) لتحقيق نموذج مبتكر لمفهوم البيئة السكنية المتكاملة ضمن مواصفات راقية ومزايا معمارية عالية الجودة، الأمر الذي سيشكل قفزة نوعية في مفهوم الرعاية السكنية في قطاع البناء بالمنطقة».

وتضم القرية العمالية مجموعة مرافق خدمية وترفيهية، مثل ملاعب الكريكيت، والكرة الطائرة، وكرة السلة، وكرة القدم، ونادٍ

المشروعات حول المنطقة».

وستعتمد الشركتان في عملية تطوير الجزء الأكبر من القرية العمالية على استخدام وحدات سكنية مسبقة الصنع، وهذا يقلص الوقت اللازم للتسليم بمعايير عالية الجودة، ويخفض عدد العمال، ويحمي النظام البيئي للوجهة، بما يتماشى مع أهداف الاستدامة التي وضعتها شركة «البحر الأحمر للتطوير».

وستتولى شركة «البحر الأحمر للتطوير» إدارة القرية العمالية فور اكتمالها، وستحتضن عمال الموقع، سواء ممن يعملون مباشرة لدى شركة «البحر الأحمر للتطوير»، أو الذين يعملون كشركات طرف ثالث.

من جانبه، قال إيمان وليامسون، كبير مسؤولي تسليم المشروع في شركة «البحر الأحمر للتطوير»: «نحرص على تطوير قرية سكنية تعتمد

جدة، الشرق الأوسط»

أعلنت شركة «البحر الأحمر للتطوير» عن توقيعها عقداً لبناء قرية سكنية عمالية متكاملة في موقع مشروع البحر الأحمر، حيث فاز بالعقد تحالف مشترك ضم كلاً من «مجموعة المجال العربي القابضة»، ومقرها السعودية، وشركة «أركو - سيد هاوس»، ومقرها في الإمارات. وبموجب العقد، ستستوعب أن تطوّر كل شركة خمسة آلاف وحدة سكنية خلال الأشهر العشرة المقبلة، ليصل مجموع من سيتم استضافتهم مبدئياً في موقع المشروع إلى عشرة آلاف عامل، على أن يتم كذلك تطوير «مدينة للموظفين» ستستوعب 25 ألف عامل وموظف في وقت لاحق من هذا العام.

وقال جون باغانو، الرئيس التنفيذي لشركة «البحر الأحمر للتطوير»: «نؤمن أن مفتاح تطوير مشروع البحر الأحمر، يتماشى مع نهجنا في الالتزام بتحقيق التنمية المستدامة بالتعاون مع شركائنا، بالإضافة إلى توفير السبل التي تضمن صحة وسلامة وسعادة القوى البشرية العاملة في المشروع، وهو ما دفعنا إلى الالتزام بمعايير جديدة تتماشى مع كل مرحلة من مراحل تطوير وجهتنا».

وأضاف باغانو: «أخترنا شركتي (أركو سيد هاوس)، ومجموعة (المجال العربي القابضة) لتطوير قرية عمالية متكاملة، لأنهما تشاركانا قيمنا التي لا نحيد عنها. سنحرص معاً على إقامة مرافق سكنية وخدمية تكون مثلاً يحتذى به في إسكان القرية لجميع

رؤية
2030
المملكة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

تعال و شاهد الأبطال
رالي عسير 2019
٣١ يوليو - ٣ أغسطس

رالي عسير
rallyaseer
2019



استمتع بمشاهدة الأبطال في المرحلة الاستعراضية يوم ١ أغسطس عند الساعة ٨:٣٠ مساءً في حديقة المشهد

الراعي الذهبي والشركاء الاعلاميين

الراعي الماسي



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP
التنقذ الأوسط
ARAB NEWS
الاقتصادية

mbc
GROUP

تباطؤ قيمة الصفقات المنفذة على قطع الأراضي التجارية المحرك الأقوى للقطاع انخفاض 35% في قيمة صفقات القطاع العقاري التجاري السعودي

الرياض، عبد الإله الشديد

سجل أداء القطاع التجاري العقاري السعودي انخفاضا قياسيا خلال أسبوع بنسبة تجاوزت الـ34,7 في المائة، ليستمر تأثيره بفرض ضريبة الـ5 في المائة على الصفقات التجارية التي أعادت ترتيب القطاع العقاري، وتعود أسباب الانخفاض القياسي انعكاسا لتباطؤ قيمة الصفقات المنفذة على قطع الأراضي التجارية ما أدى إلى انخفاض قيمة الصفقات التجارية إلى مستوى جديد بعد تنديب في مستوى الارتفاعات والهبوط نتيجة تآثر السوق بعدد من العوامل المختلفة، في ردة فعل جديدة على الانخفاض الحاصل في السوق والذي يلف الشق التجاري والسكني دون تفریق، إلا أنه من المعروف وبحسب المؤشرات أن حركة القطاع التجاري ثابتة إلى حد كبير.

وتعددت أسباب انخفاض إجمالي قيمة الصفقات على القطاع التجاري بالتحديد، إلى تطبيق الضريبة وانعكاسات رسوم الأراضي وضغطها على قيمة الاستثمارات العقارية ككل، بالإضافة إلى خوف المستثمرين من المخاطرة بالشراء في هذا الوقت في ظل الضغوط الكبيرة التي تعيشها السوق التي تظل الأكثر تقلبا للفترة الماضية بحسب تسلسل نسبة الانخفاض خصوصا الرسوم والضريبة منذ اعتمادها من مجلس الوزراء والتوجه من مستقبل العار الذي يعتبر هاجسا كبيرا لدى المهتمين فيه.

وقال محمد العليان الذي يمتلك شركة العليان للاستثمارات العقارية، إن السوق العقارية مترابطة إلى حد كبير بين أفرعها مختلف النشاط، لذا تجد تأثير أي فرع على الآخر بشكل مباشر ويضع ذلك من الانخفاض الحاصل في قيمة الصفقات بالنسبة إلى القطاع التجاري الذي تأثر بلا شك نتيجة الضغوطات على العقار السكني الذي يعاني من انخفاضات متتالية، كما أن ملاك العقار التجاري والسكني يعتبرون نفس الجهات والأشخاص مما يعني أن التأثير يكون بشكل مباشر على عمليات البيع والشراء بشكل أو بآخر، موضحا أن ذلك يبين إلى

أين تسير السوق العقارية بعد مقاومة القطاع التجاري الذي يعتبر آخر الفروع التي تأثرت فيما يحدث في العقار المحلي. وأضاف العليان أن الأمر منفصل فيما يحدث بين تزايد وقوة الاقتصاد السعودي وفي تناقص قيمة صفقات القطاع التجاري العقاري، حيث إن من مصادر التضخم ارتفاع أسعار العقارات التجارية التي تعتبر مرتفعة إلى حد كبير مقارنة

بالخدمات التي تقدمها أو حتى بالنسبة إلى موقعها والميزات التي تحتويها، وأن أي تصحيح في قيمتها سيلقي بظلاله بشكل مباشر على الاقتصاد المحلي باعتبار أن انخفاض قيمة العقار التجاري سيخفض تكاليف المشاريع العقارية، وبالتالي النزول في الأسعار، مبينا أن العقار السعودي في حركة تصحيح، وأن ذلك سينعكس بشكل إيجابي على

الاقتصاد المحلي. وشمل الانخفاض في قيمة الصفقات الأسبوعية كلاً من القطاعين السكني والتجاري، حيث سجل إجمالي قيمة صفقات القطاع السكني انخفاضا للأسبوع الثاني على التوالي بنسبة 11,4 في المائة، مقارنة بانخفاضه خلال الأسبوع الأسبق بنسبة 6,4 في المائة، وسجل إجمالي قيمة صفقات القطاع التجاري انخفاضا

قياسيا بلغت نسبته 34,7 في المائة، مقارنة بارتفاعه القياسي خلال الأسبوع الأسبق بنسبة 87,5 في المائة، ليستقر إجمالي قيمة صفقات القطاع التجاري مع نهاية الأسبوع الماضي عند مستوى 228 مليون دولار. من جهته قال خالد الباز الذي يدير شركة «محاورون» العقارية، إن هناك انخفاضا كبيرا وإستجابة للضغوطات التي يعيشها القطاع العقاري

المحلي خصوصا تأثير الضريبة التي شهدت تقلصا متزايدا على أداء القطاع التجاري الذي يعيش صعوبات في العودة إلى مستوياته المعهودة، وذلك نتيجة للإصلاحات الحكومية، كما تشهد السوق نزولا ملحوظا في الأسعار تماشيا مع الطلب المستويات معقولة ومغرية، خصوصا أن السوق بدأت فعليا بدفع فواتير الرسوم، وهو القرار الذي من المتوقع أن يشهد زخما

كبيرا في السوق والأسعار بدليل تسهيل كميات كبيرة من الأراضي الفقرة الماضية. وزاد الباز أن المستثمرين العقاريين سيعدون النظر في أسعار ما يمتلكونه أو يعرضونه من عقارات، وبالتحديد مع الانخفاض الكبير الحاصل في الطلب، في الوقت الذي تدفع فيه الحكومة بكل قوتها في سبيل إعادة الأسعار إلى طبيعتها وهو الهدف الرئيسي للقضاء

على تضخم أسعار العقار بكافة أفرعه، وهو ما يوضح أن هناك إحكاما للسيطرة على كامل نشاط العقار وهو ما يهيئ أرضا خصبة لانخفاض في القيمة، خصوصا أن أسعار العقار انخفضت لما يزيد على 20 في المائة في فترة قصيرة، وهو ما يؤكد سطوة القرارات الحكومية على واقع السوق ودخول برنامج «سكني» على الخط.

وسجل إجمالي قيمة الصفقات الأسبوعية للسوق العقارية المحلية انخفاضا وصلت نسبته إلى 18,5 في المائة، مقارنة بارتفاعه خلال الأسبوع الأسبق بنسبة 10,6 في المائة، ليستقر إجمالي قيمة الصفقات العقارية الأسبوعية عند أدنى من مستوى 930 مليون دولار.

إلى ذلك أمان ولید البروشد الذي يدير شركة مستقبل الإعمار العقارية، أن هناك انخفاضات متتالية في قيمة الصفقات إلا أن ما يميز هذا الانخفاض المتتالي أن هناك نزولا ملحوظا في القيمة رغم أنه غير مكافئ للنزول في الطلب، مما يوحي بأن هناك انخفاضات مقبلة في القيمة بعد موجة عريضة من الارتفاعات لامتست الضعف خلال السنوات الأخيرة، لافتا أن ما يحدث الآن ما هو إلا تصحيح للوضع العقاري الذي بدأت ملامح السيطرة عليه.

وقال إنهم عقاريين يرغبون في انخفاض في قيمة العقار ليتمكنوا من إعادة الحركة والتكسب من نشاط السوق بشرط عدم تحقيق خسائر، فيما يمتلكونه أو يعرضونه والخروج برأس المال جيد إلى حد كبير، مفضلا هذا السيناريو على بقاء الحال جامدة التي تشهد عزوفا من المشترين وتعتنا من البائعين، مؤكدا أن تصحيح الحركة والقيمة معالم يعد خيارا بل أصبح واقعا.

وبالنظر لبائعي المؤشرات العقارية المختلفة، ارتفع عدد الصفقات العقارية بنسبة 8,3 في المائة، مقارنة بارتفاعه الأسبوعي بنسبة 6,5 في المائة، ليستقر عند مستوى 6934 صفقة عقارية خلال الأسبوع، كما ارتفع عدد العقارات المباعة بنسبة 7,2 في المائة، مقارنة بارتفاعه الأسبوعي الأسبق بنسبة 8,7 في المائة، ليستقر عند 7207 عقارات مبيعة خلال الأسبوع.

وبالنظر لبائعي المؤشرات العقارية المختلفة، ارتفع عدد الصفقات العقارية بنسبة 8,3 في المائة، مقارنة بارتفاعه الأسبوعي بنسبة 6,5 في المائة، ليستقر عند مستوى 6934 صفقة عقارية خلال الأسبوع، كما ارتفع عدد العقارات المباعة بنسبة 7,2 في المائة، مقارنة بارتفاعه الأسبوعي الأسبق بنسبة 8,7 في المائة، ليستقر عند 7207 عقارات مبيعة خلال الأسبوع.

وبالنظر لبائعي المؤشرات العقارية المختلفة، ارتفع عدد الصفقات العقارية بنسبة 8,3 في المائة، مقارنة بارتفاعه الأسبوعي بنسبة 6,5 في المائة، ليستقر عند مستوى 6934 صفقة عقارية خلال الأسبوع، كما ارتفع عدد العقارات المباعة بنسبة 7,2 في المائة، مقارنة بارتفاعه الأسبوعي الأسبق بنسبة 8,7 في المائة، ليستقر عند 7207 عقارات مبيعة خلال الأسبوع.



السوق السعودية العقارية مترابطة إلى حد كبير بين أفرعها مختلف النشاط وأي فرع يؤثر على الآخر بشكل مباشر (تصوير: خالد الخميس)

شهر رمضان وموسم الإجازات يؤثران على تداولات الربع الثاني من 2019

5,9 مليار دولار مبيعات النصف الأول في سوق العقارات الكويتي

الكويت، الشرق الأوسط،

خلال الربع

الثاني من العام مستويات مبيعات مقارنة لتلك المسجلة في الربع الثاني من عام 2018. وأضاف أن المبيعات خلال الربع الثاني من عام 2019 ارتفعت لتسجل أكبر قيمة منذ الربع الرابع من عام 2014 حيث بلغت مبيعات سوق العقار الكويتي مستويات مدعوما من القطاع السكني الذي ارتفعت مبيعاته بنسبة 20 بالمائة على أساس سنوي لتبلغ 387 مليون دينار (نحو 1,2 مليار دولار).

وأشار إلى أن مؤشر عدد الصفقات في القطاع السكني ارتفع بنحو 21 في المائة على أساس سنوي ليبلغ 2421 صفقة، كما ارتفعت مبيعات القطاع التجاري لذات الفترة، وعلى أساس سنوي بنحو 25 في المائة لتبلغ 300 مليون دينار (نحو 990 مليون دولار). وذكر أن مبيعات القطاع الاستثماري تراجمت بنحو 18 في المائة خلال النصف الأول من عام 2019 وذلك بسبب الأداء الضعيف نسبيا الذي سجل خلال الربع الأول من هذا العام، مشيرا إلى أن القطاع الاستثماري سجل



ارتفعت مبيعات القطاع التجاري لفترة وعلى أساس سنوي بنحو 25% لتبلغ 990 مليون دولار (الشرق الأوسط)

المائة على أساس سنوي لتبلغ 126 مليون دينار (نحو 415 مليون دولار) مع ارتفاع كبير في عدد الصفقات المسجلة في القطاع إثر تسجيل مجموعة من الصفقات لبيع محال تجارية في منطقة صباح الأحمد البحرية. وأشار إلى أن 14 صفقة سجلت في الشريط الساحلي بقيمة إجمالية بلغت 72 مليون دينار (نحو 237 مليون دولار)، كما بلغت مبيعات القطاع الحرفي نحو 42 مليون دينار (نحو 138 مليون دولار) موزعة على 34 صفقة.

من جهة أخرى قال متخصصون عقاريون إن معظم قطاعات السوق العقاري الكويتي مرت خلال فترة الربع الثاني من عام 2019 في حالة ركود مؤقت لأسباب متنوعة تصدتها الاستعدادات لشهر رمضان إضافة إلى موسم الإجازات ما أفر بشكل طفيف على حركة البيع والشراء في معظم المناطق. وأضاف المتخصصون وفقاً لما نقلته وكالة الأنباء الكويتية «كونا» أن هذه الفترة لم تشهد تغيرات تذكر بمستويات الأسعار

لا سيما العقار السكني في حين كان هناك تحرك طفيف في قطاع العقار الاستثماري بالمواقع المميزة موضحين أن مجريات حركة التداول بالعقار السكني كان معظمها بفضل المضاربين أكثر من الراغبين في السكن. وفيما يتعلق بالقطاع التجاري والحرفي رأوا أنهما شهدا ارتفاعا في الطلب بمناطق

المباركية والشويخ والري متوقعين استمرار الطلب على العقارات السكنية المؤجرة والعمارات الاستثمارية بسبب انخفاض العوائد على الودائع البنكية. وقال سليمان الدليجان مدير مكتب «الدليجان العقاري» إن التعاملات في الربع الثاني من عام 2019 شهدت بعض العوامل التي أثرت عموما على حركة السوق العقاري وكان واضحا عدم وجود تغيير في أسعار العقار السكني أو الاستثماري فيما معظم التداولات في العقار السكني تمت من خلال المضاربين. ولغت الدليجان إلى وجود حالة من انخفاض التداول في القطاعات السكنية والاستثمارية والتجارية عدا الحرفي مثل (أسواق القرين والشريط الساحلي) مشيرا إلى أن أهم سبب للنزول هو مرور شهر رمضان وانشغال الناس بالصيام والسفر للعمرة والالتزامات العائلية. وذكر أن انعكاسات التطورات الإقليمية على السوق العقاري المحلي كانت مؤقتة خلافا لدرجة تأثر الأصول الأخرى كالأسهم والذهب وغيرهما مشيرا إلى وجود نسبة عالية من مستجري البيوت والشقق السكنية من المواطنين كما أن قلة العرض كانت عاملا مساعدا في تماسك الأسعار. وأشار إلى أن التداولات

العقارية في شهر رمضان تحديدا تميزت بالنشاط بسبب عودة ثقة المستثمرين بالسوق العقاري واستمرار الإنفاق الحكومي الإنشائي الذي شهد انخفاضا في الأوامر السابقة مقارنة بالعامين الماضيين، مشيرا إلى وجود مؤشرات إيجابية نتيجة بعض المشاريع من شأنها المساهمة في تحسن السوق العقاري مثل مشروع تطوير شارع الغوص والملك خالد بن عبدالعزيز في منطقة مشرف وتوسعة الدائري الخامس. وأشار في هذا الصدد إلى العمل الجاري لتطوير وتوسعة شارع القاهرة إضافة إلى افتتاح المدارس والمباني الحكومية في المناطق الجديدة مثل صباح الأحمد السكنية و«غرب عبدالله المبارك» وغيرهما من المشاريع الكبرى كمدينة «المطلة»، يضاف إلى ذلك المشاريع النفطية العملاقة مثل الوقود البيني والمصفاة الرابعة وغيرها من مشاريع. وتابع هذه العوامل تساهم في دفع أسعار العقار الاستثماري والتجاري نحو الارتفاع، مبينا أن طفرة الأسعار لهذين القطاعين تعدت ما بين 10 و 20 في المائة خلال السنة الماضية لاسيما في المواقع البارزة ووسط انخفاض القيم الإيجارية بالعمارات. وعزا الدليجان ارتفاع أسعار الأراضي الاستثمارية في حين انخفضت أسعار الإيجارات إلى أن معظم المتعاملين هم من المضاربين لذا ارتفعت أسعار هذه الأراضي بنسبة زادت على 10 إلى 20 في المائة خلال السنة الأخيرة مقارنة بالسنة الماضية.

رئيسها الإقليمي يؤكد لـ التنتراف الأوسط أن طراز 911 من الجيل الحالي أكثرها كفاءة

«بورشه» تشارك في سباق «فورميولا إي» الكهربائي في الدرعية هذا العام



طراز «ماكان» وصل إلى الأسواق



طراز «باناميرا جي تي إس»

لندن، عادل مراد

هذا العام هو أكثر سنوات المنطقتين، حيث دشنت الكثير من نماذج سياراتها الجديدة، وعلى رأسها طراز 911 الرياضي، الذي يدخل المنطقتين تبعاً في الوقت الحالي. وفي حوار حصري مع «الشرق الأوسط»، أكد الرئيس التنفيذي للشركة ومديرها الإقليمي الدكتور مانفريد برونل أن الشركة تستعد بحماس للمشاركة للمرة الأولى في سباق «فورميولا إي» الكهربائي في الموسم الجديد، الذي تبدأ أولى جولاته في الدرعية بالرياض خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وأشار الدكتور برونل إلى النماذج التي قدمتها الشركة في المنطقة هذا العام التي تشمل طراز «ماكان» الرباعي الرياضي المدمج، وفتي «جي تي إس» و«سبور توريزمو» من طراز باناميرا، بالإضافة إلى فئات 718 وطراز كاين كوبيه الرياضي الرياضي الكبير خلال الأشهر المقبلة.

كيف كان استقبال الأسواق الإقليمية لطراز ماكان الرباعي الرياضي المدمج، وما هي الفئات التي تقبل على هذه السيارة؟

- تعتبر ماكان من أنجح سيارات بورشه، وأنا واثق من استمرار قصة النجاح في المنطقة. ويوفر الطراز الجديد من السيارة درجة أعلى من الراحة وديناميكية القيادة مع الاحتفاظ بشخصية السيارة الرياضية. وهي تروق لنخبة من زبائن الشركة وللمشترين الآخرين من الجدد الذين يقدرون السيارة في مهامهم اليومية.

* ما توقعاتكم مع وصول أحدث أجيال 911 إلى أسواق المنطقة؟
- يمثل طراز 911 جينات الشركة وجوهرها، والجيل الثامن الحالي هو أقواها وأكثرها كفاءة. ويعتبرها البعض ممن جربوها أنها من أفضل سيارات طراز 911 على الإطلاق. وسوف يستطع زبائن هذه السيارة في السعودية الاستمتاع بالتسارع والإنجاز المتفوق بهذه السيارة عند دخولها إلى أسواق المملكة هذا الشهر.

* هل هناك أي تطورات لتقديم طراز «تايبان» الكهربائي إلى المنطقة في المستقبل المنظور؟

في أميركا كلاوس زيلمار بان السيارات الكهربائية لن تلغي وجود سيارات الاحتراق الداخلي وسوف يكون لكل نوع من المحركات دور مختلف في منظومة الحركة في المستقبل، على حد قوله. وتشير إحصاءات الشركة إلى أن نحو نصف المشترين الذين حجزوا سيارات تايبان كهربائية مقدما يملكون بالفعل سيارات 911 كارييرا ويعتزمون الاحتفاظ بها. وكشف زيلمار عن وجود طلب على سيارات الشركة بتقنية التي تستخدم محركات وتروية بست أسطوانات، وسوف تستمر هذه المحركات في المدى المنظور.

يوفر للمشترين التعديلات الخاصة بالألوان والمواد والتجهيزات التي يطلبونها في سيارات بورشه الجديدة. وفي العام الماضي باعت الشركة 35,6 ألف سيارة بزيادة 10 في المائة عن العام الأسبق. ويدخل على أغلبية السيارة الميعة تعديلات بحيث كان من الصعب تصنيع سياراتين متشابهتين تماماً في المواصفات والتجهيزات. ولا تشمل التعديلات السيارات الرياضية فقط مثل 911 و718 وإنما ترمع على كل قطاعات سيارات بورشه.

من ناحية أخرى صرح رئيس قطاع الشركة

السباق الكهربائي من المنطقة تخمّن أن يغير هذا اهتمام الزبائن في قدراتنا الكهربائية قبل تدشين طراز تايبان في المنطقة عام 2020. وعلى المستوى الدولي تستثمر بورشه أكثر من 6 مليارات يورو في الدفع الكهربائي حتى عام 2022، بالتركيز على جانبي الدفع الهابيد، بشحن خارجي والدفع الكهربائي الخالص. مما يذكر أن بورشه لديها قسم للتجهيزات الخاصة اسمه «أكسلوسيف مانيفاكاتور»

تقام حالياً في المنطقة من أجل تعزيز تجربة الزبائن. هل لدى الشركة أي نشاطات أو مبادرات إقليمية في مشروعات مستدامة؟
- إن أكبر جهد نقوم به في المنطقة حالياً اسمه «إي برفورمانس» (الإنجاز الكهربائي). ومشاركتنا هذا العام في سباق «فورميولا إي» في السعودية سوف تكون جزءاً من هذه المبادرة. ونحن نعمل على نقل التقنية الكهربائية من المضمار إلى الطريق، وكان نقل تقنيات السباق من أهم أسس تراثنا في السنوات الماضية. ومع بدايات موسم

* في رأيك، ماذا يتعين على السلطات المحلية أن تفعله من أجل إعداد المنطقة للسيارات الكهربائية في المستقبل؟
- نحن نرى بالفعل تقدماً وإنجازاً في هذا المجال. فقد دشنت السعودية في نهاية العام الماضي أول محطة شحن سيارات كهربائية، وفتحت المزيد منها هذا العام. كما أن دبي بها نحو 200 محطة شحن سيارات كهربائية توفر الشحن المجاني حتى نهاية العام الجاري لتشجيع السائقين على التحول إلى الدفع الكهربائي. والخطوة التالية هي التقدم نحو تأسيس محطات الشحن السريع، ونحن ندعم هذا الجهد بمعلومات إلى الزبائن حول فوائد ملكية سيارات هايبرد وكهرباء، وفهم لتقنيات هذا التحول التي يمكن تطبيقها الآن.

* كيف يؤثر التوتر السياسي في المنطقة على أحوال السوق هذا العام؟
- نحن نتعامل مع عام مزدحم بتدشين الكثير من النماذج الجديدة، بالإضافة إلى الأنشطة الأخرى. والاهتمام الذي يبديه زبائننا يضعنا في موقف قوي في السوق. وتعد بورشه



مانفريد برونل



طراز «911 كارييرا» المكشوف

إشارات سريعة



«فالكيري» على حلبة سيلفرستون

كشفت شركة أستون مارتن عن طراز عملي من الفئة السوبر الجديدة «فالكيري» وذلك في انطلاقة على حلبة سيلفرستون البريطانية قبيل سباق «فورميولا وان» البريطاني الذي فاز فيه لويس هاميلتون. وتبلغ قدرة السيارة 1160 حصاناً ولن تنتج منها الشركة سوى 150 نسخة بيعت بالكامل. ويتم تسليم أول سيارة «فالكيري» خلال الربع الثاني من العام الحالي. بدأت شركة

الشمسية في سيارات بريوس من أجل رفع مدى السيارة. ويتميز النظام الجديد بشحن السيارة أثناء انطلاقتها وليس فقط أثناء توقفها. وتدفع الطاقة الشمسية سيارة بريوس لمدى 35 ميلاً بفضل ألواح خلايا شمسية أكثر كفاءة على سقف السيارة وأغطية المحرك والصندوق الخلفي.

تمت محاكمة 1200 سائق بريطاني على مخالفات سجلها لهم سائقون آخرون بكاميرات مراقبة أممية تعرف باسم «دش كام». وتعتمد الشرطة البريطانية على لقطات الفيديو التي تلتقط هذه المخالفات. وحذرت مؤسسة إنقاذ الطرق «إيه إيه» من أن الاعتماد على السائقين يعني نقصاً في قوات الشرطة المخولة بمراقبة هذه المخالفات.

تباع سيارة الممثلة الراحلة إليزابيث تيلور في المزاد خلال شهر أغسطس (آب) المقبل، وهي من طراز رولز رويس سيلفر كلاود كوبيه مكشوفة بطلاء أخضر قاتم طلبته تيلور خصيصاً لكي يماثل فستان زفافها في ستينات القرن الماضي. ومن المتوقع أن يبلغ ثمن السيارة سبعة ملايين دولار، وهي واحدة من عشرين نسخة بمقدور على اليسار. واشترتها تيلور قبل تصوير فيلمها الشهير «كليوباترا» التي تقاضت عليه أكبر أجر في تاريخ هوليوود حينذاك وبلغ مليون دولار.

«نيسان جي تي آر نيسمو» تعتمد الكربون لزيادة القوة



«نيسان جي تي آر نيسمو» الجديدة

وهي تعمل بمحركات سعة 3,8 لتر مشحونة توربينياً توفر قدرة 600 حصان مع ناقل حركة يدوي مزدوج بست سرعات. ويذفع ناقل

الحركة كل العجلات. وهي تنطلق على عجلات بقطر 20 بوصة، وتنافس سيارة بورشه 911 «جي تي 3».

لندن، الشرق الأوسط

تطرح شركة نيسان طراز «جي تي آر نيسمو» لعام 2020 في الأسواق خلال هذا الصيف بأسعار لا تقل عن 200 ألف دولار. وهي معدة للانطلاق على المضمار وأتاح لها الشركة خيارات من الكربون لزيادة الإنجاز وخفض الوزن تشمل مقاعد وجناح خلفيا وغطاء للمحرك وسقفا كربونياً، بالإضافة إلى مكابح سيراميكية كربونية. هذه الفئة العليا من «جي تي آر» تأتي بعد نصف قرن من إنتاج أشهر سيارة رياضية من نيسان. وينتمي قطاع نيسمو إلى «نيسان موتور سبورت» وهو القطاع الرياضي في الشركة. وفي جيل 2020 تأتي السيارة مجهزة للسباق مع تحسينات في الاستقرار على سرعات عالية.

نصف مليون رخصة دولية اشتراها بريطانيون قبل «بريكست»

لندن، الشرق الأوسط

اتفق البريطانيون ثلاثة ملايين إسترليني (3,9 مليون دولار) في شراء نصف مليون رخصة قيادة دولية استعداداً لاحتمال خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل بلا اتفاق. وكانت الحكومة البريطانية قد أصدرت تعميماً بأن الرخص البريطانية قد لا تصبح صالحة للاستخدام في دول الاتحاد الأوروبي بعد خروج بريطانيا بلا اتفاق والذي كان مقرراً له شهر مارس (آذار) الماضي ثم تأجل حتى أكتوبر المقبل. وادى هذا إلى الارتفاع المفاجئ في عدد رخص القيادة الدولية التي تم استخراجها من مكاتب البريد. وقال نيكولاس لايس من إدارة مؤسسة «آر إيه سي» لإنقاذ الطرق، إن الطلب على الرخص الدولية في شهر واحد فاق معدل الرخص الصادرة سابقاً في عام كامل. وأضاف أن شهر الربع الماضي شهدت طوابير طويلة على استخراج الرخص الدولية ونقصاً في توريد الرخص إلى بعض مكاتب البريد.

سيارة «لوتس» السوبر الكهربائية لا تعجب الخبراء

وتستخدم الياف الكربون في الجسم مما يخفض وزنها قليلاً إلى 1,7 طن. ويصل مدى «إيفيجا» إلى 400 كيلومتر، ويمكن إعادة شحنها في 18 دقيقة. ولكنها في وضعية «تراك» أي المضمار، تنطلق السيارة بالبطاريات لمدة سبع دقائق فقط. ولكن الشركة تقول إن هذه المدة كافية لإكمال دورة كاملة على مضمار نوربرغرنغ الألماني البالغ طوله 15,2 ميل. وتنطلق السيارة إلى سرعة 100 كيلومتر في الساعة في أقل من ثلاث ثوانٍ، مع سرعة قصوى تبلغ 322 كيلومتراً في الساعة. وسوف تصنع شركة لوتس 130 سيارة فقط من هذا الطراز.

شركة مكلارين مايك فلويت إن شركة لا تفكر في الدفع الكهربائي حالياً لأنه لن يكون كافياً لسياراتها من حيث الطاقة قبل عام 2025. وتعتبر شركة بنتلي أيضاً أن عام 2025 سوف يكون نقطة التحول إلى قدرة الدفع الكهربائي لكي يناسب سياراتها. ولكن شركة لوتس مصممة على إنتاج السيارة

أبرز العيوب أن الانطلاق السريع يفرغ البطاريات من طاقتها بسرعة. والمشكلة أنه كلما زادت طاقة البطارية زاد أيضاً وزنها وحجمها.

من ناحية أخرى، قال رئيس

بطاريات ليثيوم - أيون التي يعتبرها الخبراء غير كافية لاحتياجات السيارات الكهربائية. وقال اندي بالمر رئيس شركة أستون مارتن إن الدفع الكهربائي في قطاع السيارات الرياضية له مزايا، ولكن له أيضاً عيوب. ومن

لندن، الشرق الأوسط أعلنت شركة لوتس أنها بصدد إصدار أول سيارة سوبر في القطاع بدفع كهربائي، أطلقت عليها اسم «إيفيجا». ولكن خبراء الشركات المنافسة يعتقدون أنها لن تكون كافية لجذب المشترين في هذا القطاع بعيداً عن محركاتهم التقليدية ذات الثماني أو 12 أسطوانة.

«إيفيجا» سوف تتكلف مليوني دولار وهي تعمل بأربعة محركات كهربائية وبقدرة 2000 حصان. ولكن الشركة ما زالت تعتمد على



«لوتس إيفيجا» الكهربائية



توم لي

بريطانيا إلى أعداد عالمية ومنها منطقة الشرق الأوسط لوجود نجوم كبار مثل محمد صلاح ضمن الفريق. وأعلنت الشركة أنها سوف تطرح ثلاثة نماذج سيارات جديدة في المنطقة هذا العام.



مدنها تدعوك للمتعة والتسوق وريفها وجبالها إلى الهروب والتأمل

سويسرا... لوحة رسمتها الطبيعة بألوان عدة

منظر بانورامي لجنيف



فنادق ومطاعم من خمس نجوم

● فندق أتلانتيس في زيورخ
(Atlantis by Giardino, Zurich)

يقع على سفح جبل أوتليبيرغ في زيورخ، على بعد 4,9 كم من باراديلاتز، وعلى بعد 4,3 كم من شارع التسوق الشهير بانهوف شتراسه، وعلى بعد 5 كم من محطة زيورخ الرئيسية للقطارات. افتتح في ديسمبر (كانون الأول) 2015، بتصميم معاصر، بالإضافة إلى مسبح داخلي وآخر خارجي، ومطعم نذكر منها مطعم «هايد أند سيك» (Hide & Seek) ومطعم «إيكو» (Ecco) الحائز على نجمتي ميشلين. كما يقدم السبا (dipi) الأنيق مجموعة كبيرة من العلاجات عالية الجودة.

● فندق بارك حياة زيورخ (Park Hyatt Zurich)

يقع في قلب مدينة زيورخ، على بُعد 210م من الشاطئ، و10 دقائق فقط من محطة القطار. شيد في سنة 2004، ليظل مزيجاً من الفن المعماري التبسيطي يرافقها العصرية التي توفر كل التسهيلات التي تخطر على البال. كما يتوفر على عدة مطاعم تقدم أطباقاً أوروبية وعالمية.

● مطعم النباتيين في زيورخ «هيلتل» (Haus Hiltl)

تجبر الإشارة إلى أن مدينة زيورخ تحتل المركز الأول أوروبياً بمطاعم الأكل النباتي، وأشهر هذه المطاعم وأعرقها على الإطلاق، هو مطعم «هيلتل» (Hiltl)، الذي افتتح منذ أكثر من قرن (1898) ولا تزال ملكيته للعائلة نفسها. يقع على بُعد خطوات من «بانهوف شتراسه» (Bahnhofstrasse)، أشهر وأهم شوارع زيورخ، الذي يمتد من محطة القطارات الرئيسية إلى شاطئ بحيرة زيورخ.

● فندق ومطعم ويدر (Widder)

يقع هذا الفندق المصنف 5 نجوم في موقع هادئ في مدينة زيورخ القديمة، وعلى بعد 200 متر فقط من شارع Bahnhofstrasse للتسوق، ويحتل 9 مبانٍ تاريخية متجاورة تم تجديدها بعناية ومزينة بأعمال مشاهير الفنانين. يقدم مطعم Widder الأطباق السويسرية التقليدية، وفي الصيف يمكن للضيوف أيضاً تناول الطعام في ساحة الفناء والاستمتاع بعروض الجاز الحية المنتظمة.

● منتجع غريندل فالد (Grindelwald)

يقع بين الجبال الخضراء والقمم الشامخة، التي أصبحت جزءاً من التراث العالمي لليونسكو. نظراً لموقعه، يعد المنتجع الأكبر لممارسة رياضة التزلج على الجليد في منطقة جبال يونغفراو. يوجد هنا فندق شفاينستر هوف وسط القرية ويحتفظ بخصوصيته من ناحية الحدائق الخاصة أو الخلفيات المؤثرة حيث يقع جبل «أيجر»، كما أن مطعم الفندق يقدم اللحم الحلال في المطاعم الثلاثة، إضافة إلى خدمة تخزين المشيطة في الحدائق المفتوحة. كما يوجد حمام سباحة خاص بالسيدات ومركز صحي وغرف مخصصة للصلاة بها ونسخ من القرآن في الغرف والأجنحة التي يختارها الضيف.

الجبالية من خلال ممشى Cliff الذي يأخذهم إلى مشاهد جبالية فريدة من نوعها، وكذلك بفضل الكوبري المعلق الذي تم بناؤه بعناية شديدة لضمان السلامة والأمان للمغامرين هناك فرصة ركوب 4 أشخاص الطائرات

حياة برية غنية

تتميز جبال الألب أيضاً بأعداد كبيرة من أسراب طيور جبال الألب التي تسمى «مونيا»، وهي نوع ينتمي إلى فصيلة شمعية المنقار، تشبه الغربان إلى حد كبير، لكنها البنية وبنادرة ولا تتوقف عن الطيران، حيث لا تجدها إلا على ارتفاع 1200 متر؛ فهي تحلق 200 يوم بلا توقف، وتنام وهي طائرة، وتتغذى تلك الطيور على «عوالق جوية» وحشرات طائرة، وبعض الخبز التي يقدمه زوار المنطقة في مشاهد نادرة يعيشها الكبار قبل الصغار.

كما يمكنك أن تشاهد من ممشى الهضبة الشهير بعض أنسواء الغزلان وهي تتجول بحرية بين الأشجار والمروج، أو «ماعز الألب»، وهي سلالة محلية تُعرف أيضاً باسم «الماعز الألباني»، معروفة بقدرتها على إنتاج الحليب بغزارة.



ويوجد في قمة الجبل «قصر الثلج» والمنحوتات الثلجية التي يمكن أن تتطلعها عن قرب من خلال ممشى وطريق خاصة، وهو ما جعلها مقصداً لا تكتمل الزيارة بالنسبة للبعض من دونها، لا سيما زيارة منحاف أو «قصر الثلج» في قمة الجبل، والتقاط صور بجانب العلم السويسري. وهناك فرصة رائعة هذا العام للمشاركة في الاحتفال بمرور 100 عام على إنشاء خط السكة الحديد في منطقة جبال يونغفراو الذي يمتد لمسافة 250 متراً داخل الجبال، ويحيط بك أنحاء الجبل في رحلة يطلق عليها «Alpine sensation». وتتاح لك في هذه الرحلة زيارة معرض الشوكولاته السويسرية (Lindt) في المنطقة والاستمتاع بالحياة



بحيرة ليمات بمدينة زيورخ



بحيرة جنيف وجبال الألب

لندن، «الشرق الأوسط»

حينما تصف سويسرا بأنها لوحة رسمها فنان عبقري الوجدان ومثقف النظر، فانت لم تبالي، لأنها، وبشهادة كل من زارها، واحدة من أجمل بلاد العالم، وبشهادة خبراء السياحة الأوروبية وجهة لا يمكن تفويتها، لأنها، حسب التسمية التي أطلقوها عليها، «حديقة العالم»، لما تتوفر عليه من مناطق خضراء وهواء عليل.

تقع سويسرا في قلب القارة الأوروبية... تحدها ألمانيا شمالاً، وإيطاليا جنوباً، والنمسا وإمارة ليختنشتاين شرقاً، وفرنسا غرباً. ويكفي أنها تحتضن سلسلة جبال الألب السويسرية، التي تغطي نحو ثلثي مساحة البلاد، وتعد من أكثر أماكن السياحة جذباً للسياح فيها إلى جنب مدنها الكبيرة مثل جنيف وزيورخ... وغيرهما، وقرى وجبال لا يمكن تفويتها.

جنيف... عاصمة السلام

هي مقر لكثير من الهيئات والمنظمات العالمية، من دون أن ننسى أنها أيضاً مركز الأناقة السويسرية، لما تشتهر به من ساعات فاخرة وجواهر ثمينة. تقع عند نهاية بحيرة جنيف من ناحية الغرب، حيث يوجد منبع نهر الرون. ويبلغ عدد سكانها نحو 300 ألف نسمة. نافورة «جي دو» التي تم تصميمها عام 1886 وتضخ الماء لمسافة 140 متراً تزيد من جاذبيتها السياحية، إضافة إلى جامعة جنيف العريقة التي أسسها جون كالفن عام 1559.

وبفضل الأجواء التي توفرها جنيف للجميع، بفضل موقعها في منتصف أوروبا وثرانها الطبيعي، تتيح للزائر القيام بعدد من التجارب المتنوعة في بيئة طبيعية وفريدة. فعلى بُعد ساعة فقط من كبرى البحيرات في غرب أوروبا، يجد الزائر نفسه قبالة سفح جبل الـ«مون بلان»، ومنها يمكن أن يقوم برحلات إلى الريف والقرى المجاورة.

زيورخ... عاصمة المال والمتاحف

زيورخ تحتضن هي الأخرى جانباً من جبال الألب، إلى جانب أكثر من 50 متحفاً ومعرضاً فنياً، كما يوجد بها كثير من مراكات الموضة العالمية. وتعد زيورخ من الأماكن السياحية المهمة في سويسرا، ليس لطبيعتها

عدة، وكل طابق يحمل في زواياه عدداً ضخماً من المكتنيات، وشاشات عرض يصل عددها إلى أكثر من ألف. ولعل ما يجعل متحف الـ«فيفا» العالمي لكرة القدم قبلة مثيرة ومركزاً تفاعلياً ما يضمنه من أنشطة، مثل مركز ألعاب المحاكاة لكل الأعمار، أي بإمكانك تجربة كثير من الألعاب أنت وأطفالك وأصدقائك. كما يمكنك التعرف على مختلف الكرات المستخدمة عبر تاريخ كرة القدم، ومشاهدة قصص وجوائز اللاعبين، سواء السابقين أو الحاليين، إضافة إلى العروض التي نالت شهرة عالمية من خلال شاشات العرض المختلفة، فضلاً عن التعرف على أشهر الأندية في العالم، وما نالته وحازته من

جبال يونغفراو

تعد أحد مواقع «التراث العالمي لليونسكو»، لا سيما أن الخلج تغطيها بلا انقطاع طوال العام. كما أن المباني هرمية الشكل أكثر ما تتميز به، لأنها ضرورة هندسية نظراً لبرودة وسقوط الثلوج طوال أيام العام.

تيتشينو وإنتراكن وقرى مجاورة تستحق الزيارة

لها شعبية كبيرة نظراً لجمال بحيرتها ووضفائها. كما يوجد على بُعد نصف ساعة فقط ثلاث قلاع من العصور الوسطى يمكن زيارتها في بيلينزونا كما يمكن الوصول إلى بلدة أسكونا الفاخرة بالقرب من بحيرة ماجيوري.

إنتراكن... التجسيد الحقيقي لسويسرا

تقع إنتراكن في منطقة بيرينز أوبرلاند وتتميز بطابعها الثقافي الخاص إضافة إلى الطبيعة الخلابة، ما يجعلها مركزاً سياحياً مهماً. أكبر قرية فيها هي تون، حيث توجد «قلعة تون» التي تعود للعصور الوسطى. كما يحيط بها قرى أخرى وبلدات لم تبخل عليها الطبيعة بشيء. فهي محاطة بثلاثة جبال هي أيجر ومونش ويونغفراو، فضلاً عن بحيرتي تون وبرينز. تؤمن السكك الحديدية ووسائل النقل في الجبل الوصول لنقاط الجذب فيها بسهولة لتوفر للسائح تجارب رائعة في الهواء الطلق.

تيتشينو... حيث تمتاز الجودة السويسرية

بنمط الحياة الإيطالية

تقع تيتشينو في أقصى جنوب سويسرا، وهي المقاطعة الوحيدة التي تترجع بأكملها على جبال الألب الجنوبية بينما يتحدث سكانها اللغة الإيطالية بشكل رئيسي، إضافة للغة الإنجليزية. تتمتع المنطقة بتناقضات طبيعية تجمع بين كثير من المشاهد الأوروبية: الأنهار الجليدية والوديان الالمانية والهضاب الخضراء التي تنمو فيها أشجار الزيتون والعنب، إضافة إلى النباتات شبه الاستوائية. كما يضي عليها طابعها الذي يمتزج فيه كل من التاريخ والثقافة وفنون الطهي مع الطابع الإيطالي جواً مختلفاً يطبعه نمط العيش والعمارة المستوحاة من البحر المتوسط.

الوقت الأمثل لزيارة المنطقة بين أبريل (نيسان) وأكتوبر (تشرين الأول)، حيث يكون المناخ معتدلاً. مدينة لوغانو، أكبر مدينة في منطقة تيتشينو،

إنتراكن



لندن وباريس وبالي ضمن قائمة «تريب أدفايزر»... ومراكش ودبي الأبرز عربياً دليلك لأفضل 9 مدن سياحية في العالم لعام 2019

القاهرة، مروى صبري

تعتمد اختيارات السائحين في أوقات كثيرة على شهادات المجربين من مقربين أو أصدقاء سبق لهم أن زاروا هذه الأماكن، أو على آراء وتقييمات تدوينات على شبكة الإنترنت. هذه الشهادات تلعب غالباً دوراً حاسماً في اتخاذ هذه القرارات.

القائمة التي نشرها موقع «تريب أدفايزر» في مارس (آذار) الماضي، لأفضل مدن العالم لعام 2019، مثلاً، اعتمدت على تقييمات زوار من كل أنحاء العالم أدلوا بآرائهم وتجاربهم، وجاءت فيها لندن في المركز الأول لهذا العام، فيما تراجعت نيويورك من المركز 10 إلى المركز 13. أما السياحة العربية فحققت إنجازاً لافتاً بحصول مدينتي مراكش المغربية ودبي بالإمارات، على المركزين 9 والـ10. كما على اللقطة المصرية مكان في المركز 21، متقدمة على كل من هونغ كونغ وسيدني.

وفيما يلي دليلك لأفضل 10 مدن سياحية في العالم لعام 2019، وفق تقييمات المسافرين:

1- لندن

يقدر عدد زائري العاصمة البريطانية العريقة المظلة على نهر التايمز بـ30 مليون نسمة سنوياً، ومن أبرز مقاصدها استوديو «وارنر بروس»، حيث يمكن للزائر مشاهدة ديكورات وملاصق سلسلة أفلام «هاري بوتر» الشهيرة عن قرب، وتبلغ تكلفة الجولة 80 جنيهًا إسترلينيًا. تقول (أنا ماري) عبر موقع «تريبس أدفايزر» تعليقاً على رحلتها للاستوديو: «يجب ألا يفوت أحد هذه الرحلة... فهي مذهلة».

من مسارات لندن البارزة أيضاً قصر بكنغهام، مقر الإقامة الرسمي للملكة إليزابيث الثانية، والذي يحتفي هذا العام بمرور 200 عام على ميلاد الملكة فيكتوريا. ويبدأ سعر التذكرة من 24 جنيهًا إسترلينيًا. ومقدورك كذلك زيارة «عين لندن» الشهيرة، لكن ينبغي اختيار وقت مناسب، لأن «هذه المنطقة تضيء مزدهمة للغاية خلال شهور الصيف».

هناك أيضاً برج لندن التاريخي، وبالطبع لا يمكن أن تغفل متحف «مدام توسو» حيث يمكن التقاط صور بجانب تماثيل شمعية تجسد أبرز الشخصيات العالمية.

2- باريس

بلغ عدد زائريها العام الماضي 23 مليون سائح، وبالطبع أبرز المزارات كانت متحف اللوفر، ويبدأ سعر تذكرة دخوله من 15 يورو، علماً بأنه من الصعب للغاية التجول في أرجاء المتحف كله في يوم واحد. فهو يحتوي على عدد هائل من الأعمال الفنية.

من معالم باريس الشهيرة أيضاً قصر فرساي الذي ظل مقر الحكم الملكي بالبلاد منذ عام 1682 حتى قيام الثورة الفرنسية عام 1789. ورغم روعة القصر وتاريخه الثري، فإن زحامه يُزعج



بالي



كرايت



روما

بجانب معبد البانثيون ونافورة تريفي الساحرة، التي رمتها دار «فندي» مؤخرًا لتعيد لها مجدها القديم. وكذلك مدينة الفاتيكان التي تضم متحفًا يتجاوز عدد زائريه 5 ملايين شخص سنوياً. لكن مثل باقي المعالم المهمة، فإن زيارته

في الصيف فكرة سيئة بسبب الأزدحام الخائف.

4- كرايت

تعد أكبر الجزر اليونانية، وتمتاز بدفء وود سكانها كما بأسعارها الزهيدة. يوجد بها موقع الآثار المينوسية التي يعود

أقدمها لـ7000 عام قبل الميلاد، بجانب مجموعة متنوعة من القلاع والأديرة والكنائس التاريخية. كما يعتبر الأفونيسي أشهر شواطئ الجزيرة بما يمتاز به من ظلال وريدية وازدهار ساحرة. يقع الشاطئ على مسافة نحو ساعتين بالسيارة من تشانبا،

البيعض؛ لهذا يجب اختيار الوقت المناسب لزيارته. ويمكنك كذلك زيارة قوس النصر وبرج إيفل، بقوينة باريس، أو يمكنك فقط الاستمتاع بجولة نهريّة تتمتع خلالها بحمال العاصمة الفرنسية بتكلفة تبدأ من 15 يورو.

أكبر مدن غرب كرايت. ورغم أنه شاطئ عام، فبالإمكان استئجار مظلة ومقعد مقابل 9 يورو في أوقات الذروة، لأنه بعد الرابعة عصرًا يمكن استخدامها مجاناً.

5- بالي

مجرد مشاهدة صور الجزيرة



مراكش



قصر فرساي

كذلك متحف بيكاسو الذي ينقلك في جولة عبر 4251 عملاً للفنان العالمي، ويركز على سنوات النشأة والتكوين في حياة بيكاسو وأيامه الأخيرة، وهو يستحق الزيارة من أجل استيعاب التطور الفني.

8- مراكش

السفرة المغربية تأتي كأول مشاركة عربية وأفريقية للقائمة، حيث حققت رقماً قياسياً في أعداد زائريها في السنوات الأخيرة، بشوارعها ومبانيها العتيقة ذات الطراز الإسلامي. جولة السوق الشعبية وحدها تكفي لتكشف كثيراً من ثقافة البلد.

تضم المدينة الساحرة كذلك ساحة جامع الفنا ومسجد الكتبية الواقع بقلب المدينة ومدرسة بن يوسف وضريح السعديين.

9- دبي

تأمل المدينة بأن يتعدى عدد السياح 20 مليون نسمة بحلول عام 2020. وتتمثل أبرز المزارات في برج خليفة (829,8 متر) المبنى الأطول في العالم، الأمر الذي يجعله وسيلة رائعة لمشاهدتها كلها. ومن المزارات الرئيسية الأخرى مول دبي ومتحف دبي ودبي القديمة ومنزل شيخ سعيد آل مكتوم.

السفر انعتاق وحرية أفتقدتهما في الأيام العادية

رحلة مع الممثلة ورد الخال:

بيروت، فيثيان حداد

قلت إنني عشت فيها أجمل أيامي رغم ظروف دراستي التي كانت صعبة. فقد كنت صغيرة السن وبعيدة عن عائلتي في وقت كانت فيه وسائل الاتصال غير متطورة كما هي عليه اليوم. نعم كنت أشعر بالإحباط من وقت لآخر ولكنني ما إن أخرج إلى شوارعها وأرى ناسها وواجهات محلاتها حتى يعبرني الارتياح والسعادة.

- عموماً أجد راحتي في البلدان الأوروبية، ومن كل بلد أزوره أعود بخزوني ذكريات تدخلني السعادة على نفسي كلما تذكرتها. فقد أمضيت عطلة الصيف في ماريا إحدى الجزر المعروفة بإسبانيا، وكنت أجلس لساعات طويلة على شاطئ البحر أتأمل غروب الشمس دون ملل، وأمضيت هناك 10 أيام من العمر لا يمكنني أن أنساها بناتاً.

- أفضل الرحلات التي تركز على المغامرة والاكتشاف والطبيعة، فلست من الأشخاص الذين يحبون الفخامة والرفاهية والاسترخاء طول الوقت في فنادق خمس نجوم أو المنتجعات.



روما

أتذكر مثلاً زيارتي لاجيال الألب الفرنسية؛ حيث أمضيت لحظات رائعة مارست فيها رياضة ركوب الدراجتين الهوائية والنارية. استعدت خلالها شعور ورد الخال الطفلة المنطلقة والعفوية فيها. بينما لو خبرت بين باريس والمكسيك فإنني أختار من دون تردد الثانية، لأنني لم أزرها من قبل كما حضارات بعيدة، فانا أتذكر أنني

قضيت أكثر من يوم في «اللوفر» كل كنوزه. انهبرت أيضاً بمتحفي «الاقصر» و«أسوان» في مصر، إذ انهبرت بمعارضات لم أتخيل يوماً أنها لا تزال موجودة في هذه الدنيا.

- التسوق في السفر آخر شيء يمكنني أن أفكر فيه. ثم إنني من الأشخاص الذين يحملون خزائنتهم معهم أينما ذهبوا، وهو أمر مضحك لكوني أمضي معظم أوقاتي بالبنطلون الجينز وال«تي شيرت». وعندما أعود إلى لبنان، الودائماً نفسي لاني حملت كثيراً ولم أستخدم سوى القليل. ما زلت لم أتعلم كيف أحزم حقبي بعد واحمل ما قل ودل فقط.

- عشقي لمعالم إيطاليا وروحها الدافئة يمتد إلى مطبخها. فكل ما أبحث عنه في السفر هو المطاعم الإيطالية، ثم المطبخ المكسيكي والياباني. لكن هذا لا يعني أنني لست مغامرة في الأكل، فانا أحرص على أن أتذوق الأطباق الشعبية المعروفة في كل بلد، لأنها جزء من التعرف على ثقافته.



ورد الخال مع زوجها الموسيقي باسم رزق في «سيدني بوسيد»

كتابه الأحداث عن شكسبير يصدر مطلع العام المقبل

بوريس جونسون... السياسي والرجل من خلال مؤلفاته



ميرزا الفويلي

التصوّف في السعودية!

قبل ثلاث سنوات، صدر عن مركز «المسبار» للدراسات والبحوث كتاب «التصوف في السعودية والخليج». كان في وقته خطوة مناسبة... للاقترب من «فهم» وقراءة الجماعة الصوفية في السعودية والخليج بعيداً عن الحمولة الثقافية الثقيلة التي ورثناها عبر الأزمان، والتي ترفض الإيمان بالتعددية، ولا تقبل التسامح مع التنوع، وتعدّ كل مختلف فكري أو ديني هو «الأخر»، حيث يجري تبشيع صورته والتحذير منه ونبذّه وصولاً إلى عزله وشيخته.

في عددها الأخير، خصصت مجلة «الفصل»، وهي مجلة رائدة في طرح المناقشات المهمة، ملفاً بعنوان: «التصوف من الهامش إلى الواجهة». تحدثت عبر مجموعة من المقالات المهمة عن الصوفية والتصوف. الجديد والمهم في هذه القراءة، وهي لمفكرين عرب والمنشورة في مجلة «الفصل»، كمية الإنصاف والموضوعية والإيجابية في تناولها لظاهرة التصوف، وهو في حد ذاته تطور في خطاب ثقافي يتخلّى عن التعامل مع المكونات الأخرى بفوقية واستعلاء.

ملف «الفصل» يعرض الصوفية باعتبارها قدرة على أن تسهم في «إشاعة السلام وترسيخ قيم المحبة والتعايش والقبول بالأخر». نقراً في الملف للباحث التونسي محمد بن الطيب، قوله: «إن في التصوف ما يمكن أن يساعده على تقديم العلاج الشافي لآدواء العصر الحاضر وكل العصور»، ويستشهد بقول ابن قيم الجوزية، في «مدارج السالكين»: «واجتمعت كلمة الناطقين في هذا العلم: أنّ التصوف هو الخلق». ويضيف على ذلك بالقول: «التصوف قلب الإسلام»، وهي مقولة مشتقة من عنوان كتاب بالفارسية للشيخ خالد بن تونس. المفكر العراقي ميثم الجنابي، قال في هذا الملف إن التصوف رفع فكرة الحق إلى مصاف المرجعية المطلقة. أما رضوان السيد فنناقش الدراسات الغربية التي بحثت «التصوف باعتباره مخرجاً من الضلّالة». ومثله فعل الناقد الجزائري أمين صالح، الذي بحث «الصوفية في السينما»، دارساً تجربة المخرج التونسي البارز ناصر خمير، الذي قدم الظاهرة الصوفية في أفلامه أكثر من أي سينمائي آخر، ويقول أمين صالح: «لقد اختار ناصر خمير المعالجة الصوفية لأنّ الصوفية تقف ضد كل أشكال التعصّب. الصوفية هي إسلام الباطنية... هي الإسلام في رفته».

هذه مقالات مهمة أثّرت ملف «الفصل» وجعلت القارئ يقترب من «فهم» الصوفية باعتبارها مكوناً ثقافياً ينتمي إلى الجماعة الدينية والوطنية، وليس خارجاً عنها ونقيضاً لها. الاستجابة لخطاب التشدد حزماً من كون معرفة هائلة، كالتّي زخرت بها آثار بعض أعلام التصوف مثل: جلال الدين الرومي، ومحيي الدين بن عربي، وابن الفارض، وغيرهم. حيث التراث الثقافي «الديني تحديداً»، مشحون بالخصومة مع «الأخر». ولذلك فقد كان معيقاً لبناء وتطور المجتمع والدولة، وباعتنا للنازم. وفي مرحلة زاهية بالمعالجة الصوفية لأنّ الصوفية تقف ضد كل أشكال التعصّب. الصوفية هي إسلام الباطنية... هي الإسلام في رفته».

هذه مقالات مهمة أثّرت ملف «الفصل» وجعلت القارئ يقترب من «فهم» الصوفية باعتبارها مكوناً ثقافياً ينتمي إلى الجماعة الدينية والوطنية، وليس خارجاً عنها ونقيضاً لها. الاستجابة لخطاب التشدد حزماً من كون معرفة هائلة، كالتّي زخرت بها آثار بعض أعلام التصوف مثل: جلال الدين الرومي، ومحيي الدين بن عربي، وابن الفارض، وغيرهم. حيث التراث الثقافي «الديني تحديداً»، مشحون بالخصومة مع «الأخر». ولذلك فقد كان معيقاً لبناء وتطور المجتمع والدولة، وباعتنا للنازم. وفي مرحلة زاهية بالمعالجة الصوفية لأنّ الصوفية تقف ضد كل أشكال التعصّب. الصوفية هي إسلام الباطنية... هي الإسلام في رفته».

وصف النساء المسلمات المنتقيات بـ«أكياس القمامة المنتقلة». ولا تقتصر الكراهية والشتائم على المسلمين وحدهم بل يطال بعضها أيضاً السياسيين الفرنسيين والأميركيين، ولذا نصحه أحد الصحافيين في جريدة «ذي غارديان» البريطانية بسحب كل النسخ من الأسواق قبل الالتقاء بالريس الفرنسي قريباً للتداول بشأن موضوعه البريكست.

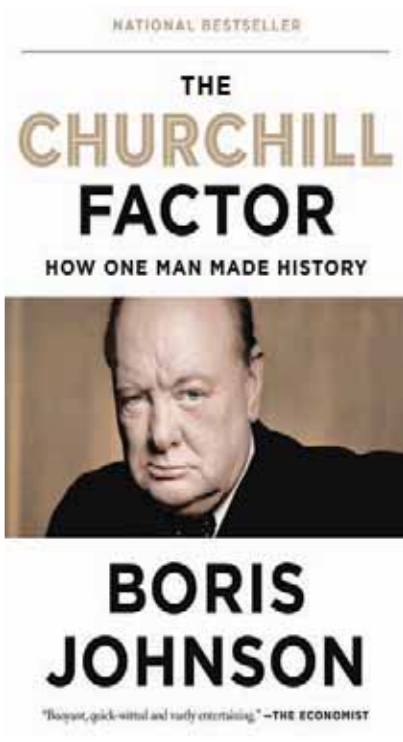
عمل جونسون الأهم بالنسبة إليه هو كتابه عن «The Made History» أو «دور تشرشل: كيف صنع رجل فرد التاريخ» الذي صدر عام 2015 وتجاوزت مبيعاته الربع مليون نسخة. ورغم أنه تعرّض لانتقادات كثيرة في الأوساط الأكاديمية ووصفه بعضهم بـ«التاريخ الكسول»، فإنه كان أشبه بدعاية بروبأغاندا سياسية لا نص أكاديمي، تبدو غائبة للوحيد إقناع الناخبين البريطانيين بأنّ جونسون هو تشرشل جديد.

بين كتابي الحوريات والفرد الذي صنع التاريخ نشر جونسون عام 2007 The Dream of Room of أو حلم روما، ويجادل فيه بأسباب نجاح الإمبراطورية الرومانية في خلق ثقافة أوروبية متجانسة مقابل فشل الاتحاد الأوروبي المعاصر بهذه المهمة. وقد تحول الكتاب إلى سلسلة وثائقية يقود المشاهدون خلالها عبر أوروبا مستكشفاً أسرار الحكومة في الإمبراطورية القديمة محاولاً بالطبع إقناع الجمهور البريطاني بأنه محافظ مثقف ليبرالي يليق بإيماننا الزاهنة. وفي الكتاب إشارة سلبية بما خض الإسلام أيضاً إذ يقول: «ولا شك بأن الاعتقاد بنموذج مشكلة العالم الإسلامي في الإسلام نفسه لا يُجافي الحقيقة».

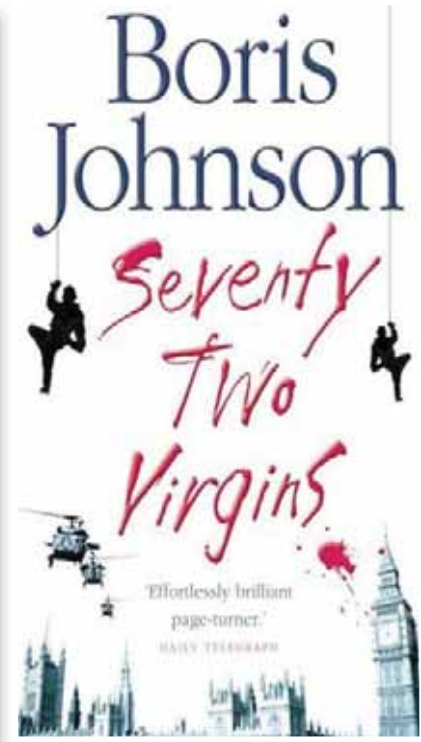
تطرح النصوص الجوسونية - إن جاز التعبير - في مجموعها صورة سياسية ميكافيلية متقلب، عنده نوازع عنصرية عميقة ومواقف مسيئة من الآخرين ومع ذلك فهي قابلة للتعبير بسهولة وفق تحولات الأيتم، ممثلي رجسنة وتوهماً في تعامله مع ذات متورمة. لكن مثل تلك الأوصاف قد لا تكون مدعاة للإدانة التامة في عالم السياسة المعاصرة. بل لعلها تحديداً سزّ تصعيد بوريس جونسون إلى قمة هرم السلطة في بريطانيا هذه الأيام.



بوريس جونسون



غلاف «تشرشل»



غلاف رواية «72 عنزاً»

في الجنة، ويعمم وصف العرب بأن «أنفهم معقوفة» و«عيونهم زائغة»، بينما يدعو البريطانيين المسلمين من أصول غير بيضاء بـ«بلوني القهوة»، وهو إلى جوار التحيز الإيديولوجي السلمي ضد الشريين فإن طريقة تقديمه للشخصيات النسوية في الرواية تشير إلى نظرة جنسية محضة تجاههن لا تتجو منها الخبثات ولا الشرييات. ولذا لا يستغرب المر من تصريحاته الأخيرة - بعد 15 سنة من صدور الرواية - في

السياسي، علماً بأن جونسون فصل بعد صدور الرواية بشهرين من منصب وزير ظل في المعارضة المحافظة بعدما تبين كذبه العلني بـ«بلوني القهوة»، وهو إلى جوار التحيز الإيديولوجي السلمي ضد الشريين فإن طريقة تقديمه للشخصيات النسوية في الرواية تشير إلى نظرة جنسية محضة تجاههن لا تتجو منها الخبثات ولا الشرييات. ولذا لا يستغرب المر من تصريحاته الأخيرة - بعد 15 سنة من صدور الرواية - في

بالفشل بعد سلسلة من الأخطاء والزلات المتتالية واحتجاز رهائن لثلاث ساعات ونصف من النهار. وقد فشلت الخطة - تخبرنا الرواية - بفضل نائب في البرلمان البريطاني اسمه روجر بارلو يصبح في النهاية طلاقاً ونجحاً إعلامياً. تكاد تتطابق معالم شخصيته مع شخصية جونسون نفسه الغرائبية لدرجة أنه بدوره ينتقل بالترجاة إلى مقر عمله وكان يصنّ على ضرورة فصل الأمور الشخصية عن العمل

لا سيما في العالم العربي - قد لا يعرفون أن هذا السياسي الذي ينتقل في شوارع لندن بدراجه روائي قديم، وصحافي متمرس (كان رئيس تحرير مجلة سبكتاتور الميمنية الأسبوعية) ومؤرخ أيضاً، وكتبه باعته في مجموعها - رغم رداءتها بحسب أغلب النقاد - ما يقرب من نصف مليون نسخة. وقد كان حذر القراء عشية تصعيده رئيساً للوزراء من أن متطلبات المنصب قد تعيقه عن إنهاء مُسودات الفصول الأخيرة من كتابه الأحداث عن شكسبير - أحجية العبقريّة - الذي من المفترض نشره مطلع العام المقبل. وهي كتاباً يباع في كل بلد تقريباً، وقد لعل نجمة غالباً عبر مواقف محرحة في الفضاءين معاً حتى سماه البعض بالمهزج لكثرة هفواته العلنية، وتصريحاته الاستفزازية، ومواقفه المتناقضة وفضائحه المتكررة. لكن ذلك لم يكن كافياً بأي وقت ليوقف طموحه، أو ليحول دون ارتفاع شعبيته في بعض الأوساط، أو ليعطل صعوده نحو قمة هرم السلطة.

على أن بناء صورة متكاملة عن عقل الرجل الذي سيكون وجه السياسة البريطانية لشهر حاسمة قادمة على الأقل لن تكون ممكنة من خلال استعراض تصريحاته ومواقفه عبر المراحل. إذ إنه معروف بقدرته العجائبية على الانتقال من النقيض إلى النقيض، ومن موضع التأييد إلى موضع الإدانة، ومن مكانة الحليف إلى مكانة العدو، بحسب اتجاه الريح وتقلبات الأزمنة. فهو مثلاً، ويصفته سياسياً ينتمي لحزب المحافظين، كان من أشد منتقدي الولايات المتحدة وقتما كانت حكومة توني بليز العمالية الحليف الأوفى للرئيس جورج دبليو بوش لحظة حرب العراق 2003. وهو وصف بريطانيا وقتها بأنها استعبدت من قبل واشنطن وأصبحت كمنطقة لها. لكنّه اليوم صديق مقرب من الرئيس دونالد ترمب ويعدّ بان يبنّي أقوى التفاهات الاقتصادية مع الولايات المتحدة فور انتهاء عضوية المملكة المتحدة في الاتحاد الأوروبي.

ولعل موقفه من المسألة الأخيرة - أي قضية البريكست - لا يزال طازجاً في أذهان الناس، إذ كان من مؤيدي البقاء وتثبيت العلاقات مع «الصدقاثلنا على البر الأوروبي» قبل أن يقلب على عقبه زعيماً لمعسكر كارهي الاتحاد.

ولذلك فإن استعادة جونسون من خلال نصوص كتبه المنشورة ربما تبدو أفضل رهان ممكن لبناء صورة أكثر تكاملاً عنه. فكثيرون

الموسم الحادي والأربعون لمنتدى أصيلة الثقافي

المدينة هي القصيدة وحياة خفيفة ووادعة كما نراها في الأحلام

لا بد، في ختام هذه المقالة، من الإشارة إلى زيارتين خاطفتين لطنجة، عروس الشمال المغربي، كانت أولهما برفقة الشعراء حيدر سمودي وزهير أبو شايب والارنسي السابق عدنان بدران، والأخرى برفقة الشاعر المغربي أحمد الحريشي، والزياراتان على قصرهما كانتا كافييتين لمخنا كل ما يحتاج إليه الخيال للوقوف على جاذبية المدينة المترعة بالألوان والروائح والمدافق والرغبات الفائرة. فيها على الذرى الشاهقة للحواس تقاطع الذكورة والأنوثة في عناق رمزي يجرده الشعر من حيث يخلط الواقع بالأسطورة في الرواية التي تتحدث عن جنوح سفينة نوح باتجاه الغرب، لتندرج طنجة أسماها من العطين الذي جاء بعد الطوفان. هنا حيث المغارة التي اتخذها هرقل مقراً له، بعد أن تكفلت فضته الهائلة بإحداث الشرخ المائي الفاصل بين أوروبا وأفريقيا. وهنا حيث انزلق أبو عبد الله الصغير عن الصخرة الأندلس، يمكن للمرء أن يعثر على الأسباب والمسوغات الفعلية التي دفعت محمد شكري إلى كتابة «الخبز الحافي»، وعلى العوامل التكوينية والمستجدة التي أعطت لطنجة فرادتها وحضورها الأسر، ومنحتها القدرة على اغواء العتراء من كتاب العالم وفنانيه، من أمثال بول بولز، وتينيسي وليمز، وبرابن جيسن، وجان جينيه، وكثر آخرين.



جانب من مدينة أصيلة

الصادمة، معتبرة في الآن ذاته بأن الوظيفة الأهم للشاعر هي الدفاع عن الحرية، وإلى جلستي النقد الصباحيتين كانت هناك جلستان مسائليتان مخصصتان للقرارات الشعرية، حيث تناوب على المنبر كل من الشعراء قاسم حداد، زهير أبو شايب، محمد الأشعري، حميد سعيد، جريس سماوي، ربيعة جلاطي، علي عبد الله خليفة، فريا ماجدولين، مباركة بنت البراء، إكرام عدي وعمر الراجي. وقد استمعنا في كلتا الأمسيين، ورغم تفاوت التجارب والمستويات، إلى الكثير من الأصوات التي انتزعت لنفسها مكانة مرموقة في خريطة الشعر العربي المعاصر. أما الشاعر والناقد الإماراتي سلطان العيممي الذي لم يتمكن من المشاركة في الأمسية الثانية لظروف طارئة، فقد قرأ على مسامعنا في قاعة الفندق قصائد نثرية شديدة التكنيف، هي أقرب إلى قصيدة الومضة أو الحالة منها إلى أي سيمي آخر. ولن تفتوتني في هذا السياق الإشارة إلى أن عدداً من الضيوف المدعوين، ممن لم ترد أسماؤهم في البرنامج الرسمي، من أمثال الشاعرة السورية نوال حيدر وعلي عجمي، قد شكّلوا قيمة إنسانية ومعرفية مضافة إلى المنتدى، لما بثوه في كواليسه الخلفية ولسانته الحميمة من طاقة إيجابية وحوية بالغة، ولما أشاعوه خلال السهرات واللقاءات الجامعة، من مناقشات المرح والدفاء والتواصل الأليف.

ولعل كل ذلك لم يكن ليحدث لولا للمسات الإبداعية الخاصة للوزير الفنان محمد بن عيسى، ابن المدينة ورئيس بلديتها منذ الذي عد بموازاة موسمه الثقافي السنوي إلى ترميم الكثير من قصور المدينة ومبانيها، كما عمد إلى إنشاء الحدائق المختلفة التي تحمل أسماء مبدعين عرباً وعالميين، من أمثال محمود درويش، وبلند الحيدري والطيب صالح وشعور غامر بالطمأنينة عابد الجابري وآخرين. لم يتج لي خلال الأيام القليلة التي قضيتها في أصيلة أن أتابع من أنشطة الموسم الثقافي المتعد لشهر كامل سوى الجزء المتعلق بالشعر، والذي توزع بين نودتين نقديتين انعقدتا نهاراً تحت عنوان «الشعر العربي في مشهد ثقافي متحول»، إضافة إلى قراءات شعرية مسائية شارك فيها عدد من الشعراء العرب المدعوين. وحيث بدا العنوان المطروح للنقاش فضفاضاً إلى حد كبير، فقد ذهبت في المدخلات والأوراق النقدية في غير زاوية واتجاه، بحيث بات من الصعب وضع الطروحات المقدمة في نسق أو نصاب محددين. فبعد أن تحدث الوزير المضيف عن الحاجة إلى الشعر في زمننا الراهن، أدار الشاعر والناقد شرف الدين ماجدولين الندوة الأولى، حيث قدم الشاعر والروائي المغربي محمد الأشعري مطالعة عميقة حول رهن الشعر العربي الذي لم يعد فن القينيات، بل فن الحيرة والشكوك، واعتبر أن على الشعر بما هو فضاء للحرية أن يتفاعل مع الجاليات الأخرى القادمة من جهة

في ندوة الشعر، أن نوزع أوقاتنا بين قاعة الفندق السفلية، وبين التجول على الكورنيش البحري أوفى شوارع المدينة وساحاتها القديمة والحديثة في المدينة المبنية على الطراز الأندلسي، والتي سكنها الفينيقيون وأعطوها اسم «أزينا»، ثم تحولت زمن الأندلس إلى زيليس، قبل أن يطلق عليها العرب اسمها الحالي. ثمة شعور غامر بالطمأنينة تمنحه المدينة لأبنائها، الذين يركنون رغم مصاعب الحياة وتحدياتها إلى هدوء دهري وسكينة عميقة، وإلى بقاء الزمن الذي يتماهى مع النسيم في طراوته وانسيابه. أما الأسوار التي رفعها البرتغاليون لدى احتلالهم المدينة، لتكون سداً منيعاً في وجه الأعداء فلا تفلح في شطر الزمن المحلي ليطسار المرء حفاً وهو يتجول بين أحيائها المختلفة، كيف يمكن لبلدة صغيرة كهذه أن تضم بين جنباتها كل هذا القدر من الجداريات الفنية والمنمنمات والمكتبات العامة وقصور الثقافة والمساجد والملاعب الرياضية والمؤسسات التربوية المختلفة. أما فندق «أصيلة 32» الذي استضاف معظم المشاركين في الأنشطة الثقافية والفنية لهذا العام، فقد بدأ متناغماً تماماً مع بساطة المدينة وفضائها الأليف. وهو إذ يطل على المحيط، كما على الكورنيش البحري الملاصق، يتيح لنزائحه أن يوزعوا نظراتهم بين الزرقة الترامزية للمياه، وبين البيوت الأقفية المتخاصرة التي يعكس بياضها حرارة الشمس وهطارة قلوب ساكنيها في الآن ذاته. وكان علينا، نحن المشاركين

شوقي بزيع

لم أكن لسنتين خلّتا أعرف عن مدينة أصيلة المغربية سوى كونها مقراً للمنتدى الثقافي السنوي الذي يحمل اسمها منذ أن أسسه محمد بن عيسى، الكاتب والمثقف التونيزي والوزير السابق، قبل أربعة عقود من الزمن، تحت عنوان «موسم أصيلة الثقافي الدولي». ورغم أن أصدقاء لي كثيرين، ممن أتحدث لهم زيارة المدينة أو المشاركة في منتداهما الثقافي، كانوا يجدونني عن جمال أصيلة وفرادتها العمرانية والهندسية، فإن البيوت كان شاسعاً بين ما سمعته من الأصدقاء وبين ما شاهدهت بأم العين من معالم المدينة الضخيرة التي بدت لي شبيهة بمتحف فني وثقافي واسع، حتى ليتساءل المرء حفاً وهو يتجول بين أحيائها المختلفة، كيف يمكن لبلدة صغيرة كهذه أن تضم بين جنباتها كل هذا القدر من الجداريات الفنية والمنمنمات والمكتبات العامة وقصور الثقافة والمساجد والملاعب الرياضية والمؤسسات التربوية المختلفة. أما فندق «أصيلة 32» الذي استضاف معظم المشاركين في الأنشطة الثقافية والفنية لهذا العام، فقد بدأ متناغماً تماماً مع بساطة المدينة وفضائها الأليف. وهو إذ يطل على المحيط، كما على الكورنيش البحري الملاصق، يتيح لنزائحه أن يوزعوا نظراتهم بين الزرقة الترامزية للمياه، وبين البيوت الأقفية المتخاصرة التي يعكس بياضها حرارة الشمس وهطارة قلوب ساكنيها في الآن ذاته. وكان علينا، نحن المشاركين

قبل لقاء الهلال والأهلي الآسيوي 6 أغسطس المقبل خطوات متسارعة لتأهيل أرضية ملعب «الجوهرة»



تركات حثيثة لتجهيز ملعب الجوهرة للمواجهة الآسيوية (الشرق الأوسط)

«أب» المقبل في مواجهة الذهاب من دور الستة عشر لدوري أبطال آسيا، حيث ستكون مباراة الذهاب على أرض الفريق الأهلاوي وسط مخاوف بعدم جاهزية أرضية الملعب بعدما أقيم عليها بطولة المصارعة الحرة في الأيام الماضية، وكذلك احتضان المدينة الرياضية كثيرا من الفعاليات في موسم جدة؛ مما قد يربك عمل إدارة الملعب على إعادة الزراعة كما هي عليه في السابق.

ويتوقع أن ترفع تقارير للاتحاد الآسيوي عن الملعب إذا لم يكن جاهزا تماما لزيارة وفد المعبانة وإقرار لعب المباراة أو نقلها للملعب آخر.

الرياض: مسفر الحسيني

البطولة تبدأ نهاية الشهر... وترقب لبدء المعسكر جهاز سعودي بقيادة عنبر يجز الأخصر لـ «غرب آسيا»



يوسف عنبر (الشرق الأوسط)

هذه الأيام في معسكرات خارج المملكة، تاهبا للموسم الرياضي الجديد الذي سينطلق في الثاني والعشرين من شهر أغسطس (أب) المقبل.

وتم تقسيم منتخبات غرب آسيا إلى مجموعتين؛ الأولى تضم منتخبات العراق وسوريا واليمن ولبنان، حيث ستنتقل منافسات هذه المجموعة في محافظة كربلاء جنوب العراق. ومن المقرر أن تنطلق منافسات المجموعة الأولى في الثلاثين من يوليو الحالي.

أما المجموعة الثانية فتضم منتخبات السعودية والكويت والبحرين والأردن، وستقام المنافسات في مدينة أربيل شمال العراق، على أن تنطلق المنافسات في الرابع من شهر أغسطس المقبل. وكانت بطولات غرب آسيا قد تجمدت قرابة 4 سنوات، حيث تعتبر هذه البطولات أقرب للودية، ولا يتعرض المنتخب المتخلف عن المشاركة فيها لأي عقوبات.

الدمام: علي القطان

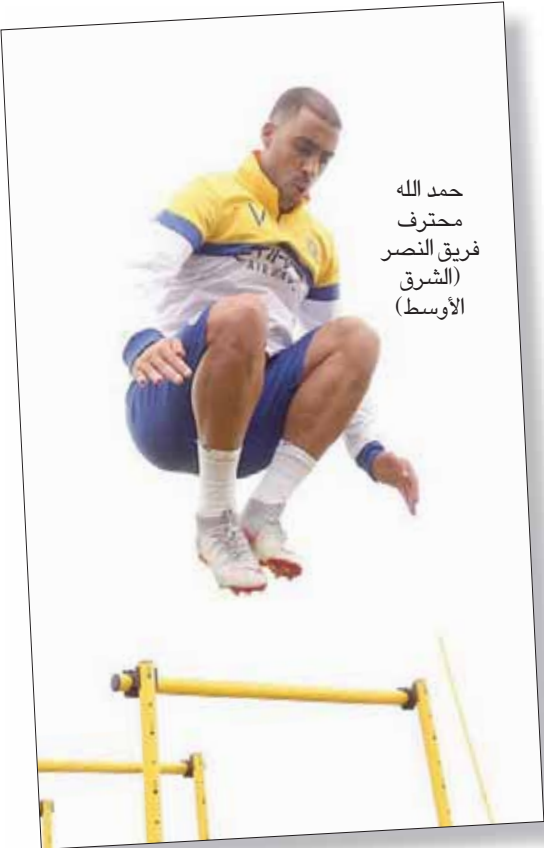
ينتظر أن يبدأ المنتخب السعودي لكرة القدم الخميس أو الجمعة معسكرا إعداديا، تاهبا للمشاركة في بطولة غرب آسيا المقررة في العراق أواخر شهر يوليو (تموز) المقبل، وسيقود المنتخب السعودي في البطولة طاقم فني وطني مكون من يوسف عنبر ويساعده يوسف الغدير ومشيب الزباد واللياقة لعبد اللطيف الحسيني.

وكان من المتوقع أن تنطلق الاستعدادات اليوم، إلا أنه وبحسب مصادر «الشرق الأوسط»، تم تأجيل الانطلاقة للمعسكر لحين الانتهاء من بعض الترتيبات الخاصة بالأخصر.

ومن المتوقع أن يختار الجهاز الفني مجموعة من اللاعبين الصاعدين من المنتخب الأولي أو الشباب، إضافة إلى عدد من لاعبي الخبرة غير الأساسيين الدوليين في انديتهم التي تستعد غالبيتها

أمرابط وأحمد موسى ينضمان للمعسكر

اختبارات طبية تحدد مشاركة حمد الله في «الآسيوية»



حمد الله محترف فريق النصر (الشرق الأوسط)

اللياقية في نادي خاص بناء على طلب من الجهاز الفني بالنصر. ومن جانبه، يواصل الفريق استعداداته في معسكره بالبرتغال حيث أجرى الفريق حتى الآن لقاءين وديين أمام ساكفينز وكالداس البرتغاليين وفاز النصر باللقاء الأول بثلاثة أهداف دون مقابل، فيما فاز في اللقاء الثاني بهدف بنيم، وتعرض مهاجم الفريق عبد الله السالم في لقاء أول من أمس الودي لإصابة أجبرته على مغادرة المباراة، وتم تشخيص الإصابة بكدمة في الظهر لن تعيق اللاعب عن أداء التدريبات.

وفي شأن آخر، قدم العضو الذهبي بنادي النصر يوسف القفاري دعما لمالبا للنادي مقداره ثلاثمائة ألف ريال، وتمت إدارة نادي النصر برئاسة الدكتور صفوان السويكيت يوسف هذه المبادرة الداعمة، التي لا تستغرب منه تجاه ناديه، كما انضم لقائمة الأعضاء الذهبيين بنادي النصر سلمان المالك وذلك بعد سداده رسوم العضوية الذهبية البالغة مائة ألف ريال.

المحترفين الأجانب أو استبداله في حال عدم جاهزيته. من جانبه، ينتظر أن يصل لمعسكر الفريق يوم السبت المقبل المغربي نور الدين أمرابط، والذي يحظى بإجازة خاصة هو والتجيري أحمد موسى لمشاركتهما مع منتخب بلادهما في كأس أمم أفريقيا، بالإضافة إلى عدم حاجة الفريق لهما في مباراتي الذهاب والإياب في دوري أبطال آسيا بسبب عدم إدراج اسميهما في قائمة الفريق، التي كما أشارت مصادر «الشرق الأوسط» في وقت سابق، ستستمر بالأسماء السابقة نفسها، وهم: الحارس الاسترالي براد جونز والمدافع البرازيلي جوليانو والمهاجم المغربي حمد الله في حال جاهزيته.

كما ينتظر أن ينضم للمعسكر خلال الـ 48 ساعة المقبلة المهاجم المنضم حديثاً عبد الفتاح آدم وذلك بعد إنهاء الإجراءات والتأشيرات الخاصة باللاعب. ولم ينقطع آدم عن أداء التدريبات حيث كان طوال الفترة الماضية يجري تدريباته

الرياض: عبد الله الهلايلي

انضم لتدريبات الفريق الكروي الأول بنادي النصر أمس نجم الفريق وهادف المغربي عبد الرزاق حمد الله وذلك بعد أن اتفق مع إدارة النصر، وتحديدًا عضو الشرف عبد الرحمن الحلافي، على تحسين عقده إذا كشفت مصادر عن زيادة في قيمة عقده بنحو 35 في المائة من العقد السابق.

وتأخر حمد الله قرابة العشرة أيام عن الموعد المحدد له بسبب موضوع تحسين عقده؛ الأمر الذي أقلق جماهير النصر ومدربه البرتغالي روي فيتوريا، فيما يخضع حمد الله حالياً في معسكر الفريق بالبرتغال لعدد من الاختبارات والفحوصات اللياقية والطبية، حيث طلب فيتوريا من الجهاز الفني تحديد مدى إمكانية جاهزية اللاعب قبل لقاء الذهاب الذي سيجتمع الفريق أمام الوحدة الإماراتي في دور الـ 16 ضمن منافسات دوري أبطال آسيا أمام الوحدة الإماراتي مطلع شهر أغسطس (أب) المقبل، وذلك من أجل رفع اسم اللاعب ضمن أسماء

كاريلو انتظم في التدريبات وأودينيزي آخر لقاءاته التجريبية الروماني أنطون يدخل اهتمامات الهلال بنصيحة رادوي



لاعبو الهلال خلال الحصة التدريبية الصباحية أمس (الشرق الأوسط)

الرياض: فارس السبيعي

تجري إدارة نادي الهلال مفاوضات حاسمة هذه الأيام لحسم صفقة المحور الأجنبي الذي سيكون في حال نجحت بديلاً للمحترف الإسباني البرتو بوتيا. وتشير المصادر إلى أن الروماني ميريل رادوي المدير الحالي الذي سبق أن لعب للهلال محترفاً قبل تسع سنوات قد نصح الهلاليين باللاعب الروماني باول أنطون 21 سنة الذي يلعب في مركز المحور، ويلعب حالياً لنادي كريليا سوفياتوف سمارة الروسي إلى جانب لاعبين آخرين يضمهم ملف المفاوضات.

من جانب آخر، انتظم المحترف البيروفي أندري كاريلو في تدريبات الفريق مساء أمس بعد وصوله للمعسكر التدريبي في مدينة لينز النمساوية إثر توقيعه لأربع سنوات مقبلة لنادي الهلال. وحظى اللاعب باستقبال كبير من قبل زملائه بعودته لهم وهو يتمتع بمستوى لياقي جيد، حيث لم يمر عليه أكثر من أسبوعين فقط منذ آخر مباراة لعبها مع منتخب بلاده ببيرو في نهائي كوبا أميركا أمام البرازيل والتي خسرها 3 - 1.

اختتم تجاربه الودية تاهبا للموسم الجديد

الأهلي يتربح موافقة ريفر بلايت الأرجنتيني على انتقال دياز

بوجود جلطة رئوية تستدعي الراحة والعلاج. من جهة ثانية، خاض فريق الأهلي مباراةً تجريبية الخامسة والأخيرة أمس أمام فريق برفاو السلوفيني على ملعب باد بلوماو، والتي ينتظر أن تكشف بشكل أكبر عن القائمة التي سيعتمد عليها الكرواتي برانكو إيفانكوفيتش مدرب الفريق في المنافسات القادمة، بينما وافقت إدارة النادي الأهلي على إعارة اللاعب يحيى القرني لنادي أحد بنظام الإعارة لمدة عام.

التدريبات بناء على توصية من الطبيب المعالج في فرنسا، والذي أوصى بإجراء الفحص الطبي الأخير قبل منح الضوء الأخضر لمعاودة ركضه الرياضي مع بقية زملائه اللاعبين. يذكر أن اللاعب معتز هوساوي غاب عن مشاركة فريقه لفترة طويلة بعد مشاركته مع المنتخب السعودي الأول في نهائيات كأس العالم الماضية في روسيا ولم يشارك في أي لقاء مع فريقه ضمن منافسات الموسم الماضي بسبب عارض صحي لحق به، وشخص

راحة خاصة أعقبت مشاركته مع منتخب بلاده تشيلي في كأس كوبا أميركا بالبرازيل والتي انتهت مؤخراً بتحقيق منتخب البلد المستضيف لقب البطولة، بينما خرج المنتخب التشيلي من دور نصف نهائي البطولة على يد البيرو. من جهة أخرى، صادقت التحاليل الطبية وتصوير الأشعة التي أجراها صباح أمس الثلاثاء اللاعب معتز هوساوي مدافع الفريق الأول لكرة القدم في النادي الأهلي في المستشفى الأميركي في باريس على نتائج

جدة: محمد باسنيدي

طالب باولو دياز المدافع الدولي التشيلي والمحترف في صفوف فريق الأهلي إدارة نادي ريفر بلايت الأرجنتيني بضرورة وسع موقفها من انتقاله بشكل سريع وتحديدًا قبل موعد عودته إلى تدريبات فريقه الأهلي، والذي تم تحديده الأحد المقبل الموافق 28 يوليو (تموز) الحالي حسب ما ذكرته وسائل إعلام أرجنتينية خلال الساعات الماضية.



الكرواتي برانكو إيفانكوفيتش مدرب الأهلي (الشرق الأوسط)

مبولحي يطمئن الجماهير والبطولة يوقف على جاهزية لاعبيه

العين الإماراتي يجز الاتفاق لمواجهة الوحدة في الدوري

مما دعاها لطلب الحصول على مخلصات مالية بعد أن يتم دفع كامل مستحقاتهما قبل الرحيل النهائي عن الاتفاق. وتبقى المساعي الأكثر صعوبة في إقناع اللاعبين الأوروغوايانيين رامون أرياس وبرايان اليمان للتنازل عن جزء كبير من مستحقاتهما من أجل إجراء مخلصات مالية معهما، حيث غادر اللاعبان إلى بلديهما على أن يتم التواصل معهما بشأن أي مستجدات. وتشير المصادر أن هناك أندية عدة في دوري المحترفين استقرت وإمكانية ضم اللاعبين أرياس واليمان، إلا أنها اصطدمت بحجم الرواتب المالية لكل منهما؛ مما جمد المفاوضات.

التدريبات المكثفة في العدة. ولقي اللاعب السنين نقداً شديداً من قبل مجموعة من جماهير الاتفاق بسبب تذبذب مستوياته الفنية، إلا أن ذلك لم يعد حاجزاً لصرف العدالة النظر عنه على اعتبار أنه يتعرض لضغوط في الاتفاق لن يستمر مع نادي العدالة حسب المسؤول العدلاوي. ووقعت إدارة نادي الاتفاق مع السنين ثلاثة مواسم، إلا أنه كان ضمن الأسماء التي قرر العطوي الاستغناء عنها رغم عدم توافر بدلاء من اللاعبين في مركز الظهير الأيمن عدا اللاعب الشاب حسين قاسم.

وبالعودة إلى فريق الاتفاق والاستغناء عن عدد من لاعبيه، فقد تم تسويق عقود عدد من اللاعبين لتسهيل إجراء مخلصات مالية معهم. وتلقى اللاعبان أسامة السليم وجابر الزبدي عدداً من العروض، إلا أن غالبيتها من فرق دوري الدرجة الأولى؛ مما يعني انخفاض راتبهما إلى النصف؛



جانب من مواجهة فريق الاتفاق وبارادو الجزائري الودية (الشرق الأوسط)

الجديد مما قد يكون من الأسباب الأساسية لاستبعاده، إلا أن هذا الجانب يمكن حله من خلال

الذي ظهر به اللاعب بعد عودته للتدريبات الاتفاقية التي انطلقت الشهر الماضي تاهبا للموسم

بعد أن شاهد له عدداً من المباريات مع الاتفاق الموسم الماضي، إلا أن ما يثير القلق هو «الوزن الزائد»

المحليين، ظهر أن المدرب سيعتمد على اللاعبين حسين قاسم وعلي الخبيري في منطقتي الظهيرين كما توجد المدافع الصالح القمزي الذي لم يشارك الفريق كثيراً منذ التعاقد بسبب الإصابات التي تعرض لها. أما اللاعب صالح العمري المستقبط من الوحدة بصفقة تبادل مع اللاعب محمد الصيغري، فقد شارك أيضاً في بداية المباراة الودية الأولى التي يخوضها الفريق.

ومن المقرر أن يخوض الاتفاق 3 مباريات أخرى ضد قاسم باشا التركي والفتح السعودي، وأخيراً العين الإماراتي قبل العودة للدمام لإنهاء المرحلة الأخيرة الإعدادية للدوري السعودي للمحترفين الذي سيبدأ الفريق في مشواره بمواجهة الوحدة في مكة المكرمة. على صعيد آخر، يلتحق خلال الأسبوعين المقبلين الحارس الجزائري رايس مبولحي بمعسكر فريق الاتفاق الأول لكرة القدم المقام في سلوفينيا بعد أن منح إجازة إضافية إثر مساهمته بقوة

وقف خالد العطوي، مدرب فريق الاتفاق، على مستويات عدد من لاعبي الفريق من خلال المباراة الودية الأولى التي خاضها ضد فريق بارادو الجزائري والتي خسرها بثلاثة أهداف لهدف في المباراة التي أجلت 24 ساعة عن موعدها السابق نتيجة التقلبات الجوية في معسكر سلوفينيا.

وعمد المدرب العطوي إلى تجهيز اللاعب الجديد سيدريك مابيري بقيادة خط الدفاع بعد أن تم استقطابه مؤخراً من أحد الأندية الفرنسية، كما اختبر مجدداً إمكانات المهاجم التونسي فخر الدين بن يوسف، الذي وضع تحت المجهر من أجل حسم الموقف النهائي منه في المعسكر الحالي، إما بالإبقاء عليه أو الاستغناء عن خدماته وتوقيع مخلصات معه تتضمن مفاوضات لإنهاء عقده بطريقة ودية بكون عقده لا يزال سارياً، وتبقى عليه أكثر من عام. وعلى صعيد اللاعبين

الدمام: علي القطان

الجناح الويلزي أصبح «صداعاً» في رأس النادي الملكي ورائبه الكبير يقف عائناً أمام انتقاله غاريت بيل لن يرحل عن ريال مدريد إلا بشروطه



العلاقة بين المدرب زيدان ومهاجمه بيل وصلت لطريق مسدود

تجنب دفع الراتب السنوي مع الفريق حتى 2022. وتبدو الخيارات الأخرى محدودة نظراً لأن الأندية الأوروبية الكبرى لن تدفع مبالغ مالية ضخمة في لاعب على مشارف الثلاثين. ولن تتحمل خزينة توتنهام، النادي السابق لبييل، راتبه السنوي دون تعديل سقف رواتب اللاعبين، في الوقت الذي قد يدفع فيه مانشستر يونايتد الراتب السنوي للاعبين لكن النادي حول انظاره مؤخراً إلى اللاعبين الأصغر سناً. ويظهر في الصورة أيضاً باريس سان جيرمان الفرنسي وبايرن ميونخ الألماني الذي يبحث بشكل عاجل عن جناح جديد.

لكن بايرن ميونخ يضع في مقدمة أولوياته التعاقد مع الألماني الدولي ليروي ساني جناح مانشستر سيتي، وإذا فشل في مساعيه فإن التركيز سيقوم على الفرنسي عثمان شيمبلي جناح برشلونة الذي يصغر بيل بثمانية أعوام. يأتي هذا في الوقت الذي يحاول فيه سان جيرمان إجراء إدارة ريال مدريد بالتعاقد مع البرازيلي نيمار دا سيلفا في فترة الانتقالات الصيفية الحالية، مقابل الحصول على خدمات بيل وبعض المال. يشار إلى أن سوق الانتقالات الصيفية الحالي سيغلق أبوابه في الثامن من أغسطس (آب) المقبل، وحتى ذلك الحين، سيسعى ريال مدريد جاهداً لإيجاد وجهة جديدة لبييل.

أخبار رحيله عن الفريق بسبب العلاقة المتوترة التي تربطه بالمدرّب الفرنسي. ورغم مساهمته بفوز ريال مدريد الأبطال أربع مرات وبالدوري المحلي مرة منذ وصوله إلى مدريد، فإن بيل كان دائماً عرضة للانتقادات المازجة من قبل مشجعي الفريق بسبب عدم الاستقرار في أدائه وكثرة إصاباته وحذر زيدان بعد عودته في مارس (آذار) نجوم الفريق الذين يشعرون بعدم الرضى عن الوقت الذي يمضونه داخل المستطيل الأخضر، بأن عليهم «الرحيل إلى مكان آخر للحصول على المزيد من الدقائق».

وإذا كانت الأندية المنافسة بدوري السوبر الصيني هي الأوفر حظاً لضم بيل، فإن ريال مدريد عليه أن يضحى بالكثير من المقابل المادي لبيعه.

المشكلة المحتملة لريال مدريد هي أن صفقة انتقال بيل إلى الصين على الأرجح لن تأتي بالعائد المتوقع، حيث يامل النادي الملكي أن يجني نحو 80 مليون يورو من بيع نجمه الويلزي. وتنص لوائح الدوري الصيني على أن أي صفقة انتقال للاعبين من أندية أجنبية إلى أندية صينية تستلزم دفع نسب منها كضرائب.

الأندية الصينية المرشحة للضم بيل، قد تتحمل راتبه السنوي البالغ 17 مليون يورو صافي، وقد تمنحه راتباً أكبر لكنها لن تدفع مبالغ مالية كبيرة في صفقة الانتقال نفسها. ورغم ذلك قد يقبل الريال تخفيض قيمة الصفقة من أجل

ليس على علاقة وطيدة مع زملائه في النادي الملكي، في ارتبط اسم بيل بإمكانية العودة إلى الدوري الإنجليزي الممتاز للدفاع عن ألوان فريقه السابق توتنهام أو مانشستر يونايتد بعد تراجع مستواه مع ريال ولشرف على الفريق بدلاً من الأرجنتين سانتياغو سولاري، أعادت إلى الواجهة

وواجه بيل شائعات بأنه ضدّه. علينا اتخاذ القرارات وتغيير الأمور، هذا كل ما في الأمر. لا أعلم إذا الأمر سيتم في الساعات الـ24 أو الـ48 المقبلة. الوضع سيغير، وهذا أفضل بالنسبة للجميع». ولم يمر ما صدر عن زيدان مرور الكرام عند وكيل أعمال اللاعب الويلزي جونathan بارنيت الذي انتقد بشدة المدرب

سان جيرمان الفرنسي للحصول على خدمات البرازيلي نيمار، قال زيدان: «بصدق، أنا لا أعرف شيئاً». وكان زيدان أعلن السبت الماضي أن النادي الملكي يريد رحيل بيل، وقال: «الأمر ليس شخصياً. في بعض الأحيان تحصل بعض الأمور لأن هناك ضرورة. ليس لدي أي شيء

وتابع زيدان: «اليوم، هو لاعب في ريال مدريد»، مشيراً إلى أن الويلزي الذي كان ركناً أساسياً في خط هجوم الملكي إلى جانب الفرنسي كريم بنزيمة والبرتغالي كريستيانو رونالدو، سيتردد مع فريقه بشكل معتاد. وبخصوص النادي الذي قد ينضم بيل إلى صفوفه والصفقة التبادلية مع باريس

لندن - مدريد: «الشرق الأوسط» استبعد وكيل أعمال الجناح الويلزي غاريت بيل، مهاجم ريال مدريد الإسباني لكرة القدم، إبرام أي اتفاق لإعارة اللاعب، في ظل سعي النادي الملكي للاستغناء عنه، وأن اللاعب لن يرحل إلا إذا تحققت شروطه. ولا يحظى اللاعب البالغ عمره 30 عاماً باهتمام الفرنسي زين الدين زيدان مدرب ريال مدريد، الذي قال إن النادي «يعمل على رحيله».

وقال جونathan بارنيت وكيل أعمال بيل: «لن تكون هناك صفقات مؤقتة لرحيل عن النادي. غاريت أحد أفضل اللاعبين في العالم. يمكنني ضمان عدم إعارته إلى أي ناد». ونال بيل أربعة ألقاب لدوري أبطال أوروبا منذ انضمامه إلى ريال مدريد قادماً من توتنهام هوتسبير في 2013 في صفقة قياسية آنذاك بلغت مائة مليون يورو (112 مليون دولار) لكنه عانى للحفاظ على مكانه في التشكيلة الأساسية في الموسم الماضي.

ومن المرجح أن يتوقف اهتمام الأندية الأوروبية بالتعاقد معه بعد نهائي على مدى استعداد لقبول تخفيض راتبه.

وأشارت تقارير إعلامية إلى أن نادي جيانكسو سونينغ ويكين جوان الصينيين ابديا اهتمامهما بالتعاقد مع بيل. وقال بارنيت: «غاريت لاعب في ريال مدريد وحتى الآن لا يزال لاعباً في ريال مدريد. لو

غوارديولا يرفض الاتهامات الصينية لفريق سيتي بـ«الغور» وينتقد الجدول الإنجليزي المزدهم

تشيلسي بقيادة لامبارد يتفوق على برشلونة بمشاركة غريزمان



غريزمان نجم برشلونة الجديد (يسار) في سياق على الكرة مع لويث مدافع تشيلسي (أفب)

قائلاً: «إنه جدول جنوني، وسنقتل بذلك لاعبين عاجلاً أم آجلاً. لا يمكننا الاستمرار على ذلك لفترة طويلة».

ولم تكتمل بعد صفوف سيتي في معسكره التدريبي، حيث الفريق ما زال في انتظار النجم الجزائري رياض محرز الذي انتهى من المشاركة مع منتخب بلاده، في كأس الأمم الأفريقية 2019 التي أقيمت في مصر يوم الـ 17. وأشار غوارديولا إلى أن مهاجمه الأرجنتيني سيرغيو أغويرو وعدة لاعبين آخرين من أميركا الجنوبية سيعودون إلى الفريق في أواخر يوليو (تموز) أو ربما بعد ذلك، بعد أن شاركوا مع منتخبات بلادهم. وأضاف: «يجب أن يتنافس اللاعبون وأن يستريحوا، لمنح المزيد من الجودة للبطولات. يجب أن يحصل اللاعبون على الراحة، ولكن إذا أراد الناس عودتهم مبكراً، فسكونوا مرجحين بذلك. لكن لا أريد عودتهم إذا كانوا غير لائقين أو مبهينين أو لم يتعافوا بعد من موسم صعب».

وكشفت تقارير أن سيتي بدأ مفاوضات للتعاقد مع لاعب خط الوسط الأرجنتيني نياغو أمادا، الملقب باسم «ميسي الجديد»، من نادي فيلزين سارسفيلد. وأوضح خلال الموسم والتعامل مع ثقافة مختلفة والذهاب للمطاعم والتعامل مع الناس. من المدهش السفر والتعرف على الشعوب الأخرى. لا أفهم كيف يمكن للناس قول ذلك. ربما كان أحد الصحافيين مزعجاً لا أدري لماذا. لكن هذا بعيد تماماً عن الواقع». وحول غوارديولا كلامه إلى الموسم الإنجليزي الجديد منذ جدول مباريات فريقه المزدهم

التي زعمت أن غوارديولا ولعايبه «افتقدوا الحماس» خلال فترة إقامتهم في الصين التي امتدت خمسة أيام. وأشار غوارديولا، الذي سبق ودرب برشلونة وبايرن ميونخ خلال وجوده في هونغ كونغ وقبل مواجهة فريق كيتشي المحلي اليوم، إلى إن سيتي خاض تجربة إيجابية خلال جولته الآسيوية حتى الآن وقال: «لا أتفق مع ما يتردد ويمكن قول إن ذلك ليس حقيقياً. حتى تقول مثل هذا الكلام ينبغي عليك أن تعلم بالضبط ماذا يجري داخل نادينا. اللاعبون قضوا وقتاً ممتعاً للغاية في شنغهاي. حضروا كافة الفعاليات التجارية مع الناس هنا في الصين. كل من قابلناه في فندق

كاواساكي فرونثال 2 - 1 على أن يعود إلى إنجلترا للقاء ريدنغ السبت. وضمن الجولات الفرق الإنجليزية في آسيا دفع الإسباني جوسيب جوارديولا مدرب مانشستر سيتي عن ناديه ولعايبه عقب الانتقادات التي وجهتها وسائل إعلام صينية لهم ووصفتهم بالفريق «الغور» أثناء مشاركة بطل إنجلترا في كأس آسيا الودية الأسبوع الماضي في نانجينغ وشنغهاي. وتعرض بطل الدوري الممتاز، الذي شارك في بطولة ودية ضمت أندية نيوكاسل يونايتد ولفرهامبتون وندرارن ووستهام يونائيد، لانتقادات وكالة الأنباء الصينية الرسمية (شينخوا)

سايتاما (اليابان) «الشرق الأوسط» تفوق تشيلسي الإنجليزي، بطل مسابقة الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ»، على برشلونة الإسباني بالفوز عليه 2 - 1 أمس في مباراة ودية استعدادية للموسم المقبل أقيمت في مدينة سايتاما اليابانية.

وبغيباب نجمه المطلق الأرجنتيني ليونيل ميسي والهداف الأوروغواياني لويس سواريز وبمشاركة الوافدين الجدد المهاجم الفرنسي أنطوان غريزمان والهولندي فرنكي دي بونغ، أنهى برشلونة الشوط الأول متخلفاً بهدف سجله تامي إبراهيم في الدقيقة 34 بعد خطأ في إبعاد الكرة من سيرغيو بوسكيتس.

ورغم التعديلات التي أجراها مدرب برشلونة إرنستو فالغيري على التشكيلة بأكملها في الشوط الثاني، على غرار نظيره في النادي اللندني فريك لامبارد الذي غير جميع اللاعبين باستثناء الحارس الإسباني كيا أريسالابالا الذي تألق في مواجهة محالوات النادي الكاتالوني، بقيت النتيجة على حالها حتى الدقيقة 81 عندما أضاف تشيلسي هدفه الثاني عبر تسديدة بعيدة من روس باركلي. وفي الوقت بدل الضائع، قلص الكرواتي إيفان راكيتش الفارق لبرشلونة من خارج المنقطة أيضاً (90+).

ويبقى برشلونة في اليابان ليواجه السبت فريق فيسيل كوبي الذي يلعب في صفوفه نجمه السابق أندريس إنيستا ويديف فيا إضافة إلى لاعب وسطه السابق أيضاً سيرغي سامبر. أما بالنسبة لتشيلسي، فكان يخوض مباراته التحضيرية الرابعة، والثانية توالياً في اليابان بعد خسارته المفاجئة للجمعة أمام

الصيني سون يانغ يواصل حصد الذهب وسط تجاهل منافسيه في بطولة العالم للسباحة



الصيني سون يانغ يستعرض ذهبية (أفب)

فيما يتعلق بالمواد المحظورة، وذلك قبل أن يتوج سون بذهبية أول مرة في أولمبياد ريو دي جانيرو 2016.

ويشارك سون في البطولة الحالية، رغم أنه مدرج في قضية لدى محكمة التحكيم الرياضي الدولية (كاس)، تتعلق بعينات خاصة باختبارات منشطات جرى إتلافها العام الماضي. وقال سون: «التحصاري كان بسبب عملي الجاد. وأصلقت القتال، ولم أستسلم رغم إجهادي من السباقات المتتالية». على جانب آخر، ألقي انسحاب السباحة الأمريكية كاتي ليدبيكي بسبب المرض من سباقتي 200 و1500 متر حرة بظلاله على اليوم الثالث لبطولة العالم، وكانت ليدبيكي تأمل في نيل 4 ذهبيات فردية في البطولة، لكن سيطرتها على سباق 400 متر حرة في آخر 3 ساعات أعاقتها، لكنها سبقتها في السباق بوقت أسرع من منافسيها. وقالت ليدبيكي: «أنا سعيدة بما فعلته، لكنني أريد أن أكون في أفضل حالاتي في بطولة العالم».

الأسرالي ماك هورتون رسالة تحذير، إثر تصرفه الاحتجاجي إزاء سون يانغ خلال مراسم التتويج عقب سباق 400 متر حرة. واجتمع المجلس التنفيذي للاتحاد الدولي للسباحة (فينا)، أول من أمس، في غوانج جو، وقرر إرسال خطاب تحذير للسباحة، رافضاً أن يتصافح أو وإلى ماك هورتون. وكان هورتون، الفائز بفضية السباحة، قد رفض مصافحة الفائز بالميدالية الذهبية سون، أو النقاط صور الذهبية سون، كما رفض الوقوف إلى جانبه على منصة التتويج. وقال المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي، في بيان له: «يحترم اتحاد (فينا) حرية التعبير، ولكن يجب ممارسة ذلك في السياق الصحيح. كما هو الحال في جميع المنظمات الرياضية، يفترض أن يدرج رياضيون ومرافقهم مسؤولياتهم في احترام قواعد (فينا)، ولا يستغلوا الفعاليات التابعة للاتحاد في إظهار مواقف شخصية أو إيماءات». ويعد سون وهورتون غريمين تقليديين منذ فترة طويلة. وقد وصف هورتون منافسه الصيني بأنه محتال،

غوانج جو (كوريا الجنوبية) «الشرق الأوسط» بات البريطاني دونكان سكوت ثاني سباح حائز على ميدالية برونزية عن معارضته للصيني سون يانغ، الفائز بالميدالية الذهبية لسباق 200 متر حرة في بطولة العالم للسباحة، رافضاً أن يتصافح أو أن يلتقط صورة معه أمس. واقتسم سكوت الميدالية البرونزية مع الروسي مارتين مالميوين في السباق الذي جرى في غوانج جو بكوريا الجنوبية، لكنه لم ينضم إلى سون أو مالميوين أو كاتسوهيرو ماتسوموتو، الحائز على الميدالية الفضية، في عملية التقاط الصور فوتوغرافية. وبعد نزوله من على منصة التتويج، وجه سون إيماءة إلى سكوت، وحاول أن يتصافح مع السباح البريطاني، ولكن دون جدوى. كما رفض سكوت التقاط الصور فوتوغرافية مع سون في أعقاب مراسم التتويج. وكان سون الذي واصل هيمنته على السباق بإحراز ذهبية للمرة الرابعة في بطولة العالم، قد خضع لإيقاف لمدة 3 أشهر في عام 2014 بسبب المنشطات. وجاء تصرف سكوت بعد 24 ساعة من تلقي السباح

مانشستر يونايتد يمنح دي خيا شارة قائد الفريق

عاما، بالرحيل عن أولد ترافورد لكنه قال إنه يريد مساعدة النادي على العودة لقمة الكرة الإنجليزية خلال لقاء مع الجماهير في سنغافورة. ورحل أنطونيو فالنسيا القائد السابق عن يونايتد نهاية الموسم الماضي، ويعد دي خيا من بين أبرز المرشحين لخلافته بجانب اشلي باينغ وخوان مانا وكريس سمولينغ وبول بوغا.

وقال دي خيا: «ارتديت شارة القيادة في بعض المباريات. بالتأكيد من الرائع أن أكون قائداً لفريق مثل مانشستر يونايتد وأدافع عن هذا الشعار. هذا أمر مدهل لذا بالتأكيد

أعرب الإسباني ديفيد دي خيا حارس مرمى مانشستر يونايتد الإنجليزي عن امتنانه وترحيبه بارتداء شارة قيادة الفريق وسط تقارير إعلامية تشير إلى اقترابه من تمديد تعاقد لمدته ست سنوات. وارتبط اسم دي خيا، البالغ عمره 28



دي خيا

يوميات الشرق

الحميد: المهرجان يمزج الثقافة بالتاريخ والمعرفة

«رجال الطيب»... اتجاه في إبراز الثقافات الفرعية السعودية

الرياض، الشرق الأوسط،

تسعى وزارة الثقافة السعودية إلى أن يكون مهرجانها «رجال الطيب»، الذي تنظمه في محافظة «رجال المع» في منطقة عسير، جنوب البلاد، ذا خصائص فريدة، كونه أحد مهرجانات البلاد الذي يَجْه إلى الثقافات الفرعية مقارنة بمهرجان الجنادرية ومهرجان سوق عكاظ.

ووفقاً لإعلان «الثقافة»، يعد المهرجان الذي يستمر لمدة عشرين يوماً في الفترة من 12 إلى 31 أغسطس (آب) المقبل، قيمة ثقافية فريدة تجعله استثناءً بين المهرجانات ذات الطابع التراثي، ويبرز خصوصية «أطواق الورد» التي تزين رؤوس سكان المنطقة، عبر فعاليات متنوعة تشرح أنواع هذه الأطواق وطرق تصنيعها والمناسبات التي تُستخدم فيها.

وأوضح عبد الكريم الحميد المتحدث الرسمي لوزارة الثقافة، أن مهرجان «رجال الطيب»، الذي سينطلق في قرية «رجال المع» في شهر أغسطس المقبل، سيكون في قالب رحلة ثقافية يجد فيها الزائر المتعة والمعرفة في وقت واحد، حيث تمتاز مفاهيم الثقافة والتاريخ في سياق واحد أبطله هم «رجال الطيب».

وأكد الحميد أن تنظيم وزارة الثقافة لهذا المهرجان ضمن موسم السودة يأتي من منطلق حرصها على الجوانب الثقافية باختلاف أنواعها واتجاهاتها، مشدداً على أن النوع الثقافي الغني الذي تملكه قرى ومحافظات السعودية يستدعي ابتكار المهرجانات والفعاليات التي تبرز هذه الثقافة وتعمل على إظهارها محلياً ودولياً، وهذا ما ستعمل عليه الوزارة في سياق مشروعها الطموح للنهوض بالقطاع الثقافي السعودي وتحقيق أهدافها المتمثلة في جعل الثقافة نمط حياة، والمساهمة في النمو الاقتصادي، وتعزيز مكانة المملكة الدولية.

وأشار الحميد إلى أن المهرجان يرحب بالجمهور من الشرائح كافة، للاستمتاع بكل فعاليات التي تشمل «السوق التراثية»، وعروضاً فلكلورية حية، إضافة إلى أساليب شعرية، وعروضاً للإسقاط الصوتي، إلى جانب بستان الطيب المفتوح، ومقهى الحق، ومحل العطور، ومجمعات الورد الجمالية.

مبيناً أن المهرجان يسعى من خلال هذه الفعاليات الثقافية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الحضارية من بينها جعل الموقع التراثي في قرية «رجال المع» وجهة سياحية رئيسية، وتعكس ثقافة المنطقة، وتؤكد ثراء الثقافة السعودية.

يشار إلى أن وزارة الثقافة و«موسم السودة» ينظمان المهرجان وفق أهداف مشتركة تنطلق من مبدأ الحرص على تطوير وتنمية المواقع التراثية والثقافية، وإعادة تأهيلها لتصبح وجهات سياحية داخلية وعالمية، حيث تتولى وزارة الثقافة مسؤولية الإشراف على عدد من المواقع الثقافية والأثرية، وقد حدّدت الوزارة قطاع «المواقع الثقافية والأثرية» واحداً من القطاعات الستة عشر التي تدعمها في وثيقة رؤيتها وتوجهاتها.



يستمر المهرجان من 12 إلى 31 أغسطس المقبل



طوق الورد الذي يتفاخر به أهالي رجال ألمع بعسير



قرية رجال ألمع (الشرق الأوسط)

اعتراضات مسيحية في لبنان تعلق مصير حفل «مشروع ليلي»

بيروت، الشرق الأوسط،

للإعلام القيام بالمقتضى».

وقال رئيس المركز الكاثوليكي للإعلام الأب عبدو أبو كسم، بدوره، في وسائل إعلامية، إن مطالبات عديدة وصلته معارضة للحفل، و«إن أغنيتين للفرقة صدرتا عام 2015 تعرضتا للمعتقدات الدينية المسيحية»، وأنه سيجلب إلى القانون لمنع الحفل إن احتاج الأمر.

وفي رأي أبو كسم فإن «حرية التعبير شيء والتفكك والتعدي على حرية الآخرين أمر آخر... فعلى الإنسان أن يحسن اختياره من دون التعرض للآخرين، كونه حينها يكون قد خرج عن مفهوم الحرية وانتقل إلى مفهوم التفكك والتعدي، وهذا ما لا يستطع البعض تمييزه».

جدير بالذكر أن الفرقة كان حفل لها قد منع في الأردن، وأثار حفل آخر أقيم في مصر اعتراضات حولها. وللفرقة جمهور عريض بين الشباب في لبنان، وقد أحدث حفلاتها طوال العقد الماضي في مناطق لبنانية عدة بينها بيروت وإهدن وعشيت.

حامد سنو رئيس الفرقة كتب على «فيسبوك» متأسفاً على كمية التطرف والبلبلة، معتبراً أن كل ما يلقى حوله هو نوع من الأكاييب.

ومقابل المحتجين، اعترض آخرون على اللغة العنيفة التي استخدمت ضد الفرقة، وكتب النائب السابق فارس سعيد، في تغريدة على حسابه عبر «تويتر» عن السجال حول إقامة حفل فرقة «مشروع ليلي» في جبيل قائلاً: «لم أفهم كلمة واحدة من أغنية (المشروع ليلي) استمعت إليها البارحة»، اعتبر أن «من يسيء إلى تعاليم الكنيسة هم المجرمون والفاسدون والقتلة، الذين ينهبون الفقراء والذين ضربوا نظام القيم»، وختم تغريدته بالقول: «قاطعوهم إذا أردتم، هذا حكم، إنما اتركوا للبنان نكهة الحرية».

وكتب أيضاً مارسيل خليفة على حسابه على «فيسبوك»: «الحرية لا يساج لها، إنها هي السباج. الحرية لا ضابط لها، إنها هي الضابط. الحرية لا حامي لها، إنها هي الحامي. ما وراء المجتمع والدين والدولة والوطن هناك الإنسان، مع الإيمان المسيحي والخلفيات الدينية والإنسانية».

وطالبت المطرانية باسمها وباسم كل من راجعها من الجبيليين، وغيرهم بكافة مشاربيهم، «المرجعيات المختصة وكل الفعاليات المجتمعية وتحديد لجنة مهرجانات جبيلوس - جبيل السياحية، إيقاف عرض (مشروع ليلي) على أرض القداسة والحضارة والتاريخ، وتترك للمركز الكاثوليكي

لا يزال مصير حفل فرقة «مشروع ليلي» الذي يفترض أن يقام ضمن مهرجانات جبيلوس الدولية» في 9 أغسطس (آب) المقبل، معلقاً، بعد موجة الاحتجاج التي طالبت بإلغاء الحفل. وكانت اتهامات بالإساءة إلى المعتقدات الدينية المسيحية قد وجهت إلى الفرقة عبر وسائل التواصل، وبدا وكأنها ثمة حملة تصاعدت في الأيام الأخيرة، علماً بأن مشاركة الفرقة كان قد أعلن عنها منذ مطلع شهر مايو (أيار) الماضي، من دون أن يُثير ذلك ردات فعل تذكر.

وأكدت لجنة «مهرجانات جبيلوس الدولية»، في حديث مع «الشرق الأوسط»، أنها تجري اتصالات مع المعنيين للتشاور في الأمر، ستستغرق عدة أيام، لتتمكن خلال الأسبوع المقبل من إصدار بيان يوضح موقفها من كل ما يجري، وتعلن من خلاله قرارها، وإن كان ثمة ما يستوجب الإلغاء من عدمه.

ومع أن الفرقة مثيرة للجدل بسبب اللهجة الانتقادية للحادة لبعض كلمات أغنياتها، واستخدامها للفاظا ومفردات غير مألوفة، إلا أنها أقامت حفلاتها منذ 2010 في لبنان وانطلقت تحديداً في تلك السنة، في أول حفل لها، من «مهرجانات جبيلوس»، ويفترض أنها ستعود هذه السنة في الذكرى العاشرة، إلى مدينة جبيل التي منها بدأت واستطاعت بعد ذلك أن تحصد صيتاً عالمياً.

والاحتجاج على استقبال الفرقة في جبيلوس لم يقتصر على حملة وسائل التواصل، إذ أصدرت مطرانية جبيل المارونية بياناً شجبت فيه مشاركة الفرقة في مهرجانات المدينة. وقال البيان: «بعد الإطلاع على أهداف فرقة (مشروع ليلي)، ومضمون الأغاني التي تؤديها، والتي تمس بغالبيتها بالقيم الدينية والإنسانية وتعرض للمقدسات المسيحية، تشجب مطرانية جبيل المارونية شجياً قاطعاً إقامة الحفل...؛ فجبيل مدينة التعايش والثقافة لا يلبق بها استقبال حفلات مماثلة على أرضها، خصوصاً أنها تتعارض بشكل مباشر مع الإيمان المسيحي والخلفيات الدينية والإنسانية».

وتطالب المطرانية باسمها وباسم كل من راجعها من الجبيليين، وغيرهم بكافة مشاربيهم، «المرجعيات المختصة وكل الفعاليات المجتمعية وتحديد لجنة مهرجانات جبيلوس - جبيل السياحية، إيقاف عرض (مشروع ليلي) على أرض القداسة والحضارة والتاريخ، وتترك للمركز الكاثوليكي

ولفت إلى أن الاهتمام بالآثار الغارقة في مصر، زاد في العقود الثلاثة الأخيرة، مع تحقيق اكتشافات أثرية مهمة».

وتمكن فريق مصري متخصص من الكشف الكامل عن حطام السفينة رقم 61، بعد دراسات تمت على مدار 4 مواسم أثرية متواصلة، وكشف أن طول السفينة يبلغ 13 متراً، وعرض 5 أمتار، وكانت مدفونة بالطمي على عمق يتراوح ما بين متر وثلاثة أمتار، وعثر بها على الكثير من الأواني الفخارية والمعدنية و عملات وحلى. ويرجح أن تعود للقرن الرابع قبل الميلاد، ويجري دراستها حالياً تمهيداً لإعداد دراسة عملية عنها لنشرها بالدوريات المتخصصة بالاشتراك مع البعثة الأثرية العاملة بالمنطقة. وتتميز الآثار الغارقة بطبيعتها الفريدة، وهي عبارة عن آثار عمرتها المياه بسبب غرق سفينة أو مبنى، أو تغير مسار النهر، أو عوامل النحر للشواطئ البحرية، أو سقوط قطع أثرية في المياه.

وقد استحدثت وزارة الآثار المصرية إدارة للآثار الغارقة بعد عدة اكتشافات مهمة في مياه البحر المتوسط بالإسكندرية بين عامي 1995، و1996، إذ تم اكتشاف بقايا فنار الإسكندرية بجوار قلعة قايتباي والحى الملكي تحت مياه الميناء الشرقي.

ويضم موقع أبو قبر الأثري، حطام سفن أسطول نابليون الغارقة، ومن أبرزها سفينة القيادة «أورينت» وموقع السفينة «لا سريوس»، وموقع السفينة «لا جوريه»، بالإضافة إلى المدن الغارقة مثل هيراكليون التي تقع شمال شرقي شاطئ أبو قبر، ومدينة كانوب، التي تضم أطلال معبد وأجزاء تماثيل إلهة مصرية من العصرين البطلمي والروماني.

ويجري حالياً عرض «الآثار المصرية الغارقة»، في متحف دوفر بولاية كلورادو بالولايات المتحدة الأميركية، بعد عرضه في عدة مدن أوروبية في عام 2015، ويضم 293 قطعة أثرية، تم انتشالها من البحر المتوسط بالإسكندرية، بالإضافة إلى بعض القطع التي كانت معروضة في المتحف البحري واليوناني الروماني ومتحف الإسكندرية القومي والمتحف المصري بالتحرير. ومن أهم القطع المعروضة، تماثيل ضخمة لآلهة مثل إيزيس وسيراميس وتماثيل لآبو الهول، بالإضافة إلى بعض الحلى والأدوات المنزلية.

البعثة المصرية - الأوروبية استخدمت تقنيات متقدمة

مصر: المسح المقطعي يكشف كنوزاً أثرية غارقة في البحر المتوسط

القاهرة، عبد الفتاح فرج

تمكنت البعثة الأثرية المصرية الأوروبية المشتركة، العاملة في خليج أبو قبر بالإسكندرية (شمال القاهرة) من اكتشاف عدد من الكنوز الأثرية المهمة خلال الشهر الماضي، عبر استخدام تقنيات وأجهزة مسح مقطعية حديثة للترية، بموقع أطلال مدينتي كانوب وهيراكلون الغارقتين في خليج أبو قبر بالإسكندرية.

واستخدمت البعثة الأثرية جهاز المسح المقطعي للتربة SSP1، والذي يعد من أحدث أجهزة مسح التربة، والذي ينقل صوراً عن الشواهد الأثرية الرائدة في قاع البحر أو المدفونة في تربته.

وقال إيهاب فهمي، رئيس الإدارة المركزية للآثار الغارقة، بوزارة الآثار المصرية: «أعمال المسح الأثري تم تنفيذها في موقع أطلال مدينة كانوب، وأسفر الكشف عن بقايا مجموعة من الأبنية تمنح مدينة كانوب امتداداً آخر نحو الجنوب لمسافة كيلومتر».

وأشار في بيان صحفي مساء أول من أمس، إلى أن «الموقع عُثر به خلال عمليات المسح على بقايا مباني، ومجموعة من الأواني الفخارية من العصر الصاوي وعملات ذهبية ومعدنية، بالإضافة إلى عملات برونزية من العصر البطلمي، وعملات ذهبية من العصر البيزنطي، مما يرجح أن المدينة كانت مأهولة بالسكان في الفترة ما بين القرن الرابع قبل الميلاد والعصر الإسلامي».

بدوره، قال فرنك جوديو، رئيس البعثة الأثرية، في منطقة أطلال مدينة هيراكليون الغارقة، إن «البعثة كتفتت خلال الموسم الأثري من جزء من معبد مدمر بالكامل داخل القناة الجنوبية، وهو يعد المعبد الرئيسي للمدينة (أمون جرب)، بالإضافة إلى الكثير من الأواني الفخارية الخاصة بالتحزين، وأواني مائدة من القرنين الثالث والثاني قبل الميلاد، وعملات برونزية من عصر الملك بطليموس الثاني، وأجزاء من عمدة دورية، والتي ظلت محفوظة على عمق 3 أمتار من الطمي داخل قاع البحر فضلاً عن بقايا معبد يوناني أصغر».

وتواصل وزارة الآثار دراسة حطام السفن الأثرية التي تم



أفراد البعثة الأثرية المصرية - الأوروبية خلال عمليات الاستكشاف تحت المياه



كبيراً باستمرار»، وأوضح عبد البصير أن «أجهزة المسح المقطعية الحديثة والتي تم استخدامها أخيراً بالمواقع الأثرية البحرية المصرية، أثبتت فاعليتها



قطع أثرية غارقة تم اكتشافها أخيراً

اكتشافها في السنوات الأخيرة، والذي بلغ عددها 75 سفينة، منها سفينة على الطراز المصري القديم من نهاية القرن الخامس قبل الميلاد، بالإضافة إلى سفن الموابك الطقسية مثل حطام السفينة رقم 11.

ويقول الدكتور حسين عبد البصير، مدير متحف آثار مكتبة الإسكندرية، لـ «الشرق الأوسط»: «أجهزة المسح المقطعية البحرية أثبتت نجاحاً لافتاً خلال السنوات الأخيرة، بعدما نجحت في اكتشاف عشرات القطع النادرة، لافتاً إلى أن هذه التقنيات والأجهزة تشهد تطوراً

قدمت مجموعة مميزة من أغاني التسعينات والمونولوج

«أيامنا الحلوة» تفتتح مهرجان الأوبرا الصيفية في الإسكندرية



إقبال كبير على حفل مهرجان الأوبرا الصيفية بالإسكندرية

مطربين ينتمون إلى أجيال متنوعة، لإرضاء جميع الأذواق. ولفت إلى أن «حفل الفنان مدحت صالح أمس، تم حجز جميع مقاعده قبل أيام عدة؛ ما يشير إلى اهتمام المواطنين بهذا المهرجان الذي توقف سنوات عدة، وعاد بقوة مرة أخرى».

إقبالاً كبيراً من الأسر المصرية وبعض السائحين الأجانب، وبلغ عدد الحضور مساء أول من أمس نحو 900 مواطن. وأضاف أن إقامة فعاليات المهرجان بالإسكندرية على المسرح الروماني يقدم رسائل عدة، أبرزها تسليط الضوء على قيمة الأثر المهم، بجانب تقديم فن هادف وراق، من

نسمة عبد العزيز، ومروة ناجي، وفرقة المايسترو علاء ياسين، وإيمان البحر درويش، وغالبية بن علي، ومحمد محسن. محمد منير، مستشار وزارة الثقافة الإعلامي، يقول لـ«الشرق الأوسط»: «افتتاح المهرجان الصيفي بالمسرح الروماني بالإسكندرية شهد

«الحلوة»، و«بلاك تيم»، و«مسار إجباري»، و«وسط البلد»، و«أوركسترا ساوند تراك»، و«النفخة»، و«تفسير شرقي»، بالإضافة إلى المطرب مدحت صالح، بمشاركة عازف البيانو الشهير عمرو سليم - والمطرب تامر عاشور، وعلي الحجار، ونسمة محبوب، وخالد سليم، وعازفة المارينجا

ويقدم مهرجان الأوبرا الصيفية 25 حفلاً على 3 مسارح، منها: 10 حفلات على مسرح سيد درويش (أوبرا الإسكندرية)، و6 حفلات على مسرح (أوبرا دمنهور)، و9 حفلات على المسرح الروماني بمنطقة كوم الدكة بالإسكندرية. ويشترك به فرق «أيامنا

لجهوده في تعزيز العلاقة بين العالم الإسلامي وروسيا

معهد الاستشراق الروسي يمنح العيسى الدكتوراه الفخرية



العيسى يتسلم الدكتوراه الفخرية من نعومكين

الرياض، «الشرق الأوسط» خدماته الجليلة في تطوير الفقه الإسلامي، وتحسين العلاقات الرسمية والشعبية بين روسيا والعالم الإسلامي. من جهته، عبر الدكتور العيسى عن اعتزازه بالتكريم الذي منحه إياه المعهد المشهود له بالرصانة والحياد، مشيداً باهتمام روسيا الاتحادية بالثقافة العربية والإسلامية، وحرصها على التواصل مع العالم الإسلامي، وتعلم لغته وفهم ثقافته. واعتبر أن الجائزة تشكل حافزاً للعمل على تعزيز التواصل الثقافي والتبادل الحضاري بين العالم الإسلامي وروسيا، لافتاً إلى أن المعهد نعومكين إلى أن العيسى ساهم بشكل دؤوب في تعزيز التقارب الثقافي بين الأمم، من خلال زيارته لمتعدد دول العالم، وتواصله مع أصحاب الثقافات والديانات المختلفة. وأكد نعومكين أن مبادئ الوسطية والاعتدال التي تتمسك بها الرابطة تسهم في ترسيخ الأمن في العالم، وتنصدي لطروحات التطرف والعنف التي تسمى لزوع الشقاق والخلافات بين الناس. وقد مُنحت الجائزة لقاء

بعد «دردشة خفيفة» مع ياسر العظمة... الأمن السوري يوافق على إنتاج «مرايا 2020»

ياسر العظمة قد أعلنت بداية الشهر الحالي عن قرب الفنان العظمة من وضع لمسأته الأخيرة على نصوص «مرايا 2020»، التي تُشرف على كتابة معظم لوحاتها، وقالت المصادر إنها ستبتعد عن السياسة لتتركز على موضوعات اجتماعية ومعيشية. كما يجري التفاوض على إنتاجه مع شركة «إيمار الشام»، التي يملكها رجل الأعمال السوري سامر الفوز، التي رعت عودة عدد من الفنانين السوريين إلى دمشق، الموسم الماضي، مثل عابد فهد وقبس الشيخ نجيب وديمية بياعة وإياد أبو الشامات وغيرهم. وذلك على عكس رغبة تقييد الفنانين زهير رمضان الذي يرفض عودة الفنانين السوريين المعارضين.

لمدة تزيد عن 31 سنة، وقد أُطلق الجزء الأول منه في 1982، وكان «مرايا» 2013 الأخير. ومثلت عودة ياسر العظمة في فبراير الماضي إلى دمشق، مؤشراً إيجابياً لعودة الروح إلى الدراما السورية التي شهدت تراجعاً كبيراً خلال الحرب جاء بعد فورة إنتاجية كمية وتنوعاً على المستوى المحلي والعربي، وأدى ذلك التراجع، إضافة إلى مناح الحرب والقمع، اللذين مارسهما النظام على المعارضين من الدراميين، والحصار المفروض على تسويق الأعمال السورية، إلى خنق العمل الدرامي وهجرة كوكبة كبيرة من ألمع نجوم الدراما السورية ممثلين ومخرجين وكتاباً وممثلين. وكانت مصادر مقربة من

جسدها بشخصيات كبار المسؤولين كالموالي «سكجك» و«سيادة البلاء الأعظم»، التزم الصمت حيال ما يجري في سوريا، ولم يعلن موقفاً واضحاً سواء من المعارضة أم النظام. بل غادر سوريا مع عائلته لدى اندلاع الحرب، معتبداً عن الأصدقاء، وتوقف عن إنتاج مسلسل الكوميدي الشهير (مرايا) بعد موسم (مرايا 2013)، الذي صورته في الجزائر عام 2012، والذي لم يحقق حضوراً يذكر نتيجة للظروف التي كانت تعيشها البلاد حينها. ويأسر العظمة الذي يحظى بشعبية واسعة في الأوساط السورية لخفة ظله، من مواليد 1942، درس الحقوق في جامعة دمشق، واشتهر من خلال مسلسل «مرايا» الذي ألفه وأعدّه

يعتزم البقاء في دمشق، وجرى منحه موافقة شفوية للانطلاق بإنتاج مسلسله (مرايا 2019)، مع لفت نظره إلى أن المرحلة الحالية مختلفة عن مرحلة ما قبل الحرب، فيما يخض إنتاج مسلسل الكوميدي الناقد «مرايا» للعام 2020. إلا أن الأمر لم ينته هنا، بل استدعى الفنان العظمة مجدداً إلى فرع آخر، قالت المصادر إنه كان «دردشة خفيفة»، حول الأمور ذاتها. وكشفت المصادر عن عرض أحد ضباط المخابرات على ياسر العظمة إمكانية تادية دور وسيط لتسوية أوضاع بعض الفنانين المعارضين الذين خرجوا من سوريا. ومع أن مسلسل «مرايا» عرف بتلميحاته النقدية اللاذعة حول الفساد والاستبداد التي

دمشق، «الشرق الأوسط» قبل حصوله على موافقة أمنية شفوية لإعادة إنتاج مسلسله «مرايا 2019»، استدعى الفنان السوري ياسر العظمة مرتين إلى فرعي أمن في دمشق، منذ عودته إلى سوريا في فبراير (شباط) الماضي، وفق ما قالته مصادر إعلامية سورية. ونقل موقع «الحل الإخباري» عن مصادر لم يُسْمَعها أن فرع أمن الدولة حذد للفنان ياسر العظمة موعداً للقاء نائب رئيس الفرع، ثم موعداً مع رئيس الفرع. وحسب تلك المصادر، فإن اللقاءات كانت «وثنية»، وتمحورت حول الاستفسار عن إقامة العظمة في خلال السنوات الماضية في الإمارات والجزائر ومصر، وعمّا إذا كان



الفنان السوري ياسر العظمة في لقطة من مسلسل «مرايا»

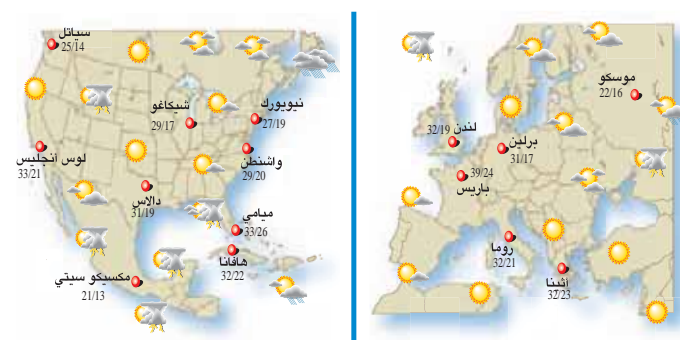
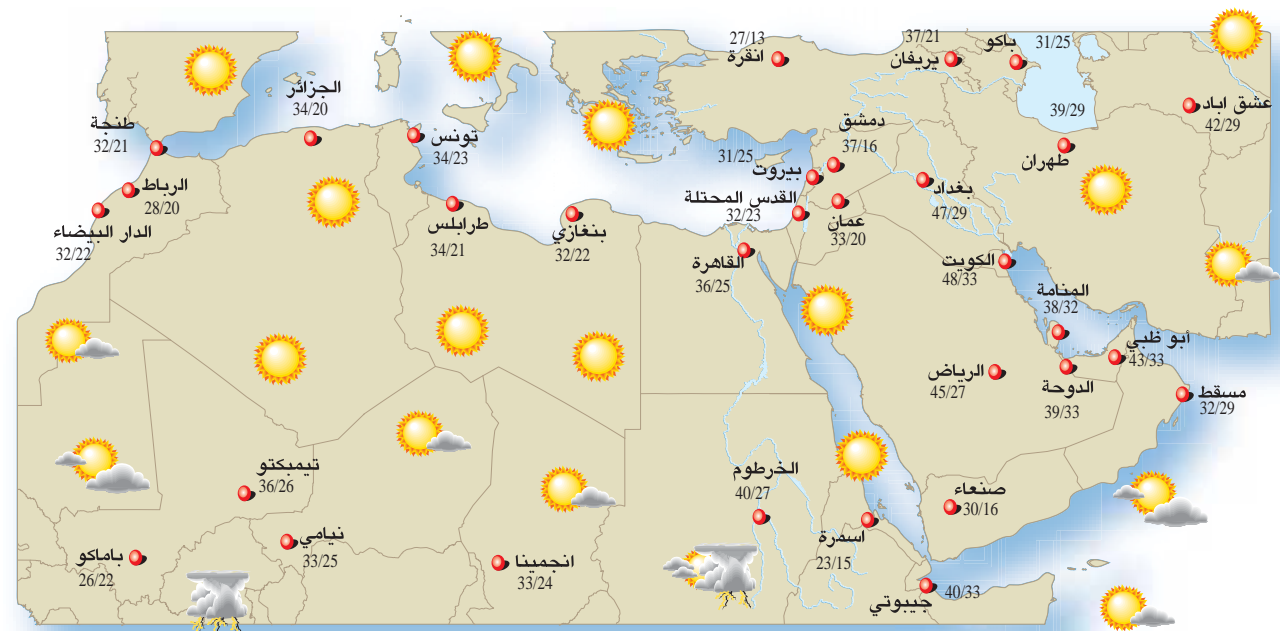
سودوكو

		9	1	2		7	3	
3					9			4
	4				8		2	9
								6
8	2							
			1			5		
7			8		6			9
	5		7			3		

الحل السابق

9	1	4	7	5	8	3	2	6
8	2	5	9	6	3	4	1	7
3	6	7	1	2	4	8	9	5
4	7	8	5	9	1	2	6	3
1	9	3	2	8	6	5	7	4
2	5	6	3	4	7	9	8	1
7	8	9	4	1	5	6	3	2
5	3	2	6	7	9	1	4	8
6	4	1	8	3	2	7	5	9

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



أمريكا الشمالية

تتساقط أمطار غزيرة، وتهب عواصف رعدية على المنطقة الممتدة من جنوب إقليم نيوإنجلاند حتى وسط الأطلسي ووسط ساحل الخليج، كذلك تتساقط بعض الأمطار على غرب البحيرات العظمى، مع احتمال هبوب رياح قوية. وتهب بعض العواصف الرعدية على جبال روكي، خلال فترة ما بعد الظهيرة. ويشهد غرب كندا طقساً دافئاً.

أوروبا

تتساقط بعض الأمطار على شمال غربي إسكتلندا. كذلك تتساقط بعض الأمطار، وتهب بعض العواصف الرعدية، على المنطقة الممتدة من شمال غربي إنجلترا حتى شمال غربي فرنسا إلى جانب إسبانيا. ويشهد الجزء الأكبر من باقي أنحاء فرنسا وحتى ألمانيا طقساً جافاً حاراً مع سطوع لأشعة الشمس. كذلك تهب عواصف رعدية على جبال الألب خلال فترة ما بعد الظهيرة.

الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صلباً والادنى مساء

السعودية ومنطقة الخليج

تتساقط بعض الأمطار المتفرقة، وتهب بعض العواصف الرعدية على المنطقة الممتدة من جنوب الإمارات وعمان وجنوب المملكة العربية السعودية. ويسود طقس جاف مشمس باقي أنحاء المملكة العربية السعودية.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تشهد المنطقة طقساً جافاً مع سطوع لأشعة الشمس وتكاثف لبعض السحب. وتهب السنايم على المناطق الغربية خلال فترة بعد الظهيرة. وترتفع درجات الحرارة عن معدلاتها المتوسطة، ويكون الطقس رطباً بالقرب من البحر الأبيض المتوسط.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تهب بعض العواصف الرعدية على جبال المغرب، وتمتد إلى شمال غربي الجزائر. تهب بعض العواصف الرعدية على جنوب كل من السودان وموريتانيا. ويسود طقس جاف حار شمال أفريقيا.

آلة مبتكرة تقدمها ساخنة ولذيذة في أقل من دقيقتين «المنقوشة» اللبنانية تلتحق بالعصر الإلكتروني



بكر عويضة

مملكة جونسون غير متحدة

ما لم تختبئ مفاجأة من العيار الثقيل وراء الكواليس في مجلس العموم البريطاني، وفي مجالس كبار دهاقنة حزب المحافظين، وهو أمر مُستبعد، الأرجح أن يشهد نهار هذا الأربعاء انتقال دفة حكم المملكة المتحدة من المغادرة تيريزا ماي، إلى الآتي بوريس جونسون. صحيح أن السيدة ماي تغادر منصب رئاسة الوزراء في بريطانيا منقسمة على نفسها سياسياً، لكن الأمر المزعج، كذلك، أن تسلّم مستر جونسون الحكم، إلى جانب زعامة الحزب، سوف يزيد عوامل الانقسام غليظاً، وربما يضاعف حدتها، إذ من الصعب تخيل التزام جراح أوقعتها مسلسل «بريكست» الدامي بجسم بريطانيا، طال ما يقرب من ثلاث سنوات.

أحد أبرز أسباب تزايد حدة الانقسام داخل المملكة المتحدة، في ظل حكومة برئاسة بوريس جونسون، يتمثل في شخصية الرجل نفسه، أولاً، ثم سياساته، ثانياً. ضمن هذا السياق هناك تيار يضم ساسة من مختلف الأحزاب، ويرى أن مجرد وصول جونسون إلى منصب وزير خارجية بريطانيا (2016 - 2018) كان في حد ذاته خطأ تتحمل تيريزا ماي وزره بالدرجة الأولى. أنصار هذا الزعم راوا، أنذاك، في شخصية الرجل من الخفة ما يعارض مع أهمية المنصب وحساسيته. هناك أيضاً من ذهبوا إلى حد القول إن مسؤولية عمدة لندن، هو أقصى موقع رسمي يمكن لشخصية مثل جونسون تسلمه. معظم القائلين بهذه الأقوال ليسوا متحمسين لأسباب ذاتية، بل بينهم من يقدر للرجل غزارة ثقافته، وسعة معرفته، وموهبة التعبير لديه، كتابة وخطابة، لكنهم لا يرون في تلك القدرات ما يكفي لتحمل أعباء إدارة الحكم، ويأتون بمثل من وراء الأطلسي ممثل بالأميركي ستيفن بانون، المفكر الاستراتيجي، وللاعب الدور الأساسي والبارز في فوز الرئيس دونالد ترامب، والذي أزيح من ساحة اللعب السياسي بالبيت الأبيض، فور بروز خلاف بينه وبين الدائرة الأقرب للرئيس ترمب، خصوصاً جاريد كوشنر، صهر الرئيس، ومستشاره الأهم.

أما في شأن سياسات بوريس جونسون، فإن انقسام الرأي يذهب أبعد من حدود الخلاف حول الشخص، كي يمس جوهر مضمون ما بعد تسلمه رئاسة الوزراء، أول المخاوف، في هذا السياق، يخص التوجهات فيما يتعلق بخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. عدد من وزراء حكومة تيريزا ماي لم يتردد في رفض العمل مع جونسون، وفي مقدم هؤلاء فيليب هاموند، وزير المالية، الذي استبق احتمال أن يُقال من جانب جونسون، بالقول إنه سوف يخرج من الحكومة قبل أن تقدم تيريزا ماي استقالته، رسمياً، للملكة إليزابيث الثانية اليوم. ضمن سياق متصل، أقدم سير آلن نكن، الوزير بوزارة الخارجية، على الاستقالة أول من أمس، ووصفها «بريكست» بأنه «سحابة داكنة» في الأفق البريطاني. سوف يعمق انقسام المملكة المتحدة، سياسياً، في ظل حكومة يرأسها جونسون، الإصرار من جانبه على إتمام تطبيق «بريكست»، بالخروج نهائياً من الاتحاد الأوروبي في اليوم الأخير من أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، حتى لو يتم التوصل لاتفاق مع قيادة الاتحاد في بروكسل. هكذا سيناريو، إذ جرى، الأرجح أن يؤدي إلى نوع من الانشقاق الإسكتلندي، حتى لو لم يُعلن رسمياً، وظل في شكل خفاء سياسي، بالإضافة إلى تملل في كل من ويلز وأيرلندا الشمالية.

واضح أن بوريس جونسون يأتي إلى حكم مملكة غير متحدة في الموقف من التعامل مع شخصياً، ومع سياساته، ثرى، هل يتمكن بما يملك من مواهب في تغيير موقفه من التغلب على تعقيدات ما يواجهه؟ في العمل السياسي، ليس ثمة ما هو ثابت وغير قابل للتغيير. قبل سبع سنوات، تقريباً، عندما تزايد خمس صالونات لندن السياسية عن إمكانية أن يناقض جونسون، وهو يومها عمدة لندن الناجح، بيفيد كامبرون، رئيس الوزراء آنذاك، في زعامة الحزب، ورئاسة الحكومة، تضمن مقال في نشرته مجلة «المجلة» بتاريخ 10-10-2012 السؤال التالي: «هل ثمة فائدة لمراكز صناعة القرار في عواصم العرب، أن تنهيا من الآن احتمال التعامل مع رئيس الحكومة بوريس جونسون، إن فاز المحافظون في انتخابات 2015؟». من جهة، نفى جونسون دائماً أي طموح في رئاسة الحكومة، بل ذهب مرة إلى القول إن احتمال أن يجلس في المنزل رقم 10 أودونينغ سترت، يشبه تخيل ألفيس بريسلي حياً يمشي على سطح المريخ. الكلام المثلث، الخيال شيء مختلف، أما الواقع فيظل هو الشيء العملي الملموس.

«اختر» و«ادفع» و«تسلم» تسير حركة الطلب لتتنزل منها المنقوشة المطلوبة على صحن (من القصدير) مع غطاء يحفظ حرارتها ونظافتها معاً. أما الوكلاء الراغبون في الحصول عليها فباستطاعتهم إدراج أي تعديلات عليها لتتناسب مع متطلباتهم. سعر منقوشة الزعتر الإلكترونية هذه بقياسها المعروف (24 سنتمتر) هو 2000 ليرة لبنانية و4000 آلاف ليرة لبنانية إذا ما كانت مصنوعة من الجين. ويخطط فريق العمل لشركة «akel tech» لايتكار ماكينات تقدم وجبات سريعة لبنانية أخرى كالشاورما والفلافل وغيرها. «إننا سنبدل جهداً لنشر المطبخ اللبناني عن طريق هذه الماكينة عالمياً، ويمكننا أن نعمل في صناعة الأطباق التي تقدمها لتتطابق أطباقا خليجية كعصيدة الأرز والبرياني وغيرها إضافة إلى أطباق لبنانية مشهورة». يخطط عبد جوهرة حديته.

إن المنقوشة تلتحق بدورها بالعصر الإلكتروني وصار حضورها ممكناً في المدارس والجامعات والمستشفيات والأسواق وغيرها من الأماكن التي يختر الطالب أو الموظف فيها أي طبق طعام لوجبة سريعة يمكن أن يتناولها. فهي ستوازي بطعمها تلك التي تعد في المخازن، والتي اعتاد اللبناني أن يتناولها كـ«ترويقة» لذيذة صباح كل يوم وهو يتوجه إلى عمله. ولكنها التالي تستلزم إضافة عصية وحديته على طبق أشهر من أن يعرف عنه في لبنان.



ماكينة «ثيم تاستيك» ابتكار يقدم منقوشة إلكترونية

تمتعها بنسبة نظافة عالية بعيداً عن اللمس». يقول عبد جوهرة في سياق حديثه لـ«الشرق الأوسط». في الأسبوع المقبل ستنتصب هذه الماكينة في منطقة «بيروت» ديجيتال ديستريكت لتكون التجربة الرسمية الأولى لها في الأسواق وغيرها من الأماكن التي يختر الطالب أو الموظف فيها أي طبق طعام لوجبة سريعة يمكن أن يتناولها. فهي ستوازي بطعمها تلك التي تعد في المخازن، والتي اعتاد اللبناني أن يتناولها كـ«ترويقة» لذيذة صباح كل يوم وهو يتوجه إلى عمله. ولكنها التالي تستلزم إضافة عصية وحديته على طبق أشهر من أن يعرف عنه في لبنان.

وإدارة الأعمال. وهذه الآلة التي يمكن تعديل أي من مهماتها حسب طلب الزبون بحيث يمكن زيادة تخصيصها أو انتقاء الجين والكشك والزعتر التي تؤلف مكوناتها. أما الخلطة المولفة منها مكونات هذه المنقوشة فهي ناتجة عن أبحاث دقيقة قام بها فريق العمل المؤلف من 5 شباب بينهم فتاة واحدة. «لقد قمنا بتجارب مختلفة في هذا الشأن ولحقنا بمنقوشة الضيعة وتلك الخاصة ببيروت فاخترنا مكونات طازجة ووافقة للشروط الصحية، وذات جودة عالية أن من ناحية الزعتر والسمسم والزيت، وكذلك المتعلقة بمكونات مناقيش أخرى إضافة إلى

يجعلها تحافظ على النكهة ذاتها في أي زمان ومكان توجد فيه هذه الماكينة والتي أطلقنا عليها اسم «ثيم تاستيك» والمأخوذة من كلمة زعتر بالأجنبية (THYME). وصحيح أن هذه الماكينة تقدم طبقاً لبنانياً معروفاً إلا أنها وفي الوقت نفسه تحمل توقيع «صنع في لبنان» من الفها إلى يانها، لأنه تم ابتكارها لانتعاش تماماً مع طلبات الزبون العربي عامة واللبناني خاصة. «ليس هناك من مصنع ينفذ هذه الماكينة بل نحن من نقوم بهذه المهمة فنجمعها ونركبها هنا في لبنان». يوضح عبد جوهرة المخصص في الهندسة الميكانيكية

ابتكارنا ماكينة خاصة بها». وتعد هذه الآلة التي تم تصميمها من قبل جوهرة وصديقه، ابتكاراً حديثاً من شأنه أن يوصل المنقوشة إلى العالمية أخذاً بعين الاعتبار ضمان الشروط الصحية والنظافة والطعم الأصيل لها. إنها بمثابة خرايطش نذكها في الآلة وتكتمل طبختها فيها إثر كبسة زر يحدد الزبون من خلالها نوع المنقوشة التي يرغب في تناولها. فنخرج منها ساخنة وأحياناً ممصصة وذلك حسب الطلب، والأهم بأنها تحافظ على نفس الطعم لأنها مؤلفة من المكونات نفسها دون إجراء أي تغيير عليها. كما أنها تلتحج دائماً بالأسلوب ذاته مما

بيروت، فيهيان حداد يحصد حالياً المطبخ اللبناني شهرة واسعة في العالم بحيث صارت أطباقه مطلوبة في دول مختلفة عربية وأجنبية. وتعد منقوشة الزعتر واحدة من الأكلات اللبنانية الأكثر طلباً في لبنان والعالم. فالغرب اللبناني يحن إليها ويحملها معه من لبنان بالكميات ليتلججها. فتكون بمثابة يد عندما يخطر على باله تذوقها. أما السياح الأجانب الذين يزورون بيروت فأول طبق يتذوقونه فيها عند الصباح هو «المنقوشة». فتراهم يتحدثون عنها بحماس ويتذوقون الشوكولاته وحتى على مناسبات. ونظراً للنجاح التي تحققت وهما المهندس الميكانيكيان عبد جوهرة وهادي بستاني ابتكار آلة إلكترونية «ثيم تاستيك» (Thyme Tastic) تصنع المنقوشة حسب طلب الزبون فيصل عليها بكبسة زر. «الككرة معروفة وعادة ما تطبق على بزازات المشروبات الغازية والشوكولاته وحتى على طبق البيتزا الذي أصبح يقدم بهذه الطريقة مؤخرًا في مدن إيطالية وأميركية». يوضح عبد جوهرة في حديثه لـ«الشرق الأوسط». ويضيف: «ولكنها بالطبع جديدة بتقنياتها وبمبتجحا لأنها ترتبط ارتباطاً وثيقاً بجسدي أكلاتنا الشهيرة في لبنان إلا وهي المنقوشة. فما يسري على الماكينة التي تقدم طبق البيتزا لم يتوافق مع شروط صناعة المنقوشة ولذلك

«شاشات»... تطلق مهرجانها السينمائي الـ11 بجهود «مخرجات فلسطينيات»



قاعة رشاد الشوا في غزة حيث تُعْمَد المهرجان «الشرق الأوسط»

مظاهر الحياة بصورتها الطبيعية. ولطالما وضع الاحتمال الإسرائيلي العراقي في وجه الإبداعات الفلسطينية، وهذا المهرجان لم يكن بعيداً عنها، فعدد من المخرجات لم يستطعن الوصول لغزة للمشاركة في عروض الأفلام المركزية، ومن بينهن الشائبة زينة رمضان، التي اختارت أن تتناول عملها القيود التي يفرضها الاحتلال على حركة الفلسطينيين وتقلبهم داخلياً وخارجياً. وتروى رمضان التي تسكن مدينة نابلس لـ«الشرق الأوسط»، فيقولها الذي يحمل اسم «سرد»، يربط بين الضفة الغربية وقطاع غزة من خلال تسجيلات صوتية لصديقتين كل منهما في مكان، واستخدام رسوم متحركة تعبر عن تبعات الاختناق الفعلي والوجودي لحياة شابة تسعى لعيش الحرية في ظل واقع متعالم، شارحة أنها انتقلت على المشاهد التمثيلية، ومنها ما كان وثائقياً ركز على إبراز وبين الأمل والخيبة كذلك.

مؤسسة «شاشات سينما المرأة» وأسدل خلاله الستار عن عشرة أفلام جميعها من إخراج شاشات فلسطينيات، تتنوع أماكن سكنهم بين غزة والضفة الغربية والقدس. «ركزت في الفيلم على إظهار مدى قوة العلاقة بين الجدة أم فرح والتطرين، الذي أصبح مع الوقت يحتل المكانة الأكبر في قلبها؛ كونه يرتبط بالأرض المسلوية وذكرياتها التي ما زالت تعيش في الضفة الغربية والأقمشة منشغلة في تطريز الأثواب الفلسطينية التراثية وحياتها. هكذا بدت قصص الأولى من فيلم «الوسط»، مبنية من حبر» للمخرجة الفلسطينية الشائبة وآه أسعد، وتناول قصة الثوب الفلسطيني ومراحل تطوره وشكله بين الماضي والحاضر. الفيلم الذي حظي بتفاعل كبير من الجمهور، عرض أمس الثلاثاء في قاعة رشاد الشوا وسط مدينة غزة وعلى مسرح بلدية رام في الضفة الغربية المحتلة أيضاً، ضمن «مهرجان شاشات الحادي عشر لسينما المرأة» الذي حمل عنوان «أنا فلسطينية» ونظم من قبل

غزة، محمد أبو دون بمشاهد قوية تظهر تفاعل الجدة التسعينية أم فرح مع دجاجاتها التي ربتها منذ زمن في أرضها التي تعني بشكل يومي بتفاصيل جمال اشجارها. تنتقل بعدها إلى غرفة صغيرة قريبة من الأرض لتقضي جزءاً آخر من وقتها بين الخيوط والأقمشة منشغلة في تطريز الأثواب الفلسطينية التراثية وحياتها. هكذا بدت قصص الأولى من فيلم «الوسط»، مبنية من حبر» للمخرجة الفلسطينية الشائبة وآه أسعد، وتناول قصة الثوب الفلسطيني ومراحل تطوره وشكله بين الماضي والحاضر. الفيلم الذي حظي بتفاعل كبير من الجمهور، عرض أمس الثلاثاء في قاعة رشاد الشوا وسط مدينة غزة وعلى مسرح بلدية رام في الضفة الغربية المحتلة أيضاً، ضمن «مهرجان شاشات الحادي عشر لسينما المرأة» الذي حمل عنوان «أنا فلسطينية» ونظم من قبل

مواقيت الصلاة

المدينة	الضجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:27	05:50	12:28	03:44	07:04	09:04
المدينة المنورة	04:19	05:46	12:28	03:53	07:10	09:10
القدس	04:17	05:50	12:47	04:27	07:43	09:11
الرياض	03:51	05:17	12:00	03:25	06:42	08:42
القاهرة	03:30	05:09	12:02	03:39	06:54	08:23
الخرطوم	05:05	06:29	12:07	04:14	07:24	08:39
الرباط	04:56	06:32	01:34	05:19	08:35	10:07
تونس	03:36	05:18	12:26	04:16	07:33	09:10
الكويت	03:31	05:03	11:55	03:30	06:46	08:16
أبوظبي	04:21	05:47	12:30	03:54	07:11	08:41
المنامة	03:30	04:59	11:45	03:13	06:30	08:00
الدوحة	03:30	04:57	11:41	03:07	06:24	07:54
مسقط	04:06	05:31	12:13	03:35	06:53	08:23
بيروت	04:07	05:43	12:45	04:29	07:45	09:17
صنعاء	04:24	05:43	12:10	03:28	06:37	08:07
عمان	03:10	04:46	11:43	03:24	06:39	08:09
بغداد	03:34	05:09	12:09	03:53	07:09	08:39
اسطنبول	03:58	05:52	01:11	05:08	08:29	10:17
أنقوسيا	04:10	05:49	12:54	04:40	07:57	09:31
أثينا	04:35	06:21	01:32	05:24	08:42	10:22
لندن	03:23	05:13	01:12	05:21	09:04	10:21
باريس	03:35	06:13	01:58	06:08	09:41	12:04
نيس	04:07	06:11	01:38	05:40	09:04	11:00
روما	03:58	05:55	01:17	05:16	08:37	10:28
بروكسل	03:24	05:57	01:50	06:03	09:41	11:59
مدريد	05:12	07:04	02:22	06:18	09:38	11:24
جنيف	03:50	06:07	01:42	05:48	09:16	11:24
فيينا	02:40	05:19	01:02	05:10	08:42	11:02
برلين	02:45	05:13	01:13	05:29	09:12	11:26
فراكتفورت	03:01	05:37	01:25	05:36	09:11	11:32
استوكهولم	02:20	04:10	01:12	05:44	10:11	11:51
كوبنهاغن	02:42	05:00	01:17	05:37	09:41	11:36
أمستردام	03:19	05:48	01:03	06:03	09:35	12:00
نيويورك	04:14	05:45	01:03	05:00	08:20	09:52
واشنطن	04:35	06:02	01:15	05:09	08:27	09:55
لوس أنجليس	04:40	05:58	01:00	04:45	08:00	09:20

الدكتور علي عبد العال، رئيس مجلس النواب المصري، التقى خلال زيارته والوفد المرافق له لخبيري، كين لوساكا، رئيس مجلس الشيوخ الكيني، لبحث تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين. وأكد عبد العال أن مصر منفتحة على تعزيز علاقاتها مع الدول الأفريقية، مضيفاً أن عهد الرئيس عبد الفتاح السيسي شهد استراتيجية جديدة للسياسة الخارجية المصرية تجاه قارة أفريقيا، تقوم في محورها الرئيسي على تنمية وتطوير العلاقات مع الأشقاء الأفارقة كافة.

الشيخ عبد الله بن راشد آل خليفة، سفير البحرين بالولايات المتحدة، حضر حفل عشاء في واشنطن نظمه مركز الملك حمد للتعايش السلمي، على هامش مشاركته بأعمال الأهداف مركز الملك حمد للتعايش السلمي النابعة من رؤية وفلسفة الملك حمد بن عيسى آل خليفة في نشر وتعميم التجربة البحرينية في التعايش السلمي عبر العصور والأزمنة لتصبح نموذجاً عالمياً.

جمانة غنيمات، وزيرة الدولة لشؤون الإعلام بالأردن، استقبلت رئيسة الجمعية العامة للأمم المتحدة، ماريا فيرناندا إسبينوسا غارسيس. وبحثت غنيمات التي تترأس اللجنة الوزارية لتمكين المرأة، سبل التعاون بين الأردن وهيئات الأمم المتحدة المعنية بدعم وتمكين المرأة، عبر الكثير من البرامج ذات الأولوية في هذا المجال. وعرضت غنيمات الخطوات التي اتخذتها الأردن في مجال تمكين المرأة، وما ستعمل عليه اللجنة الوزارية لتمكين المرأة

التعاون المشترك بين البلدين. الدكتور خالد عبد الغفار، وزير التعليم العالي والبحث العلمي بمصر، زار جامعة كفر الشيخ، على هامش حفل تكريم الدكتور ماجد القمري، رئيس الجامعة، لبلوغه السن القانونية. وأكد الوزير إنه منبهر بجامعة كفر الشيخ، وإنه يشعر بأنه داخل مكان عالمي وليس جامعة مصرية، مضيفاً أنه زار جامعات عالمية، ولكنه يعتبر جامعة كفر الشيخ، أروع ما يمكن، الأمر الذي أهلها للفوز كأفضل جامعة مصرية في 2018 وتكريم رئيسها من قبل رئيس الجمهورية في مؤتمر شرم الشيخ العام نفسه.

الشيخة مي بنت محمد آل خليفة، رئيسة هيئة البحرين للثقافة والآثار، كرمها المرکز العربي للإعلام السياحي بجائزة «شخصية التراث العربي»، وذلك خلال افتتاح 2030 على تطوير التعليم ومهارات الشباب بما يتلاءم مع المرحلة القادمة.

أحمد محمود سويد أستاذ، القنصل العام للجمهورية الإسلامية الموريتانية في جدة، قدّم أوراق اعتماده إلى الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين، مندوباً دائماً لبلاده لدى المنظمة. وناقش الأمين العام مع القنصل الموريتاني شبل الدفع للأمام بالعلاقات الثنائية بين منظمة التعاون الإسلامي وموريتانيا، بالإضافة إلى الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

بيير كوشارد، القنصل الفرنسي العام في القدس، استقبله رئيس الوزراء الفلسطيني، محمد اشتية، في مكتبه بمدينة رام الله، بمناسبة انتهاء مهامه الرسمية. وأشاد رئيس الوزراء، خلال اللقاء، بجهود كوشارد خلال فترة عمله في تعزيز أواصر لتحقيق الرخاء والاندماج وازدهار أكبر.

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

1- رواية وكاتب روسي.
2- من الأعيان - قرض.
3- أجاب - بكسو الجمل - حرف نصب.
4- في الفم «معكوسة» - عنصر كيميائي.
5- من الفارات - آلة طرب.
6- نادي مصري رياضي.
7- صاحب النظرة الثرية - ناشط.
8- علم مؤنث - للفتي - الحد الوليد.
9- رئيس القوم «معكوسة» - من الأوان.
10- حاكم «معكوسة» - خاصتي «معكوسة».

الخط السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط
2	ق	ك	ل	م	ن	ي	ر	س	ش
3	ص	ض	ط	ز	ح	ط	ز	ح	ط
4	ي	ر	س	ش	ص	ض	ط	ز	ح
5	ح	ط	ز	ح	ط	ز	ح	ط	ز
6	ح	ط	ز	ح	ط	ز	ح	ط	ز
7	ح	ط	ز	ح	ط	ز	ح	ط	ز
8	ح	ط	ز	ح	ط	ز	ح	ط	ز
9	ح	ط	ز	ح	ط	ز	ح	ط	ز
10	ح	ط	ز	ح	ط	ز	ح	ط	ز

1- مطربة لبنانية.
2- عاصمة بولندا - عاصمة البيرو «معكوسة».
3- دعم - فيليبوف فرنسي «معكوسة».
4- سيدة «معكوسة» - نوتة موسيقية - للثني «معكوسة».

غاريت بيل لن يرحل
عن ريال مدريد إلا بشروطه



مستاري الزايري
m.althaidy@aawsat.com

وساوس «نيويورك تايمز» عن قطر والصومال!

لم يشكك «خليفة كايد المهدي» المقرب من أمير قطر، الشيخ تميم، حسب صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية، في صحة التسجيل الذي نشرته الصحيفة عن مكالمة له مع السفير القطري (حسن هاشم) بالصومال، خلاصتها التشجيع على التفجيرات والعمليات الإرهابية التي تقوم بها حركة الشباب، المايعة لتنظيم القاعدة. الظريف في تعليق المهدي لـ «نيويورك تايمز» هو قوله إنه «كان يتحدث بوصفه مواطناً خاصاً وليس بصفته مسؤولاً حكومياً».

هذا عذر أفتح من ذنب، هل كون الإنسان خارج المناصب الرسمية يبيح له استباحة العمل الإرهابي؟ في التفاصيل، الاثنان الماضي وقعت عمليات إرهابية بالعاصمة الصومالية مقديشو، تفجيرات شيطانية، وإطلاق نار كثيف خلف 17 قتيلاً و15 جريحاً، تبني ذلك كله «حركة الشباب المجاهدين» وهي فرع «القاعدة» بالصومال والقرن الأفريقي.

حتى الحجاج من الصومال ما سلموا من مخالب الشيطان، المدعوم من قطر، حسب تسجيلات الـ «نيويورك تايمز»، إذ وقعت التفجيرات قرب المطار الذي كان فيه فريق من الحجاج يتجهزون للسفر من أجل الحج ووقع منهم من وقع ليس هذا فقط، فقبل أسبوع من هجوم الاثنين، وقع هجوم آخر خلف 26 شخصاً في فندق جنوب الصومال.

حسب صحيفة «نيويورك تايمز» تقف الدوحة وراء جملة تفجيرات إرهابية بهدف إبعاد شركة إماراتية تدبر ميثاء بوصاصو في الصومال. والحقيقة الأشمل أنه بهدف إرهاب الإمارات والتفرد بالصومال المنهك.

الصحيفة واصلت فقالت إن رجل الأعمال خليفة كايد المهدي، الذي يسافر كثيراً رفقة الأمير تميم، قال للسفير القطري لدى الصومال حسن بن حمزة هاشم، في اتصال هاتفي بعد نحو أسبوع من انفجار سيارة مفخخة أمام مبنى محكمة في بوصاصو في مايو (أيار) الماضي، إن منفذي التفجير قاموا به «التعزيز مصالح قطر من خلال طرد منافسيها».

حسناً... هذه جريمة مكتملة الأركان، تم ضبط الفاعل بالجرم المشهود، ودليل الجريمة، والاعتراف الذي هو سيد الأدلة، وهذا ما يعلمه الكثير عن ضلوع حكام قطر في دعم جماعات الإرهاب المتأسلم، السنني والشيعي، لخدمة المصالح القطرية - الوهمية بالمناسبة - وخدمة الشبكة الإخوانية العالمية... والأخير هو الأخطر.

هل سيلحق الإعلام الأمريكي على هذا الخط، ويقتله بحثاً كما يقال، ويلاحق الأداة عبر العالم التي تدين حكام قطر وتكشف تحالفهم الشرير مع الجماعات الإرهابية من النصرة بسوريا، إلى الحشد بالعراق، إلى الحوثي باليمن، إلى الجماعة المقاتلة بليبيا مروراً، بـ «داعش» سيناء المصرية؟ أم هي «بيضة ديك» كما يقال، أو لمحات عبارات، ليس نهجاً مصمماً عازماً على وضع الحيل القطرية على طاولة الجهر والتجني؟

أخشى أن كشف الـ «نيويورك تايمز»، ذات الهوى اليساري، يسري عليه ما قاله أبو بكر الخوارزمي بحق ابن عباد:

يداه بالوجود حتى أخجل الديما
يعطي ويمنع لا بخلاً ولا كرمًا!

فإنها خطرات من وساوسه

المثلة الأسترالية مارغوت روبي
تصل إلى العرض الأول
لفيلم «ذات مرة... في هوليوود»
في كاليفورنيا (أ.ف.ب)



سمير عطالله

القمر في الخمسين

العام 1901 أصدر الكاتب البريطاني جورج ولز كتابه «أول رجلين يهبطان على القمر». كان ولز ابن بريطاني بسيط، يعمل في الحدائق، وأمه تخدم في المنازل. ولكنه ولد بمخيلة جعلته يُعرف بأبي الخيال العلمي. العام 1969 نزل الأميركيون فعلاً على القمر فوجده الرائدان أرمسترونغ والدرن كثير الشبه بالقمر الذي وصفه رائداً ولز، العالم كاقور والمغامر بدفور.

كان على المغامر النشط بدفور أن يؤلف مسرحية ناجحة كي يجمع تكاليف الرحلة إلى القمر، أما تكاليف العربية أبولو 11 فكانت أبعد من خياله بكثير. الآن، بعد 50 عاماً، ماذا أفادت الإنسانية من السباق المحموم إلى الفضاء والكواكب؟

قد يكون الجواب أن الإفادة المباشرة لا شيء. مجرد عرض مثير على سطح القمر. وحدث علمي لا يزال كثيرون يشككون فيه: خدعة سينمائية صورت على الأرض من أجل تهنئة الاتحاد السوفياتي وجعله يتكبد المزيد من الهدى في سباق التسليح. لكن الجواب الآخر أن الفوائد العلمية لا حصر لها. كلها حدثت في الطريق إلى القمر، ومن ثم، إلى الكواكب الأخرى. والسباق في الفضاء جعل الأرض مشغلاً تكنولوجياً لا تتخيله مخيلة. مسكن البريطاني ولز، والفرنسي جول فرن، والأندلسي عباس بن فرنانس، ولكنهم أصحاب الفكرة. هم الذين وضعوا الخريطة، بل إن ولز وضع «آلة تعبر الزمان». وظل يتخيل ويذري أي أن نسي تماماً منزل الفقر والعوز في «بروملي»، وانتقل إلى حياة الأثرياء في «ريجننت بارك».

العلم دنيا مفتوحة. ونحن ابعد الشعوب عنه. وقد نوشت في أصيلة أخيراً - مرة جديدة - مسألة تعريب المصطلحات العلمية. هذه ليست قضية قومية. علينا أن نناقش أولاً مدى حضورنا في العلوم. لقد مضى زمن على عقريات ابن سينا. وأصبحنا نسبياً، خارج كل شيء حتى النقل. وماذا يفيد تعريب اللفاظ في زمن يحققي العالم بمرور نصف قرن على رحلة القمر؟ لقد كان دورنا في ذلك التشكيك في الذي حدث. كذلك، سارعنا، أحياناً، إلى الاحتفال «باكتشافات» عجائبية تبين أنها ليست أكثر من خرافات مضحكة ومهازل معيبة. الخلاف ليس على تعريب اللفظ، بل على تعريب العلوم. هذا هو الصراع والسباق اليوم. وتلك هي الثروات الكبرى. صراع الحضارات ليس في المبارزات، ولا في المسابقات الخطابية. ولا يهيم إطلاقاً بأي لغة تسمى الأدوية المنقذة للبشر.

لفز بحري قديم يرجع إلى خمسة قرون من الزمان

العثور على سفينة من عصر الاستكشاف الجغرافي محفوظة في بحر الباطيق



حطام سفينة غارقة

اغلبهم، للقتل في الهجوم الذي دمر المقصورة الخلفية من السفينة؛ هل تم الاستيلاء على السفينة من القوة المهاجمة، أم أنها نجت من الهجوم ولكن الطاقم أخفق في مواصلة الإبحار بالسفينة المنضرة وبالتالي غرقوا بغرقها؟ تجري التحقيقات والأبحاث بشأن السفينة المكتشفة حديثاً من قبل فريق دولي من العلماء، بمن فيهم علماء الآثار من جامعة ساوثامبتون البريطانية.

وتشير ما تقدم، جنبا إلى جنب مع المدافع التي كانت قد اتخذت وضعية الإطلاق، إلى أن السفينة قد غرقت في خضم معركة بحري ولم تكن معروفة من قبل. كما تفقد الدلائل التاريخية بان السفينة كانت سفينة تجارية سويدية أو دنماركية صغيرة بنيت في فترة ما بين عامي 1490 و1540 على الأرجح في أوائل القرن السادس عشر الميلادي. ومن المتصور إثر ذلك أنها

ولا يزال هناك قارب صغير متخذاً مكانه على سطح السفينة، مع أداة رفع المراسي الخشبية كما هي. حتى مضخة أسفل السفينة، وعناصر حبال التثبيت والصواري العرضية بلا تغيير ويسهل رؤيتها. وكان عمود المقدمة والعارضة المزخرفة واضحاً للغاية. ومع ذلك، تعرضت المقصورة الخلفية بالسفينة البالغ طولها 16 متراً للتدمير بصورة من الصور.

ولقد جرى تحديد موقع السفينة، التي كانت في حالتها الأصلية تقريباً، من قبل علماء الآثار على عمق يبلغ نحو 120 متراً على مسافة 100 ميل إلى جنوب شرقي العاصمة استوكهولم. والسفينة القديمة سليمة بنسبة 99 في المائة مع الصواري الطويلة القائمة ومدافعها الدوارة في مواقع إطلاق النار، حسب ما ذكرته صحيفة «الإنديبنذنت» البريطانية.

تم العثور على أفضل حطام لسفينة غارقة على الإطلاق منذ عصر كريستوفر كولومبوس وفاسكو دي غاما مستقرة في قعر بحر البلطيق ما بين السويد وإستونيا. وكانت سفينة ماري سيلستي المكتشفة حديثاً في بحر البلطيق يدور حولها لفز بحري قديم يرجع إلى خمسة قرون من الزمان.

لندن، «الشرق الأوسط»

سائق متهور يقود الشرطة الأسترالية إلى مخدرات بـ140 مليون دولار

سيدي - لندن، «الشرق الأوسط» بسيرة «فان» محملة بالمخدرات في إيسنودو بشمال المدينة صباح الاثنين، ليحطم غطاء محركها قبل أن يفر مسرعاً. لكن الشرطة أمسكت به بعد ساعة من الحادث، حسب «رويترز».

وقالت الشرطة إن فتحيش السبارة التي كان يقودها الرجل المكتشف عن 13 صندوقاً بها 273 كيلوغراماً من الميثامفيتامين. وشيرت الشرطة لقطات مصورة للمخدرات المعبأة بعناية في صناديق من السورق المقوى والموضوعة في صندوق السيارة.

استخدم أكثر من مليون قطعة في تجميعها
السيارة الأسرع في العالم من مكعبات «ليغو»



أول سيارة حقيقية في العالم يجمعها من «الليغو» (إ.ب.أ)

بمركبات من طراز «LEGO Power Functions»، باستطاعة 5,3 حصان، ما سمح للمجمع بالسير بسرعة 20 كم/س، وهي سرعة قياسية مطلقة لا نظير لها في العالم بالنسبة لمجمعات كهذه. ويُعرف عن السيارة من ماركة «Bugatti Chiron» أنها الأسرع في العالم مزودة بمركبات تصل قوتها حتى 1500 حصان، ما يمنحها قدرة لزيادة سرعتها حتى 450 كيلو-ساعة.

«ليغو» نموذج السيارة الأول من نوعه. وقال صيوف ساعدهم الحظ في مشاهدتها فور افتتاح المعرض إن «السيارة لم تكن تشبه شيئاً من تلك الألعاب التي تنتجها ليغو. لقد بدت كأنها سيارة حقيقية من ماركة Bugatti Chiron، بالحجم الطبيعي». ويستمر العرض لمدة أسبوع، حتى 4 أغسطس (آب) المقبل. وخلال هذه الفترة سيكون بوسع زوار حديقة غوركي التعرف على هذه التحفة الفنية الفريدة، التي قال المكتب

قدمت شركة «ليغو» العالمية الشهيرة بتصنيع مجسمات من مكعبات بلاستيكية للأطفال تحفة فنية فريدة من نوعها عبارة عن نسخة «حقيقية» من السيارة الأسرع في العالم ماركة «Bugatti Chiron»، تم تجميعها كاملة من مكعبات «ليغو». وفي معرض افتتاحها أمس في حديقة غوركي وسط العاصمة الروسية، عرضت

بسهولة خلال ساعات، وتكلفتها لا تزيد عن 250 دولاراً أميركياً تقريباً». وشرح بعبارة بسيطة مبدأ عملها قائلاً: «من دون الحاجة للدخول في التفاصيل التقنية، يمكن القول إن هذه الآلة الجديدة تتحلل بسهولة في الطبيعة، مثل البلاستيك ومشتقاته الصناعية المتنوعة ومتعددة الاستخدامات، باتت النفايات الناتجة عن النشاط اليومي للإنسان أزمة حقيقية تواجهها دول كثيرة في العالم، وقضية يوليها الرأي العام اهتماماً أكبر من اهتمامه بالأزمات السياسية أو الاقتصادية في بعض الأحيان. ولأن النفايات البلاستيكية باتت مصدر تهديد متزايد للبيئة، يجري العمل في أكثر من مكان، على مستوى الدولة والمؤسسات العلمية والبحثية، لإيجاد حل لهذه الظاهرة، وقد طرح كثيرون بعض الحلول التي تقوم على أساس فكرة «إعادة تدوير» تلك النفايات.

إندونيسي يصنع من النفايات
حبر طابعة ثلاثية الأبعاد

موسكو، طه عبد الواحد مع تطور الصناعات البتروكيماوية ومعالجة مشتقات النفط والغاز، للحصول منها على منتجات كيماوية معقدة لا تتحلل بسهولة في الطبيعة، مثل البلاستيك ومشتقاته الصناعية المتنوعة ومتعددة الاستخدامات، باتت النفايات الناتجة عن النشاط اليومي للإنسان أزمة حقيقية تواجهها دول كثيرة في العالم، وقضية يوليها الرأي العام اهتماماً أكبر من اهتمامه بالأزمات السياسية أو الاقتصادية في بعض الأحيان. ولأن النفايات البلاستيكية باتت مصدر تهديد متزايد للبيئة، يجري العمل في أكثر من مكان، على مستوى الدولة والمؤسسات العلمية والبحثية، لإيجاد حل لهذه الظاهرة، وقد طرح كثيرون بعض الحلول التي تقوم على أساس فكرة «إعادة تدوير» تلك النفايات.

طالب جامعي إندونيسي يدرس في جامعة تومسك الروسية، أعلن أخيراً عن ابتكار جهاز جديد، يمكن بواسطته تحويل النفايات البلاستيكية إلى «حبر»، يُستخدم في طابعات (3 - D). وفي حديث خلال عرضه للابتكار الجديد أكد الطالب الإندونيسي ساهتا تورا، أن «آلة الجديدة التي يدور الحديث عنها يمكن تجميعها